



مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

مخطوطة

الألغاز الفقهية في مذهب السادة الحنفية

المؤلف

عبدالبر بن محمد بن محمد (ابن الشحنة)



مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

النسخة الأصلية لهذه المخطوطة
محفوظة لدى مركز الملك فيصل
للبحوث والدراسات الإسلامية
" قسم المخطوطات "

*The original manuscript
of this film is available in
the King Faisal Centre for
research and islamic
studies,*

" Manuscripts department "

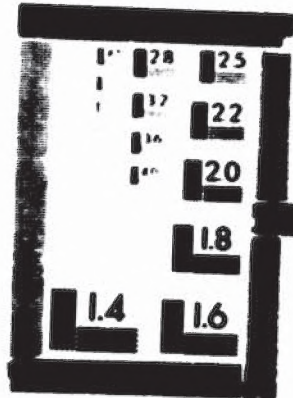
شبكة

الألوكة

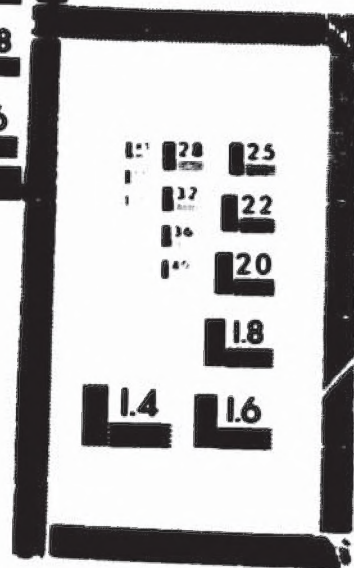
www.alukah.net

EXA 9:5

Exp. 9:2



x7:8



١٤ / ٥ / ١٨ -
من
لديهم من هذا
في جليل

١٢
لجوه من

مخ

كلياته ٣	الصلوة ٣٢	الزكاة ٦٣	الصوم ٧٠	الحج ٧٢
التكاح ٧٥	الطلاق ٨٤	العتق ٩٥	الإيمان ٩٨	الحدود ١١٢
المقسط ١١٦	اللقطه ١١٦	الآبق ١١٦	المفقود ١١٦	الوقف ١١٦
البيع ١١٨	الكفالة ١٢٣	المحواله ١٢٣	ادب القاضي ١٢٣	الشهادت ١٢٣
الوكالة ١٢٦	الاقرار ١٢٨	الصلح ١٢٨	المضاربة ١٢٩	العبه ١٢٩
الاجار ١٣٠	العارة ١٣١	الوديعة ١٣١	المكاتب ١٣٢	الماذون ١٣٣
النصب ١٣٣	الشفعة ١٣٤	القسمه ١٣٥	الصيد ١٣٥	الذبايح ١٣٥
الكراهه ١٣٦	المجنأيات ١٣٨	الفرايض ١٤١	مسائل الاقارب ١٤٥	مسائل القاضي ١٤١
		مسائل سكنى ١٧٦		

الكتاب المشتمل على هذه الكتب المذكورة

فصل في الفروع

سمي هذا الكتاب على ما كان عليه في الأصل
فأوحى بالكتاب المذكور في كتابه المذكور
أن لا آله إلا الله لا شريك له لا شريك له
الذي هو المتكلم في هذا الكتاب
منه ما هو عليه من قوله المولى كمال الدين
أنه فافهم. المولى في هذا الكتاب
محمداً من مائة الف الف الف الف الف الف
سلياً في هذا الكتاب في هذا الكتاب
البارئ في هذا الكتاب في هذا الكتاب
هذا المولى في هذا الكتاب في هذا الكتاب
المحليين. به تربية الحكام في هذا الكتاب
فأله. ما أخذ من كتابه المذكور



والمولى

المولى في هذا الكتاب في هذا الكتاب
فأله. ما أخذ من كتابه المذكور
منه ما هو عليه من قوله المولى كمال الدين
أنه فافهم. المولى في هذا الكتاب
محمداً من مائة الف الف الف الف الف الف
سلياً في هذا الكتاب في هذا الكتاب
البارئ في هذا الكتاب في هذا الكتاب
هذا المولى في هذا الكتاب في هذا الكتاب
المحليين. به تربية الحكام في هذا الكتاب
فأله. ما أخذ من كتابه المذكور



شبكة



www.ashukh.net

فله جنتي وهذا كنهنا سالف من مَر
 منها من الجيز مع اخترا في بسلده
 الصافي وكثرة القصص والتجيز
 خذ من فاتح فتح ملوكه عليه
 بهذا الباب . وانيد منجنا ماثوت
 عليك من هذا النوع في هذا البعثا
 ولما اقتبس من ابيتنا على
 كل تصنيف متعدد في هذا
 النوع الطريف . سوي .
 تأليف للعلامة ابن الجوزي
 لطيف من ابي الهادي
 ليغز اللبيب . وصغيره من ابي
 من الحيرة والحد من ابي الهادي

مختار

دوتها بكبير في العين . وجعل في الجيز
 عروا من السائل التي لا تجوز بها الحلا والحق
 وتنفذ في كل القليل في كل القليل
 فيمنع من القليل في كل ما امكن منه من
 ماثوت . كما لك في ذلك انشا في كل
 الشايعه بيزه . ولما كثر كثر
 من الضوضى ونظمه في العيون عن نظم
 اشبه من غير . وتكث في طريق الامجاد
 والمخساره فرار عن الملا ولا فساد
 ولا رادع لهذا النوع الانبعاث ولا
 انه فيمكن الزيادة على ما في هذا الكتاب
 ولما سمع الله في كل من يروا الله
 ولما في كل الجمل في كل ما امكن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الأريج . ولقد إشتهت من قديم من رجع
 شربه راسخ . ولست سمعته على أحد
 سحر . فهو حرق في كل حشر وحب
 واحد وقوسه ومن الوكيل
 كتاب العلمان
 سنة في كل قباية بحور البحر
 في العبدية دون الحشر فالجواب
 أن من القبح إذا كان نعمة كدبر
 ناء وفماز وضوبه وان كان حنا
 ما وثقا لا بحور الوضوبه وورق سحر
 بالأكبر بد ورمة السخل ولا حرق
 منه وفي سنة حلا ف وقد سخط
 الحكمة موبها في نرجي سحر موب في الرزق

بشر

بركة كماله سنة إرفعل إلى
 حرم خير لا بحري منه الماء بحور الوضوب
 به ولا يحشر من اليد به إرفعلت
 سنة ما الجواب ثم حور لأم
 إذا كانت الحدي سنة أوله الأجر
 منه عرفا سنة أركا والماء د أجل به
 فلا يلزأ رية وعن الأما الساف
 للماء كالماء القاري وعن الأما رمة
 إذا كان القرف سنة أركا ولما
 بتحل من الكبوب ساوي الظيل الحناج
 انما حق لو كانت على يد القرب
 والحالة فيه لا يحشر وكذلك
 البراني وفي سنة مينة بختي بها

شبكة

www.lukah.net

سئل ان قيل قناه ما في فوهي
 وحيد فبجاءه غرس بكونه مهورا في
 محاسن حرنا جوابا **الوجه**
 بل غرسا بحسن وورثه فيه بجماد
 عديده لما جاري في ذلك بحسنه
 في حبه ذي يوم رجهت الله
 خلقه وكان جزبه فوثاب كونه
 ما جركه في كل مسكه انقل
 في ما مهوره غرسه في سائر في كور
 ما مهوره كونه ما في كور حمارنا
 انصرف منه مهورا ما جوابا **الوجه**
 الكبيره كانت به حرة ملامحه
 انما منه الكور دحط البحر

به مع انه بصير لما للذي في الكور
 حادونه النجاة ويجاب منه بحروب
 اقر وقوته لما للذي في كانه في
 رآه الصدر مدحلت في الكور
 دروده منطلق الحان ملأه كره
 في ما مسكه ان قيل ما مهور
 فربما لعله فخر لا يجوز التوقف به مع انه
 بئر منبها ولا خنبا البه فاجواب
 انه الله الذي لم ينفذ من لانه على حلال
 الطبع لما ولاته بحد مننا ويندوب مننا
 وكذا ما النعمه كره البراري في
 سئل ان قيل اني حبوب ادا في
 في البر والتبع حبا وكره جراحه وجمه

لَا جَرَمَ الذُّلُ لَا يَحْدُ الْمَاءُ بِمَا كَارِ الْقُرْآنِ
مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ مَا بِمَنْ يَحْتَلِ الْعَدَدُ
نَسَقًا فِي نَبْرٍ وَكَرْجُوعٍ مِنْهُ شَوْقٌ مَرَّحًا
فَقَسَمًا وَأَوْجِبَ رُوحَ جَمِيعِ مَا يَبْهَا
فَالْجَوَابُ أَنَّ الْكَافِرَ وَفِي مَرْتَبَةٍ
مُسْتَوْفٍ فِي الْعُرُوفِ فَلَهُ هَذِهِ الْإِسْمَةُ
الْكَلَامِيَّةُ كَأَرْبَعٍ مُثَلِّمَةً وَأَرْبَعٍ
فِيهَا يَحْتَضِرُ وَلَا يَحْتَضِرُ سَلَامٌ مَرَّحًا
لَمْ يَحْتَضِرْ وَعَلَى بَنَانٍ كَمَا بَحَالَةُ الْفَا
يَوْمَهُ وَكَرْجُوعُهُ يَوْجِبُ لِلْكَافِرِ بَطْلَانَهُ
وَهُوَ جَوَازُ الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ فَاَسْتَوْفِ
وَجُودَ الْفَيْلِ وَعَلَمُهُ لِيَكُنْ رَأَيْتُ فِي
الْبَرَاءَةِ الْكَافِرُ إِذَا أَمَرَ بِجَدِّ الْوَسْطِ

جَاءَتْهُ بُوْجِبُ رُوحٍ مَّسِيحٍ مَّابِهَا وَدَامَتْ
فِي الْبَيْتِ لَا بُوْجِبُ رُوحٍ مَّسِيحٍ مَّابِهَا وَدَامَتْ
أَلَمْ تَقَالُ إِذَا كَانَتْ قَارِنَةً مِنَ الْفَيْ
وَقَعَتْ فِي الْبَيْتِ وَلَعَرِجَتْ حَيْثُ رُوحٍ
جَبَّحَهَا لِأَكْلِهَا إِذَا زَانَتْ الْفَرْأَ تَرْفِي
فِي بُوْجِبُ رُوحٍ الْكُفْلِ وَدَامَتْ فِيهَا
إِنَّمَا حُبُّ رُوحٍ عَمْرِيْنَ دَلَا إِلَى ثَلَاثِينَ
مَنْ سَمِعَ مِنْ سَبْرِي رَجُلٌ طَاهِرٌ
أَتَمَّ فِي الْبَيْتِ لَسْكَهَا وَبِي رَجُلٌ حُبٍ
إِذَا كَلَّمَ دَلَّ لَا يَنْسَلُهَا نَاجُوَابُ
أَلَمْ تَقَالُ رَجُلٌ طَاهِرٌ أَمْسَرَ فِيهَا بَيْتُهُ لَأَلَمْ
فَلَمْ يَسْلُهَا لَدَى عَمْرِىَ أَلَمْ يَسْلُهَا وَفَدَ
الطُّورِ بَيْتُهُ وَلَسْتُ فِي رَجُلٍ حُبٍ أَمْسَرَ

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ جَاءَهُ مِنْكُمْ بِهَذَا بُرْهَانٍ
مِنْهُ فَأَلَيْسَ الْبُرْهَانُ بِالْبَاطِلِ
أَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَمِينٌ وَكَانَ
عَلَيْهِ يَمِينٌ فَكَيْفَ يُجْزَى
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ أَمْ لَهُمْ
إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ ۚ قُلْ لَنْ يُجْزَى
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ شَيْئًا
إِنَّهُمْ كَانُوا إِتْرَافًا وَكَانُوا
عَلَىٰ عُرْسٍ مُنِيحَةٍ فَجَاوَزَ
الَّذِينَ كَفَرُوا رَبْعًا ۚ أَتَىٰ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ لَعْنٌ
كَبِيرٌ ۚ

وَتَكْفُفُ فِيهِ أَوْ رَأَى الْأَخْصَارَ
 فِي نَفْسٍ مِنَ الْخَوَافِ فَقَعِيَتْ
 أَوْ كَامَهُ السَّكَاةُ فَصُغِرَ
 فِي الشَّهَابَةِ وَتَكَلَّفَ مِنَ الْخَلَا
 وَبَلَّغَتْهَا أَخْذُ بَرٍّ فِي التَّشْيِيبِ
 بِكَوَاهِ إِسْمَاءَ لَهُ كَثْرَتُ مَوَالٍ
 مَسِيْرَةً إِنَّهُ يَصِلُ إِلَى جَعْدٍ
 بِسَاكِنَةٍ مَاجِيَةٍ فَنَزَاجٌ عَجَبٌ طَلَبَهُ
 فَتَوَخَّرَ تَخَلُّفَاتُهَا عَنِ مَعْقِدِ
 مَا تَجَلَّسَتْ فِي الْحَوَادِ
 أَذْ هَكَذَا عَدِيدٌ مِمَّا فِيهِ
 مَسَادٌ مُتَقَرِّقٌ وَأَوَّلُ مِنْ مَشْنَدِ
 أَذْ تَرَى فِي مَسْجِدِنَا وَتَحْلَهُ

فيه

مِنْهُ سَاءَ ظَنُّهُ وَبَلَّغَتْهَا
 الْقَلْبُ مَا لَمْ يَكُنْ مَسَاءً فَاغْنَى
 يَكُونُ بِحَسَابِ وَتَجْتَمِعُ فِيهَا
 الْقِيَمَةُ إِنْ لَمْ يَكُنْ الْعِيَا فِي جُودِ
 أَوْ لِلَّهِ مَشْنَدٌ بِعَيْنِ ظَاهِرٍ وَجَاهِ
 لَعَنَهُ وَهَوْلُهُ يَكُونُ فِي ظَرْفِ
 الْمَاءِ الَّذِي يَصِلُ مِنْهُ إِلَى الْغَدِ
 تَحَاسُّهُ وَالْمَاءُ بِمَعْبَكِنَا مَقْطُوعُ
 وَجَيْشٍ فِي الْعُيُودِ مَغْلَةٌ تُجْرَى
 وَقَدْ تَوَهَّدَ فَلَاكٌ يَقُولُ فِي
 مَا مِنْ مَكَّةَ الْوَيْلُ بِالْقَابِ مَسَدِ
 فَكَمْ كَيْفَ السَّلَامَةِ الْخَوَابِ
 الْعِلْمُ مَوْجُودٌ بِبَلَدِ خَدَى يَكْتُمُ الْخَلَا

بِوَدِّهِمْ ذَرَفَتْهُمُ عَنْ مَكَلِّمْ شَدِيدِ
 الْغَيْظِ لَمْ يَجِدْ لَهُمْ فِيهِ سِيقَا
 ظَاهِرًا إِنَّ كَلَامَ مَكَلِّمْ كَانَ لَكَلِمَةً
 مَكْرُومَةً عَلَى مَا ظَنَنْتُمْ وَمَا الشَّيْءُ
 مِنْ قِيلِهِ إِقْبِلْ وَأَنْتَ كَاكِتٌ
 مَكْتُمٌ كَلِمَاتِهِمْ يَتَذَكَّرُ وَأَنْتَ
 كَاكِتُ الرُّسُومِ فَإِنْ
 أَنْتَ تَحْمِلُ أَوْ قَلِيلًا مَتِّعْ لِي سَلَاةً
 فَأَسْخِلْهُ عُنْدَ رَبِّهِ فَغَايَةً
 مِنْ أَنْتَ بَادٍ أَيْنَ الْمَالِ الْإِبْرَاهِيمُ غُلَامًا
 وَجِلْدًا كَلَامًا بَشَرًا وَفِي الْمَلَأَ كَلِمَةً
 فَتَلَا بِهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَأَقْبِلَ لِقَاكَ فِي جَانِبِ بَيْتِكَ الْمَكِينِ

نور

لَمَّا رَجَعْتُ مِنْهُ فَأَخْبَرْتُ
 أَنَّهُ أَقْبَلَ جَانِبَ بَيْتِهِ الْكَافِرِ
 تَحْتَ الْبَيْتِ لَا تَحْزَنْ كَلَامًا بِمَقْلُوبٍ
 السَّيِّدُ مَا بِالْمَدِينَةِ فَتَوَدَّعُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ يَكْتُمُ السَّيْرَ الْغَيْبِي
 السَّيِّدُ كَمَا تَرَى مَعَهُ لَاحِظًا
 دُجْدُ قَلْبِهِ يَكْتُمُ قِيَامَهُ
 بِأَوَاضِعِ الدُّرُوسِ مِنَ الْمَدِينَةِ
 كَالْمَخَانَةِ الْفَيْضِيَّةِ
 رَجَزَاهُ كَأَنَّهُمَا نَجْمَتُهُ الْوَامِعَةُ
 مِنْ قِيلِهِ إِقْبِلْ
 مَا أَتَى قَلْبًا فَتَوَدَّعُوا
 كَلَامًا لِنَسَانٍ مِنْ كَلَامِ الْكَلْبِ

وكثير منهن ومن ذلك بكثرة
 شربها وبكثرة الوضوء به
 فإجابا —————
 فيجب توضئها فارة ولم
 حية وإن حمل جائت بكلمة
 كذا بمقابلتك وميو
 أن تقيده بما إذا كان
 الفارة فارة من الحيوة
 لأنها حالة لا تدعى يوقها
 يكونون بها. فمفيدة موضع
 آخر. كونه موضع حب
 فمحبته حبها من توصيل
 أجته منه بل إن أراه لحب

لا

الملك. ونور كماله وأوجبه
 بعبادته تعالى ونهجن عنه
 من شدة بل من كماله
 ما يظن بها البغاة الكذبة
 أملا يجوز الوضوء به ولا يجوز
 شربه ولكن هو بغيرنا
 من طهر ولا من شربها
 أنه ما شرب فيه صفة
 بحري فمشت قالوا العنق
 شربه بغيره بغيره
 ومحمدا الوضوء به لأن حيوته
 ما من. بغيره دمر ما يبد
 من شدة لم أجد إلى

مَا قِيلَ لَهَا أَنَّهُ تَمَرٌ مَكْنُونٌ فِي بَيْتِهَا
 أَخْبَاهُ بِمِثْلِ الطَّنَانَةِ وَكَانَتْ تَحْكُمُهَا
 فَاحَرٌ — — — إِنَّهُ مَا أَمْلَقَ بِهِ
 لَحْمٌ رَمَلَةٌ أَمْعَتْ لَهُ زَيْنَ الدِّمَاسِ
 وَمَعْدٌ يَكُونُ كَذَلِكَ لِحَبِيبَةٍ
 مِنْهُ لَخِلَافَتُكُمْ عَمَّا قَامَ كَل
 لِلنَّسِيلَةِ فَلَمَّ بِهِ عَزِيمٌ يَكْنَى
 تَشْيِيفُ السَّمْعِ نَسَجَ النُّكْرَ
 كَالْبَقَايَةِ وَالْحَمْدُ لِقَائِهَا هَيْكَلُ
 وَتَعَالَى السُّكْمُ الْمَسْئَلُ أَنْ يَجِدَ
 لِقَائِيكُمْ فَمَا بِمِثْلِ شَعْدَةٍ لَا يَمُوتُ
 سَمَرَةٌ بِحَسْبِ السُّكْمِ لِلدَّائِمِ بِلَا كِبَا
 فَقَدْ لَبِثَ فِي سَبْعِ الْكَلِّ وَالْكَوْكَبِ وَالْإِلَهَةِ

وَبِغَدٍ قَصِيرٍ أَوْ الْقَبْرِ الذَّبِّ لَا يَضُرُّ
 وَجَوَابُ أَنَّهَا لَبِثَ بِمِثْلِ الطَّنَانَةِ
 وَفِي بَارْتُوهِ فِي مَجْمَعِ النَّمَارِ فِي أَنَّ الْقَبْرَ
 مَوَافَقٌ عَلَيْهِ وَسَمَرٌ نَقِي عَنْ اسْتِحْجَالِ
 أَنَا لَبِثَ فِي بَارْتُوهِ الْأَبْرُ لِنَافَةِ وَاقْتَرَفَ
 أَنْ يَرْغُوا مَا اسْتَفْهَمُوا مِنْهَا رَأَى يَفْرَحُوا
 الْبَحِينَ وَبِغَدٍ لَهَا مِثْلُهَا وَأَنْ يَخْلُقُوا
 الْأَبْلُ الْبَحِينَ وَمِنْ قَلْبِهَا يَرَى الْقَبْرَ الْأَبْلُ
 وَلَا تَحْضُرُهَا غَلَرٌ تَشَارُفَتْ فِي الْوَلَدِ
 مِنْهَا مَا قَالَ أَنَّ نَافَةَ لِأَنَّ اللَّحْدَ مَجْمَعُ
 تَكُونُ فِي الْحَالِ مِثْلُ الْبَاءِ فِي الْقَهَارَةِ
 وَفِي مَا مَكْرُوهُمَا أَوْ حَرَامًا مَكْرُودًا
 فِي مَرْجِ الْمَقْدِبِ وَأَنَّ الْمَكْرُودَ

مسألة ان قراؤا ماء مهور كذا
 لغرض غير ملوك لا حيد ولا هو مباح الي
 نسب ولا انا اي يجوز التمتع وجود
 حوا وانه الوقف للثواب لئلا
 قبل رجع في غير في قلا يجوز قسم
 مع وجوده الا ان يحكمه كتابا
 في طه للشرب والوضوء ويجوز للغير
 والحق الشرب من ماء الماء
 مسكاه ان يلقى حرمية ماء
 يجوز التوضوء به باء اخل ذلك الماء
 به الي حرم من غير ان يفسد
 منه شيء او يحال له شيء التمتع الوضوء
 فاجواب انه حرم في غير حرم

التمتع

التوضوء به باء اخل منه الماء الي حرم
 دون غير من غير ولا حيد مع جميع
 ذلك الماء تتبع التوضوء به
 قبل ان يساغ الطهر لا يكون مؤثرا
 حوا الله ربي عن اي يوسف حوا
 ان ما كان منها محرم ما قبل حاجبه ان
 بشر قبل بفارده كذا لا يحكمه مؤثرا
 فله في التحريم التزبد والتحسين
 حوا الزكاة بمحمد ان يجوز ما شاة
 ان قبل اي رجل سجد مكعب يكون
 يكون مؤثرا حوا فاجواب انه
 حوا كذا حال حرمه فكذا في غير ذلك
 في وحده انفسها مسألة ان قبل

الشيخ

الأمانة

www.darul-ilm.com

ابي ربيعة اسد المكلف بين الامم
 واه اقلها بدويرة تحت وحبوب
 امانع الراب اذ اكل راحة في الايام
 بينه اتي لا تفي في الماء ما يستعمل
 باول اللان فان لا يقول لا يصير سحلا
 فمفع وهذا في كل مخرج منسوب الى ابي
 محمد بن الحسن رحمه الله والصحيح عنه
 حلقه وقد اوضحت ذلك في كتابي
 التنبير وحررت التلخيص
 في ان قبل ابي موسى في الظاهر
 مسئلة الرمز في وقت الليل من راحة
 وجوانه الدفن والعارض من راحة
 الحية على راحة وندبات ما بينه

من كذا في طبقة بعد في العار من راحة
 ابي يوسف في الدفن بالاناب واما
 في اسم اقل في غصن في الظاهر
 بين مسئلة راب ما جواب
 انما البدان بين مسئلة في ابداء
 الوضوء ثلاثا وعند غسل البدن ثلاثا
 في ان قبل ابي وموجب فيه غسل
 جميع اعضاء الوضوء مرتين ومنع الراب من
 ما جواب انه وضوء رجل غدا ما قبل اياه
 بين بعد ما ويزد شطع الرابحة والآخر
 ماء ظهور ودر عرف الماء من طين الوضوء ما بينه
 بحسب لينة الوضوء حكي منها ليكون
 تحيلا للظلمة فيقرب مسئلة

ان قيل اي وضوء يحتجب به لا يشترى كل
 عضو من غسلت ثياب فاحجب
 انه في القود السابعة بانه يملك الكل
 بكونها يغسل لكل عضو من غسله
 سئل ان قيل اي وضوء يغيب
 غسل بعض الاجزاء اثني عشر مرة او نحو
 انه الوضوء المذكور في التحفة السابعة
 به غسل كل من البدن بكل من الماء
 يتوارى ولفظ وجوبه بما تقدم
 سئل ان قيل اي وضوء يجب فيه
 شح الابس من ثياب في موضع شارب
 ولا يمنع ان مسح به موضع واحد ما جاز
 انه وضوء من بحد ما به في ثياب

احد ما حر ولا يبرء قال في الترتيب
 اختلعت الاواني الظاهرة بالجنس ان
 القلب للظاهر بخبري والا لا الا في كل
 القود في الشرب لا للوضوء بل يتقدم مع
 الوضوء ما يأتى لا يجزئ ان مسح موضع
 واحد بالمالين لا يجزئ لانه اختلعت
 انما الظاهر بالجنس وان مسح موضعين
 بخبري ان مسح بالظاهر بخبري من القود ثم
 اذا مسح بالجنس موضعين تعرض لكن
 ليس بمند ما يغسل ويغسل به مثل
 ان قيل اي وضوء يكون تقديمه
 فالجواب انه غسل البدن الى التخنين
 في ليداء الوضوء في لا يكون فكلما

قَدْ غَلَبَ الْبُزْ أَوْ بَرَّعَ مَرْمَا
 مَسْئَلُهُ إِنْ قِيلَ فِي سَةِ تَحْرِيقِ
 مَرِّ الرَّمْلِ مَا جَوَانِدُ كِرَامَاتِهِ
 . . . إِنْ قِيلَ إِنْ نَحْلُ يَنْجَبُ الْوُضُو
 مِنْ أَرَادَةِ الْعَدِثِ فَأَجْوَابُ أَتَى
 أَرَادَ مَعَاوِدَ أَهْلِهِ يَنْجَبُ الْوُضُو
 لِأَنَّهُ أَشَدُّ كَذِبًا مِنْ مَقُولِ
 الْبَرَّازِيِّ مَسْئَلُهُ إِنْ قِيلَ إِنْ وَضُوهُ الْوُجْهِ
 لَا يَحْوِزُهُ الْإِنْبَارُ سَجِيءٌ مِنْ الشَّيْءِ
 الصِّبْيَةِ كَالْتَكْرَارِ وَنَحْوِ مَا
 مَا جَوَابُ أَتَى وَضُوهُ رَجُلٍ مَاتَ
 عَلَيْهِ وَقَتُ الْفَلَاحِ مَلَوَاتِي بِذَلِكَ
 مَرَّ الْوُفْتُ ذَكَرُوا الْأَسْوَبُ

مَسْئَلُهُ إِنْ قِيلَ إِنْ لَهَا رَأَى لَا تَحْلُ
 وَجُودُ لِحْدَتِ تَحْلُ مَسْئَلُهُ
 فَلَمَّا أَتَاهَا ظَهَرَ الْقَدُورُ كَالْمُخَافَةِ
 وَمِنْ مَسْأَلَاتِهِ إِذَا ارْتَقَعَ وَفَتْ
 مَسْئَلُهُ كَأَمَلِهِ تَطْلُفُ ظَهَارَتِهِ
 وَإِذَا أَوْحَدَتْهُ تَطْلُفُ مَسْئَلُهُ
 إِنْ قِيلَ إِنْ نَحْلُ صَاحِبِ حَرَجٍ تَابِلِ
 فَلَا خَطِيئَةَ خُصَمٍ صَاحِبِ الْمَرْجِ
 التَّابِلُ مَا جَوَابُ أَتَى تَحْلُ مَعَ لَمَعِ
 مَرَّ السَّيْلَةِ مَلَامَ كُنْهِ وَنَحْوِ مَجْرَعِ
 مِنْ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ حَرَجٍ
 تَابِلِ وَكَذَا الْمُسَدُّ وَفِي التَّحْلِ مَسْئَلُهُ
 بِذَلِكَ إِنْ لَمْ يَنْدِرْ تَحْلِي مَسْئَلُهُ

لَنُؤَمِّدَ وَرَجُلًا فِي خَائِبٍ وَتَقَا،
 أَدَّ الْقَدْرَ عَلَى مَنَعَ النَّبْلَانِ حَبِثُ
 لَأَخْرَجَ عَنْ كَرَمِهِمَا بَأْسًا وَهَسَا،
 مَسْأَلَةً إِنْ قِيلَ لِي تَعْلَمُ عَرَفَةُ بَعْضُ
 وَصُورُهُ وَتَحْبِسُ قُوَّةَ فَأَجْوَابُكَ
 مَذْمُونٌ لِمَنْ رَوَّاهُ فَرَزَ عَرَبٌ مَسْأَلَةً
 مِنْ كَلَامِهِ الرَّامِدِي فِي فَرْحَةٍ لِحَقِّمِ لَعَلَّ
 فِي مَسْأَلَةِ عَرَبٍ لَلْبَاحَةِ خَلَاءُ حُرٍّ
 فَرَمَا عَلَى مَا يَكُونُ قَرْدٌ مَذْمُونٌ
 حَسْبُكَ وَفِيَّانَ نَجْرٌ مَاعٍ فِي شَرْبِ
 وَفِي لَبْرِ عَيْرَةٍ تَسْقَا أَسْجَافُ مَرْكَبَا
 عَرَفَةُ كَرَمُ الْكَلْبِ وَالْعَرَبُ يَرِيدُ
 إِنْ أَلْبَسَ عَلَى هَذَا إِذَا كَانَ عَرَفَةُ

فَاذْكُرْ لِي
 ذِكْرُكَ

حَسْبُكَ كُونَ تَأْنِيزًا وَصَوْنًا عَلَى فَا مَسْأَلَةٍ
 لَمَّا قِيلَ لَهُ حَارِجٌ بَحْرٌ وَهُوَ تَحْرِجٌ مَا مَرَّ
 وَأَمَّا أَعْلَمُ مَسْأَلَةٍ إِنْ قِيلَ لِي
 بَحْرٌ لَوْ مَرَّ وَلَمْ يَكُنْ جِلْمُهُ لَا وَرَدَ لَمْ
 تَقْوَ حَارِجٌ مِنَ الْبَدَنِ فَأَجْوَابُكَ
 الْإِقَاءُ وَالْأَكْرَادُ وَالْجَنُونَ مَسْأَلَةٍ
 إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ يَحْتَمِلُ كَلِمَةَ الْوُصُولِ
 مِنَ الْإِنْهَادِ فَأَجْوَابُكَ تَعْلَمُ رَجُلٌ حَرَجٌ
 مَسْأَلَةُ الْمَذْبُوحِ جَالٍ أَتْلُهُمَا لَوْ جَالٍ أَدَّ
 قَلْبُهُمَا يَخْفَى وَوَقَاتٍ فِي كَيْفِيَّةِ الْبَدَنِ
 سَمَاءُ الْبُحْرَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ مَسْأَلَةُ إِنْ قِيلَ
 إِنْ قِيلَ لِي بَحْرٌ مِنْ كَرَمِ الْإِنْسَانِ
 وَيَسْأَلُ مَا يَحْبُ بَحْرٌ وَجِبَّةٌ دُخُولُ

وَأَمَّا مَا حَوَّلَ رَفِيعُ الْخَارِجِ مِنْ قَصَرٍ
 شَاءَ فِي يَطْلُبُهُ تَعَالَى مِنْهُ دَنَاءَ مِنْهُ
 مَا جَبَدَ الْوُضُوءَ جَدًّا فِي حَقِّهِ رَجَدَ
 خَلْقًا مَا لَا يَبُوءُ سَكِينًا مِنْهُ وَقَطَعَ
 حَالًا وَهَدَى لَمْ يَبْعُدْ صَوْمَهُ جِدَّةً كَلِمَةً
 يَحْتَلِ بِالنَّحَاسَةِ بِخِلَافِ مَا أَذْهَبَ الْحَقُّ
 مِنْ تَحْتِ مَسْئَلَةٍ إِنْ قِيلَ
 أَيْ طَهَارَةٍ تَنْفُضُ الطَّهَارَةَ مَا جَوَّاهُ
 طَهَارَةً تَحْدُثُ بِرَبِّهِ الْعُسْدُورُ سَكَنَةً
 إِنْ قِيلَ أَيْ طَهَارَةٍ مُتَّبِعَةٍ تَرْكُوكًا لِنَدَى
 مَا جَوَّاهُ أَتَاهَا طَهَارَةً تَرَامُ لَهَا الْقَوْلُ
 بِشَرِّهِ حَدَّثَنَا دَابَا وَأَمَّا هُوَ مَطْنُهُ
 لَلْهَدْيِ مَا دَرَسَ لِلْمَلِكِ عَلَيْهِ وَالْجَنَّةِ

بِهِ بُوْجُودُ الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْأَسْنَوِي
 فِي الْغَارِ وَمَسْئَلَةُ أَنْ يُلَاقِيَ حَمْدَهُ
 يُمِيتُهُ وَبَيْنَهُ فِي الطَّهَارَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
 لَا مَا قَدْ يَنْفُضُ الْحَدِيثَ مَا جَوَّاهُ
 حَدَّثَ مِنْ صُكَّانٍ نَحْنُ مَا تَرَمَّاهُ
 فِي قَبْلِ مَعْصِيَةِ خَدَمَاءِ وَصَوْمَهُ يَدُلُّ عَلَى
 فَلَا يَمُرُّهُ إِلَّا بَابُ الْبُكَوْلِ بِهِ كَوْنُهُ
 إِذَا تَكْرَّرَ ذَلِكَ مِنْهُ وَهَذَا الْقَوْلُ ذِكْرُ مَا
 السَّبِيحِ بِأَلْذَرِ الْأَسْنَوِي وَمَا
 وَلَا تَحْتَوِي عَلَى كَرَامَةٍ شَأْنُهُ فِي مَرْكَبِهِ
 لَا فِي مَرْكَبِهِ الْحَدِيثِ وَجَوَّاهُ الْوُضُوءَ جَدًّا
 رَجُلٌ حَدَّثَ جَلَسَ بِوُضُوءِهِ وَهَدَى مَا نَزَلَ
 قَامَ وَنَحْنُ نَمَامُ قَبْلَ الْوُضُوءِ وَهَدَى لَا يَمُرُّ

لَا نَأْخُذُ الْمَاءَ وَالْجُلُوسَ دَلِيلُ الْوُضُوءِ عَالِيًا
 مَسْئَلَةٌ عَكْسُهَا إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مَتَوَضَّعٌ
 سَكَتٌ فِي الْحَدِّ شَرِيحٌ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَلَا يَأْخُذُ
 بِقَبْلِ الظَّهَانِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ
 تَدَكَّرَ دُخُولَهُ لِلْعَلَاءِ لَا الْحَدِّ بَلْ سَكَتَ
 فِيهِ يَتَوَضَّعُ لِأَنَّهُ دَلِيلُ الْحَدِّ عَالِيًا دَكَّرُ
 فِي الْبَرَارِيزِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَخَرَجَ عَلَيْهِ الْجَوَابُ الَّذِي
 قَبْلَهُ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ مَتَوَضَّعٍ يَتَقَيُّ
 وَضُوءُهُ بِالْفَهْلَقَةِ قَبْلَ الشَّرُوعِ فِي الْمَسْأَلَةِ
 وَلَوْ شَرَعَ فِيهَا وَفَهْلَقَهُ لَا يَتَقَيُّ وَضُوءُهُ بِالْجَرِّ
 إِنْ هَذَا هُوَ الْبَاقِي إِذَا سَبَى الْمَسْحَ فَفَهْلَقَهُ
 قَبْلَ الْغَيْبِ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَقْضَى وَضُوءُهُ
 وَلَوْ شَرَعَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَتَقَيُّ لِبُطْلَانِ

الْمَسْلُومَةِ بِالْقِيَامِ كَذَا فِي الْجَنِيِّ مَسْئَلَةٌ
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ فَهْلَقَهُ فِي صَلَاتِهِ
 مَطْلَقَةً فَلَمْ يَتَقَيَّ وَضُوءُهُ فَالْجَوَابُ
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ أَذْرَكَ قَوْلَ الْمَسْأَلَةِ مَعَ
 الْإِمَامِ فَسَبَقَهُ الْحَدِّ فَذَهَبَ لِيَتَوَضَّعًا
 وَيُسَبِّحَ تَجَاءً وَقَدْ فَرَعَ الْإِمَامُ نَصَبَهُ تِلْكَ
 الرُّكْعَةَ وَفَهْلَقَهُ قَبْلَ التَّسْلِيمِ لَا وَضُوءَ
 عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ خَلْفَ الْإِمَامِ وَقَدْ سَلَّمَ
 الْإِمَامُ فَخَسِرَ بِسَلَامِهِ مِنَ الصَّلَاةِ فَلَمْ تَكُنْ
 فَفَهْلَقَهُ نَاقِضَةً وَهَذَا بَيِّنٌ قَوْلُ مُحَمَّدٍ
 أَمَّا عَلَى قَوْلِهِمَا فَعَلِبَهُ الْوُضُوءُ وَآلَهُ أَعْلَمُ
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ عَابَثَ بِالْغِيَةِ فَفَهْلَقَهُ
 فِي صَلَاتِهِ ذَاتَ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ

فَلَمْ يَسْقُضْ وَضَوْءُهُ فَالْحَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ نَامَ
 فِي الصَّلَاةِ فَأَنَامَ وَقَهَقَهُ لَا يَسْقُضُ وَضَوْءُهُ
 لِأَنَّ الْقَهَقَةَ إِنَّمَا جُعِلَتْ حَدًّا نَاسِرًا
 أَنْ يَكُونَ جَنَائَةً وَفِعْلُ النَّائِمِ لَا يُوصَفُ
 بِالْجَنَابَةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ
 مُسْتَقِظٌ فِي صَلَاةٍ مُطْلَقَةٍ قَهَقَهُ وَلَمْ يَسْقُضْ
 كَهَارَهُ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ سَلِيَ بِطَهَارَةٍ
 الْأَعْيُنَ وَهَذَا عَلَى قَوْلِ صَحَابَةٍ
 فَإِنَّ الْقَهَقَةَ إِنَّمَا تَقْضِي لَوْضُوءَ لَا الْعَيْنَ
 وَالْجَهْلُورُ عَلَى خِلَافِهِ وَقَدْ حَقَّقْنَا فِي شَرْحِ
 الْوَهْبَانِيَةِ مَسْئَلَةَ إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ
 كَبُرَ وَتَوَيَّ الدُّخُولُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ ضَمَّكَ
 قَهَقَهُ وَلَا يَسْقُضُ وَضَوْءُهُ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ

كبر

كَبُرَ الْإِمَامُ وَتَوَيَّ الدُّخُولُ فِي صَلَاةٍ
 الْإِمَامُ ثُمَّ قَهَقَهُ لَا يَسْقُضُ وَضَوْءُهُ عَلَى قَوْلِ
 مُحَمَّدٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ اقْتِدَاءُهُ فَلَهُ أَنْ يُكَبَّرَ ثَانِيًا
 وَيَدْخُلَ فِي صَلَاةِ الْإِمَامِ وَقَالَ لَا يَصِحُّ اقْتِدَاءُهُ
 وَلَكِنْ لَا يَسْقُضُ وَضَوْءُهُ مَسْئَلَةٌ
 إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ كَبُرَ وَتَوَيَّ الدُّخُولُ
 فِي الصَّلَاةِ وَقَبَّلَ الرُّكْعَةَ بِالسُّجْدَةِ
 ثُمَّ جَمَعَ قَهَقَهُ وَلَا يَسْقُضُ وَضَوْءُهُ
 وَلَوْ لَمْ يَقْبَلِ الرُّكْعَةَ بِالسُّجْدَةِ لَا يَسْقُضُ
 وَضَوْءُهُ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا مُوَافِقٌ
 الْمَذْكُورُ فِي الْمَسْئَلَةِ السَّابِقَةِ لِأَنَّهُ لَمَّا
 كَبُرَ قَبْلَ الْإِمَامِ وَتَوَيَّ الْأَقْبِلَ بِهِ
 لَمْ يَصِحَّ اقْتِدَاءُهُ وَإِذَا لَمْ يَصِحَّ فَإِذَا ضَمَّكَ

تَهْلِكُهُ نَابِئًا أَوْ رَاكِعًا فَقَدْ صَحَّحَ قَوْلُ
فِي صَلَاتِهِ وَبَدَّ كُنْهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي صَلَاةٍ
إِلَّا مَا مَرَّ فَإِذَا تَوَضَّعَ وَصَحَّحَ تَقْسُدُ صَلَاتُهُ
وَيَسْقُضُ وَضُوءُهُ وَأَمَّا إِذَا اقْبَدَ الرَّكْعَةَ
بِالسُّجْدَةِ فَلَا يَمُوتُ كُنْهُ إِلَّا قَبْلَ الدَّاءِ بِهِ وَإِلَّا لَمْ
يَقْضِ إِلَّا قَبْلَ الدَّاءِ بِهِ خَرَجَ مِنْ صَلَاةٍ
نَفْسُهُ كَلِمَ تَقْسُدُ وَضُوءُهُ مُلْغَضٌ مِنَ الْعُدَّةِ
مَسْأَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيِّ رَجُلٍ تَهْلِكُهُ
عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُونُسَ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ
تَعْدِيدُ الْجَوَابِ أَنَّ صَلَاتِي مِنَ الْفَجْرِ
رَكْعَةً نَطَلَعَتِ الشَّمْسُ تَهْلِكُهُ فَعِنْدَ
أَزْمَةِ الْوَضُوءِ لِصَلَاةٍ أُخْرَى لَنْ تَكْرِيحُ رَجُلٍ
مِنَ الصَّلَاةِ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ لَا وَضُوءَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ

عَلَيْهِ الْوَضُوءُ
فَلَا يَهْلِكُهُ

خَرَجَ

خَرَجَ مِنْهَا مَسْأَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيِّهَا
تُوجِبُ الظَّهْرَ فَأَلْجُوا أَبَاحُوا الظَّهْرَ
لِلْمَاةِ عَنْ نَفْطَاعِ دَمِ الْخَبْزِ وَالنَّفَاسِ
مَسْأَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيِّ جَنْبٍ بِحَالِ الْمَاءِ
فِي الْمَضْرُوبِ لَا يَأْتِي مَرَّتَ الْأَعْيَالِ وَالْجَوَابُ
أَنَّ الْمَرَّةَ الْجَنْبَ إِذَا أَحَاطَتْ مَسْأَلَةٌ
إِنْ قَبْلَ أَيِّ مُحْتَلٍّ رَأَى الْبَلَلَ وَهُوَ مُكَلَّفٌ وَلَا يَجِبُ
عَلَيْهِ الْغُسْلُ فَالْجَوَابُ أَنْ هَذَا مُحْتَمَلٌ لَمَّا أَدْرَكَ
الْأَحْتِمَالُ قَبْضَ عَلَيَّ كَرِهَ قَبْلَ خُرُوجِ الْمَاءِ
مِنْهُ حَتَّى فَتَرَتْ شَهْوَتُهُ ثُمَّ خَرَجَ الْمَاءُ عَبْدُ
شَهْوَةٍ فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ عِنْدَ أَبِي يُونُسَ
خَاصَّةً لِأَنَّهُ يَشْرُطُ مُقَارَنَةَ الشَّهْوَةِ لِلْخُرُوجِ
عَنْ أَسْلِ لَدَكِرِ مَسْأَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيِّ

رَجُلٌ خَرَجَ مِنْهُ الْمَنِيُّ وَلَمْ يَحِبْ عَلَيْهِ الْاِغْتِسَالُ
 فَاجْلُوا بـ اَنَّ هَذَا جُلُّ ضَرْبِ عَجْزَانِهِ
 اَوْ ظَهَرِ خَرَجَ مِنْهُ الْمَنِيُّ لَا عِلِّيَّ وَجْهَ الدَّفْقِ
 وَالشَّهْوَةِ وَهَذَا يَسْتَقِيمُ عَلَى مَذْهَبِ أَصْحَابِنَا
 كَذَا فِي الْحَبْرَةِ وَغِنْدِي فِيهِ بَحْثٌ إِذْ لَقَائِلُ
 اَنْ يَنْبَغِيَ كَوْنُ هَذَا مَنِئِبًا لِأَنَّ الدَّفْقَ وَالشَّهْوَةَ
 مَا حُودَانِ فِي تَرْفِيقِهِ وَيُمْكِنُ الْجَوَابُ
 عَلَى قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ وَهُوَ مَا تَقَدَّرَ فِي الْمَسْئَلَةِ
 السَّابِقَةِ وَاللَّهُ اعْلَمُ مَسْأَلَهُ اِنْ ثَبُلَ
 ابْنُ زُرَيْجٍ جَامِعَ امْرَأَتَهُ وَلَا يَحِبُّ عَلَيْهِ
 الْاِغْتِسَالُ فَاجْلُوا بـ اَنَّ رُوحَ دُونَ
 الْبُلُوعِ مَسْأَلُهُ اِنْ قَبْلَ ابْنِ رَجُلٍ جَامِعَ
 امْرَأَتَهُ وَلَمْ يَغْتَسِلْ مَعَ وَجُودِ الْمَاءِ وَقَدْ دَرَسَ

عَلَى اسْتِعْمَالِهِ وَصَلَّى بِوُضُوءٍ وَصَحَّتْ صَلَاتُهُ
 وَلَمْ يَكُنْ الْاِغْتِسَالُ فَرْضًا عَلَيْهِ فَاجْلُوا
 اَنَّهَ كَأَفْرَجًا مَعَ امْرَأَتِهِ ثُمَّ اسْلَمَ وَتَوَضَّأَ
 وَصَلَّى فَإِنَّهُ لَا يُفَرِّضُ عَلَيْهِ الْاِغْتِسَالُ
 لِأَنَّ الْكُفَّارَ غَيْرُهَا طَبِيعًا بِالشَّرَائِعِ
 وَفِي التَّجَنُّسِ الْأَخْبَرُ اَنَّهَ يَلْزَمُهُ لِأَنَّ بَقَاءَ
 صِفَةِ الْجَنَابَةِ كَقَبَاءِ صِفَةِ الْمَذْهَبِ مَسْأَلُهُ
 اِنْ قَبْلَ ابْنِ إِسْحَانَ أَنْزَلَ الْمَنِيَّ مَعَ الدَّفْقِ
 وَالشَّهْوَةِ وَلَا يَحِبُّ عَلَيْهِ الْاِغْتِسَالُ فَاجْلُوا
 اَنَّ هَذَا أَصْبَحِي كَانَ مَا ذَكَرَ سَبَبَ
 بُلُوعِهِ قَالَ فِي الْقَبِيحَةِ الظَّاهِرَةِ لَا يَلْزَمُهُ الْغُلُ
 فَلَمَّا الصَّحِيحُ خَلَقَهُ وَأَنَّ عَلَيْهِ الْغُسْلُ
 وَقَدْ حَرَّرْتُمْ ذَلِكَ وَتَلَيَّيْتُ مِلْثَاءَ الْخُلَاقِ

فيها وفي التي قبلها والتي ستأتي في المايض التثنية
 بما ينال الفواد مسأله ان قبل أي جنب
 متيم صحيح مكاف واجد الماء القمور
 الكافي يغسله لا يجب عليه الا غسال
 فاجوز انه جنب غسل سائر بدنه وبقيت لعة
 لم يصبها الماء اما لنسيان او كانت على جسده
 نقطة من شع لم يصب الماء الى اخنها فانه جنب
 لعدم تحري وصف الجنابة على الصحيح ولا عمل
 له الصلاة ولا قراءة القرآن ولا كل
 ما يشترط له الطهارة ولا يجب عليه الا غسل
 ذلك الموضع الذي لم يصبه الماء وتبلغه
 بها على وجه آخر يقال أي جنب يكفي
 لطهارته وان تقاع جنبته وجوز صلاته

وزن من قال من ماء ويجاب بما نقده مر
 واعلم مسأله ان قبل أي امرأة ظهرت
 من حيضها ويجوز لها ان تتوضأ
 وتضلي ولا يجب عليها الغسل مع قدرتها
 على الماء واستعماله فالجواب انها امرأة
 وظهرت من الحيض ثم أسلمت لا يلزمها
 الا غسال قال في التمهيد والفرق على قولنا
 البعض ان الجنابة مستدامة فيعطى للداء
 حكما لا ابتداء اما الخروج عن الحيض غير
 مستدام فافتراقا ولي فيه بحث او غسلة
 في التثنية مسأله ان قبل أي مسأله
 حاصت فظهرت من الحيض ولا يجب عليها
 الا غسال بل يتوضأ وتضلي مع الفدية

عَلَى الْمَاءِ وَاسْتَعَالَه فَاَلْهَمُوا أَنَّهَا الَّتِي حَامَتْ
 وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِبُلُوغِهَا كَمَا تَرَوْنَ
 الْعِلْمَ مَرْقَبًا وَعِنْدِي بَيْنَهُمَا قَرَابَةٌ لِأَنَّ
 حَقَّقَ الْبُلُوغَ حَصَلَ بِالْجَبْضِ قَبْلَ الْأَسْطِطَاعِ
 بِخِلَافِ إِنْ تَزَالَ وَتَحْقِيقُهُ مِمَّا تَكْتَلِ
 بِهِ التَّشْتِيفُ أَعَانَ اللَّهُ عَلَى إِكْمَالِهِ
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيْ جُنُبٍ تَوْمًا
 وَنَعَصُصٌ وَاسْتَنْشَقٌ وَأَمَّا خِلَافُ الْمَاءِ الطَّهْوِ
 عَلَى بَيْتِهِ ثَلَاثًا وَلَا يَكُونُ لَهُمَا رَأْيٌ هَوَاجِبٌ
 مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ بَعْدَ الْأَعْيَالِ مَعِي وَالْمَاءُ
 قَالُوا أَنَّهُ رَجُلٌ فِي أَشْنَانِهِ كَوَانَتْ
 يَبْقَى فِيهَا الطَّعَامُ فَلَمْ يَصِلْ الْمَاءُ إِلَى مَا تَحْتَهُ
 فِي الْمَضْضَةِ وَالْإِسْتِثْقَافِ فَالْبَعْضُ

مَسْأَلَةٌ وَالنَّاسُ عَنْهُ غَافِلُونَ وَفِي الْحَبْسِ
 أَنَّهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ أَشْنَانِهِ لَحْمًا مَرَقًا
 يَصِلُ الْمَاءُ تَحْتَهُ جَاءَتْ لِأَنَّ مَلَيْنِ الْأَسْنَانِ
 رُحْبٌ وَالْمَاءُ شَيْءٌ لَطِيفٌ يَصِلُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ
 غَالِبًا فَرَدَّ كَرَمًا فَلَمَّا نَازَعِ الصَّلَاةِ الشَّهِيدِ
 حَسَامُ الدِّينِ وَقَالَ ذِكْرٌ فِي الْوَارِعَاتِ
 النَّاطِقِي وَفِي قَنَائِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْفَضْلِ وَالْفَقِيهِ
 أَبِي النَّبِيتِ خِلَافِي هَذَا فَيَنْبَغِي الْأَجْنِبَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ
 أَنْتَفَى مَسْئَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيْ رَجُلًا بِالْوَضْعِ
 بِنِكَرًا وَلَمْ يَحِمْ عَلَيْهِ الْعِلَّ فَاخْتَلَفُوا أَنَّهُ انْقَضَ
 بِنِكَرًا وَلَمْ يَزَلْ لِأَنَّ الْعِدَّةَ تُنْعَى إِلَى نِكَاحٍ
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيْ مَوْضِعٍ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ
 بِوُضُوءِ الْجَنَاسَةِ الْبَيْتِ وَلَا يَجِبُ غَسْلُهُ فِي الْعِلِّ

مِنَ الْمَنَابِ فَاتَّخَذُوا أَنَّهُ دَاخِلٌ جِلْدُهُ الْأَقْلَفِ
 فَيَجُوزُ اغْتِسَالُ الْأَقْلَفِ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلِ الْمَاءُ
 دَاخِلَ الْجِلْدِ لِأَنَّهُ خَلَقَهُ وَكَوْنُهَا أَلْبُو
 نَقَضَ الْوُضُوءَ لِأَنَّهُ عَلَى عَرِضَتِهِ لِمَا رُوِيَ هُوَ الْعَتَا
 ثُمَّ جُعِلَ يَقْضَى الْقَوْلُ بِالْقَضَى قَوْلًا بوجوب
 الغسل ولم يفرق مسألة إن قبل أي
 أرواة لبنت يجنب ولا حايض ولا مستحاضة
 حتى إنها لا تدع الصلاة ومع ذلك يستحب
 لها الاغتسال وإنساك زوجها عن أنسائها
 فالجواب أنها أرواة تحبض في دبرها
 لا تدع الصلاة لأن هذا ليس بحايض ويستحب
 أن تغسل عند انقطاع الدم وإن أمسك الزرع
 عن الانتبان كان أحب لمكان الصورة

والغرض ٢

وَهُوَ الَّذِي عَنِ الرَّجْ كَذَا فِي التَّحْنِشِ الْمُرِيدِ
 مَسْئَلَةً إِنْ قَبْلَ أَيِّ جَنْبٍ يَحْرُمُ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالطَّوَافُ دُونَ الْقِرَاءَةِ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ جَنْبٌ يَمُوتُ عَنِ الْمَنَابِ ثُمَّ أَخَذَتْ كِسْرُ
 الْأَسْنَوِيِّ وَقَالَ قَالَ النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ وَلَا يَرَى
 لِذَلِكَ صَوْرَةً غَيْرَ هَذِهِ وَفِي تَسْمِيَّتِهِ جَنْبًا
 بَحْثٌ لَكِنْ عِنْدَنَا هَذِهِ صَوْرَةٌ مُنْبِتَةٌ عَلَى
 ضَعْفٍ لَا يَقُولُ عَلَيْهِ وَلَا يُعْلَمُ بِهِ وَهُوَ الْقَوْلُ بِخَرَبِ
 الطَّهَارَةِ فَإِذَا انْقَضَى الْجَنْبُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ
 جَازَتْ لَهُ زِيَارَةُ الزَّائِرِ وَإِذَا غَسَلَ بَدَنَهُ
 جَازَ لَهُ مَسُّ الْمُحَنَّفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَسْئَلَةٍ
 إِنْ قَبْلَ أَيِّ جَنْبٍ يَحْرُمُ لَهُ دُخُولُ الْمَسْجِدِ
 فِيهِ مِنْ غَيْرِهِ تَكُونُ لَهُ حُرْمَةٌ فِيهِ فَالْجَوَابُ

أَنَّهُ الْكَافِرُ إِذَا ذَرَبَ لَهُ السَّلَامُ
 لِعُرْفِهِ الْمُسْلِمَ مَسْأَلَهُ إِنْ قَبِلَ أَيُّ عُضْوَيْنِ
 فِي الطَّهَارَةِ إِنْ غَسَلَهُ لَمْ يَجْزِهِ وَإِنْ مَسَحَهُ
 لَمْ يَجْزِهِ وَإِنْ يَتِمُّ لَمْ يَجْزِهِ قَالُوا لَا
 أَنْ هَذَا رَجُلٌ تَوَضَّأَ وَلَيْسَ خُفَّيْهِ قَرَأَ أَحَدَهُمَا
 قَرَأَ تَوَضَّأَ بَعْدَ نَزْعِ أَحَدِ خُفَّيْهِ فَإِنْ رَجُلٌ نَزَعَ
 يَتَزَعُ الْخُفَّ الْأَخَرَ وَيَغْسِلُ الْأُخْرَى
 فَلَا يَجْزِيهِ الْمَسْحُ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِمَنْ جُمِعَ
 بَيْنَ الْغُسْلِ وَالْمَسْحِ وَلَا يَجْزِيهِ التَّيَمُّمُ
 لِعَدَمِ وُجُودِ شَرْطِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَسْأَلَهُ
 إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ مَا سَحَّ عَلَى الْخُفِّ لَمْ يَسْكُمِ
 مَدَّةَ الْمَسْحِ بِلَزْمِهِ غَسَلَ الْقَدَمَيْنِ قَالُوا
 أَنَّهُ رَجُلٌ مَا سَحَّ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَقَدْ سَقَطَتْ

مررت

عَنْ بَرٍّ بَلَزَمَهُ نَزَعَ الْخُفَّيْنِ وَغَسَلَ الْقَدَمَيْنِ
 كَذَا فِي الْعِدَّةِ قُلْتُ وَيُمْكِنُ
 أَنْ يُجَابَ بِأَنَّهُ خَاضَ فِي مَاءٍ فَأَبْتَلَ أَكْثَرَ
 أَحَدِي رَجْلَيْهِ فَأَتَتْهُ بِحَبِّ عَلَيْهِ التَّرَعُّعُ
 الْقَدَمَيْنِ لَا مَنَاسِكَ إِجْمَاعُ الْغُسْلِ وَالْمَسْحِ
 أَعْلَمُ مَسْأَلَهُ إِنْ قَبِلَ أَيُّ عُضْوَيْنِ
 مِنْ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ لَا يَكُونُ غَسْلُهُ تَرَعُّعًا
 مَعَ كَوْنِ التَّوَضُّعِ صَحْبًا لَا تَعْلَمُهُ بِطَرَفٍ
 قَالُوا أَنَّهُ الرِّجْلَانِ إِذَا كَانَ التَّوَضُّعُ
 مُتَحَقِّقًا مَسْأَلَهُ إِنْ قَبِلَ أَيُّ عُضْوَيْنِ
 الْوُضُوءِ إِذَا غَسَلَهُ التَّوَضُّعُ عَادَ مُحَدَّثًا
 فَلَا يَحْتَاجُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالُوا أَنَّهُ إِذَا
 رَجَعَ الْمُتَحَقِّقُ إِذَا غَسَلَ وَهُوَ لَا يَسِيغُ

الشيخ

عَادَ مُحَمَّدٌ نَا السَّرَايَةَ لِحَدِيثِ السَّائِفِ إِلَى الْأَوَّلِ
لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِمَنْ بَيْنَ الْفَسْلِ وَالْمَسْحِ مُسْأَلَةٌ
إِلَّا قَبْلَ أَيِّ مَسَافٍ يَسْأَلُ لَهُ السَّمْعُ عَلَى الْخَفِ مَسْأَلَةً
عَشْرَةً أَبَا مَسْأَلَةٍ إِنْ قَبْلَ أَيِّ مَسَافٍ يَسْأَلُ
لَهُ السَّمْعُ فَالْجَوَابُ أَنَّ مَسَافٍ خَافَ ذَهَابَ
رَجُلٍ مِنَ التَّرَدُّدِ يَجُوزُ لَهُ الْمَسْحُ بَعْدَ مَضِيِّ مَدَّةٍ
كَثِيرَةٍ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْجَبَابِرِ وَفِيهِ تَحْتِ أَوَّلُ
التَّشْيِيفِ مَسْأَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيِّ مَسَافٍ
اخْتَلَفَ وَمَعَهُ مَا يَكْفِي لِلْوُضُوءِ وَلَا يَحْتَاجُ
الْعَطَشُ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا دَابَّةً لَهُ أَنْ يَتِيمَ
وَلَا تَوْصَاءً فَالْجَوَابُ أَنَّ رَجُلًا عَلَى ثَوْبِهِ تَحَاسُّةٌ
مَابَعَةٌ مِنَ الْعَصَلَاءِ فَإِنَّهُ يَصْرُفُ الْمَاءَ إِلَى تَحْتِهَا
وَيَتِيمَ مَسْأَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيِّ رَجُلٍ ابْتِغَى

الْبَيْتُ

الْبَيْتُ بِالْعِلَّةِ فَالْحَرَامُ أَنَّهُ رَجُلٌ يَسْأَلُ لَهُ الْبَيْتُ
لِأَنَّ الْعِلَّةَ الطَّيْنَةَ الْبَاسَةَ مَسْأَلَةٌ إِنْ قَبْلَ
أَيِّ رَجُلٍ يَسْأَلُ لَهُ الْبَيْتُ وَمَعَهُ الْمَاءُ إِذَا نَفَسَ
الْبَيْتُ فَالْجَوَابُ أَنَّ الرَّادَّ بِالْبَيْتِ الْعَطَشُ وَمَوْ
مُسْأَلَةٌ كَذَلِكَ مَسْأَلَةٌ مِنْ الْمَسْأَلَةِ
وَالَّتِي قَبْلَهَا مِنْ خَطِّ الْأَمْرِ لَعَلَّ مَسْأَلَةً
فِي كِتَابٍ لَهُ سَمَاءُ الْأَسْوَاقِ الْمَفْصَلَةُ
مَسْأَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيِّ عِبَادَةٍ وَاجِبَةٍ تَحْتَ فِيهَا
الْبَيْتُ وَلَهَا اسْمٌ اسْتَهْرَتْ بِهِ شَرْعًا وَغَرَفًا
وَلَا يَكْفِي فِي نَيْتِهَا أَنْ يَأْتِيَ بِهَا وَلَا مَعَ
قَبِيلِهِ بِالْفَرْصِ فَالْجَوَابُ أَنَّهَا الْبَيْتُ
لَا يَصِحُّ بِأَذْكَرٍ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ قَالَ فِي الْبَيْتِ
وَالْمَرْبُودِ الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ الْمَشْرُوحَ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فِي بَيْتِهِ الظَّهْرِ فَإِنَّهُ الْمَقْبَرَةُ لَيْسَتْ بَيْتَةُ الْفِيلِ
 بَلْ الْقَصْدُ بِهِ مِنَ الطَّهَارَةِ أَوْ الصَّلَاةِ
 إِنْ قِيلَ أَيُّ جَمَاسَةٍ تَوَرَّقُ فِي الْمَاءِ قَلْبُهَا وَلَا يَتَرَقَّ
 فِيهِ كَثَرُهَا فَانْجَبِ إِنْ هَكَذَا الْجَمَاسَةُ فِي عَمْرٍ
 الْأَيْلِ إِذَا وَقَعَتِ الْبُتْنُ الْعَجْمَةُ فِي الْمَاءِ الْفِيلُ
 لَا تَوَرَّقُ فِيهِ وَإِذَا وَقَعَ فِيهِ نَصْفُهَا جَسَدُهُ وَجْهٌ مِنْ سَائِلِ
 مَسْطُومِي فِي الْفُرُوفِ وَذَكَرَ فِي الْعَدَةِ وَغَيْرِهَا
 هَكَذَا وَالْعَجْمَةُ أَنَّهُ لَا قَرَبَ بَيْنَ الْمُنْكَسَرِ
 وَالْعَجْمَةِ نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْعِدَابَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ نَظَرُ هَذِهِ
 الْمَثَلَةُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي تَهْذِيبِهِ فَقَالَ بَا أَهْمُهَا
 الْأَعْلَى مَا يَفْعَلُ الْمُشْتَرِكُ مَا قَوْلُكُمْ فِي عَجْمِ الْبُرْجِ
 دُونَ كَثَرِهِ وَذَا خَلْعُ عَجَبٍ عَسَرَ
 وَيَجَابُ عَنْهَا بِجَوَابٍ آخَرَ وَهُوَ ذِكْرُ الْفَارَةِ إِذَا وَقَعَ

فِي الْبَيْرِ أَوْ جَبَّ نَزَحَ كُلُّهَا وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الْبَيْرِ
 نَزَحَ الْخُذُوبُ أَلْ عَنْهَا بُوْجَهْ آخَرَ فَقَالَ
 أَيُّ جَمَاسَةٍ تَوَرَّقُ قَلْبُهَا وَلَا يَتَرَقَّ كَثَرُهَا
 وَهَرُ الْمَنْظُورُ وَجَابُ بَا هَذَا لَمْ يَأْذِ أَوْ قَعَتْ قَطْرَةٌ
 مِنْهَا فِي دَرَنِ الْحِلِّ لَا يَجْلُ شَرْبُهُ فِي الْحَالِ وَلَوْ صَبَّ
 فِيهِ كُورٌ خَرَجَ جَارُ الشَّرْبِ مِنْهُ فِي الْحَالِ
 وَلَوْ صَبَّ إِذَا لَمْ يَنْظُرْ لَهُ لَوْ أَنَّ أَوْ طَعْمًا أَوْ رَجَحَ
 وَقَدْ نَظَرْتُ الْجَوَابَ عَنْ نَظْمِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ مَجْلَدُ نَقَلْتُ
 ذِي بَعْرَةٍ صَحِيحَةٍ فِي الْبَيْرِ لَا تَوَرَّقُ
 وَمَا وَهِيَ بِمَجْتَسٍ إِنْ سَقَطَ الْمُنْكَسَرُ
 أَوْ نَظَرَتْ مِنْ حِمَا فِي دَرَنِ خَلِّ تَقَطَّرَ
 مَنَعُ خَلِّ شَرْبِهِ فِي الْحَالِ وَهِيَ تَنْظَرُ
 وَلَوْ يَكُنْ كُنْزًا يَنْظُرُ مِنْهُ أَشْنُ

يُجَلِّ فِي الْحَالِ وَمَا ذَلِكَ حُكْمٌ عَسِرُ
 مِنْهُ أَرَقِبْ لِي وَعَافِيَهُ مَاءٌ مَجْنَسٌ يُظْهِرُ
 بِدُونِ الْغَسْلِ أَنَّهَا الْبُرَادُ أَنْجَسُ مَا وَهَى
 قَرْنٌ مَقْدَرُ مَا بِهَا طَهَّرَتْ جَدْرَانَهَا بِدُونِ غَسْلِ
 دَعَا أَحَدُ وَهُوَ الْبُرَادُ أَتَجَسَّتْ وَغَارَ
 مَا وَهَى تَرَعَادَ عَلَى رِجْحِ الْأَقْوَالِ فِي الشُّكْلِ
 أَرَقِبْ لِي وَعَافِيَهُ مَجْنَسٌ يُظْهِرُ بِدُونِ
 غَسْلِ أَنَّ الْوَعَاءَ الَّذِي فِيهِ لَمْ يُطَهَّرْ
 إِذَا أَتَقَبَّطَ خَلَا بِغَيْرِ غَسْلِ سُنْدِ أَرَقِبْ لِي
 أَرَقِبْ لِي وَعَافِيَهُ مَجْنَسٌ إِذَا غَسِلَ بِالْمَاءِ الطَّهْرُ لَا يَطْهَرُ
 مَعَ أَنَّهُ يُطَهَّرُ بِدُونِ الْغَسْلِ لِأَنَّهُ الْوَعَاءُ
 الْجَدِيدُ مِنَ الْخَزْفِ إِذَا كَانَتْ فِيهِ لَمْ يَطْهَرْ بِغَسْلِ
 أَبَدًا عِنْدَ مُحَمَّدٍ لَشَرِّبِ الْجَمَاعَةِ فِيهِ وَإِذَا صَارَتْ

لَمْ تَلْزَمْ فِيهِ خَلَا طَهَّرَ وَأَنَّهُ أَغْلَرُ مَسْئَلَةٌ أَرَقِبْ لِي
 أَرَقِبْ لِي عَيْنِيهِ نَظَرٌ بِجَمْعٍ بِخَرْقَةٍ مُبْلُولَةٍ
 تَلَا نَا فَالْجَوَانِهَا الذَّمُّ الَّذِي يَنْبَغِي فِي مَوْضِعِ الْحَمَاءِ
 كَذَا فِي الْبَرَارِيَةِ مَسْئَلَةٌ أَرَقِبْ لِي شَيْءٌ
 يُؤْتَرَفِي الْمَاءِ التَّجَسُّسُ وَنَ الْتَوَكُّفُ فَالْخَلَا
 أَنَّهُ عَرَقُ الْحَمَاءِ وَلَعَابُهُ وَلَكِنَّهُ وَكَذَلِكَ الْبَغْلُ لِأَنَّهُ الْكَلْبُ
 تَعَرَّبَهُ فِي الثِّيَابِ دُونَ الْمَاءِ فَإِنَّهُ يَكُنْ صَوْنٌ إِلَى
 عَنْهُ وَلَا يَكُنْ صَوْنُ الثِّيَابِ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْحَيْرَةِ وَفِيهِ
 نَظَرٌ لِأَنَّهُ الصَّيْحُ سُورَةُ الْحَمَارِ وَالْبَغْلُ شَكُوكٌ فِي طَهْرِهِ
 لَا فِي طَهَارَتِهِ وَنَقْلٌ فِي الْجَوَاهِرِ عَنِ التَّقْرِيرِ شَرْحُ الْبُرْدِ
 أَنَّهُ نَقْلٌ فِي الْمَبْسُوطِ إِنْ أَصَابَ لَعَابُ مَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمَهُ
 أَوْ عَرَقُهُ ثَوْبًا فَصَلَّى فِيهِ أَجْزَأَتُهُ وَفِيهِ أَيْضًا أَنْ لَبَنُ
 الْإِنَانِ طَاهِرٌ كَسَوْنَهَا وَهُوَ رَايَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ

اخْتِيَارُ الْبَزْدِيِّ وَمَا حَبَلُ الْهَدَايَةِ وَفِي ظَاهِرِ الرَّوَاةِ
 اَنْهْ يَحْسِنُ كَذَا فِي الْحَيْطِ فَقَدْ عَلِمْتُ بِهَذَا مَا فِي ذِكْرِ اللَّيْنِ
 مَعَ الرِّقِّ وَالْعَابِ فَإِنْ حَذَفْتَ لَفْظَةَ التَّجَمُّسِ حَسُنَ
 بِهَا السُّؤَالُ وَيَكُونُ مَعْنَى الثَّائِرِ أَمَا سَلِبُ الْعَهْدِ
 أَوِ الْعَقَابِ بِحَسَبِ الرِّوَايَاتِ وَالْخِلَافِ وَفِي التَّجَمُّسِ
 وَالْمُرِيدُ مَا يُؤَيِّدُ مَا ذَكَرْتَهُ وَيَبَيِّنُ مَعْنَى الْفَسَادِ سَلِبُ
 الْعَهْدِيَّةِ قَالَ وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ عَنْ
 أَبِي يُوسُفَ أَنَّ غَرَقَ الْحَمَارِ يَجْمَعُ الْمَاءَ لَكِنَّهُ خِلَافُ
 ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ وَاللَّيْنُ كَالْعَابِ فِي الْمَاءِ وَالنُّزْبُ قَاتِلُ
 الْمُسْكَنِ إِنْ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ قَلِيلٌ يَفْسِدُ الْمَاءَ وَلَا يَفْسِدُ
 النَّوْبُ إِنْ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ طَاهِرَيْنِ
 وَمَذَا قَوْلُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْقَبْلِهَا
 إِنْ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ يُعْفَى عَنْهُ فِي الْأَكْلِ دُونَ النَّوْبِ

انه التمس

اِنَّهُ الذَّرُّ الْبَاقِي فِي غُرُوفِ النَّخْلِ عَنْ أَبِي يُوسُفَ
 اِنَّهُ مُعْفَى عَنْهُ فِي الْأَكْلِ لِنَعْدَرِ الْإِحْتِرَازِ
 عَنْهُ غَيْرُ مُعْفَى فِي التِّيَابِ لِامْكَانِ الْإِحْتِرَازِ
 عَنْهُ كَذَا فِي التَّرْخَانِيَّةِ وَسَائِي فِيهَا مُزِيدٌ
 كَلَامٌ قَرِيبٌ مِمَّا سَلَسَ أَنْ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ يَجْمَعُ
 لَا تَضَعُ الصَّلَاةَ مَعَ مَا دُونَ قَدْرِ الذَّرِّهِمْ
 مِنْهَا فَالْجَوَابُ أَنَّهَا الْجَمَاعَةُ لِلْمَكْتَبَةِ
 إِذَا رَفَعَتْ مِنْهَا عَلَى بَدَنِ الْكَافِرِ مِنْهَا دُونَ قَدْرِ
 الذَّرِّهِمْ لَا يَجُوزُ صَلَاتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَسْئَلَةِ
 إِنْ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْنِ
 تَجَمُّسَيْنِ وَأَيُّ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ طَاهِرَيْنِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّ الطَّاهِرَ الْمَارِجَ مِنْ بَيْنِ التَّجَمُّسَيْنِ
 هُوَ اللَّيْنُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْفَرْثِ وَاللَّحْيِ

شبكة

الألوكة

للخارج من بين الطاهرين هو الماء المستعمل
 في رواية عن أبي حنيفة وأبي يوسف حرما
 الله فإنه يخرج من بين العضوين الطاهر
 حقيقة لعدم النجاسة وحكما لصحة صلاة حال
 الحديث وأصل المسئلة في الجيرة مسئلة إزلة
 أي دمر غير الكيد والطحال لا يكون نجسا
 فأجواب أنه دمر القلب المتكبر فيه
 ودم اللحم والعروق الباقية بعد الذبح قال
 في المال ما لزى باللحم من الدم الذي سالا يحد
 وما بقي في اللحم يحد وفي البرازية تجوز الصلاة
 مع الدم الباقي في عروق المدكاة بعد الذبح
 وعن الإمام الثاني أنه يفسد التوب إذا حش
 ولا يفسد القدر للصورة أو الأثر فإنه كان

بري في زمة عايشة رضي الله عنها صنعة دمر
 العنق قال والدم الخارج من اللحم المفزول
 عند القطع إن منه نطاهر والآفة وكذا
 دم مطلق اللحم لكن رأيت في التجنس والبريد
 تعقب مسئلة اللحم المفزول وقال
 فيه نظرا لأنه إن لم تكن دما فهو نجسا ودر الدم
 والشيء نجس نجسا ودره التجنس في الترخايب
 نقل عن فتاوى أبي الليث أن القائلين بالطهارة
 الفقيه أبو بكر وأن الصدوقان ينهيهما الله
 قال وفي لطفين كلام مسئلة إزلة
 أي نجاسة رطوبة وقعت في طعام ما
 وكره يتجنس بالجواب أنها النجاسة
 الرطوبة إذا وقعت في اللبن فربما

قِيلَ إِنَّ تَقَنَّتْ فَالْبَيْنُ طَاهِرٌ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ زَيْدٍ
 وَخَلْفِ وَابْنِ مُقَاتِلٍ وَأَبِي خُرَيْبٍ وَابْنِ اللَّيْثِ
 رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ
 طَاهِرًا صَاحِبُهُ مَاءٌ ظَهَرَ فَتَجَسَّسَ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ الْأَرْضُ الْجَمْسَةُ إِذَا اجْفَتْ وَذَهَبَ اثرُ
 الْجَنَاسَةِ وَالْمَيِّ إِذَا فُرِكَ مِنَ الثُّوبِ وَالْجَمْسُ
 إِذَا احْتَمَمَ مِنَ اللَّفِ فَإِنَّهَا تَظْهَرُ حَتَّى تَجُوزَ الصَّلَاةُ
 فِيهَا وَإِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ الظَّهْرُ عَادَتْ جَمْسَةً
 عَلَى أَحَدِي الرِّوَايَيْنِ فِيهَا وَفِي اجْتِنَاسِهَا وَفِي
 التَّحَبُّجِ خِلَافٌ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ شَيْءٌ
 جَمْسٌ يَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ بِدُونِ غَسَلٍ وَلَا فَرْجٍ
 وَلَا اجْفَانٍ وَلَا ذَلِكَ وَلَا حَرْقٍ وَلَا انْقِلَافٍ
 وَلَا اسْتِحْجَالَةٍ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الْقَطْنُ الْمُخْلُوجُ

النجس

النَجَسُ إِذَا نَدَفَ وَكَانَ قَلْبًا دُونَ النَّصِفِ
 يَذْهَبُ بِالنَّدَفِ فَإِنَّهُ يَظْهَرُ لِاحْتِمَالِ الدَّقَابِ
 بِالنَّدَفِ كَالْكُدْسِ لِلْجَمْسِ بَعْضُهُ يُقَسَّمُ
 بَيْنَ بَحْلَيْنِ أَوْ بَاعِ الْبَعْضِ وَتُغَسَّلُ مِنْهُ شَيْءٌ
 أَوْ تَوَكَّلْ بِحُكْمِ الطَّهَارَةِ لِاحْتِمَالِ وَقُوعِ الْجَمْسِ فِي كُلِّ
 حَرْقٍ فَلَا يَحْكُمُ عَلَى كُلِّ بِالسَّكِّ كَذَا فِي الْبَرَارِيَةِ وَفِي
 هُنَا يَشَاءُ سُؤَالَ فَيَقَالُ أَيْ شَيْءٌ يُغَسَّلُ مِنْهُ
 أَوْ يُوْهَبُ فَيَظْهَرُ الْبَاقِي وَجِبَابٌ بِأَنَّهُ لِحِطَّةُ
 الَّتِي أَلَعَلَّهَا حُمُرُ تَدْوَسُهَا فَيُغَسَّلُ أَوْ يُوْهَبُ
 بَعْضُهَا فَيَظْهَرُ مَا بَقِيَ هَذَا لَفْظُ الْوَقَايَةِ مَسْئَلَةٌ
 إِنْ قِيلَ أَيْ ثَوْبٌ طَاهِرٌ مَبْتِثٌ عَلَيْهِ الرِّيحُ
 فَتَجَسَّسَ وَلَمْ يَلْصُقْ بِهِ عَيْنٌ جَمْسَةً
 وَلَا تَجَسَّسَةً فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الثُّوبُ الْمَبْلُولُ

نجس

المعلق إذا مرث الرج على نجاسة وأصابته
 نجس في قول لا مامر للحوالي وكذا قل
 فمن استنجى بالماء وأبطل الشراويل بالماء
 أو العرق ثم قال أنه يجس السراويل وعامة
 المشايخ على أنه لا يجس مسئلة إن قيل أي
 رجل أخذ كلب عضو أو ثوبه ولم يجس
 مع القلب نجاسة عين الكلب فالجواب
 أنه رجل أخذ الكلب عضو أو ثوبه في حله
 الغضب لا يجب الغسل بخلاف ما لو أخذه في حله
 المزاج فإنه يجس وقد أوضحت المسئلة في نهي
 للوجبات مسئلة إن قيل أي موضع
 من بدن المكلف أصابته نجاسة قد رال الدم
 ويظهر من غير غسل فالجواب أنه موضع الاتصاف

الكر من ٤

إذا أصابته النجاسة أكثر من قدر الدرهم
 فاستجمر بثلاثة أحجار ولم يغسله بجزءه
 وهو المختار لأنه ليس في الحديث المروي
 فضل نصار هذا الموضع مخصوصاً من سائر مواضع
 البدن حيث يظهر من غير غسل وسائر مواضع
 البدن لا يظهر إلا بالغسل كذا في التبيين
 مسئلة إن قيل أي رجل على بدنه نجاسة غلبته
 مغلفة خالطها ما بيع وسأل بها من ذلك الموضع
 وأصاب الثوب أو البدن أكثر من قدر
 الدرهم ولا يكون مانعاً من جواز الصلاة
 فاجزوا أن هذا رجل استجمر بالأحجار ثم عرق
 قال العرق حتى كان ما ذكر قال
 في التبيين والمريد اتفق المتأخرون

مِنْ أَصْحَابِنَا رَجَعَهُمُ اللَّهُ عَلَى سُقُوطِ اعْتِبَارِ
 تَجَاسُةٍ مُوَضِّعِ الْأَسْتِجَارِ بِالْأَحْجَارِ فِي حَقِّ
 الْعَرِي حَتَّى لَوْ سَأَلَ الْعَرِي مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
 فَأَصَابَ الثَّوْبَ أَوِ الْبَدَنَ أَكْثَرُ مِنْ قَدَرِ
 الَّذِي هُمْ لَا يَنْتَعِ جَوَانَ الصَّلَاةِ وَهَذَا بِحَسْبِ
 الْأَنْبِلَاءِ بِالْمَاءِ حَيْثُ يَنْتَعِ مَسْئَلَةُ
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ اسْتَجَابَ بِبَاحٍ بِهِ الْأَسْتِجَارِ
 نَفْسَهُ فَاجْلُوبِ أَنَّهُ رَجُلٌ كَشَفَ عَوْرَتَهُ
 لِلْأَسْتِجَارِ وَهُوَ يَنْتَعِ قَوْمٌ لَا يَجِدُ لَهُ مَا يَنْتَعِ
 مِنْهُمْ كِتَابُ الصَّلَاةِ
 مَسْئَلَةُ إِنْ قِيلَ لِلْكَبِيرِ لِلدُّحُولِ فِي
 الصَّلَاةِ مَعْلُومٌ قَالِ الْكَبِيرُ الَّذِي
 يُخْرِجُ مِنَ الصَّلَاةِ فَاجْلُوبِ أَنَّهُ تَكْبِيرٌ مِنْ كَبِيرٍ

قيل

قَبْلَ مَا مَدَّ ثَمَرُ كَبَرِ الْأَمَامِ ذِكْرُ هَوْنِي
 قَطَعَ مَا دَخَلَ فِيهِ وَتَحْزِينُهُ الثَّانِيَةِ فَإِنَّهُ
 يُخْرِجُ بِهِ عَنِ الصَّلَاةِ الْأَوَّلِي مِنَ الْعَدَّةِ
 مَسْئَلَةُ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ كَبَرُ وَهُوَ
 عَلَى وَضُوٍّ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ
 وَلَا يَصِيرُ بِهِ هَذَا النِّكَيرُ تَارِعًا فِي الْقِبْلَةِ
 فَاجْلُوبِ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبَرُ لِلتَّجِبِ
 لَا لِلتَّجِبِ لِلتَّعْظِيمِ وَالشَّرُوعِ فِي الصَّلَاةِ
 فَلَا يَكُونُ بِهِ شَارِعًا فِيهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 مَسْئَلَةُ إِنْ قِيلَ أَيُّ جَمَاعَةٍ تَجِبُ عَلَيْهِمْ
 فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْ طُلُوعِ النَّهْسِ إِلَى غُرُوبِهَا
 أَكْثَرُ مِنْ عَشْرٍ صَلَوَاتٍ مَفْرُوضَاتٍ
 إِدَاءً لَا قَضَاءً وَلَا بَدْرًا وَإِنْ شِئْتَ فَلَسْتُ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

أَكْثَرُ مَنْ أَلْفَ صَلَاةٍ مَقْرُوءَةٍ فَلَمْ يَزَلْ
 أَنَّهُمْ جَمَاعَةٌ أَدْرَكُوا خُرُوجَ الدَّجَالِ
 فَقَدْ نَبَتْ فِيهِ صَحِيحٌ مُسْلِمٌ عَنِ النَّوَاسِ
 بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الدَّجَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَبِثُهُ
 فِي الْأَرْضِ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا يَوْمَ كُنْهِهِ
 وَيَوْمَ كَشْفِهِ وَيَوْمَ كَجْمَعِهِ وَسَائِرُ
 أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كُنْتُمْ أَتَيْكُمْ فِينَا
 فِيهِ صَلَاةٌ يَوْمٍ قَالَ لَا أَقْدُرُ وَاللَّهِ
 قَدْرَهُ وَيَسْتَأْمِنُ هَذَا عِدَّةٌ مَا بَلَ
 تَعَلَّقُوا بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا تُفَرِّقُ

مِنْهَا مَا يَنْشُرُ فِي مَوَاضِعِهِ لَمَّا يَتَعَلَّقُوا بِالصَّلَاةِ
 مِنْهَا مَسْئَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيِّ رَجُلٍ صَلَّيَ الْوُتْرَ
 وَالْأَوَّلَ نَحْنُ نَهَارًا فِي جَمَاعَةٍ وَجَدَّ فِيهَا
 وَتَكُونُ أَدَاءً نَاجُوا مَا تَقْدَمُ سْئَلُهُ
 إِنْ قَبْلَ أَيِّ رَجُلٍ صَلَّيَ الصُّبْحَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ
 بِجَمَاعَةٍ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ زَوَالِهَا وَيَكُونُ
 أَدَاءً نَاجُوا مَا تَقْدَمُ سْئَلُهُ إِنْ قَبْلَ أَيِّ رَجُلٍ
 لَا تَجِبُ عَلَيْهِ الْعِشَاءُ وَالْوُتْرُ مَعَ أَنَّهُ عَامِلٌ
 بِالْبَيْتِ صَحِيحٌ لَيْسَ بِهِ عِلَّةٌ مَا نَعَتْهُ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ رَجُلٌ مُقِيمٌ فِي بَلَدٍ تَطْلُعُ فِيهَا الشَّمْسُ تَبْلُغُ
 مَغِيبَ الشَّمْسِ عَلَى مَا اخْتَارَهُ صَاحِبُ الْكَلْبِ
 وَإِنْ كَانَ الْقَمْحُ خِلَافَهُ مَسْئَلَةٌ إِنْ قَبْلَ
 أَيِّ رَجُلٍ وَجِبَ عَلَيْهِ صَلَاةٌ عِنْدَ الْفِطْرِ

وَالْأَخْيَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَاَجْلُوا أَنَّهُ رَجُلٌ دَرَّ
خُرُوجَ الدَّجَالِ كَمَا تَقْدَرُ مَسْئَلُهُ إِنْ قِيلَ
أَيُّ رَجُلٍ قَارِئٍ يَجْزِيهِ صَلَاتُهُ مُتَعَدِّدًا بِدُونِ
قِرَاءَةِ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ نَاجِلُوا أَنَّ هَذَا رَجُلٌ ضَائِعٌ
عَلَيْهِ الْوَقْتُ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَتَقَدَّى بِهِ وَضَرُّهُ
بُوجُوعُهُ لَا يَسْكُنُ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ الْمَاءُ الْبَاقِي
أَوْ دَوَاءٌ غَيْرُ لَا يَسْكُنُهُ مِنَ الْقَنِيَةِ وَيَسْأَلُ
عَنْهَا ابْنُ نَاصِبٍ زِيَادَةً كَوْنِهِ لَيْسَ بِهِ وَجَعٌ فِي صَدْرِهِ
وَلَا مَرَضٌ فِي التَّوَالِي السَّابِقِ وَجَبَابَ بَابِهِ
رَجُلٌ يَلْمَنُ فِي قِرَائَتِهِ لَمْ نَمْسُدْ أَوْضَاءَ الْوَقْتِ
بَصَلِيٍّ وَلَا يَفْرَأُ تَقْلَهُ فِي الْقَنِيَةِ عَنِ الْوَبَرِيِّ قَالِ
مَوْلَانَا بَدِيعُ الدِّينِ لَوْ جَارَ نَاخِرُ الصَّلَاةِ
لَا مَلَجَ لِأَخْرَجَتْ شُهُورًا وَأَعْوَامًا وَهُوَ شَيْعٌ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ إِذَا قَرَأَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً
تَقْسُدُ صَلَاتُهُ فَاجْلُوا أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
سَبَقَهُ الْحَدِيثُ فِي الصَّلَاةِ فَذَهَبَ لِتَوْضِئِهِ
وَيَتَنَبَّهُ قَرَأَ فِي طَرِيقِهِ تَقْسُدُ صَلَاتُهُ لِأَنَّهُ أَذَى
جُزْءًا مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْحَدِيثِ وَلَوْ سَكَتَ لَمْ تَقْسُدْ
مِنَ الْخَيْرَةِ وَفِيهَا أَيْضًا الرَّجُلُ إِذَا سَبَقَهُ الْحَدِيثُ
فَانْصَرَفَ لِيَتَوَضَّأَ قَرَأَ وَسَبَّحَ وَخَلَّ أَوْ دَعَا
اخْتَلَفُوا قَالُوا بَعْضُهُمْ تَقْسُدُ صَلَاتُهُ إِذَا قَرَأَ
بَعْدَ التَّوَضُّعِ وَإِنْ قَرَأَ قَبْلَ التَّوَضُّعِ لَا تَقْسُدُ صَلَاتُهُ
وَقَالَ مَسْنَدُ بَلِيغٍ إِنْ سَبَقَهُ الْحَدِيثُ فِي حَالِ
الْقِيَامِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَرَأَ تَقْسُدُ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ عَلَيْهِ
فَرِيضَةٌ فَلَوْ إِذَا قَرَأَ بَعْدَ مَا انْصَرَفَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ
فَرِيضًا ذَاهِبًا تَقْسُدُ صَلَاتُهُ وَلَوْ سَبَقَهُ الْحَدِيثُ

بَعْدَ الرُّكُوعِ أَوْ فِي السُّجُودِ أَوْ فِي حَالِ الْعُقُودِ وَثُمَّ
 بَعْدَ مَا تَوَضَّأَ فَإِنْ صَلَّاهُ لَا تَقْسُدُ وَفِي الْبَرَاءَةِ
 لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ذَاهِبًا أَوْ جَائِيًا الْأَصَحُّ الْفَسَادُ
 فِيهِمَا مُسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ يَقْضِي نَافِلَةً فَيَصَلِّي
 رَكْعَتَيْنِ مِنْهَا بغيرِ قِرَاءَةٍ فَلْيُجَوِّزْ أَنْ هَذَا
 رَجُلٌ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ دَخَلَ السُّجُودَ
 وَدَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ فِي صَلَاةٍ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ لَا يَكْثُرَ
 فَلَا صَلَاةَ مَعَهُ رَكْعَةً أَحَدٌ فَذَهَبَ وَتَوَضَّأَ
 وَجَاءَ وَقَدْ رَفَعَ الْإِمَامُ فَإِنَّهُ يُصَلِّي رَكْعَةً بغيرِ
 قِرَاءَةٍ وَيَقْعُدُ لِأَنَّهَا نَافِلَةٌ الْإِمَامُ وَيُصَلِّي رَكْعَةً
 أُخْرَى بغيرِ قِرَاءَةٍ وَيَقْعُدُ لِأَنَّهَا نَافِلَةٌ الْإِمَامُ يُصَلِّي
 رَكْعَةً أُخْرَى بِقِرَاءَةٍ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعَ الْإِمَامِ كَانَ
 يُعْمَلُ هَكَذَا مُسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي صَلَاةٌ يُحِبُّ

إِنْ

أَنْ يَرَى فِيهَا بَعْدَ الْخَارِجَةِ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ وَيَكُونُ بَعْضُ
 السُّورَةِ أَوْ بَعْضُ السُّورَةِ الْكَامِلَةِ فَلْيُجَوِّزْ أَنَّهَا
 التَّرَاوُجُ لِأَنَّ الْأَفْضَلَ فِيهَا خَتَمُ الْقُرْآنِ جَمِيعُهُ
 فِيهَا فِي الشَّهْرِ يَكُونُ بَعْضُ السُّورَةِ أَوْ بَعْضُ قِرَاءَةٍ
 سُورَةِ الْأَخْلَاصِ كَامِلَةً وَتَحْذَرُ ذَلِكَ مُسْئَلَةٌ
 إِنْ قِيلَ لِي قَوْمٌ يُصَلُّونَ فَرَضَ الْفَجْرِ عِنْدَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ يَقْضُونَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
 وَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُمْ فَلْيُجَوِّزْ أَنَّهُمْ قَوْمٌ يَعْرِفُونَ مِنْهُمْ
 أَنَّهُمْ لَوْ مَنَعُوا مِنْ ذَلِكَ تَرَكُوا الصَّلَاةَ أَصْلًا
 مُسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي فِي حَالَةِ يَحْجُوزُ السُّجُودُ عَلَى
 الْمَضْحِكِ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ فَلْيُجَوِّزْ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْحَدِّ
 هُنَا الطَّرِيقُ وَالسُّجُودُ عَلَيْهَا يَحْجُوزُ إِذَا كَانَتْ
 جَاهِرَةً وَأَمَّا الْحَدُّ الَّذِي مُوَاحِدُ شَيْءٍ الْوَجْهَ فَلَا

يَحْجُوزُ

شبكة

السجود عليه من غير عند رثلتها من خط الفاضل
 امين الدين بن وهبان رحمه الله تعالى مسئلة
 ان قيل اي رجل صلى الغداة فماله تسجد سبع
 سجداً لا يجوز صلاته الجواب ان هذا امر
 دخل مع الإمام في الركعة الثانية فقد
 أدركه في السجدة بين فلما تعد الإمام قدر الشبهة
 بل ان يسلم اخذت وتكرر وقد مر هذا النبوي
 ليسلم ثم أخبر الإمام انه ترك سجدة فأتته
 بحج عليه ان يأتي بالسجدة ويشير إلى القوم
 ليسلموا ثم يقوم هو ويصلي ركعتين بأربع
 سجداً وقد بَرَأ في السؤال فيقول كذا
 بأربع عشر سجدة لا يجوز صلاته ويراد
 في الجواب انه كان على الإمام سجدة ثلاث

الشبهة

وسهو ثم سجد الرجل نفسه فهذه خمس سجداً
 نفتم إلى سبعة فتم العدة المذكورة مسئلة
 ان يقال اي رجل صلى الفجر بعشرين سجدة
 فالجواب انه رجل أدرك الإمام في سجدة
 الركعة الثانية وعلى الإمام سهو فسجد
 سجدة بين ثم ترك الإمام ما رآه ترك سجدة
 السجدة فسجد لها وتعد وسلم وسجد للشهو
 سجدة بين ثم ترك سجدة صلاة من الركعة
 الأولى فسجد لها ثم تشهد وسلم وسجد للشهو
 ثم قام المشوق وقراء آية السجدة وشي ان
 يسجد لها وسجد سجدة في الركعة الثانية
 ثم ترك كراهة فعد بين الركعتين تسليماً
 فسجد للشهو سجدة بين ثم ترك سجدة السجدة

سَجْدَ لَهَا ثُمَّ شَهِدَ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ لِلشَّهْرِ
 سَجْدَتَيْنِ تَرْتَدُّ كَثْرَتُ سَجْدَةٍ مِنْ سَجْدَةٍ فِي الرَّكْعَةِ
 الْأُولَى فَسَجْدَ مَا تَرْتَسِدُ لِلشَّهْرِ سَجْدَتَيْنِ كَذَا
 فِي الْعِدَّةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ تَرَكَ خَمْسَ سَجَدَاتٍ
 مِنْ صَلَاةٍ مُكَنُوبَةٍ بَطُلَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَتْ
 سِتًّا لَا تَبْطُلُ إِلَّا بِوَأَنَّهُ رَجُلٌ يَصِلُ الظُّهْرَ خَمْسَ
 رَكَعَاتٍ وَيَتْرَكُ مِنْهَا خَمْسَ سَجَدَاتٍ
 تَبْطُلُ صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَتْ سِتًّا أَوْ أَكْثَرَ
 لَا تَبْطُلُ كَذَا فِي الْعِدَّةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ
 مَاذَا يَلْزَمُ مَنْ صَلَّى خَمْسَ صَلَوَاتٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً تَرْتَدُّ
 أَنَّهُ تَرَكَ سَجْدَةً مِنْ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ فَالْمَوَاقِبُ
 أَنَّهُ يَلْزَمُهُ عَلَى قَوْلِ تَصَاغِيرِ الْجَوَارِ أَنَّهُ يَكُونُ
 تَرَكَ مِنْهَا سَجْدَةً تَرْتَصِلُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ

على

عَلَى نَبِيَّتِهِ أَنَّهُ إِنْ تَرَكَ السَّجْدَةَ مِنَ الظُّهْرِ يَكُونُ
 قَضَاءً عَنْهَا وَإِنْ تَرَكَ مِنَ الْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ يَكُونُ
 قَضَاءً عَنْهُمَا ثُمَّ يَصِلُ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا عَلَى هَذَا أَوَّلُهُ
 عَلَى الْقَوْلِ الْآخِرِ أَنْ يَصِلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
 يَقَعُدُ فِي الْأَوَّلِينَ لِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ تَرَكَهَا مِنَ الظُّهْرِ
 ثُمَّ يَصِلُ رَكْعَةً أُخْرَى وَيَقَعُدُ فِيهَا لِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ
 تَرَكَهَا مِنَ الْمَغْرِبِ أَوَّلًا ثُمَّ يَقُومُ وَيَصِلُ رَكْعَةً
 أُخْرَى وَيَسَلِّمُ لِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ تَرَكَهَا مِنَ الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ
 أَوَّلًا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْقَوْلِ
 بِصَلَاةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اخْتِصَابًا لِمَا عَمِلَهُ إِنْ قِيلَ
 مَاذَا يَلْزَمُ مَنْ صَلَّى شَهْرًا تَرْتَدُّ كَرَاهَتُهُ نَسِيَّ
 عَشْرَ سَجَدَاتٍ مِنْ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ فَالْمَوَاقِبُ أَنَّهُ
 يَلْزَمُهُ أَنْ يَصِلَ صَلَاةَ عَشْرِ أَيَّامٍ لِجَوَازِ أَنْ تَرَكَ كُلَّ سَجْدَةٍ

شيخه

الألوكة

www.alukah.net

فِي يَوْمٍ آتٍ أَن قِيلَ لِي رَجُلٌ صَلَّى الْقَرِيبَ ثَلَاثَ
 رَكَعَاتٍ وَشَهِدَ فِيهَا عَشْرًا مَرَّةً فَلَمَّا أَتَاهُ رَجُلٌ
 أَذْرَكَ الْأَمْرَ فِي الشَّهِدِ الْأَوَّلِ وَشَهِدَ مَعَهُ
 ثُمَّ شَهِدَ فِي الثَّانِيَةِ وَقَدْ كَانَ عَلَى الْإِمَامِ
 شُهُوٌّ فَشَهِدَ مَعَهُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ ذَكَرَ الْإِمَامُ
 أَنَّ عَلَيْهِ سَجْدَةً ثَلَاثَةً فَإِنَّهُ سَجَدَ مَعَهُ وَشَهِدَ
 مَعَهُ الرَّابِعَةَ ثُمَّ سَجَدَ لِلشُّهُوِّ وَشَهِدَ مَعَهُ الْخَامِسَةَ
 فَإِذَا أَسْلَمَ الْإِمَامُ فَإِنَّهُ يَقُومُ إِلَى قَضَاءِ مَا سَبَقَ بِهِ
 فَيُصَلِّي رُكْعَةً وَيَشْهَدُ السَّادِسَةَ فَإِذَا أَصَلَ
 رُكْعَةً أُخْرَى يَشْهَدُ السَّابِعَةَ وَكَانَ قَدْ
 بَيَّنَّا يَقْنِي فَيَسْجُدُ فَيَشْهَدُ الثَّامِنَةَ ثُمَّ ذَكَرَ
 قَرَأَ آيَةَ التَّحْمِيدِ فِي قَضَائِهِ فَإِنَّهُ يَسْجُدُ وَيَشْهَدُ
 التَّاسِعَةَ ثُمَّ يَسْجُدُ لِلشُّهُوِّ وَيَشْهَدُ الشَّهِدَ الْخَامِسَ

مِنَ الْعَمَلِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ صَلَّى الْقَرِيبَ مَرَّةً
 بِشَهِدَيْنِ فَاجْلُزْ أَنَّهُ رَجُلٌ شَكَّ حَالَ الْقَبْرِ
 أَنَّ هَذِهِ الرُّكْعَةُ فِي الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَةِ فَإِنَّهُ يُتِمُّ
 الرُّكْعَةَ وَيَقْعُدُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُتِمُّ فِي رُكْعَةٍ وَيَقْعُدُ
 وَيُسَلِّمُ وَيَسْجُدُ لِلشُّهُوِّ لَأَنَّ الشَّكَّ إِنَّمَا وَقَعَ لَهُ
 فِي الْأَوَّلَى مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ صَلَّى رُكْعَةً وَاحِدَةً
 مِنْ صَلَاةٍ رُبَاعِيَةٍ أَمْرًا أَنْ يَجْلِسَ عَقِبَ تِلْكَ
 الرُّكْعَةِ لِلشَّهِدِ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْمِنٍ فَالْجَوَابُ أَنَّ
 رَجُلًا اقْتَدَى بِالْإِمَامِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ
 ثُمَّ أَنَّ الْإِمَامَ اسْتَخْلَفَهُ فَإِنَّهُ يَرَى فِي ظَمِّ صَلَاةٍ أَمَّا
 ذَكَرَهَا الْأَسْتَوْبَى مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ
 جَحَرَ عَلَيْهِ تَطَوُّلُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ فَاجْلُزْ
 أَنَّهُ رَجُلٌ طَوَّلَ الْقِيَامَ لِيُذْرِكَ النَّاسُ قَالَ

فِي الْمَلْفِ لَا يَنْتَظِرُ أَحَدًا جَانِبًا فِي الزَّكْوَعِ
 وَلَا يَطْوِي الْقَبَاءَ مَرَّ يَدْرِكَ النَّاسَ وَهَذَا أَحَدُ جَدِّ
 مَسْئَلَةٍ إِنْ قِيلَ مَنْ يَجُوزُ لَهُ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ وَالْحَالُ
 أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ بِهِ عَذْرُ فَجَوَابُ أَنَّهُ الْقَابِلُ
 إِذَا خَافَتْ عَلَى الْوَلَدِ ذِكْرَهُ فِي الْمَلْفِ
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ وَجَدَ الْمَاءَ وَالْتُّرَابَ الظَّهْرَ
 وَجَازَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِ وَضَوْءٌ وَلَا يَقْتَصِرُ وَلَا إِعَادَةٌ
 عَلَيْهِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ مُقْطِعُ الْيَدَيْنِ وَالْأَيْدِي
 بِوَجْهِهِ جَرَّاحَةٌ نَقَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنِ الْجَمَاعَةِ
 الصَّغِيرَةِ لَكَرْنِي قَالَ وَهَذَا هُوَ الْأَخْبَرُ وَكَذَا
 فِي الظَّهْرِيَّةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ صَلَاةٍ بَسَنَ فِيهَا
 لِلْمُتَرَبِّعِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهَا كُلُّ صَلَاةٍ جَهْرِيَّةٍ تُرَى فِيهَا سُورَةُ الْاَنْتِلِ

أَوَّلَ آيَةٍ التَّيْيُنُهَا السَّمْلَةُ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
 صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ فَلَمْ تَنْتَهِ صَلَاتُهُ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ
 رَجُلٌ صَلَّى وَعَلَيْهِ خُرْعٌ وَالتَّعَامُ فَإِنَّهُ يَسْتَحْيِ صَوْمًا
 وَهُوَ يَحْسِبُ فَلَا تَنْتَهِ صَلَاتُهُ مَعَ الْجَنَاسَةِ أَمَّا الصَّوْمُ
 الشَّرْعِيُّ الَّذِي هُوَ لَا مَنَاسِكَ الْمَخْصُوصُ فَلَا يَنْتَهِ
 حَتَّى الصَّلَاةُ تَقْلَنَهَا مِنْ خَطِ ابْنِ وَهْبَانَ وَفِيهَا
 فِي عَمَامَاتِ الْحَزَنِيِّ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ عَلَيْهِ
 تَوْبٌ أَصَابَهُ دَمٌ مِنْ نَزْحَةٍ وَمَعَهُ تَوْبٌ طَاهِرٌ وَهُوَ
 قَادِرٌ عَلَى لَبْسِهِ فَصَلَّى فِي التَّوْبِ الْجَنَسِ وَحَتَّى صَلَاةً
 فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا الْوَلَيْسَ تَوْبُهُ الطَّاهِرُ تَسَدُّ
 الدَّمُ فِي الْمَالِ فَحُزْنُهُ صَلَاتُهُ فِي ذَلِكَ التَّوْبِ
 ذَكَرَهَا فِي الذَّخِيرَةِ عَنْ الشُّعْبَانِيِّ رَوَاهُ
 أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي يُونُسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي

يُفِيدُ

أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ غَسْلُ ثَوْبٍ أَصَابَهُ دَمُ ذِي الْعُدْرِ إِنْ لَمْ
يَكُنْ أَمَّا دَلِزَمَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ يَكْرَهُ فِي كُلِّ
وَلْتِ مَرَّةٍ وَالْتَوَى عَلَى الْأَوَّلِ مُشَلَّةٌ إِنْ قَبِلَ أَيُّ
رَجُلٍ صَلَّى وَهُوَ حَامِلٌ مَا كَثُرَ وَصَحَّتْ صَلَاتُهُ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ صَلَّى وَهُوَ حَامِلٌ شَهِيدٌ عَلَيْهِ مِنْ دَمِهِ
كَثِيرٌ مُشَلَّةٌ إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ حَلَّ شَيْئًا فِيهِ دَمٌ
اكَثَرُ مِنْ نَدِيرِ الدَّرْهِمِ وَجَازَتْ صَلَاتُهُ
وَهُوَ حَامِلُهُ فَلَمَّا أَنَّ هَذَا رَجُلٌ صَلَّى وَفِي كُمِهِ
بَيْضَةٌ حَالٌ فَتَحَهَا دَمًا مَجْجُورٌ صَلَاتُهُ لِأَنَّهُ
فِي مَعْدِنِهِ وَالتَّشْبِيهُ فِي مَعْدِنِهِ لَا يُعْطَى لَهُ حُكْمُ
الْجَنَاسَةِ بِلَا فِي مَا إِذَا كَانَ فِي كُمِهِ نَارٌ
فِيهَا دَمٌ وَقَدْ سَدَّ رَأْسَهَا حَيْثُ لَا يَخُونُ صَلَاتُهُ
لَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي مَعْدِنِهِ مُشَلَّةٌ إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى

وَمَعَهُ

وَمَعَهُ نَارٌ مَيْتَةٌ وَجَازَتْ صَلَاتُهُ فَالْجَوَابُ
أَنَّ هَذَا رَجُلٌ صَلَّى وَمَعَهُ نَاجِيَةٌ مِنْكَ وَفِي
سُتْحَى نَارَةٌ وَنَقَلْتُ مِنْ خَطِّ ابْنِ وَهْبَانَ أَنَّهَا
إِنْ كَانَتْ يَاسَةً جَازَتْ صَلَاتُهُ لِأَنَّهَا مُتْرَكَةٌ
الْمَذْبُوعَةِ وَإِنْ كَانَتْ رَطْبَةً فَإِنْ كَانَتْ
نَاجِيَةً دَابَّةٌ مَذْبُوحَةٌ فَصَلَاتُهُ جَازِيَةٌ أَيْضًا
لِأَنَّهَا طَاهِرَةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ الدَّابَّةُ مَذْبُوحَةٌ
فَصَلَاتُهُ فَاسِكَ وَالْمِسْكُ حَلَالٌ بَوْكُلٍ
فِي الطَّعَامِ وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ وَبِهِ وَلَا يَفَالِيَانِ
الْمِسْكُ مَرَلَةٌ وَإِنْ كَانَ دَمًا فَقَدْ اسْتَحَالَ
فَصَبْرٌ طَاهِرٌ كَذَا فِي تَنَاقُيٍ فَأَضْحَى عَنْ وَقَالَ
أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ الْمِسْكَ وَالْعَبْرَ
لَيْسَ بَطَاهِرَيْنِ لِأَنَّ الْمِسْكَ مِنْ دَابَّةٍ حَيَّةٍ وَالْعَبْرَ

شَيْخَةُ

الألوكة

www.alukah.net

خَرُّ دَابَّةٍ فِي الْخَجَرِ وَهَذَا قَوْلٌ لَا يَقُولُ عَلَيْهِ وَلَا يَنْتَفِ
إِلَيْهِ لَمْ يَحْرَجْ بِهِ فَأَخْبَى حَانَ وَأَنَا الْغَبِيرُ فَالصَّحَابُ
أَنَّهُ عَيْنٌ فِي الْخَجَرِ تَزِلُّ عَنْ الْقَبْرِ وَكَلَامُهَا طَامِرٌ
مِنْ أَطْبِاطِطٍ وَقَدْ مَعَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطَيَّبَ بِطِيبٍ مِنْهُ مِنْكَ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ فِي الصَّلَاةِ أَصَابَهُ نَيْسٌ
فَإِنْ كَانَ دَمًا مَجَسًّا مَحَّتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَ
مَاءً طَامِرًا فَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَصَلَاةُ الْقَوْمِ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا إِمَامٌ مَقْنَنٌ أَنَّهُ رَعَفَ فَاسْتَحْلَفَ
غَيْرَهُ فَإِنْ كَانَ دَمًا كَمَا ظَنُّوا فَلَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ
وَيَتَنَبَّهَ وَتَضَعُ صَلَاتُهُ وَصَلَاةُ الْقَوْمِ وَإِنْ رَأَى
مَاءً طَامِرًا وَهُوَ فِي التَّجِدِّ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ
وَصَلَاةُ الْقَوْمِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ صَلَّى

وَمَعَهُ غَطْرٌ كَلَبَ أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ الذَّرِّهِمْ
وَمَحَّتْ صَلَاتُهُ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَسِرَ
غَطْرُهُ فَوَسَّلَهُ بِغَطْرِ كَلَبٍ وَلَا يَمُكُّهُ
تَزَعُهُ إِلَّا بِضَرْفٍ مُسْئَلَةٍ إِنْ قِيلَ لِي صَلَاةٌ يُضِلُّهَا
لِلْحَدَثِ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ صَلَاةُ رَجُلٍ قَامَ قَبْلَ
الْقُعُودِ الْخَبِيرِ وَرَكَعَ وَبَسَّجَدَ فَإِنَّهُ تَفْسُدُ صَلَاةُ
بِالْزَّيْعِ مِنَ السُّجُودِ عَلَى الْخُتَارِ وَهُوَ قَوْلُ مُحَمَّدٍ نَادَا
سَبْقَهُ لِلْحَدَثِ فِي ذَلِكَ التَّجِدِّ قَبْلَ الزَّيْعِ كَانَ
لَهُ أَنْ يَتَنَبَّهَ عَلَى فُرْضِهِ عِنْدَهُ فَيَتَوَضَّأَ وَيَقْعُدَ
وَيَتَشَهَّدَ وَيَسْبِلُ وَيَسْجُدَ لِلتَّهْوِ وَلَوْ لَمْ يَحْدِثْ
حَتَّى رَفَعَ مِنَ التَّجِدِّ فَسَدَتْ فَرِيضَتُهُ وَكَرَّ
أَبُو يُوسُفَ تَفْسُدُ وَلَيْسَ لَهُ الْبِنَاءُ لِأَنَّهُ بَطَلَ
فَرِيضَتُهُ بِحَدَثٍ الْوَضِيعِ وَلَمَّا ذَكَرَ لَا يَتَنَبَّهُ

قَدْ مُحَمَّدٍ هَذَا قَالَ - زِيَّةً صَلَاةً فَسَدَتْ بِصَلَاةِهَا
 لِحَدَثٍ مَسْئَلَةٍ إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى وَخَلَا
 بِأَدِيَّةٍ وَجَارَتْ صَلَاتُهُ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْمَرَادَ
 بِالْحَدَثِ الْعَشِيرَةِ وَبِالْبَادِيَةِ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ
 الْبَادِيَّةَ مِنَ التَّهْدِيكِ لِلْبَيْنِ الْعِزِّ مَسْئَلَةً ثَلَاثَةً
 نَقَرَتْ وَقَعَتْ مِنْهُمْ قَطْرَةٌ دَمٍ وَلَوْ يُدْرِكُ مِنْ آيِهِمْ
 وَقَعَتْ وَأَنْكَرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ فَأَمَّا أَحَدُهُمْ فِي الظُّهْرِ
 وَاشْتَانِ خَلْفَهُ وَأَمَّا الثَّانِي فِي الْعَصْرِ وَاشْتَانِ
 خَلْفَهُ وَأَمَّا الثَّلَاثُ فِي الْمَغْرِبِ وَاشْتَانِ خَلْفَهُ
 فَأَمَّا صَلَاتُهُمْ الْجَوَابُ أَنَّ صَلَاةَ الظُّهْرِ
 لَهُمْ جَمِيعًا جَائِزَةٌ وَأَمَّا صَلَاةُ الْعَصْرِ لِلْإِمَامِ
 الثَّانِي وَالَّذِي أَمَرَ لِلظُّهْرِ جَائِزَةٌ وَأَمَّا صَلَاةُ الْمَغْرِبِ

لِلْإِمَامِ الثَّلَاثِ جَائِزَةٌ وَلِلْمَجْلِسَيْنِ فَاسِدَةٌ
 لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ وَقَدْ حَكَمَ بِبَاطِلِهِ
 عَلَى الظُّهَارِ فَجَارَتْ صَلَاتُهُمْ وَالثَّانِي
 لَمَّا صَلَّى الْعَصْرَ فَقَدْ حَكَمَ بِبَاطِلِهِ عَلَى الظُّهَارِ
 وَالْإِمَامِ الْأَوَّلِ عَلَى الظُّهَارِ فَجَارَتْ صَلَاتُهُمْ
 وَالثَّلَاثُ لَمَّا صَلَّى الْمَغْرِبَ فَسَدَتْ صَلَاةُ الْإِمَامِ
 الْأَوَّلَيْنِ لِأَنَّ مِنْ رُغْمِهِمَا أَنَّ هَذَا الْإِمَامُ
 عَلَى الْخَمَاسَةِ وَصَلَاةُ الْإِمَامِ جَائِزَةٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْقُتْ
 الْخَمَاسَةُ وَذَكَرَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ صَلَاةَ
 الْمَغْرِبِ لَا تَجُوزُ لِغَلَاةِ التَّرْتِيبِ لِأَنَّ الْعَصْرَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْحَبِيرَةِ وَهَذَا يُرْسِدُكَ إِلَى أَنَّ صَلَاةَ
 الْعَصْرِ لَمْ تَضَعْ لِلْإِمَامِ الثَّلَاثِ مَسْئَلَةً
 رَجُلًا مَعَهُ ثَلَاثَةٌ أَتَوَابٍ أَحَدُهَا خَمْسٌ غَيْرُ عَيْنٍ

مِنْ

فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَتَحَرَّيَ وَصَلَّى الظُّهْرَ فِي أَحَدِمَا
 فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ تَحَرَّيَ وَصَلَّى فِي الثَّانِي فَلَمَّا
 حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ تَحَرَّيَ وَصَلَّى فِي الثَّالِثِ ثُمَّ عَلِمَ
 الْعِشَاءَ فِي التَّوْبِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الظُّهْرَ مَا حَالَ هَذِهِ
 الصَّلَاةُ بِالْجَوَابِ أَنَّ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَائِزَتَانِ
 وَالْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ فَاسِدَةٌ وَقَدْ مَرَّ الْوَجْهُ فِي الْبَيِّنَاتِ
 قَبْلَهَا فِي رَوَايَةٍ أَنَّ الْعِشَاءَ جَائِزَةٌ كَمَا فِي النَّبِيِّ سَلَّمَ
 مِنَ الْبَيِّنَةِ أَنَّهَا مِثْلَةٌ إِنْ قَبِلَ إِلَى صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ
 تَفْسِدُ خَمْسًا وَتُصَحِّحُ خَمْسًا فَاجْعَلُوا أَنَّ هَذِهِ صَلَاةٌ
 فَاتَتْ رَجُلًا فَصَلَّى بَعْدَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ إِلَّا
 لِلْعَاقِبَةِ فَإِنْ صَلَّى الْعَاقِبَةَ قَبْلَ السَّادِسَةِ وَجَبَ
 عَلَيْهِ قَصْرُ الْخَمْسِ إِنْ صَلَّاهَا بَعْدَ السَّادِسَةِ
 لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْقَصْرُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ خِلَافًا لِأَبِي

يُوسُفَ وَ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى السُّقُوطُ التَّرْتِيبُ بِكَثْرَةِ
 الْفَوَائِدِ وَالْكَثْرَةُ تَنْبُتُ بِالسَّادِسَةِ
 فَإِذَا أَنْتَ اسْتَدْرَأَ إِلَى وَلِهَا لِأَنَّ الْكَثْرَةَ صِفَةٌ
 قَائِمَةٌ بِالْمَجْمُوعِ فَتَبْتَ سُقُوطُ التَّرْتِيبِ الَّذِي هُوَ
 حُكْمُهَا مُضَافًا إِلَى أَوَّلِ صَلَاةٍ لِيَكُونَ
 الْحُكْمُ مُقَابِلًا لِعِلَّتِهِ كَمَا فِي تَضَرُّعِ الرِّفْقِ
 وَتَعْجِلُ الرِّكَاعَةَ وَادَاءِ الظُّهْرِ قَبْلَ الْجُمُعَةِ وَلَهَا
 أَنَّ الْخَمْسَ وَقَعَتْ فَاسِدَةً لِعَدَمِ التَّرْتِيبِ قِيلَ
 نَدَّ تَقْلِبُ جَائِزَةٍ ثُمَّ مَا فَالَاهُ قِيَاسٌ وَهَذَا
 أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَحْسَانَ
 مِثْلَهُ إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ كَانَ فِي الصَّلَاةِ
 فَقَالَ نَعَمْ وَلَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ فَالْجَوَابُ
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ يَحَرِّي فِي كَلَامِهِ

نَعَمْ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ عَلَى سَبِيلِ الْعَادَةِ فَإِنَّ صَلَاةَ
لَا تَقْسُدُ وَيَجْعَلُ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ قَتَاوِي
أَبِي لَيْثٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ نَعَمْ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ
وَكُحْوِ ذَلِكَ قَوْلُ مَثَلَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَسْئَلَهُ
إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى صَلَاةً يَوْمًا وَلَيْلَةً بِوُضُوءٍ
وَاحِدٍ فَلَمْ يَجْزِهِ صَلَاةُ الْغَدَاةِ وَاجْزَأَتْهُ
سَابِقُ الصَّلَاةِ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
أَجْتَنِبَ لَيْلًا فَاغْتَسَلَ وَنَسِيَ الْمَضْمَنَةَ وَصَلَّى
الْجُمُعَةَ فَلَمْ يَجْزِهِ ثُمَّ شَرِبَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
شَرِبًا يَنْتَكِيهِ جَمِيعُ فَمِنْ قَرَأَ صَابِرُ الصَّلَاةِ
فَاجْزَأَتْهُ مِنَ الْجُمُعَةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى
لِلنَّاسِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ فَاجْزَأَتْهُ الْمَغْرِبُ وَلَمْ يَجْزِهِ
الْبُيُوتُ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ أَجْتَنِبَ

مَسْئَلَةٌ

لَيْلًا ثُمَّ اغْتَسَلَ وَنَسِيَ الْمَضْمَنَةَ وَأَصْبَحَ صَابِرًا
وَصَلَّى بِأَبْرِ الصَّلَاةِ إِلَى الْمَغْرِبِ فَلَمَّا أَذِنَ
انْقَطَعَ وَبَلَغَ الْمَاءُ جَمِيعَ قَبْلِهِ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ
فَصَحْنَادُونَ الْبُيُوتُ سَأَلَهُ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
صَلَّى صَلَاةً يَوْمًا وَلَيْلَةً فَجَاءَتْ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ
وَلَمْ يَجْزِهِ الْإِذَا كَانَ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا
رَجُلٌ أَصَابَ تَوْبَةً مِنْ غَيْبٍ وَكَانَ فِي قُبُورِ
الْجُمُعَةِ أَقْلَ مِنْ قَدْرِ الدُّرُومِ فَجَاءَتْ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ
ثُمَّ أُسْرِعَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَارَ أَكْثَرُ مِنْ قَدْرِ
الدُّرُومِ فَلَمْ يَجْزِهِ سَابِقُ الصَّلَاةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى فَرِيضَةً
فَرْتَةً كَثْرًا وَهُوَ فِيهَا أَنْ عَلَيْهِ
فَأَيُّهَا فَمِنْهَا وَلَا تَقْسُدُ وَلَيْثٌ ذَلِكَ لِغَيْبِ

الْوُضُوءِ

شَيْخُ

الألوكة

alukah.net

وَالْكَثْرَةُ الْغَوَابِ وَاجْتَوَا أَنْ هَذَا
رَجُلٌ كُلِّي رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ فَعَرَبَتِ النَّسِي
فَمَرَدَّ كَرَّ أَنْ عَلَيْهِ الظُّهُرُ يَتَمُهَا وَلَا تَفْسُدُ
الْعَصْرُ لَهَا لَيْسَتْ فِي وَقْتِهَا حَتَّى تَفْسُدَ بِنَدِ
الظُّهْرِ وَاللَّهُ اعْلَمُ مَسْئَلَةً أَرَقِيلُ الْخَبِيرُ
صَلَاةً فِي مَحَرِّ أَقَامَا مَا تَمَّ شَكَا إِلَيْهَا
الْأَمَامُ مَرَدَّتْ صَلَاتُهَا تَحْرُمُ الشُّكُ
فَالْجَوَابُ أَنَّهَا مَاسِيرٌ وَمَقَامٌ شَكَا فَبَدَأَ
يُصَلِّيَا زَكَّاتَيْنِ هَكَذَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
رَحِمَهُ اللَّهُ فِي نَوَادِيرِ الصَّلَاةِ فَلَوْ شَكَا بَعْدَ
مَا صَلَّيَا زَكَّاتَيْنِ يُجْعَلُ الْإِمَامُ هُوَ الْمُقِيمُ
لَا نَأْوِجَعُنَا الْإِمَامُ هُوَ الْمَاسِيرُ فَذَا قَامَ
إِلَى الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ تَكُونُ لَهُ تَطَوُّعًا وَلَيَقِيمُ

فَرَضًا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَإِذَا جَعَلْنَا الْيَمِينُ كَانَا
لِلدَّامِ مَرَضًا وَلِلْمَسَافِرِ تَقْلًا فَيُجْزِ صَلَاتُهُمَا
كَذَا فِي الْحَبِيرَةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ يَتَوَقَّعُ
بَاءً لظُهُورِ رَأْيِ الْمَاءِ فِي صَلَاتِهِ تَفْسُدَتْ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ مُتَوَقِّعٌ عَلَى خَلْفٍ
إِمَامٍ يَتَمَتِّعُ فَا بَصَرُ هُوَ الْمَاءُ دُونَ إِمَامِهِ
مِنْ الْحَبِيرَةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ كَانَ
فِي الصَّلَاةِ تَسْمَعُ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَقُولُ الْمَاءُ
الْمَاءُ فَيَبْطُلُ صَلَاتُهُ وَيُسْقِضُ مَسْجِدَهُ فَالْجَوَابُ
أَنَّ رَجُلًا فَقَدْ بَلَغَ أَهْلَهُ خَبَرٌ مُؤَيَّدٌ فَهَدَمَتْ
دَارَهُ وَبَنَتْ مَسْجِدًا وَتَرَوَجَّتْ أَمْرًا ثُمَّ رَأَتْ
فَرَجَّهَا يَتَمَتُّعُ وَصَلَّى فَلَمَّا كَانَ فِي الصَّلَاةِ
خَضِرُ الْمَقْنُونِ وَنَادَى بِالْمَاءِ كَذَا فِي الْعَدَةِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ كَانَ يُصَلِّيَ فَتَنَظَّرَ قَدْ أَفْسَدَتْ
 صَلَاتُهُ وَتَنَظَّرَ عَنْ يَمِينِهِ تَطَلَّفَتْ أَرْأَاهُ وَتَنَظَّرَ
 عَنْ بَسَارَةٍ فَوَجِبَ عَلَيْهِ لِحْجُ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا إِذَا
 مَسَّحَ رَأْيَ قَدْ أَفْسَدَتْ صَلَاتُهُ وَكَانَ
 حَلْفُ بَطْلَانٍ إِنْ رَأَى أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهِ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَنْ يَمِينِهِ وَتَنَظَّرَ إِلَى وَجْهِهِ وَلَمَّا أَتَتْ
 عِيسَى إِخْبَرِيَّاتُ مَوْرَثَةٍ عَنْ مَالٍ كَثِيرٍ فَتَنَعَنَ
 وَوَجِبَ عَلَيْهِ لِحْجُ كَذَابٍ فِي الْعَدَةِ مَسْئَلَةٌ أَتَى
 أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى يَوْمَ نَسَلَمَ عَنْ يَمِينِهِ طَلَقَتْ رُؤُوسُهُ
 وَسَلَّمُ عَنْ شِمَالِهِ تَبَطَّلَتْ صَلَاتُهُ وَنَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ
 فَوَجِبَ عَلَيْهِ أَلْفُ ذُرِّهِ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ سَلَّمَ
 عَنْ يَمِينِهِ فَرَأَى رَجُلًا كَانَ زَوْجَ أُمِّهِ أَلَدَ
 زَوْجَ بَيْتِهَا وَكَانَ ادَّعَى مَوْتَهُ فَقَدِمَ مِنْ السَّيْرِ

فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ إِلَّا الطَّلَاقُ مِنْهَا
 فَمَسَّحَ عَنْ شِمَالِهِ فَرَأَى فِي تَوْبِهِ مَا كَثُرَ أَهْوَى
 عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَرَأَى إِلَهًا
 وَكَانَ عَلَيْهِ أَلْفُ ذُرِّهِ مُوَجَّهَةً إِلَى إِلَهٍ لَوْجِبَتْ
 ذِكْرُهَا فِي التَّهْدِيبِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
 تَذَكَّرَ فِي الصَّلَاةِ أَنْ عَلَيْهِ فَائِئَةٌ وَلَا تَقْسُدَ
 صَلَاتُهُ وَلِلْمَلَأَنَّ قَرَابَتَهُ كَرِيمٌ فَخَرَّكَ الْكَثْرَ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ يُصَلِّيُ الْمَطْوِعَ مَسْئَلَةٌ أَيُّ رَجُلٍ
 اقْتَدَى بِمَا مَرَّ نَصَلِي الْأَمَامَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَصَلَّى
 مَوْزَكَّتَيْنِ وَلَا يَحِبُّ عَلَيْهِ قَضَاءُ الرُّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ صَلَّى الْمَطْوِعَ أَرْبَعًا فَاقْتَدَى
 رَجُلٌ نَلَّمَ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ نَلَّمَ وَأَتَمَّ الْإِمَامَ صَلَاتَهُ مِنَ الْقُدَّةِ
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ أَذْرَكَ الْإِمَامَ فِي الرُّكْعَةِ

إِنْ بَدَلَهُ

فَرَأَى مَعَهُ وَلَا يُعْتَدُ بِهِ حَتَّى يَلْزِمَهُ الْإِعَادَةُ فَأَجَابَ
 أَنَّ هَذَا الْإِمَامُ قَرَأَ وَرَكَعَ وَلَمْ يَسْجُدْ قَرَأَ عَادَ
 الرُّكُوعَ فَأَدْرَكَ رَجُلٌ فِي ذَلِكَ الرُّكُوعِ فَإِنَّهُ لَأَعْتَدَ
 بِهِ مَسْئَلَةً إِنْ قِيلَ أَمَّا بِنُتْرَبِهِ فِي حَالٍ وَلَا بُوْتَمَ
 بِهِ فِي حَالٍ فاجابوا أَنَّهُ رَجُلٌ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ
 فَلَمَّا رَعَلَهُ حَتَّى صَلَّى الْإِمَامُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَتَرَكَ
 مِنْ كُلِّ رَكَعَةٍ سَجْدَةً فَاخَذَتْ الْإِمَامُ فَقَدَمَهُ فَإِنَّهُ
 يُصَلِّي رَكَعَةً وَيَسْجُدُ سَجْدَةً وَلَا يُبَايِعُهُ الْقَوْمُ فِيهِمَا
 وَكَذَلِكَ الرُّكْعَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ
 وَإِنَّمَا يُبَايَعُونَ فِي سَجْدَةٍ مِنْ رَكَعَةٍ مَسْئَلَةٌ إِنْ
 أَجَبَ إِمَامٌ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَلَا تَفْسُدُ صَلَاةُ الْمَأْمُومِينَ
 فَأَجَابَ أَنَّهُ رَجُلٌ صَلَّى الْجُمُعَةَ أَمَامًا وَسَلَّمَ
 وَتَبَاعَهُ عَمَلُوا مَا يَقْطَعُ التَّخَرُّعَ وَتَقَرُّوا ثُمَّ تَذَكَّرُوا

الْإِمَامُ سَجْدَةَ التَّلَاوَةِ وَعَادَ وَسَجَدَ وَلَمْ يَتَشَهَّدْ
 وَذَهَبَ فَفَسَدَتْ صَلَاتُهُ لَارْتِفَاعِ ~~الصلوة~~ الْقَعْدَةِ
 وَصَلَاةُ الْمُقْتَدِي نَامَةً لَا يَنْطَلِعُ الشُّرُكَةُ قَبْلَ غُورِ
 الْإِمَامِ إِلَى سَجْدَةِ التَّلَاوَةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ
 رَجُلٌ صَلَّى مَا مَافَا ثَنَدِي بِهِ لَخَرَّصَتْ صَلَاةُ الْإِمَامِ
 دُونَ الْمُقْتَدِي فَأَجَابَ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ خَرَّبَ
 الْقِبْلَةَ وَعَتَلَى فَأَقْتَدَى بِهِ إِنْسَانٌ وَلَمْ يَحْزَنْ خَطَأً
 الْإِمَامُ مَحَضَتْ صَلَاتُهُ دُونَ الْمُقْتَدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ رَجُلٌ ثَنَدَ بِإِمَامٍ وَهُوَ يَرَاهُ
 وَتَقَدَّمَ عَلَى الْإِمَامِ فِي التَّوْفِيقِ وَبَضَّحَ صَلَاتَهُ فَلَمَّا
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ صَلَّى فِي الصَّنَةِ الْأَوَّلَةِ فَأَرَادَ حَمَ
 النَّاسُ فِي الصَّلَاةِ وَدَعَوْهُ حَتَّى تَقَدَّمَ عَلَى الْإِمَامِ
 وَهُوَ لَا يَتَقَدَّرُ عَلَى التَّأَخُّرِ عَنْ مَكَانِهِ لِلزُّحْمِ نَامَةً

فَقُلْتُ

فَانْتَفَعَ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يَبْرُغَ الْإِمَامُ مِنَ الْفَعْلِ
 الصَّلَاةُ ثُمَّ تَأْخُرُ فَيُتِمُّ صَلَاتَهُ فَلَوْ رَكَعَ أَوْ سَجَدَ
 وَهُوَ فِي مَكَامٍ أَوْ قَدَرٍ عَلَى التَّأْخُرِ وَلَمْ يَفْعَلْ بَطَلَتْ
 صَلَاتُهُ وَبَلَغَتْهَا وَجَلَّ أَيُّ رَجُلٍ انْتَفَعَ
 بِإِمَامٍ وَجِبَّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُؤَدِّيَ مَعَهُ رُكُوعًا
 وَلَا سُجُودًا أَوْ يَسْتَمِرَّ قَائِمًا حَتَّى يَبْرُغَ الْإِمَامُ مِنَ
 تَمَرُّهِ هُوَ صَلَاتُهُ وَمَنْ رَكَعَ أَوْ سَجَدَ مَعَ الْإِمَامِ
 بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَبِحَبَابٍ بِمَا تَقَدَّمَ مَسْأَلُهُ
 أَنْ يَبْلُغَ مَنِيَّ تَصَلُّعِ الْمَرْءِ إِمَامًا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا أَتَاهَا تَصَلُّعُ
 إِمَامًا لَهُ فِي سُجُودِ السَّلَاةِ مَسْأَلُهُ أَنْ يَقِيلَ أَيُّ
 إِمَامٍ صَلَّى يَقُومُ فَكَانَ رُكْعًا مِنْ رُكْعَاتِ
 الصَّلَاةِ لِلْإِمَامِ تَطَوُّعًا لِلْقَوْمِ فَرِيضَةً قَالُوا
 أَنْ هَذَا إِمَامٌ أَخَذَتْ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ

مَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعِ فَاسْتَحْلَفَ إِنْسَانًا جَاءَ سَاعَةً
 عَتِيدًا وَصَلَّى بِهِمْ فَإِنْ سَجَدَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى لَهُ
 تَطَوُّعٌ وَلِلْقَوْمِ فَرِيضَةٌ مَسْأَلُهُ أَنْ يَقِيلَ أَيُّ إِمَامٍ صَلَّى
 يَقُومُ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ جَازَتْ صَلَاةُ الْقَوْمِ وَلَوْ
 صَلَاةُ الْإِمَامِ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ أَخَذَتْ
 قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ قَدْرَ الشَّهَادَةِ فَاسْتَحْلَفَ وَدَخَلَ
 لِيَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَعَدَ الْإِمَامُ الثَّانِي قَدْرَ الشَّهَادَةِ تَكَلَّمَ
 قَسَدَتْ صَلَاةُ الْأَوَّلِ وَجَازَتْ صَلَاةُ الْقَوْمِ
 وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ الثَّانِي سُبُوحًا فَتَصَلَّى بَعْدَ تَعَوُّدِهِ
 قَدْرَ الشَّهَادَةِ مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ الْأَوَّلِ مَسْأَلُهُ أَيُّ
 أَيِّ رَجُلَيْنِ صَلَّيَا مَعًا فَلَمْ يَتَوَكَّلْ وَاحِدُهُمَا
 الْإِمَامَةَ لَا يَتَخَيَّرُ صَلَاتُهُ فَالْجَوَابُ أَنَّ هُمَا رَجُلَانِ
 شَبَّاهَا أَنْ صَلَّيَا بَعْضُ الصَّلَاةِ إِلَيْنَا الْإِمَامُ تَحَرُّيًا

حُزْنٌ

فَلَمْ يَجْعَلْهَا الْخَرِي وَجِبَّ عَلَى كُلِّ مِنْهَا نَبْهَ الْإِمَامَةِ
 حَتَّى يَنْصَحَ صَلَاتُهُمَا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ إِمَامًا لَمْ تَقْرَأْ
 هَذِهِ النِّبْهَ وَلَوْ بَكْرًا مَا لَمْ تَقْصِدْ مَسْأَلَةَ
 إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ أَمَرَ بِصَلَاةٍ وَلِحْدَةٍ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ
 فَلَا تَرَاتٍ وَجَانَتْ فَاَلْجَوَابُ أَنَّهُ تَرَوْنِي مَعَهُ
 الظُّهْرِ فِي بَيْتِهِ بِجَمَاعَةٍ ثُمَّ قَدِمَ الْمَضْرَ مَعَ قَوْمٍ فَلَنَا
 سَارَ بَعْضُ الطَّرِيقِ خَيْرًا أَنَّهُ فِي صَلَاةٍ لِمَجْمَعَةٍ فَصَلَّى
 بِهِمُ الظُّهْرَ فِي الطَّرِيقِ ثُمَّ دَخَلَ الْمَضْرَ وَلَمْ يَصِلْ
 الْإِمَامُ بَعْدَهُ فَشَهِدَ لِحُطْبَةٍ وَدَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ فِي صَلَاةٍ
 فَاخْتَلَتْ الْإِمَامُ وَقَفَا هَذَا الرَّجُلُ فَصَلَّى بِهِمُ الْمَجْمَعَةَ
 وَجَارَتْ تَقْلُتُهُمَا مِنْ خَيْرِ الْفَقَهَاءِ مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ
 لِي صَبِيحٌ وَنَ الْبُلُوعِ أَمَرَ فَمَا جَارَتْ صَلَاتُهُ
 وَصَلَاةُكُمْ فَاَلْجَوَابُ أَنَّهُ صَبِيحِي بَلَغَ عَشْرَ سَنِينَ

فَلَمْ

فَأَمَرَنِي الزَّوْجُ بِحُجْرَةٍ كَذَلِكَ فِي مَالِ الْقَتَا وَيْلَ السَّيِّدِ
 الْإِمَامُ نَاصِلٌ لِدِينٍ وَفِي خَفِطِي فِي الْمَسْأَلَةِ
 خِلَافٌ طَوِيلٌ غَالِبٌ ظَنِّي أَنَّ الزَّاهِدِي ذَكَرَهُ
 فِي شَرْحِهِ لِلْعُدُورِيِّ مَسْأَلَةً إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ أَقْبَدَ
 بِإِمَامٍ فَفَسَدَتْ صَلَاتُهُ الْإِمَامُ مَرَدُونَ صَلَاةُ الْوَلَدِ
 وَالْمَالُ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ الْإِمَامُ مُطْلَقًا فَاجَابَ
 أَنَّهُ رَجُلٌ اسْتَدَى بِإِمَامٍ فِي صَلَاةٍ الْفَجْرِ وَرَفَعَ
 مِنَ الشَّهَادَةِ قَبْلَ إِمَامِيَّةٍ وَسَكَرَ فَقَبِلَ رَيْبِي لَمْ
 الْإِمَامُ طَلَعَتِ النَّفْسُ بَطَلَتْ صَلَاةُ الْإِمَامِ فَقَطْ
 كَذَلِكَ فِي الْبَرَزِيَّةِ مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ صَلَّى
 مَعَ الْإِمَامِ صَلَاتَهُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَلَمْ
 يَصِلْ رُكْعَةً أُخْرَى لِاجْتِوَارِ صَلَاتِهِ فَالْجَوَابُ
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ دَخَلَ فِي صَلَاةٍ

شَيْخُهُ

الألوكة

www.alukah.net

الخرب مع الإمام فصلًا مامعه فتكوت له
 تطوعًا ليس لأبد له من عزم ركعة أخرى
 ليصير أربعًا تطوعًا من الخبر مسئلة إن قيل
 أي رجل فتدي بمقتل ركعتين فلو لم يست
 ركعات فليكن أن هذا رجل فتدي رجل قام
 إلى الصلاة ساهيًا وقبدا الركعة بالتمجدة فإنه
 يلزم المقديست ركعات لأنها المؤدي بالتحريم
 مسئلة إن قيل أي رجلين ليسا بأرب و
 ولا يعقبن صليًا فلو بيع إقدها أحدًا بالآخر
 فالجواب أن أحدهما كان سافر فانتة صلاة
 رباعية في السفر فيريد أن يقتدي بمقيم لا يصح اقتداء
 لأن الوقت قد خرج من الجنب مسئلة إن قيل
 أي رجل أمر بغيره ففرض إنسان على غيره بالصوت

فسدت صلاة ثم جميعًا فالجواب أن هذا رجل
 نسي المصح على الحلف وأمر بالقوم فلما حارب تذكر
 أنه لم يمسح على الحلف فسدت صلاة ثم جميعًا
 مسئلة إن قيل أي إمام وقوم فتهنأوا في صلاة ثم
 يلزم الإمام أن يعيد الصلاة دون القوم
 فالجواب أن هؤلاء لما بلغوا أخرجه من أجزاء
 الصلاة فتهنأ الإمام ثم تهنأ القوم بعده كذا
 في القدي مسئلة إن قيل أي إمام وقوم فتهنأوا في الصلاة
 فسدت صلاة الإمام ولم تفسد صلاة القوم
 فالجواب أن هذا رجل استخلفه إمام وقد أحدث
 وهو مسبوق فلما أتم صلاة الإمام تهنأ وتهنأوا
 من القدي مسئلة إن قيل أي رجل صار إمامًا للقوم
 تهنأ قبل السلام وقد بقيت عليه ركعة

فَسَدَتْ صَلَاتُهُ دُونَ صَلَاةِ الْمَذْكُورَيْنِ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا أَجْلٌ مُبَوِّقٌ صَارَ خَلْفَهُ
فَلَمَّا تَهَقَّه فَلَدَتْ صَلَاتُهُ لِلْعِزِّ عَنِ النَّبِيِّ وَغُلَافِ
صَلَاةِ الْمَذْكُورَيْنِ فَإِنَّهَا تَامَةٌ وَهَذِهِ الْمَسَائِلُ الثَّلَاثُ
مُعَارِضَةٌ لِلَّهِ اعْتَلَمَ مَسْئَلُهُ إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ
بِقَوْمٍ فِي الصَّلَاةِ الْخَمْسِ فَاجْتَرَأَ نَهْمٌ فِي الْعَصْرِ
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَوُجَّهَتْ فِي الْخَيْرِ وَالْقُلُوبِ
وَلَمَّا لَمْ يَلَسْ بِمُسْلِمِينَ عَامَّةٍ مَسْتَعٍ مَعَهُ الصَّلَاةُ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا أَجْلٌ يُعْتَقَدُ أَنَّ الشَّيْءَ
الرَّوَاتِبَ وَتَوَابِهَا جَمْعُهَا فَرِاضٌ وَالسُّنَّةُ
فِي الْخَيْرِ وَالظُّهْرِ قَبْلَهُمَا فَهُوَ بِصَلَاتِهَا عَلَى نَهْجِ
فَرِيضَةٍ فَيُعْزِزُهُ عَنِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَصِلُ بِهَا
الْفَرِيضَةَ فَتَكُونُ لَهُ تَقْلًا وَصَلَاةُ الْمَغْرِبِ

بِالْمُسْتَقْبَلِ لِأَجْوَدُ مَسْئَلُهُ إِنْ قَبِلَ أَيُّ مُسَافِرٍ
أَمْ قَوْمًا مُسَافِرِينَ فَنَوِيٍّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَأْمُورِينَ
إِلَى الْقَامَةِ فَكَذَلِكَ صَلَاةُ الْإِمَامِ وَالْقَوْمِ قَالَ
ابْنُ الْعَرِيقِ وَقَدْ نَظَّمْتُهَا مِنْ بَحْرِ الْمُجْتَنِبَاتِ
مُسَافِرًا أَوْ قَوْمًا مُسَافِرِينَ فَلَمَّا
صَلَّوْا نَوِيٍّ مِنْهُمْ إِلَى الْقَامَةِ جَنَّتْهَا
فَبِالْفَسَادِ صَلَاةُ الْجَمْعِ تَوْصَفُ حَقًّا
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا عَبْدٌ قَدَّمَ مَوْلَاهُ لِلْإِمَامَةِ
فَرَوَى الْمُؤَلَّى لِلْقَامَةِ فَإِنَّ الْعَبْدَ يَصِيرُ
مُعِيًا بِنِيَّةِ مَوْلَاهُ إِلَى الْقَامَةِ وَلَا شُعُورَ لِلْعَبْدِ
بِذَلِكَ فَإِذَا اسْلَمَ عَلَى رَأْسِ الرُّكْعَتَيْنِ قَدَّمَ
صَلَاتَهُ وَصَلَاةُ الْقَوْمِ وَقَدْ نَظَّمْتُ الْجَوَابَ
عَنِ النِّظْمِ الْمَذْكُورِ فَقُلْتُ

إِمَامُهُمْ هُوَ عَبْدُكَ بِإِذْنِ مَوْلَاهُ أَمَّا
 وَتَوْبِي فِي الصَّلَاةِ مَوْلَاهُ أَنْ يَقِيمَ نَتْمَا
 هُوَ ابْنُ أَقَامَ مَوْلَاهُ بِحُجُوبِ لَا تَامَهُ عِلْمًا
 فَبِالْسَّلَامِ صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَقْسُدُ حَتْمًا
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيِّ رَجُلٍ مَقِيمٌ عَلَى يَقِيمِينَ
 وَمَسَافِرِينَ أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ تَقْسُدُ صَلَاةُ
 الْمُقِيمِينَ دُونَ الْمَسَافِرِينَ فَالْحُجُوبُ أَهْدَى
 رَجُلٌ مُقِيمٌ مَسْبُوقٌ خَلْفَ مَسَافِرٍ فَاخْذَتْ
 الْمَسَافِرُ وَقَدَّمَهُ فَلَا أَتَمَّ صَلَاةَ إِلَّا مَا مَرَّ بِقَدَمِ
 مَسَافِرٍ حَتَّى يُسَلِّمَ بِهِمْ فَإِنَّ صَلَاتَهُ تَسُدَّتْ
 صَلَاةُ الْمُقِيمِينَ كَذَا فِي الْعَدَنِ مَسْئَلَةٌ
 إِنْ قَبْلَ أَيِّ رَجُلٍ صَلَّى إِمَامًا فِي الظُّهْرِ مُقِيمِينَ
 وَمَسَافِرِينَ بَعْدَ صَلَاةِ رُكْعَةٍ اخْذَتْ

فَقَدَّمَ رَجُلًا فَأَتَمَّهَا بِالنَّعْمِ فَصَحَّتْ صَلَاتُهُ وَمَلَأَ
 الْمَسَافِرِينَ وَفَسَدَتْ صَلَاةُ الْمُقِيمِينَ فَالْحُجُوبُ
 أَنَّ هَذَا الْخَلِيفَةَ كَانَ مُقِيمًا فَلَمَّا قَعَدَ عَلَى رَأْسِ
 الرُّكْعَتَيْنِ نَتَتْ صَلَاةُ الْمَسَافِرِينَ لِأَنَّ الْإِمَامَ
 الْأَوَّلَ كَانَ مِنْهُمْ فَلَمَّا قَامَ إِلَى الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ
 لَمْ تَكُنْ صَلَاتُهُ مُتَعَلِّقَةً بِصَلَاةِ أُخْرَى
 فَجَازَتْ وَأَمَّا الْمُقِيمُونَ فَصَلَاتُهُمْ نَاسِدَةٌ
 لِأَنَّ الْوَاجِبَ عَلَيْهِمْ صَلَاةُ الرُّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ
 فَرَادِي وَإِنْ لَمْ يَقْعُدِ إِلَّا مَا الشَّافِعِيُّ عَلَى رَأْسِ الرُّكْعَتَيْنِ
 فَسَدَتْ صَلَاتُهُ أَلْحَى مَسْئَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيِّ فَرَضَةٍ
 لَا يَتَّبِعُ صَلَاتُهَا فِي جَمَاعَةٍ فَالْحُجُوبُ أَنَّهَا الظُّهْرُ لِنَفَاتِهِ
 لِلْجَمْعَةِ وَهُوَ مُقِيمٌ فِي الْفِطْرِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيِّ رَجُلٍ
 يَكُونُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَكُونُ مُصَلِّيًا فَالْحُجُوبُ

اِنَّ هَذَا رَجُلٌ نَامَ فِي الصَّلَاةِ فَاِنَّهُ يَكُونُ
 فِيهَا وَلَا يَكُونُ مُصَلِّيًا اَوْ رَجُلٌ سَبَقَهُ الْحَدَثُ
 فِي الصَّلَاةِ فَذَهَبَ لِشَوْضَا وَيَتَنَبَّاهُ فِي طَرَفِهِ
 فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَكُونُ مُصَلِّيًا وَقَدْ صَوَّرَ الْعَلَمَةُ
 ابْنُ الْعَرِ الْجَوَابَ الثَّانِي بِسُؤَالِهِ الْاٰخَرُ فَقَالَ
 اَيُّ رَجُلٍ مَاتَ فِي الصَّلَاةِ بِغَيْرِ وُضوءٍ وَلَا يَتِمُّهُ وَلَا تَقْدُسُ
 صَلَاتُهُ مُسْئِلَةٌ اِنْ مَاتَ اَيُّ عَاقِبِيَا لَيْسَ مُكَلَّفٌ بِحُجْبٍ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ الْمَفْرُوضَةُ وَالْقِرَاءَةُ فِيهَا وَتَحْرُمُ عَلَيْهِ
 صَلَاةُ النَّافِلَةِ وَرَأَةُ الْفَرَّاسِ خَارِجَ الصَّلَاةِ
 مَا جَوَّزَ اَنْ هَذَا امْرَأَةٌ مُسْتَحْضَا ضَلَّتْ عَادَتَهَا
 فِي الْخَيْرِ وَغَدَا اَيَّامُهَا فَحَبَّ عَلَيْهَا الْفَرِيضَةُ
 فِي اَوْقَاتِهَا لِخَبَا طَالِجُوا رَأَتْهَا اَبَا مَطْهَرًا
 وَلَا تَصِلِي الْمَطْعَمَاتِ لِاخْتِلَافِ اَنَّهُ اَيَّامُ حَيْضِهَا

وَتَوَرَّأَ فِي الْفَرِيضَةِ الْوَاجِبِ وَهُوَ الْفَاحِشَةُ وَثَلَاثُ
 آيَاتٍ وَلَا تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ اخْتِيَابًا كَذَا اَلَيْسَ
 بِحُطِّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ مُسْئِلَةٌ اِنْ قُبِلَ اَبُو
 امْرَأَةٍ تَحَارَى بِحُجْبٍ عَلَيْهَا اِعَادَةُ صَلَوَاتِ اَرْبَعِ
 سَنِينَ لَمَّا بَلَغَهَا مَوْتُ رَجُلٍ بِسَمْتٍ قَدْ فَالْجَوَابُ
 اَنْ هَذِهِ امْرَأَةٌ لِدِرَجِلٍ رَوَّجَهَا بِرَجُلٍ اَخْرَجَ
 تَحْلِي سَمْتٍ قَسَاعٍ وَكَانَ قَدْ مَاتَ سَبْدًا مَا بِسَمْتٍ
 قَدْ مُنْذُ اَرْبَعِ سَنَوَاتٍ وَهِيَ لَا تَعْلَمُ بِمَوْتِهِ فَكَلَّمَا
 عَلِمَتْ وَحَبَّ عَلَيْهَا اِعَادَةُ صَلَوَاتِ اَرْبَعِ سَنِينَ
 لَمَّا بَلَغَهَا مَوْتُ رَجُلٍ مِنْ الْبُيُوتِ مُسْئِلَةٌ اِنْ قُبِلَ
 اَيُّ رَجُلٍ مَاتَ بِمَكَّةَ فَحَبَّ عَلَى امْرَأَةٍ بِمَضَرٍّ اَنْ تَعْبُدَ
 صَلَاةَ سَنَةٍ وَلَيْسَتْ بِامْرَأَةٍ لَيْسَتْ فَالْجَوَابُ
 اَنْ هَذَا رَجُلٌ عَلَّقَ غَنَقُ امْنِيهِ بِمَوْتِهِ وَمَاتَ

وَمَاتَ هُوَ مِنْهُ سَنَةً وَلَمْ تَعْلَمْ مَوْتَهُ وَكَانَتْ
تُصَلِّي مَكْنُونَةً الرِّاسَ فَإِنَّهَا تُعْبَدُ الصَّلَاةَ
مِنْ وَقْتِ مَوْتِهِ وَفِي مِثْلِ الَّذِي قَبْلَهَا لَكِنْ
فِي الْعِبَادَةِ سُقَا لَا وَجَوَابًا اخْتَلَفَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
مَسْئَلَةٌ أَنْ قَبْلَ أَيِّ جَمَلٍ صَلَّى الظُّهْرَ عَلَى أَنْظَرِ
مَوْضِعٍ ثُمَّ أَخَذَتْ ثُمَّ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ بَيَّنَّ
أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ بِغَيْرِ وَضوءٍ قَبْلَهُ وَمَرَّ عَادَةُ الظُّهْرِ
وَالْعَصْرِ مَعًا فَلَمَّا أَنْ هَذَا ارْتَجَلَ وَقَعَ لَهُ هَذَا
فِي يَوْمٍ عَرَفَةٍ فَإِنَّهُ يُعْبَدُهُمَا جَمِيعًا لِأَنَّ الْعَصْرَ
هُنَا سَبْعٌ لِلظُّهْرِ وَفِي غَيْرِ عَرَفَةٍ إِنَّمَا يُعْبَدُ الظُّهْرَ فَقَطْ
لِأَنَّ عِلَّةَ الظُّهْرِ تَكُنِي فِي سُقُوطِ التَّرْتِيبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
مَسْئَلَةٌ أَنْ قَبْلَ أَيِّ جَمَلٍ أَخَذَتْ فِي إِثْنَاءِ صَلَاةٍ
فَإِنْ كَانَتْ فَرِيضَةً لَا يَجِبُ عَلَيْهِ تَضَاؤُهُمَا وَكَانَتْ

مَسْئَلَةٌ يَجِبُ عَلَيْهِ تَضَاؤُهُمَا فَلَمَّا أَنْهَا الْمَرَّةُ إِذَا حَاضَتْ
بَعْدَ انْتِهَاجِ الصَّلَاةِ لَا الْفَرِيضَةَ إِنَّمَا تَضَعُ دَيْنًا
عَلَيْهَا بِجَرِيحِ الْوَقْتِ وَلَمْ يَوْجَدْ بِجَلَا فِي الْمَسْئَلَةِ
فَإِنَّهَا أَوْجِبَتْهَا عَلَى نَفْسِهَا فِي الْمَسْئَلَةِ خَلَاوَى أَوْجِبَتْ
فِي شَرْحِ التَّوَهُّبِيَّةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قَبِلَ مَا حَالَ صَلَوَاتِ
رَجُلٍ صَلَّى فِي ثَوْبٍ خَمْسَ شَهْرٍ أَوْ كَرُمَ بِصَلَاتِهِ شَيْئًا
مُدَّةَ شَهْرٍ ثُمَّ عَلِمَ بِذَلِكَ وَقَضَاهُنَّ فَصَلَّى الْعَدَّةَ
ثَلَاثِينَ صَلَاةً وَكَذَلِكَ الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ
وَالْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ فَلَمَّا أَنْهُ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ
لُحَيْسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ نَحْنُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ فَقَالَ
صَلَاةُ الْفَجْرِ الْأُولَى جَائِزَةٌ وَالثَّانِيَةُ فَاسِدَةٌ وَمَا وَرَأَى
ذَلِكَ فَكَكَلَهَا جَائِزَةً وَالظُّهْرُ الْأُولَى جَائِزَةٌ
وَالثَّانِيَةُ فَاسِدَةٌ وَمَا وَرَأَى ذَلِكَ فَكَكَلَهَا جَائِزَةً
وَالْعَصْرُ الْأُولَى جَائِزَةٌ وَالثَّانِيَةُ فَاسِدَةٌ وَمَا وَرَأَى ذَلِكَ فَكَكَلَهَا جَائِزَةً

وَأَمَّا الْمَغْرِبُ فَأَلَا يُبَيِّنُ مِنْهَا جَابِرٌ وَالتَّائِبَةُ
وَالْثَّانِيَةُ وَالرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ فَاسْتَنْ وَمَا وَدَّ
ذَلِكَ كُلُّهَا جَابِرٌ وَأَمَّا الْعِشَاءُ فَكُلُّهَا جَابِرٌ لِأَنَّهُ
حَتَّى يَجْتَمِعَ الصَّلَوَاتُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ بَعْضُهَا عَلَى حَقِّهَا
لِجَوَازِ ذَلِكَ جَارَتْ الْعِشَاءُ وَهَذِهِ الْمَسْئَلَةُ بَيِّنَةٌ
عَلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ يَجْتَنِجُ إِلَى أَنْ يَجْلِبَ عَلَيْهَا عَلَى الْوَلَاءِ
فَإِذَا كَانَتْ سِتُّ صَلَوَاتٍ فَإِنَّهُ لَا يَجْنَحُ
إِلَى الْوَلَاءِ مُسَلِّدٌ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى رَجُلٍ تَرَكَ فَرِيضَةً
وَاحِدَةً فَلَزِمَهُ إِعَادَةُ صَلَاةٍ يَوْمٍ وَبَلَكَةٍ فَاجْتَوَا
أَنَّهُ رَجُلٌ تَرَكَ فَرِيضَةً لَا يَدْرِي أَيُّ صَلَاةٍ هِيَ
قَالَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ صَلَاةٍ يَوْمٍ وَبَلَكَةٍ
وَيَنْبَغِي كُلَّ صَلَاةٍ مَا تَرَكَ مُسَلِّدٌ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى رَجُلٍ
تَرَكَ صَلَاتَيْنِ فَلَزِمَهُ إِعَادَةُ ثَلَاثِ صَلَوَاتٍ

فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ تَرَكَ الظُّهْرَ مِنْ يَوْمٍ وَالْعَصْرَ
مِنْ يَوْمٍ وَلَا يَدْرِي أَيُّهُمَا تَرَكَ أَوْ لَا فَإِنَّهُ يَصَلِّي
ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ الْعَصْرَ أَوَّلًا ثُمَّ الظُّهْرَ ثُمَّ الْعَصْرَ
مُسَلِّدٌ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى رَجُلٍ تَرَكَ ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ
فَلَزِمَتْ إِعَادَةُ سَبْعِ صَلَوَاتٍ فِي قَوْلِهِ وَسَتُنَاقِضُ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ تَرَكَ ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ مِنْ تِلْكَ آيَاتِ
الظُّهْرِ مِنْ يَوْمٍ وَالْعَصْرِ مِنْ يَوْمٍ وَالْمَغْرِبِ
مِنْ يَوْمٍ قَالَ فَقَهَاؤُنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ يَصَلِّي سَبْعَ صَلَوَاتٍ
الظُّهْرَ أَوَّلًا ثُمَّ الْعَصْرَ ثُمَّ الظُّهْرَ ثُمَّ الْمَغْرِبَ ثُمَّ
الظُّهْرَ ثُمَّ الْعَصْرَ ثُمَّ الظُّهْرَ وَرَوَى عَنْ أَبِي
رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ يَصَلِّي سِتَّ صَلَوَاتٍ الظُّهْرَ
أَوَّلًا ثُمَّ الْعَصْرَ ثُمَّ الْمَغْرِبَ ثُمَّ الظُّهْرَ ثُمَّ الْعَصْرَ ثُمَّ
مُسَلِّدٌ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى صَلَاةٍ يَجِبُ فِي قَضَائِهَا مَا لَا يَجِبُ

فِي إِدَائِهَا فَاتَّخَذُوا أَنَّهَا الصَّلَاةُ لِلْمُتَرَبِّعَةِ إِذَا انْقَضَا
 الْمُنْفَرِدُ يَسْرِعُ لَهُ الْإِسْرَارُ دُونَ الْجُمْهُورِ مُسَلِّحًا أَنْ قَبْلَ أَيِّ
 رَجُلٍ خُوطِبَ بِإِدَاءِ الصَّلَاةِ فِي رَفْعِهَا تَرَكَهَا
 بِلَا غَدْرٍ حَتَّى خَرَجَ الْوَقْتُ وَهُوَ بِقِيَامٍ عَلَى الصُّغْرِ
 أَلَيْسَ كَانَ عَلَيْهَا عِنْدَ الْأَمْرِ لَا دَاءٍ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يُؤْمَرُ
 بِالْقَضَاءِ مَا دَامَ مُسْتَحِيلًا عَلَى تِلْكَ الصَّفَةِ فَلَمَّا جَاءَ أَنَّهُ
 نَاقِدًا الظُّلُورِينَ لِحُجُبِ عَلَيْهِ الْإِدَاءُ وَهَلْ يَجُوزُ
 لَهُ ذَلِكَ ثُمَّ بَقِيَ دَاقِدَرٌ عَلَى الظُّلُورَةِ لـ
 أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجُوزُ هَكَذَا صَوْرَتُهُ
 الْمَسْئَلَةُ الْأَسْنَوِيَّةُ فِي الْعَارِضَةِ مُسَلِّحًا أَنْ قَبْلَ أَيِّ
 رَجُلٍ اتَّخَذَ مَا فِي رُفْعِهِ مِنْ وَلِيٍّ إِلَى الْخَيْرِ مَا
 قُوجِبَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رُكْعَةٍ بِلَا قِرَاءَةٍ فَلَمَّا جَاءَ أَنَّهُ رُكْعَةٌ
 أَيُّ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ قَبْلَ الْإِمَامِ فِي الرُّكْعَاتِ

كُلِّهَا لِأَنَّ الْأُولَى بَطَلَتْ وَصَارَتْ الثَّانِيَةُ قَضَاءً
 عَنِ الْأُولَى وَالثَّالِثَةُ عَنِ الثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةُ عَنِ الثَّانِيَةِ
 وَالثَّانِيَةُ عَنِ الرَّابِعَةِ وَتَمَّتْ صَلَاتُهُ مُسَلِّحًا أَنْ قَبْلَ
 أَيِّ مُسَافِرٍ يُؤَيِّ إِقَامَةً خَمْسَةَ عَشَرَ تَوَمَا وَلَهُ أَنْ
 يَقْضِيَ الصَّلَاةَ فَلَمَّا جَاءَ أَنَّهُ عَبْدٌ أَوْ أَجِيرٌ مُسَلِّحًا أَنْ قَبْلَ
 أَيِّ رَجُلٍ يَأْتِيهِ حُرٌّ سَافِرٌ فَلَمَّا بَقِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَلَدِ
 الَّذِي يُرِيدُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يُصَلِّي صَلَاةَ
 الْمُقِيمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُتَوَيَّ إِلَى قَامَةٍ فَلَمَّا جَاءَ أَنَّهُ الْمُخْتُونُ
 إِذَا آتَا فِي السَّفَرِ وَقَدْ بَقِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَلَدِ
 الَّذِي يُرِيدُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يُصَلِّي صَلَاةَ
 الْمُقِيمِ مُسَلِّحًا أَنْ قَبْلَ أَيِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ يَأْتِيهِ مُقِيمٌ
 حَتَّى يَرْكَبَ الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَاتِ شَهْرًا
 كَامِلًا وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا هَوَاءَ مَعَ كَوْنِهِ لَيْسَ بِفَاقِدٍ

لِلْمَعْمُورِ فَاجْزَأْ بِسَبْأَةِ حَزَنِي أَسْلَمَ فِي ذَلِكَ
 وَكَثُرَ بَصَلَ الصَّلَواتِ الْمَرْفُوعَاتِ شَهْرًا ثُمَّ أَتَى
 إِلَى إِدَارِ الْأَسْلَامِ وَدَعَا أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ فَرَضَتِهَا لَمْ يَنْفَعِ
 عَلَيْهِ وَلَا أَمَرَ فِيهَا مَضَى ذِكْرُ الرَّبِّ فِي سَبْأَةٍ
 فِي رُضَةِ الْعُلَمَاءِ وَفِيهِ صُورُ الْخُرُوجِ سَبْأَةٍ
 فِي مَوَاجِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مُسْلِمَانِ قَبْلَ آيٍ
 فَرَضَتِهَا لِأَيِّسَرُ تَضَاءُ وَمَا إِذَا فَاتَتْ فَلَمَّا أَتَى
 أَنَّهَا الْجُمُعَةُ وَبِأَلْعَمَاءِ بِرُجِيءِ أَخِي قَبْلَهُ سَبْأَةٍ
 أَيُّ صَلَاةٍ يَجِبُ إِذَا مَا وَلَا يَجِبُ قَضَاءُ وَمَا بَلَّ لَا يَحُورُ
 فَاجْزَأْ أَنَّهَا الْجُمُعَةُ لِأَنَّهَا لَا تَقْبَعُ إِذَا فَاتَتْ وَأَمَّا
 تَقْضَى الظُّهْرُ وَالظُّهْرُ صَلَاةٌ لَيْسَتْ بِدَلَا عَنِ الْجُمُعَةِ
 مَسْأَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيُّ رَجُلٍ أَدَّى صَلَاةً مَقْرُوضَةً
 فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ ظَهَرَ لَهُ أَنَّهُ كَانَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ وَلَا يَجِبُ

طه
 الجمعة

وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ قَضَاؤُهَا فَمَنْ لَمْ يَأْتِهَا الْجُمُعَةُ لِأَنَّهُ إِذَا
 يَجِبُ عَلَيْهِ قَضَاءُ الظُّهْرِ مَسْأَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيُّ رَجُلٍ
 أَنْفَرَى مِنَ الْجُمُعَةِ فَقَبْلَ الْإِبْنِ وَقَفَتْ فِي الْمَجْدِ
 وَإِنْ صَلَّيْتَ قَمَالَ وَقَفَتْ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ
 عِنْدَ بَعْضِ الْقَتَمَاءِ وَفِي الصَّفِّ الْعَاشِرِ عِنْدَ
 بَعْضِ الْقَتَمَاءِ فَإِنْ يَكُونُ وَقَفَ فَاجْزَأْ أَنَّهُ
 كَانَ وَاقِفًا فِي الصَّفِّ الَّذِي هُوَ خَارِجٌ
 الْمَقْصُودُ فَيَكُونُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَدْرَكًا
 فَصَلَّيْتُهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الصَّفِّ
 الْأَوَّلُ هُوَ الذَّبِيبِيُّ لِأَمَامِهِ وَقَدْ كَانَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ ذَلِكَ الصَّفِّ مَنَعُ صُفُوفٍ فَلَوْ وَقَفَ
 فِي الصَّفِّ الْعَاشِرِ مِنَ التَّهْنِ نَبَسْأَلُهُ إِنْ قَبْلَ
 أَيُّ رَجُلٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَسَدَتْ

الشيخ
 الألوكة

صَلَاةُ الْحَلِّ مَا يَكُونُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ وَإِلَّ وَجَاءَ
بِعَزْلِ الْوَالِي الْأَوَّلِ وَكَانَ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
إِمَامًا فَفَسَدَتْ صَلَاةُ الْحَلِّ كَذَا فِي خَبَرِ
الْفَقْهَاءِ فِي شَرْعِ الْإِدَايَةِ لِلشَّرْعِ وَحِجَّ
لَوْ شَرَعَ الْإِمَامُ فِيهَا فَرَحَضَ وَإِلَّا خَرَجَ
عَلَيْهَا كَمَا لَوْ عَزَلَ بَعْدَ شَرْعِيَّةٍ وَقَبْلَهُ لَا يَشْعُرُ
وَوَقْفُ الْعَلَامَةِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ الثَّقَلَيْنِ بَيْنَ
كَلَامِ الْحَبِثِ مَحْمُولٌ عَلَى كَوْنِ الْحَبِثِ بَعْدَ تَكْبِيرِهِ
الْإِحْرَامِ وَكَلَامُ الْغَايَةِ مَا بَعْدَ الْإِخْدِ فِي الْعَرَاءِ
قُلْتُ وَفِي الْبَرَاذِيرِ قَدِيمَ الْأَمِيرِ الْجَدِيدِ
وَالْأَوَّلِ فِي الْجُمُعَةِ يَتِمُّ كَمَا لَوْ حَجَرَ عَلَيْهِ
وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ عَزَلَ لَا يَعْلُ الْجَزْ وَالْعَزْلُ
بِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَسْئَلَةً إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ صَلَّى فَرَضًا

فِي وَقْتِهِ وَنَوِي فَرَضَ الْوَقْتِ فَلَمْ تَصِحَّ صَلَاتُهُ
ذَلِكَ أَنَّهُ رَجُلٌ حَنَفِيٌّ نَوِي فَرَضَ الْوَقْتِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ لَا يَصِحُّ لِأَنَّ الْفَرَضَ
الْأَصْلِي الظَّاهِرُ غَيْرَ أَنَّهُ مَأْمُورٌ بِاسْتِقْطَاعِ
بَادَاءِ الْجُمُعَةِ مَا تَقَرَّرَ أَنَّ الْوَاجِبَ الْأَصْلِي
مَا يَلْزَمُ قَضَاءً وَالَّذِي يَلْزَمُ قَضَاءً هُوَ الظَّاهِرُ
لَا لِلْجُمُعَةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ بَالَغَ عَاقِلٌ حُرٌّ مُقِيمٌ
صَحِيحٌ اجْتَمَعَتْ فِيهِ شَرَايِطُ صِحَّةِ الْإِمَامَةِ لَزِمَتْهُ
جُمُعَةٌ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَأْمُورًا بِهَا وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
إِمَامًا ذَلِكَ أَنَّهُ رَجُلٌ لَمْ يَخْصُرْ لِحُطْبَةِ ذِكْرٍ
الْأَسْنَوِيَّ وَقَالَ كَذَا جَزَمَ بِهِ الرَّافِعِيُّ وَرَوَى
اللَّهُ فِيهِ نَظَرٌ يُؤَيِّدُ جَوَارِئَ اسْتِحْلَافِهِ بِهَا أَنَّهُ
قُلْتُ وَمَنْ هَبَسَا كَمَا جَزَمَ بِهِ الرَّافِعِيُّ فَلَا

البرازي في جامع الفناوي احدث بعد الخطبة
 فامر من لم يشهد بها بالجمعة لا يصح ولو امر
 المأمور من شهد ما لا يصح ايضا وثبت
 بنا سوال آخر وهو ان يتراد في الصورة الاولى
 وقد شهد الخطبة ويجاب بان المأمور قاموا للخطبة
 الذي لم يشهد الخطبة قال البرازي ولو منع
 في الجمعة واحدث فاستخلف من لم يشهد
 صح لان الملقية فاهم مقام الاول حتى
 استخلف في السبوق ولذا لم تنقلب صلاة
 المؤتم السافر اربعا باستخلاف في السافر المقيم
 فيظهر بهذا الجواب عن نظر السنوي لان
 الاول لم يتم مقام الامام بخلاف الثاني
 فانه قام مقامه لانه باشر الصلاة بخلاف

الجمع

ما قبل الشروع فيها والله اعلم مشله ان قيل اي
 رجل مسلم سمع بصير لثني خنثي ولا بين
 النساء ولا قارنا افتدي باني ولا بين يعلم انه
 علي غير طهارة بخور صلواته مفردة او ما ما
 ولا بخور صلواته ان كان مأمورا وقد
 الي بهذا اللغز منظوما المقرأ الاشراف البند
 نجل مولانا المقرأ الاشراف الزبي بن مزمع النجفي
 صاحب واو بر الانباء الشريف متع الله بحياته
 وهو هكذا

ايا نقها العصر شمس ما مغربا
 ومن فلكهم في الشكليات قد
 اجبوا سوالا عن مصل صلاة
 يصح اما ما افندي به افتدلا



وَإِنْ كَانَ مَوْماً فَلَيْتَ حُجَّةً . وَإِنْ كَانَ مَوْماً فَلَيْتَ حُجَّةً .
 وَمَا مَوْماً وَرَوَى عَنْهُ . وَلَا تَأْتِي عِدَايَ قَتْلًا .
 وَلَمْ يَسْجُ خَيْبَةً وَتَقْدِيرًا . إِمَامًا عَلَيْنَا نَعَدُ مُنْجِدًا .
 نَحْنُ بِحَيْرِجَتٍ مَلَأَ مَعْنُو . يَحْلُو عَوِي لَأَسْكَالِ الْعَاثِمِ .
 فَالْجَوَابُ أَنَّ الدَّادَ بِالْمَوْمِ مِنْ بَرَايَةِ شَيْخَةٍ .
 أَمَّا أَرَأَيْتَ عَقْلُهُ فَإِنَّ صَلَاتَهُ لَا تَكُنْ لِعَدَمِ تَكْلِيفِهِ .
 وَقَدْ نَظَّمْتُ الْجَوَابَ عَنْهُ أَرْجَا لَا تَقْلُبُ .
 أَلَا خُذْ جَوَابِي إِمَامًا تَقَرَّدَا . وَأَسْئَلُ بِحُسْنِ التَّحْقِيقِ فِي الْمَلَأِ .
 وَكُنْ مُعْضِبًا عَنِّي فَنُظَرِي . وَتَجَرَّعُ رَوْحِي بِنُورِي .
 فَهَذَا الْمَقَالُ لَا تَكْفِيهِ سِدَّةٌ . فَأَمَّا فِي ذَلِكَ الصَّلَاةُ مُنْقَلَا .
 وَمَنْ لِي بِمَا مَوْمٍ يَصِحُّ صَلَاتُهُ . وَقَدْ رَأَيْتُ أَفْصَحَ وَصْفَ .
 وَمَا كَانَ مَعْنُوهُ لِي قَلِيلًا . وَلَا كُنْتُ فِي تَكْلِيفِهِ مَرْدَدَا .
 فَكُنْ لَهُ نَصْدًا فَالْأَمْرُ دَرَكًا . وَغَدِيدِي عَلَيْهِ الْعَزْمُ حَيْثُ تَقْدَا .

٦١
 وَهَذَا جَوَابُ أَرْجَا لِنَظْمِهِ . فَكُنْ سَائِرَ عَيْنِي وَكُنْ لِي مُنْجِدَا .
 ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّ هَذَا سُؤَالُ قَدِيمٍ نَظَّمَهُ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ .
 وَبَعَثَهُ إِلَى الْعَلَامَةِ السُّبْكِيِّ وَلِجَابِ عَنْهُ .
 السُّبْكِيُّ نَظَّمَا مَسْأَلَةَ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ سَجَّدَ إِمَامَهُ .
 لِلشُّهُوِّ فَسَجَّدَ مَعَ إِمَامِهِ فَفَسَدَتْ صَلَاتُهُ .
 فَاجْلُوا أَنَّ هَذَا مُسْبُوفٌ سَجَّدَ إِمَامَهُ لِلشُّهُوِّ .
 وَلِلْمَالِ أَنَّهُ لَا شُهُوَّ عَلَيْهِمْ فَسَاعَدَهُ هَذَا الْمَسْبُوفُ .
 فَسَدَتْ صَلَاتُهُ لِأَنَّهُ اتَّبَعَ ابْنَ لَيْسَ فِي صَلَاتِهِ وَقَدْ .
 بَنَى لَيْسَ لَهُ بِإِمَامٍ فَلَمْ يَقُلْ قَالَ فِي الْبَرَايَةِ إِنْ أَشْهَرَ .
 الرِّوَايَتَيْنِ الْفَسَادَ وَقَالَ الْإِمَامُ أَبُو حَفْصٍ الْكَبِيرُ .
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ لَا تَقْسُدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمُسْأَلَةِ أَقْبَلِ .
 أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَةٍ .
 فَوَجِبَتْ عَلَيْهِ سَجْدَتَا الشُّهُوِّ فَلَوْ أَنَّ مَدَا .

نسخة
 الأصل

رَجُلٌ صَلَّى رُبَاعِيَةً فَقَعَدَ فِي الثَّانِيَةِ نَدَرَ التَّسْبِيحَ
 وَمَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاهِبًا قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَلْزَمُهُ
 تَجْدِيدُ السُّلُوكِ إِحْسَانًا لِنَاخِيَةِ الْقَبْرِ وَلَا يَزِلُّ
 فِي الْقِيَامِ فِي الْمَسْأَلَةِ جَلَالًا أَوْ مَخْنَاهُ وَخَرُّهُ
 فِي شَرِّ الْوَهَابِيَّةِ مُسْأَلَةً إِنْ قَبِلَ فِي عِبَادَةِ
 ذَاتِ عِلَّةٍ مَحْضُومٍ يَقَعُ جَمِيعُهُ سُنَّةً وَيَكُونُ
 إِلَّا نَصَارًا عَلَى بَعْضِ ذَلِكَ الْعِدَّةِ أَفْضَلُ مِنْ كَلِّهِ
 فَجَوَابُ أَنَّهَا تَعْلَى أَكْثَرَهَا اثْنًا عَشَرَ رَكْعَةً
 وَأَفْضَلُهَا ثَمَانٌ وَكَذَا كَلَّمَا وَرَدَتْ بِهِ الْكُتُبُ
 مِنَ الْأَنْكَارِ الْخُصُوصَةِ بِالْأَعْدَادِ فِي أَوَقَاتٍ
 مَحْضُومَةٍ بِكَوْنِ ذَلِكَ الْعِدَّةِ أَفْضَلَ مِنَ الْأَكْثَرِ
 مِنْهُ وَلَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ مُسْأَلَةً إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ

وَجِئْتُ عَلَيْهِ سَجْدَةً تَرَسَّقَطُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْجُدَهَا
 فَاجْأَبُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ سَمِعَ مِنَ الْأَمَامِ
 أَنَّهُ سَجَدَ وَهُوَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ تَرَدَّدَ فِي صَلَاتِهِ
 بَعْدَ مَا سَجَدَهَا الْأَمَامُ سَقَطَتْ عَنْهُ مُسْأَلَةُ إِنْ
 أَيُّ رَجُلٍ قَرَأَ آيَةَ التَّجْدِيدِ فِي مَكَانَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ
 وَيَلْزَمُهُ سَجْدَةٌ وَاحِدَةٌ فَاجْأَبُ أَنَّهُ رَجُلٌ تَلَا عَلَى آيَتِهِ
 فَصَلَّى وَقَرَأَهَا كَذَا فِي الْعِدَّةِ مُسْأَلَةً إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ
 قَرَأَ آيَةَ التَّجْدِيدِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ يَلْزَمُهُ تَجْدِيدَانِ
 فَاجْأَبُ أَنَّهُ رَجُلٌ قَرَأَ آيَةَ التَّجْدِيدِ خَارِجَ الصَّلَاةِ
 وَسَجَدَ لَهَا ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ فِي مَكَانِهِ وَقَرَأَ
 الْآيَةَ كَذَا فِي الْعِدَّةِ مُسْأَلَةً إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلَيْنِ
 جَالَسَانِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ تَلَا أَحَدُهُمَا التَّجْدِيدَ تَرَانِ
 وَسَمِعَهُ الْآخَرُ حُجِبَ عَنِ السَّالِي تَجْدِيدًا وَاحِدًا وَعَلَى السَّالِي

بَعْدَ الْمَرَّةِ فَيُجَوَّبُ أَنَّهُمَا مَا فِي مَجْلٍ وَالتَّالِي الْعَلَمُ
 فَإِنَّ الشَّيْءَ تَنَكَّرَ عَلَى السَّامِعِ دُونَ الشَّيْءِ
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يُغْتَلُ وَلَا
 عَلَيْهِ فَلَئِمَّا أَنَّهُ الْبَاطِلُ إِذَا قُتِلَ فِي الْمَرْبِ وَقِيلَ
 لَا يُغْتَلُ وَلَا يُضَلِّي عَلَيْهِ كَقَطَاعِ الطَّرِيقِ وَهَذَا الْجَلَلُ
 فِي كُلِّ مَنْ بَسَى فِي الْأَرْضِ بِالنَّسَادِ وَالطَّنْ فِي الْبَرَارِي
 أَلْتَمَعَ فِيهَا وَقُلَّ عَنْ عُيُوبِ الرِّوَايَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قُتِلَ
 مَطْلُومًا لَا يُغْتَلُ وَيُضَلِّي عَلَيْهِ وَيُغْفَرُ بِهِ
 فَيَقَالُ أَيُّ رَجُلٍ غَيْرِ شَهِيدٍ الْمَرْكَةُ يُغْتَلِي عَلَيْهِ بِغَيْرِ
 غَسَلٍ وَجَنَابًا فَقَدْ قَالَ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا يُغْتَلُ
 وَلَا يُضَلِّي عَلَيْهِ قَدْ كَرَّانَ الْقَتْلُ بِالْهَيْبَةِ
 كَالْفَيْبَةِ وَالْبَاطِلُ كَذَلِكَ قَالَ وَلَا يُغْتَلُ
 عَلَى نَفْسِهِ عِنْدَ النَّاسِ وَيَتَّخِذُ الشَّعْبِيُّ وَالْأَمْرُ

أَنَّهُ يُغْتَلُ وَيُضَلِّي عَلَيْهِ كَمَا هُوَ رَأْيُ الْإِمَامِ مَبْنِ
 وَيَهُ أَنِّي لَهَا وَبِئْسَ اللَّهُ أَعْلَمُ مَسْئَلَةً إِنْ قِيلَ أَيُّ
 رَجُلٍ يَجِبُ تَكْفِينُهُ مَرَامُهُ مِنْ بَيْنِ وَيَقْدَرُ عَلَى الْعَرْمَاءِ
 فَأَجَوَّبُ أَنَّهُ مَيِّتٌ يُبَشِّرُ رَجُلًا بِكُنْ ثَانِيًا مِنْ جُحُودِ
 فَإِنْ كَانَ قَسَمَ مَا لَهُ تَعْلَى الْوَرْدَةِ لَا الْعَرْمَاءِ
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ مَيِّتٍ يَجِبُ تَكْفِينُهُ فِي تَوْبٍ وَأَمْرٍ
 فَأَجَوَّبُ أَنَّهُ مَيِّتٌ يُبَشِّرُ بَعْدَ تَقْسِيمِ رَأْسِهِ
 كَذَا فِي الْوَلُولِيَّةِ وَيُقَدَّمُ عَلَى الْعَرْمَاءِ إِلَّا إِنْ قُبُضُوا
 قَالَ فِي الْقَتْلِ بَيْنَهُ فَيَكُونُ الْكَفْنُ عَلَى وَلَدِهِ
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ صَلَاةٍ آخِرُ الصُّلُوفِ فِيهَا أَفْضَلُ
 مِنْ أَوَّلِهَا فَيُجَوَّبُ أَنَّهَا صَلَاةُ الْخَيْرِ صُغُوفُ الْإِسْلَامِ
 فِيهَا آخِرُهَا لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى التَّوَضُّعِ يَكُونُ أَدْعَى
 إِلَى الْإِجَابَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْقَوَابِ

كِتَابُ الزَّكَاةِ مَسْأَلَةٌ

إِنْ قِيلَ أَيُّ مَالٍ مَكَتَ فِي يَدِ صَاحِبِهِ حَوْلًا
وَوَجِبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ تَرْتِظُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ
مَالًا مَلُوكًا أَنَّهُ هَبَةٌ رَجَعَ فِيهَا الْوَاجِبُ وَلَا يَجِبُ
الزَّكَاةُ عَلَى الْوَاجِبِ أَيْضًا قَالَ فِي الْخِزَانَةِ أَمَّا الْوَاجِبُ
فَلْيُخْرِجِ الدَّرَاهِمَ عَنْ مِلْكِهِ وَأَمَّا الْمُوْهُوبُ
فَلْيُورِدِ الْأَسْتِحْقَاقَ عَلَيْهِ وَإِنَّ يَرْفَعُ الْوَاجِبُ
وَيَنْتَعِ الْوَجُوبَ وَكَرَّرَ لَهَا تَطْبِيرًا وَهُوَ
مَا لَوْ حَلَقَ بِرَجُلٍ لَحَبَّةَ إِنْسَانٍ نَعَرَمَ الدِّبَّةَ وَمَا
لِلْوَلِّ عَلَيْهَا تَرْتِظُ الْجَنَّةُ نَائِيًا فَإِنَّ لِلْمَالِ
يَسْرَدُ الدِّبَّةَ مِنَ الْمَدْفُوعِ إِلَيْهِ وَلَا يَجِبُ عَلَى وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الزَّكَاةُ أَمَّا لِلْمَالِ فَلَا يَنْزِلُ الْمَالُ لَمْ يَكُنْ فِي
مِلْكِهِ وَأَمَّا لِلْوَلِّ فَلَا يَنْزِلُ الْمَالُ لَمْ يَكُنْ فِي

ظَهْرَانَهُ لَمْ يَكُنْ مَالًا لِحَالِهِ وَهَذَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ
جَوَابًا نَائِيًا لِلشَّوَالِ فِي مَحْضَرِ الْحَبِطِ عَنْ التَّوَادِدِ
تَرَجَّحَ أَمَّهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَمَّهُ وَدَفَعَ الْمَهْرَ
إِلَيْهَا فَزَعَمَ بَعْدَ الْمَوْلَا أَنَّهَا أَمَّهُ وَرَدَّ الْمَوْلَى بِهَا
وَرَدَّ الْمَهْرَ فَلَا زَكَاةَ عَلَى أَحَدٍ تَرَدَّدَ كَرًّا لِهَبَةٍ
وَحَلَقَ الرَّاسُ ثُمَّ قَالَ وَكَذَا الْوَاقِفُ بِدَيْنٍ
لِرَجُلٍ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ تَرَدَّدَ قَابَعْدَ الْمَوْلَى عَلَى أَنْ لَا يَدِينَ
عَلَيْهِ فَلَا زَكَاةَ عَلَى أَحَدٍ وَكُلُّهَا تَصْلُحُ أَخْبَارُ لِلشَّارِكِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَسْأَلَةً إِنْ قِيلَ أَيُّ مَالٍ الْإِسْوَءِ مَا يَنْبَغِي
دَرَاهِمَ وَجِبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ أَلَمْ يَكُنْ سَوَاءً بَرَكْتِ
عِدَّتُهَا وَتَمَتُّهَا وَكَذَا ذَلِكَ مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ مَالٍ
أَكْثَرُ مَا تَنَبَّيَ دَرَاهِمَ مَلَكُهُ إِنْسَانٌ وَحَالَ
عَلَيْهِ لِلْوَلِّ وَلَا يَدِينَ عَلَيْهِ وَلَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ

منه

ظهور

شبكة

الألوكة

فَأَخْبَرَهُ الْمُهْرَقُ الْقَبْضَ وَاجَابَ عَنْهَا
 الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ حَسَامُ الدِّينِ الصِّغْنَانِيُّ فِي
 الْجَوَابِ أَخْرَجَاهُ أَنَّهُ رَجُلٌ عَصَبٌ مِنْ أَهْلِ بَابِ
 مَائِي دَرَاهِمٍ وَأَتَمَّهُ وَهُوَ يَمْلِكُ مَائِي دَرَاهِمٍ
 وَحَالَ عَلَيْهَا لَمَوْلٍ ثُمَّ بَعْدَ لَمَوْلٍ بَرَاءُ الْعَاقِبِ
 فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ فِي الْمَائِي دَرَاهِمٍ
 مَذْكُورَةٍ فِي الْخَيْطِ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا التَّوَالِ
 يُكُنُّ أَنْ يَجَابَ عَنْهُ بِعَدَّةٍ أَجْوَدَ مِنْهَا أَنْ يَكُنَّ
 ضَمَارًا وَمِنْهَا أَنَّهُ ضَالَّةٌ وَمِنْهَا أَنَّهُ مَالٌ مَأْشُورٌ
 أَنَّهُ مَذْفُونٌ فِي غَيْرِ حِرْزٍ وَشَيْءٌ مَكَانَهُ وَمِنْهَا أَنَّهُ
 مَقْصُوبٌ وَمِنْهَا أَنَّهُ دَبْنٌ أَوْ دَرَاهِمٌ مَجْزُوءَةٌ وَلَا
 يَتَّبِعُ عَادِلَةٌ بِهِمَا أَوْ تَمَيُّزُهُ عَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ وَتَمَيُّزُهُ
 أَبُو يُوسُفَ مَعَ عَدَمِ الْيَتَنَةِ فِي الدِّينِ الْحَقِّ بِخَلِيفٍ

الْقَابِ

الْقَابِ فِي الْخَيْطِ الْكُلُوبِ وَالذِّبِّ عَلَى الْمُعْسِرِ
 الْمُفْتَرِيَةِ عَلَى رَأْيِهِ لِحَسَنِ وَالَّذِينَ عَلَى مَقْلَتِهِ
 لِمَا كَرِهَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ فِي صُورٍ أُخْرَى فَإِذَا انْقَبَضَ مِنْ
 كُلِّهَا فِي السُّؤَالِ تَعَيَّنَ الْجَوَابُ الْمَذْكُورُ وَاللَّهُ
 الْمُتَوَقِّفُ سَأَلَهُ إِنْ بَلَغَ رَجُلٌ وَجَبَتْ عَلَيْهِ
 الزَّكَاةُ وَتَحَلَّلَ لَهُ اخْتِذَ الزَّكَاةَ وَلَيْسَ مَا وَجِبَتْ
 عَلَيْهِ فِيهِ وَلَا جَارِحَةٍ وَلَا بَيْتَةٍ بِهِ وَلَا غَائِبٍ
 عَنْ بَلَدٍ فَاجَابَ أَنَّهُ رَجُلٌ مَلِكٌ خَسَائِمٍ إِلَّا بِلَا
 لَأَنْشَاءٍ وَمَائِي دَرَاهِمٍ يَجِبُ عَلَيْهِ فِي الْأَبْلِ الزَّكَاةُ
 وَتَحَلَّلَ لَهُ الْقَدَقَةُ وَيَطْرُقُ هَذَا فِي غَيْرِهَا مِنَ
 الَّتِي يَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ سَأَلَهُ إِنْ قَبِلَ آتَى
 رَجُلٌ يَمْلِكُ أَلْفَ دِينَارٍ مَثَلًا وَتَحَلَّلَ لَهُ اخْتِذَ الصَّدَقَةَ
 فَاجَابَ أَنَّهُ رَجُلٌ لَهُ أَلْفُ دِينَارٍ عَلَى رَجُلٍ

شبكة

الألوكة

www.illawake.net

مُسِيرٌ تَحْلُلُهُ أَخَذَ الزَّكَاةَ عَلَى هُوَ الْخَنَازِرِ عَنِ
 بَوَاحِ أَعْرَبِيٍّ هُوَ جَلُّهُ الْخَفُ دَيْسَارٌ أَعْلَى
 لَكِنَّا مُوجِلَةٌ فَإِنَّهُ تَحْلُلُهُ أَخَذَ الصَّدَقَةَ قَدْرًا
 تَحْلُلُهُ إِلَى حُلُولِ الدِّينِ وَجَاءَ أَيْضًا بِأَنَّهُ حُلُّ
 مَسَافِرُهُ فِي وَطْنِهِ ذَلِكَ وَأَضَاعَهُ لِكُنْ بَعْدَهُ
 مَا يَبْلُغُ بِهِ إِلَى وَطْنِهِ فَلَهُ أَخَذَ الصَّدَقَةَ قَدْرًا يَبْلُغُ
 بِهِ إِلَى وَطْنِهِ مَثَلُهُ إِنْ بَلَغَ رَجُلٌ لَهْ أَلْفٌ دَيْسَارٍ
 عَلَى رَجُلٍ مُوسِرٍ يَصِفُهُ لِلدُّلُولِ وَهُوَ يُقَرَّبُهَا وَلَا
 فِيهَا الزَّكَاةُ أَنَّ كَلِمَتَهُ رَجُلٌ يُقَرَّبُ سِرًّا وَيُنْكِرُ
 يَنْبَغِي النَّاسُ فَلَا يَنْبَغِي الزَّكَاةُ وَقَدْ بَرَّادُ فِي السُّؤَالِ
 أَنَّهُ مُقَرَّبُ سِرًّا وَجَهْرًا وَجَاءَ بِأَنَّهُ رَجُلٌ وَالْأَخْبَارُ
 شَيْئًا وَقَدْ طَالَ بَابُ الْخَلْفَةِ وَهُوَ يُعْطَى
 فَلَا زَكَاةَ فِيهِ وَقَدْ بَرَّادُ فِي السُّؤَالِ وَابْنُ بَوَالٍ

يَسْ

وَجَاءَ بِأَنَّهُ دَيْنٌ عَلَى غَيْرِ هَرَبٍ الدَّانِ
 لَا يَنْدُرُ عَلَى طَلَبِهِ بِنَفْسِهِ وَلَا بِوَكِيلِهِ كُلُّ ذَلِكَ
 مِنَ الْمُجْتَمَعِ الْجَبِطِ لِلتَّجَارِزِ مُسْأَلَةٌ إِنْ قَبِلَ
 رِجَالُ عَشْرَةٍ مَلَكُوا عَشْرَ أَلْفٍ ذَرَاهِمٍ وَمَالَ عَلَيْهَا
 الْحَوْلُ وَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا جَاءَتْ هَؤُلَاءِ عَشْرَةُ
 صِنُورِ رَجُلٍ اسْتَفْرَضَ مِنْ رَجُلٍ أَلْفَ ذَرَاهِمٍ كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَفَّلَهُ فِي أَلْفٍ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 أَلْفٌ فِي يَدِهِ فَلَا زَكَاةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ
 أَلْفُ ذَرَاهِمٍ دَيْنٌ مِنَ التَّهْدِيبِ وَقَدْ ذَكَرَهَا
 فِي الْخَبَرِ وَكُلُّ التَّغْلِبِ بَانَ لِلْمَقُولِ أَنَّهُ أَخَذَ
 أَيُّهُمْ شَأْنًا فَقَالَ تَطْرُقُ هَذَا مَا دَرَكْنَا
 فِي الزِّيَادَاتِ فِي بَابِ الصَّلَاةِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَشْرَةٍ
 نَسْرٍ وَهُمْ مَيِّمُونَ فِي مَقَارِعِ بَيْتِكُمْ وَشَوْءٌ

وَاجِدِينَ شَأْنًا صَلَاتُهُمْ جَمِيعًا فَاسَدَتْ
 لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَشَاءٌ ذَلِكَ مَسْئَلُهُ
 أَنْ يُقَالَ أَيُّ رَجُلٍ لَهُ كُنْزٌ مِنْ جَنَسٍ مَا جَبَّ فِيهِ
 الزَّكَاةُ أَقَامَ فَتَسَرَّ بِشَيْءٍ كَرِهَتْ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ
 مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَحْتَلِ فِيهِ بِحِيلَةٍ لَا يَسْقِطُهَا وَلَا كَانَ
 صِفَارًا أَلَا أَنَّهُ رَجُلٌ أَوْدَعَ مَالَهُ عِنْدَ رَجُلٍ لَمْ يَمُرْ بِهِ
 ثُمَّ أَصَابَهُ بَعْدَ عَشْرِ سَنِينَ فَإِنَّهُ لَا زَكَاةَ عَلَيْهِ
 فِيهَا غِلَافٌ مَا إِذَا كَانَ يَعْرِفُهُ ثُمَّ نَسِيَهُ
 ثُمَّ ذَكَرَهُ حِينَ جَبَّ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْعَرَةِ
 أَنْ يُقَالَ أَيُّ فُقِيرٍ دَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ زَكَاةَ مَالِهِ فَلَمْ يَحْمِلْهُ
 عِنْدَ أَبِي خَنِيفَةَ خِلَافًا لِصَاحِبَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 فَاجْعَلُوا هَذَا الْقَبْرَ مَجِيءًا أَوْ غَائِبًا فَتَقَبَّلَ عَنْهُ
 أَبِي خَنِيفَةَ لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ النِّقَةَ عَلَى أَثَرِهِ

بِهِ وَلَئِنْ بَلَغَهُ مَوْنُهُ الْأَنْفَاقَ وَنَسَبَهُ
 وَلَئِنْ عَلَى الْأَخْلَاقِ فَتَأْتِيهِ الْأَمْوَالُ وَأَمَّا
 عَلَى قَوْلِهَا يَجُوزُ ذِكْرُهُ فِي الْحَبْلِ وَكَأَنَّ
 هَذَا السَّنَ بِاخْتِلَافٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ مُسَلِّحًا أَنْ يُقَالَ
 رَجُلٌ اشْتَرَى عَبْدًا لِلْخِدْمَةِ مَاتَ فَوَجِبَتْ عَلَيْهِ
 الزَّكَاةُ وَلَوْ كَانَ اشْتَرَاهُ لِلتَّجَارَةِ سَقَطَتْ فَلَوْلَا أَنَّ
 رَجُلًا كَانَ عِنْدَهُ نِصَابٌ فَحَالَ عَلَيْهِ لِلْمَوْلَى أَنْ يَشْتَرِي
 بِهِ عَبْدًا لِلْخِدْمَةِ مَاتَ لَا يَسْقُطُ عَنْهُ الزَّكَاةُ لِأَنَّهُ
 اسْتَبَدَّ لَمَّا لَا الزَّكَاةُ بِغَيْرِهِ فَكَانَ مُسْتَهْلِكًا لَهُ
 وَلَوْ اشْتَرَاهُ لِلتَّجَارَةِ كَانَ مُسْتَبَدًّا لِمَالِ الزَّكَاةِ
 بِأَنَّ الزَّكَاةَ فَلَا يَكُونُ مُسْتَهْلِكًا لَهُ فَجَبَّ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ
 فِي الْأَوَّلِ لَافِي النَّاسِ فِي شَيْءٍ أَنْ يُقَالَ أَيُّ رَجُلٍ لَهُ قَوْمٌ
 مِنْ الْمَالِ وَمِنْ مَوَالِ الزَّكَاةِ فَحَالَ عَلَى أَحَدٍ مَا

عَلَى أَحَدِهِمَا لَحُولٌ نَازَا اسْتَهْلَكَ سَقَطَتْ عَنْهُ الرِّكَاةُ
 مِنَ النَّوعِ الْآخِرِ فَلَمَّا أَنَّ هَذَا رَجُلٌ لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْأَيْدِ
 السَّابِقَةِ وَلَهُ أَرْبَعُونَ مِنَ الْقَتْمِ خَالَ لَحُولٌ عَلَى الْأَيْدِ
 حَتَّى وَجَبَتْ فِيهَا نَاسَةٌ ثُمَّ اسْتَهْلَكَ الْأَيْدِ ثُمَّ لَحُولٌ
 عَلَى نِصَابِ الْقَتْمِ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْقَتْمِ لِأَنَّهُ لَمَّا
 اسْتَهْلَكَ الْأَيْدِ وَجَبَ عَلَيْهِ شَأْنٌ فِي ذِمَّتِهِ حَقًّا
 لِلْفُقَرَاءِ فَاسْتَقْضَى نِصَابُهُ بِالْوَلَّاحِدِ فَلَا عَلَيْهِ زَكَاةٌ
 فِيهَا وَلَوْ هَلَكَ بِنَفْسِهِ لَا يَجِبُ فِي ذِمَّتِهِ شَيْءٌ
 يُبْقِي نِصَابَ الْقَتْمِ كَامِلًا فَيَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مُسْلِمًا
 أَوْ نَفِيرٍ قَبْضُ أَلْفٍ ذَرَاهِمٍ مِنْ زَكَاةٍ جَاعَةٍ فَيَجْزِيهِمْ
 عَنِ الزَّكَاةِ فَلَمَّا أَنَّ هَؤُلَاءِ جَاعَةٌ دَفَعُوا أَلْفَ ذَرَاهِمٍ
 مِنْ زَكَاةٍ مَا لَهُمْ إِلَيَّ شَخْصٌ يَلِي نَعْمًا إِلَيَّ مُسِيرٌ
 فَدَفَعْتُهَا كُلَّهَا إِلَيَّ رَجُلٍ وَاحِدًا خِزَانَتُهُمْ حَيْثُ

لم يكن

حَيْثُ لَمْ يَكُنِ الْفَقِيرُ أَوْ لِقَابِ بَعْضٍ أَنْ يَقْبُضَ لَهُ
 لِأَنَّهُ نَغَةٌ وَكَيْلٌ عَنِ الدَّافِعِينَ لَعَنَ الْفَقِيرَ وَيُجَا
 بِأَنَّهُ نَفِيرٌ لَهُ عِيَالٌ لَوْ وَرَعَهُ عَلَيْهِمْ صَابَ الْوَالِدِ
 مِنْهُمْ دُونَ الْيَصَارِي لَأَنَّ التَّصَدَّقَ عَلَيْهِ فِي الْمَنِيِّ
 تَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَعَلَى عِيَالِهِ كَذَا فِي النِّهَايَةِ وَغَيْرِهَا
 وَيَصِحُّ ذَلِكَ فِي فَيْتْرِ عَلَيْهِ دُونَ تَبْلُغِ ذَلِكَ وَقَدْ
 بَرَّاهُ فِي السُّؤَالِ الْأَوَّلِ وَصَفَ الْفَقِيرَ بِأَنَّهُ لَا عِيَالَ
 لَهُ وَلَا ذِينَ عَلَيْهِ فَيَخْصُ بِالْجَوَابِ الْأَوَّلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 مَثَلُهُ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ لَا تَضِلُّ فِي حَقِّهِ أَنْ يَسِرَّ الزَّكَاةَ
 عَنْ طَائِفَةٍ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ غَيْرَ مُسْلِمًا أَوْ هَذَا
 رَجُلٌ آخَرُ زَكَاةُ مَالِهِ حَتَّى مَرَّ بِتَصَدَّقَ سِرًّا مِنْ وَرَثَتِهِ
 لِيَلَا يَعْلَمُوا يَنْقُضُوا نَفَرَهُ فِي ثَلَاثَةِ لَدَا فِي مَخْصَرِ الْمُحِطِ
 وَخَوَهِ فِي جَامِعِ الْبَزَارِيِّ وَابْنِ وَهْبَانَ تَطْلُهَا



فَبَيْنَ هُوَ ضَعِيفٌ وَعَلَيْهِ مِنَ الرِّكَاهِ مَا يَسْتَعْرِفُ
مَالَهُ وَيَخَافُ مِنَ الْوَارِثِ أَنْ يَسْتَرْجِعَ الْفَقِيرُ
مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِ وَهَذَا مَا إِلَى الْقَنِيَةِ وَالذَّبِ
فِي الْقَنِيَةِ أَنَّهُ لَا يُعْطِيهَا وَلَوْ عَطَا مَا فَلِلْوَرِثَةِ
أَنْ يَرْجِعُوا عَلَى الْفُقَرَاءِ بِثَلَاثِهَا قَالَ الْبَذِيحُ
نَصًّا لِأَدْبَانِهِ فَقَدْ أَهْلَقُوا النَّاسَ فِي جَلَالٍ فِي مَا لِيهِ
يُودِي بِهَا سِرًّا مِنَ الْوَرِثَةِ عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ فِي شَرِّهِ صَدْرُ
الْقَضَاءِ أَنْ تَقَرُّهُ هَذَا مُعْتَبَرٌ مِنَ الْكُلِّ
وَالِي فِي صَوْرَةِ ابْنِ وَهْبَانَ بَحَثَ لَطِيفٌ أَوْعَتْهُ
فِي شَرْحِهِ عَلَى مَنَظُومَتِهِ وَفِي كَلَامِهِ أَنَّهُ لَا يَخْفِيهَا
عَنِ الْوَرِثَةِ إِلَّا إِذَا ظَنَّ لِلْخَبَرِ يَصِلُ إِلَيْهِمْ
إِنْ قَبْلَ قَدْ تَنَزَّرَ أَنْ يَلْهَرِبَ بِإِخْرَاجِ الزُّكَا
أَفْضَلُ مِنَ الْأَسْرِ فِي حَيْدٍ إِلَى أَنْفَالِ

قَبْرُ

فِي حَيْثُهِ الْأَسْرَارُ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ بِضَعِيفٍ يَخْشَى مِنَ الْوَرِثَةِ
الَّتِي فِي الثَّلَاثِ وَالْوَثَبِ أَنَّهُ رَجُلٌ خَافَ الْوَرِثَةَ
أَنْ يَكُونُوا كَثْرَةً مَالِهِ قَبْلَ اخْتِذِ وَأَوْبَاخُذُ وَنَهَا بَعْضُهَا
فِي غَيْرِ أَهْلِهَا فَالْأَسْرَارُ فَضْلٌ فِي حَقِّهِ ذَكَرَهَا ابْنُ
وَهْبَانَ فِي شَرْحِهِ لِمَنَظُومَتِهِ وَلَمْ يَغْرُهَا إِلَى أَحَدٍ
مِنْ أَيْمَنَ بَلَّ إِلَى بَعْضِ الْفُقَرَاءِ مَشَارَ إِنْ قَبْلَ
أَيُّ رَجُلٍ قَبْلَ كَيْفَ حَالِكَ قَالَ أَنَا عِنْدَ عِنْدَ
أَيُّ حَيْثُ لَمْ يَجِدْ إِلَى اخْتِذِ الصَّدَقَةِ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ
يَجِدُ اخْتِذِ الصَّدَقَةِ أَنَّهُ رَجُلٌ يَلِكُ دُورًا
وَحَوَانِثَ يَسْتَغْلَاهَا وَفِي نَاوِي الْوَفَا لَكِنْ
غُلَّتْهَا لَا تَكْفِي لِقَوِيهِ وَقَوِي عِيَالِهِ فَعِنْدَ أَبِي حَيْثُ
هُوَ عِنْدِي لَا يَجِدُ اخْتِذِ الصَّدَقَةِ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ قَبْرُ
يَجِدُ اخْتِذِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْمَهْدِيِّ سَلَامَةً

الشيخ
الألوكة

أَيُّ رَجُلٍ مَلَكَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَمَاتَ فِي بَيْنِ عَشْرَةِ
 سِنِينَ فَلَمَّا مَضَى عَلَيْهَا لَحُولُ الْأَوَّلِ وَجَبَتْ
 عَلَيْهِ زَكَاةٌ شِغْ مِائَةٍ ثُمَّ لَمَّا مَضَى الثَّانِي وَجَبَ
 عَلَيْهِ زَكَاةٌ ثَمَانِي مِائَةٍ وَكَذَا فِي كُلِّ سَنَةٍ تَنْقُصُ
 مِائَةٌ وَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ أَحَدُ أَرَا
 لَهُ مِنْ رَجُلٍ عَشْرَ سِنِينَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مَحْتَلَةً وَتَقَرُّهَا
 الْمَوَجِرُ وَتَمَرُّ بِسَلَمِ الْمُسَاجِرِ الدَّارِ بِلَهِي فِي بَيْتِ
 الْمَذَقِ كُلِّهَا فَلَمَّا مَضَى عَلَيْهَا لَحُولُ الْأَوَّلِ انْتَقَصَتْ
 الْأَجَارُ فِي الْعَشْرِ لَاحِظَةً اسْتَهْلَكَ الْمُعْصُوفُ عَلَيْهِ
 وَكَذَا فِي كُلِّ سَنَةٍ مَذَكُورَةٍ فِي الْحَبِطِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 إِنْ شَاءَ أَيُّ رَجُلٍ مَلَكَ بِصَامًا عِنْدَ طُلُوعِ
 وَجَبَتْ عَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ عِنْدَ غُرُوبِهَا ثُمَّ أَنْزَلَ
 الْيَوْمَ الَّذِي شَارَ إِلَيْهِ الْحَذِيثُ فِي طُلُوعِ النَّجَالِ

الموجر

كُنْتَهُ وَقَدْ تَقَدَّرَ لَهَا نَظَائِرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
كِتَابُ الصَّوْمِ مَرْمُوسُهُ
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ نَظَرَ فِي رَمَضَانَ عَمَلًا
 وَهُوَ مُقِيمٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ
 فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ رَأَى الْهَلَالَ وَحَدَّثَ وَدَّ
 الْقَائِمِي فِيهَا دَنَّهُ فَصَامَ بَعْضُ أَيَّامٍ وَأَنَظَرَ كَفَّارَةً
 عَلَيْهِ مَسْلُوكَةً إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ خَرَّ مُسْلِمًا بِالْحَجِّ
 مَقِيمًا أَكَلَ نَهَارًا عَمَدًا فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ
 الْقَضَاءُ وَلَا الْكَفَّارَةُ وَالْجَوَابُ أَنَّهُ خَلَّ
 أَكَلَ فَرَحَ الْكِبَارِيِّ وَهُوَ يَسْتَعِي نَهَارًا فِي بِلَدِ رَمَضَانَ
 وَأَصْلُ هَذَا السُّؤَالِ فِي الْقَامَاتِ الْحَرَبِيَّةِ
 وَكَرْتُهُ إِتِبَاعًا لِمَنْ تَقَدَّرَ بِي فِي ذِكْرِ
 مَسْأَلَتِهِ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مُصِيفٌ بِمَا تَقَدَّرَ نَوِي

شيخه

الشيخ

الصَّوْمِ مِنَ اللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَيَقَعُ صَوْمُهُ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْلًا فَلَمَّا بَلَغَ بَعْدَ طُلُوعِ
 الْخَبَرِ فَإِنَّ صَوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ نَفْلًا
 مَسْئَلُهُ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ صَامَ ابْتَلَعَ رَيْقَ غَيْرِهِ فِي
 رَمَضَانَ وَحَبِبُ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ مَعَ الْقَضَاءِ
 فَاجِبًا أَنَّهُ ابْتَلَعَ رَيْقَ حَبِيبِهِ فَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقْدَرٍ
 عِنْدَهُ فَحَبِبُ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ عَلَى الْعَجْمِ مِنَ الْيَوْمِ
 وَقَدْ عَرَفْنَا فِي تَرْجِيحِ الْمَطْمَئِنَةِ الْوَهْبَانِيَّةِ مَسْئَلُهُ
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ أَصْبَحَ صَائِمًا ثُمَّ أَفْطَرَ مُتَعَمِّدًا
 وَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كَفَّارَةَ يَبْغُو أَنْ مَدَّ
 رَجُلٌ تَوَكُّبًا قِضَاءَ رَمَضَانَ ثُمَّ تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَا قِضَاءَ
 عَلَيْهِ فَأَفْطَرَ مَسْئَلُهُ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ رَأَى رَيْقَهُ فِي حَبِيبِهِ
 مَقْسُومِينَ جَامِعًا فِي رَمَضَانَ تَهَارًا مِنْ غَيْرِ الْوَلَا

وَحَبِيبُ الْكُفَّانِ عَلَيْهِمَا لَأَنَّ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا بَلَغَ أَنَّهَا عَلِمَتْ
 بِطُلُوعِ الْخَبَرِ وَكَفَنَهُ حَتَّى جَامِعًا وَهُوَ لَا يَطْلُوعُ
 حَبِيبُ الْكُفَّانِ عَلَيْهِمَا لَأَنَّ عَلَيْهِ وَقَدْ يُقْلَبُ النَّصُورُ
 الْمَذْكُورُ يَقَالُ إِنَّهُ وَجِبَتْ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ ذَوْنُهَا
 بِعَكْسِ الصَّوْمِ الْأَوَّلِيِّ وَجَاءَ بِهَا نَهَا حَاضَتْ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَسْئَلُهُ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ رَأَى رَيْقَهُ فِي حَبِيبِهِ
 الْمَذْكُورِ فِي الصَّوْمِ السَّابِقَةِ فَلَمَّا مَذْكُورُهَا
 وَلَا كَفَّارَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَلَمَّا أَنَّهُمَا رَضَا فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ بَعْدَ الْجَمَاعِ الْعَدِيدِ فَلَا كَفَّارَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 عَلَى الْأَصَحِّ مَسْئَلُهُ رَجُلٌ قَالَ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَصُومَ
 يَوْمَيْنِ مُتَابِعَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَآخِرِهِ كَيْفَ
 يَصْنَعُ فَلَمَّا أَنَّهُ يَصُومُ لِحَاسٍ عَشْرًا وَالسَّادِ عَلَى
 عَشْرٍ مَسْئَلُهُ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ كَلَّ شَيْئًا مِنْ عَشْرٍ

مَا يَأْكُلُهُ إِلَّا دُخِيَ فَوَجِبَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ
 وَلَمْ يَنْتَهِ سَبْعِي أَنْ يَكُونَ رَجُلًا أَكَلَ الطَّيْنَ الْأَرْمَنِيَّ
 لِأَنَّهُ بَوَّكَلٌ عَلَى سَبِيلِ الدَّوَاءِ وَإِنْ أَكَلَ غَيْرَ ذَلِكَ
 حَبِيبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ دُونَ الْكَفَّارَةِ مِثْلَهُ إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ
 صَحِيحٌ مُقِيمٌ عَائِلِيًّا لَيْسَ أَكَلَ فِي رَمَضَانَ نَهَارًا مُتَعَدًّا
 وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ فَلَمَّا أَكَلَ رَجُلٌ أَكَلَ فِي أَوَّلِ
 النَّهَارِ ثُمَّ مَرَضَ فِي آخِرِهِ فَعَلِبِهِ الْقَضَاءُ دُونَ
 الْكَفَّارَةِ لِأَنَّ الْمَرَضَ فَعَلَهُ لِاخْتِيَارِهِ فِيهِ فُجُوهُ
 فِي آخِرِهِ أَفْجَبَ شَبَهَهُ وَالْكَفَّارَةُ لَا يَجِبُ مَعَ الشَّبَهَةِ
 مِثْلَهُ إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ صَحِيحٌ عَائِلِيًّا لَيْسَ مُقِيمٌ
 أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ مُتَعَدًّا وَلَمْ يَمُتْ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ
 وَلَا سَافَرٌ فِيهِ يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ دُونَ الْكَفَّارَةِ فَلَمَّا
 أَنَّهُ رَجُلٌ لَمْ يَبْنُو الصَّوْمَ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ

وَحَبَابُ أَنْضَابًا نُهُ غَارُ مُقِيمٍ فِي تَغْيِيرِ عِلْمٍ يَتَّبِعُ
 وَفَوْعُ الْقِتَالِ مَا كَلَّ بِمَقْوِيٍّ فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ إِذَا
 لَمْ يَتَّبِعِ الْقِتَالَ فَحَذَرَ لَكَ الْيَوْمَ مُسْلِمٌ إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ
 مُسْلِمٌ عَائِلِيًّا لَيْسَ مُقِيمٌ صَحِيحٌ تَرَكَ صَوْمَ رَمَضَانَ كُلَّهُ
 وَلَا قَضَاءً عَلَيْهِ وَلَا كَفَّارَةً فَلَمَّا أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَلَمٍ فِي دَارِ
 الْحَرْبِ وَتَرَكَ صَوْمَ رَمَضَانَ ثُمَّ كَانِي الدَّارِ الْأَسْلَامِ
 وَلَيْسَ دَعَى إِلَيْهِ بِمَرَضٍ فَإِنَّهُ لَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كَفَّارَةَ وَنَزَلَ
 الْعُلَمَاءُ مِثْلَهُ إِنْ قَبِلَ أَيُّ إِنْسَانٍ مُكَلَّفٌ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ
 يَوْمًا يَأْتِيهِ فِيهِ الْأَمْرُ الْفُلَانِي وَعَيْنٌ أَمَّا وَوَجَدَ
 ذَلِكَ الْأَمْرَ فِي يَوْمِهِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّوْمُ وَلَيْسَ الْيَوْمُ
 أَلَمَةً كَوَدَّ مِنْ رَمَضَانَ وَلَا يَوْمَ عِيدٍ وَلَا شَيْءَ يَنْتَهِ
 أَنَّ الْإِنْسَانَ الْكَوْكَرَ أَمْ لَا نَذَرْتُ أَنْ تَصُومَ
 يَوْمًا يَأْتِيهَا خِيضٌ فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهَا الصَّوْمُ لِأَنَّهَا

أَضَافَ الصَّوْمَ إِلَى يَوْمٍ لَا يَقْبَلُهُ فَلَا يَبْعَثُ النَّذْرَ مُسَلِّماً
 وَكَسَّيْهِ عَلَى أَنَّ أَصُومَ الشَّبْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَأَوْفَا
 أَنَّ أَصُومَ الشَّبْتِ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مَا ذَا جَبَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا
 أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ فِي الصَّوْمَةِ الْأُولَى صِيَامُ سَبْعَةِ شَبْتٍ
 وَفِي الثَّانِيَةِ صَوْمُ سَبْتَيْنِ لِأَنَّ الشَّبْتَ فِي سَبْعَةٍ
 أَيَّامٍ لَا يَنْكَرُ زُحْلُ كَلَامُهُ عَلَى عِدَّةِ الْأَنْبِيَاءِ
 بِحُلَّةٍ فِي الثَّانِيَةِ فَإِنَّ الشَّبْتَ فِيهَا يَنْكَرُ فَيُجْلِصُهُ
 صَوْمُ سَبْتَيْنِ إِلَى الْخَمْسَةِ عَشْرٍ وَمِنْهَا يَلْزَمُهُ ثَلَاثَةٌ
 أَنْسَبَتْ وَهَلْ جَرَّاءُ الْمَسْئَلَةِ فِي الْفَتَاوَى الطَّهْرِيَّةِ
 مُسَلِّمُهُ إِنَّ قَبْلَ أَيِّ رَجُلٍ نَالَ وَلِدْتُ فِي رَمَضَانَ
 عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي شَوَّالٍ عِنْدَ أَبِي يُونُسَ فَلَمَّا
 أَنَّ هَذَا تَجَلَّى دُلِدَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ
 وَتَمَرَّيَ إِلَيْهَا لَكَيْلًا لَهَا قَبْلَ الزَّوَالِ فَعِنْدَ

أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ مِنْ
 وَلَا يَحِلُّ لَهُ إِلَّا فِطْرٌ وَعِنْدَ أَبِي يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ مِنْ شَوَّالٍ وَيَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرُ
 مُسَلِّمُهُ إِنَّ قَبْلَ أَيِّ رَجُلٍ تَوَيَّ صَوْمَ رَمَضَانَ قَبْلَ
 الزَّوَالِ وَجَوَّزَ ذَلِكَ وَلَوْ أَفْطَرَ لَعَلَّيْهِ الْقَضَاءُ
 لَا الْكُفَّانَ فَاكْمُوا أَنَّهُ رَجُلٌ أَرْتَدَّ وَالْعِبَادُ
 بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ تَمَرَّيَ
 قَبْلَ الزَّوَالِ ذَكَرَ فِي الْبَزَائِيهِ وَفِي الْحَبِطِ عَنْ أَبِي
 إِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ الزَّوَالِ وَتَوَيَّ الصَّوْمَ عَجَزَ
 وَإِنْ لَمْ يَتَوَيَّ لَعَلَّيْهِ الْقَضَاءُ مُسَلِّمُهُ إِنَّ قَبْلَ أَيِّ
 رَجُلٍ مُسَلِّمُهُ تَوَيَّ صَوْمَ الطَّوْعِ قَبْلَ الزَّوَالِ فَكَلِمَةُ
 يَبْصَحُ وَالْحَالُ أَنَّهُ لَمْ يَبْصَحْ مِنْهُ مُفْطِرٌ فَكَلِمَةُ أَنَّهُ كَلِمَةُ
 أَسْلَمَ قَبْلَ الزَّوَالِ وَلَمْ يَبْصَحْ مِنْهُ مُفْطِرٌ فَكَلِمَةُ

تَطَوُّعًا لَا يَبْعَثُ صَوْمُهُ فِي ظَاهِرِ الزَّوَابَةِ وَيَبْعَثُ فِي زَوَابِ
النَّوَادِرِ كَذَا فِي مُحْتَصِرِ الْمُحِيطِ وَاللَّهُ
كِتَابُ الْحَجِّ مَسْأَلَةٌ
إِنْ قِيلَ أَيُّ قَارِنٍ تَعْلَمُ مَا يَفْعَلُهُ الْقَارِنُ وَهُوَ أَفَاقِي
بِالْحَجِّ حَزَنٌ وَلَوْ حَجَّ عَلَيْهِ دَمٌ وَقَدْ نَطَقَ الْعَبْرُ
• مِنْ جِزْرِ الْمَثَلِ فَقَالَ •

مَا تَقُولُ لِسَادَةِ الْأَعْلَامِ قَارِنٌ بَسَّ عَلَيْهِ دَمٌ حَجٌّ دَمٌ
وَهُوَ قَدْ آتَى فِي فَرَضِهِ بِالَّذِي يَفْعَلُهُ الْقَارِنُ
فَالْحُجَّاءُ أَنَّهُ رَجُلٌ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعَرَمَاءُ مِنَ الْمَنَافَاتِ
قِيلَ أَشْهَرُ الْحَجِّ مَرَّ فَعَلَّ قَبِيلَةَ الْأَفْصَالِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ
قَارِنٌ لَكِنْ لَا دَمَ عَلَيْهِ كَذَا فِي الْهَقَايَةِ عَنِ الْمُحِيطِ وَهُوَ
نَطَقَتْ الْجَوَابَ قُلْتُ مُسْتَعِينًا يَا مُلْكُ الْوَعَابِ
ذَلِكَ قَدْ أَحْرَمَ مِنْ مَقَاتِلِهِ قَارِنًا مِنْ قَبْلِ دَفْعِ الْحَجِّ لَمْ

وقد

يَأْتِي بِبَابِي فَعَلِهِ إِلَّا إِذَا مَا شَهْرُ الْحَجِّ اسْتَهْلَكَتْ هُوَ
مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ يَقْبِرُ يَلْزَمُهُ أَنْ يَسْتَقْرِضَ
رَجُلًا وَأَيُّ غَنِيٍّ يَلْزَمُهُ الْحَجُّ فَلَمَّا أَتَى هَذَا أَقْبَرُ مَلَكٍ
مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَجُّ مَعَهُ وَلَمْ يَحْجْ فَلَزِمَهُ الْقَضَاءُ
وَالْغَنِيُّ الَّذِي يَلْزَمُهُ الْحَجُّ غَنِيٌّ قَامَ عِنْدَهُ خَوْفُ الطُّغْيَانِ
أَوْ عَذْرَا خَوْفِ الْمَلِكِ إِنْ قِيلَ أَيُّ مُحْرِمٍ رَاضٍ
صَبَدًا أَوْ أَرْسَلَهُ وَلَمْ يُوْذِرْ وَيَلْزَمُهُ الْجَزَاءُ فَلَمَّا أَتَى
أَخْطَأَ فِي الْحَرَمِ وَخَرَجَهُ إِلَى الْحِلِّ وَأَرْسَلَهُ فَلَزِمَهُ
الْجَزَاءُ مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ حَاجٍ اعْتَمَرَ فِي غَيْرِ الْأَبَامِ
الَّتِي تَكْرَهُ فِيهَا الْعَرَةُ فَوَجِبَ عَلَيْهِ دُمُجْبَرُ طَلُوبِ أَنَّهُ
قَدْ مَرَّ السَّحْبُ عَلَى الطَّوَائِفِ وَالتَّزْيِيبُ شَرْطٌ فِي
الْعَرَةِ فَعَلَيْهِ دُمُجْبَرٌ وَالطَّوَائِفُ السَّحْبُ نَائِبًا وَهَذَا
يَخْلُفُ مَا لَوْ كَانَ قَارِنًا أَوْ مُفْرِدًا بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ لَا يَلْزَمُهُ

لَا يَلْزَمُهُ ذَلِكَ لِأَنَّ التَّزْيِيبَ إِنَّمَا يَنْتَظِرُ فِي الْعَرَفِ مَقَامَهُ
 إِنْ أَفَاتِي جَاوَزَ الْبُقَاعَاتِ فَمِنْ غَيْرِ حَرَمٍ مَنَعَهُ حَرَمٌ وَلَا يَكُونُ
 شَيْءٌ لِحُكْمِهِ أَنَّهُ الَّذِي يُرِيدُ الْبَسْتَانَ وَلَا يُرِيدُ دُخُولَ
 مَكَّةَ شَيْئاً أَنْ يُقْبَلَ مَحْرُومٌ مِنْ جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَيْهِ غَرَامٌ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ قَارَنَ قِتْلَ صَيْدٍ أَمْسَلَهُ أَنْ يَلْجَأَ إِلَى
 جَنَابٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَيُضْمَنُ أَحَدَهُمَا دُونَ الْآخَرِ
 نَالِيبُ أَنْ هَذِهِ شَجَرَةٌ فِي لَيْلٍ أَصْلُهَا وَاعْصَانُهَا فِي الْحَرَمِ
 وَعَلَى الْغَضَنِ صَيْدٌ أَتَقْتَلُ أَحَدَهُمَا الصَّيْدَ وَقَطَعَ الْغَضَنَ
 الْغَضَنَ ضَمِنَ الْقَاتِلُ الْقَاطِعَ مَسْأَلُهُ إِنْ قُبِلَ أَيْ بِجُلِّ الْخَدِّ
 صَيْدٌ فِي الْحَرَمِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلَا يَدْرِي إِنْ هَذَا رَجُلٌ
 أَوْ سَلَكِيَّةٌ فِي لَيْلٍ عَلَى صَيْدٍ تَعَدُّ الْكَلْبُ وَرَأَيْتُ أَحَدَهُ
 فِي الْحَرَمِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ دَخَلَ الْكَلْبُ الْحَرَمَ
 غَيْرَ مُضَافٍ إِلَى فَعْلِهِ فَلَا يَكُونُ جَنَابِيَّةً لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَرْسَلَهُ

أَيُّ

فَلَا

فِي الْحَرَمِ مَسْأَلُهُ إِنْ قُبِلَ رَجُلٌ أَوْ صَبِيٌّ أَلْفٍ لِرَجُلٍ وَأَلْفٍ لِكَيْسٍ
 وَأَلْفٍ لِلْجَمْعِ عَنْهُ وَالثَّلَاثُ أَلْفَانِ كَيْفَ يَكُونُ لِحَالِ الْخَوَاتِمِ أَنَّهُ
 يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ أَتَلَا ثَلَاثُ نِظَرٍ الْجِصَّةُ الْمَسَاكِينِ
 تَضَافُ إِلَى الْجَمْعِ تَكْمِلُ أَلْفًا وَمِائَتِي فَهُوَ لِلْمَسَاكِينِ
 لِأَنَّ الْجَمْعَ فَرِيضَةٌ وَالنَّصْدُ عَلَى الْمَسَاكِينِ تَطَوُّعٌ وَقَدْ
 أَوْسَعْتُ الْكَلِمَةَ مِنْهَا فِي سِرِّهِ الْوَهْبَانِيَّةُ مَسْأَلُهُ إِنْ قُبِلَ
 أَيْ رَجُلَانِ قَطَعَ أَحَدُهُمَا غَضَنَ شَجَرَةٍ وَقَتْلَ الْآخَرَ طَبْعًا
 عَلَى ذَلِكَ الْغَضَنِ فَجِبَ الْجَزَاءُ عَلَى الْقَاطِعِ دُونَ الْقَاتِلِ
 فَلَمَّا أَتَى هَذِهِ شَجَرَةً أَصْلُهَا فِي الْحَرَمِ وَاعْصَانُهَا خَارِجٌ
 الْحَرَمِ وَالْغَضَنُ تَبَعَ لِلْقَاتِلِ وَالطَّبِيرُ لَيْسَ بِتَبَعٍ بَلْ هُوَ
 أَصْلُ بَيْتِهِ يُعْتَبَرُ مَكَانُهُ وَهُوَ الْحَرَمُ فَلَا يَجِبُ بِهِ شَيْءٌ
 بَخْلًا فِي الْغَضَنِ فَإِنَّهُ تَبَعَ لِلْقَاتِلِ وَهُوَ الْحَرَمُ فَجِبَ الْجَزَاءُ
 بِقَطْعِهِ وَهَذَا عَكْسُ الْمَسْأَلَةِ السَّابِقَةِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ

وَقَالَ الْفَلَّاحُ كِتَابُ النِّكَاحِ ٨

مِثْلُهُ أَنْ يَبْلَغَ رُوحَ أُمِّهِ وَتَلَاثَ لَحَوَاتٍ
لَهُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَجَازَ لَهَا حُلُّهُ وَالْكَوْثُ مِنَ النَّسَبِ
وَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا ابْنُ أُمِّهِ كَانَتْ بَيْنَ ثَلَاثَةِ شُرَكَائِهِ
جَاءَتْ بَابُ بَيْنَ فَادَّعَوْهُ جَمِيعًا فَاتَهُ يَصِيرُ ابْنًا لَهُمْ وَحُلُّهُ
وَاحِدٌ مِنْهُمْ بَيْنَ بَيْنَ غَيْرِ أُمِّهِ فَهِيَ أَخَوَاتُهُ مِنْ جِهَةِ
الْأَبِ وَتِلْكَ أُمُّهُ فَلَا سَبَبَ وَلَا سَبَبَ بَيْنَهَا وَ
يُوجِبُ خَرْبُ بَيْنَ بَيْنَ وَجْهَتَيْنِ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ جَانِبًا
وَقَدْ نَظَرْنَا الْعَلَمَةَ ابْنَ الْقُرْبَى مِنْ جِذْرِ الْقُرْبَى فِي أَمْرِهَا
وَأَخْتَيْنِ فَقَالَ

أَيُّهَا الْخَبِيرُ الَّذِي يَكُونُ كَأَنَّ كَرَّمَ
اِفْتِنَا فِي حُلِّ زَوْجِ اخْتِنِهِ وَأُمِّهِ
نَجَلًا ثُمَّ ابْعَدِ وَاحِدَ الْعَدُوِّ نَمَّةً

جَابِ لَأَخْلَفَ فِيهِ بَيْنَ اخْتِنَانِ الْأَيْتَةِ
فَقُلْتُ مَجْنُونًا وَاللَّهِ التَّوْفِيقُ

ذَا ابْنُ شَخْصَيْنِ جَمِيعًا مَلَكًا بَابِ بَيْعِ أُمِّهِ
وَادَّعَاهُ كُلُّ شَخْصٍ مِنْهُمَا يَنْقُضُ ثَمَّتَهُ
بِهِمَا عِنْدِي وَكُلُّ فَتْلَةٍ بَيْنَ مَتْنِهِ
أُمُّهَا الْآخَرِي فَهَذَا يَنْكُحُ اخْتِنَهُ وَأُمِّهِ
مِنْ تَفَرُّدٍ بِعَقْدٍ جَابِ بَيْنَ الْأَيْتَةِ
وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْعَدَةِ كَذَلِكَ وَمَعْرِفَاتُهَا بِصِدْقِ
الْآخَرِي لَمْ يَتَّبِعْ مَا بَابِ النَّسَبِ وَجَابِ بَابِ دَرْجَةِ ثَلَاثَ
نَسَبٍ أَجَانِبٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بَيْنَ بَيْنَ وَجْهَتَيْنِ وَأُمِّهِ
مِنْ رَجُلٍ مَخْلُوقٍ لِأَنَّ اخْتِنَانَتَيْنِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى بَعْضِهِمَا
بَعْدًا مِثْلُهُ أَنْ يَبْلَغَ رُوحَ أُمِّهِ وَتَلَاثَ لَحَوَاتٍ
لَهُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَجَازَ لَهَا حُلُّهُ وَالْكَوْثُ مِنَ النَّسَبِ
وَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا ابْنُ أُمِّهِ كَانَتْ بَيْنَ ثَلَاثَةِ شُرَكَائِهِ
جَاءَتْ بَابُ بَيْنَ فَادَّعَوْهُ جَمِيعًا فَاتَهُ يَصِيرُ ابْنًا لَهُمْ وَحُلُّهُ
وَاحِدٌ مِنْهُمْ بَيْنَ بَيْنَ غَيْرِ أُمِّهِ فَهِيَ أَخَوَاتُهُ مِنْ جِهَةِ
الْأَبِ وَتِلْكَ أُمُّهُ فَلَا سَبَبَ وَلَا سَبَبَ بَيْنَهَا وَ
يُوجِبُ خَرْبُ بَيْنَ بَيْنَ وَجْهَتَيْنِ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ جَانِبًا
وَقَدْ نَظَرْنَا الْعَلَمَةَ ابْنَ الْقُرْبَى مِنْ جِذْرِ الْقُرْبَى فِي أَمْرِهَا
وَأَخْتَيْنِ فَقَالَ

اشتركا في امه انت بولد فادعاه كل منهما
 نسبه من كل منهما وكان لاحدهما بنت من
 غير هذه الامة فانه بجور لادخرا ان يتزوجها
 مع انها لخت ابنه من الشب وقد نظم العلامه
 امين الدين بن وهبان السؤال فقال
 يا عالما اخرن الاحكام والادبا من اترج اخنا لانا
 ردي لواتكن ذا نقطه فطنا احبا العلوم والملا
 فنظمت الجواب وذكرته في سري لتطو منه فقلت
 هذا ابنه من فتاة كان يشركه فيها سواه وكل يدعي لنا
 بنت من سواها ذاك بينهما فاجابوا بالحق عينا
 مسلمان فليدعي امراة امير لها زوجان حلال وفي خطب
 مع ان لها منهما ابنة متزوجة وابن متزوج
 فاجابها امراة لها ملوك وجارية تزوجت احدا

بالآخر فولد لها منهما ولدان ذكر وانثى
 وفي امر الخطاب خطبها من الهذلي بن العنبر
 قال وقد نظمتها في بيتين ومما
 فتاة لها زوجان من غير بيت وخطبها من جويهم
 لها منهما ابنة من غير بيت جويهم قد زوجت وعلم
 وقد اشترت الله تعالى ونظمت الجواب فقلت
 الا ان زوجي بك عبد وعسقلها اعز فبارق والنسب انهم
 لها منهما ابنة بنت كلاهما تزوج زوجا من غير بيت
 وخطبها يزوج منها بكاحله ولا مانع منه ولا هو
 بحر من مسلمان فليدعي رجل زوج امه وفي بكر
 عدراء فليدعي ان هذه امراة ماتت عن بنت بكر
 بالغة وابن رضيع فخرج من ندي البنت لك
 فازدعت اخاها فصارت امه مبلع الغلام

فَرَّجَهَا وَفِي بَيْتِهَا غَدَاةً سَلَامًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ
 يَوْمُكَ ذَلِكَ مَا تَزَوَّجَ أَبِي أَبِي حَتَّى السَّجَّاحَ مَعَهُمَا
 فَلَمَّا بَانَ أَنَّ هَذَا وَلَدُ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَلَمَّا كَبُرَ
 أَبُوهُ اعْتَوَقَهُ وَتَرَجَّهَا فَهُوَ السَّجَّاحُ مَعَهُمَا سَلَامًا
 أَيُّ رَجُلَيْنِ حَطَبَا امْرَأَةً فَخَلَّتْ لِأَحَدِهِمَا الْخُطْبَةُ
 وَالنَّكَاحُ وَلَمْ يَجِدْ لِلْآخِرِ النِّكَاحَ دُونَ الْخُطْبَةِ فَخَرَّ
 أَنْ لَحْدَهُ لَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَخَلَّتْ لَهُ الْخُطْبَةُ دُونَ
 النِّكَاحِ لِأَنَّهَا خَاسِرَةٌ فَلَا يَجُوزُ نِكَاحُهَا وَالْآخِرُ
 لِنِسْوَةٍ فَخَلَّتْ لَهُ الْخُطْبَةُ وَالنِّكَاحُ سَلَامًا قَبْلَ
 أَيُّ رَجُلٍ تَزَوَّجَ حُرَّةً وَفَتَى الْعَدَاةَ فَلَمَّا كَانَ
 وَفَتَى الظُّهْرَ وَلَدَتْ ابْنًا فَلَمَّا كَانَ وَفَتَى الْعَصِيرَ
 مَاتَ الزَّوْجُ وَوَرِثَهُ الْإِبْنُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا رَجُلٌ
 وَجَدَ أُمَّتَهُ فَعَلَّقَتْ مِنْهُ وَادَّعَاهُ وَأَعْتَمَهَا وَتَزَوَّجَهَا

وَفَتَى الْعَدَاةَ فَوَلَدَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَمَرَاتِ الرَّجُلِ
 وَفَتَى الْعَصِيرَ فَإِنَّ الْإِبْنَ بَرِئَهُ مِنَ التَّهْنِئَةِ سَلَامًا قَبْلَ
 أَيُّ امْرَأَةٍ تَأْخُذُ ثَلَاثَةَ مَهُورٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَرْوَاحٍ فِي يَوْمٍ
 وَاحِدٍ فَجَاءَ أَنَّ هَذِهِ امْرَأَةً مَلَاقَهَا وَجْهًا وَفِي يَوْمٍ
 تَوَضَّعَتْ مِنْ سَاعَتِهَا فَأَخَذَتْ كَمَا لِلْمَهْرِ وَانْقَضَتْ
 مِنْ مَعَاتِبِهَا عِدَّتُهَا تَزَوَّجَتْ بِآخِرٍ فَقَطَّلَهَا قَبْلَ
 الدُّخُولِ فَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا وَتَأْخُذُ مِنْهُ نِصْفَ الْمَهْرِ
 تَزَوَّجَتْ بِآخِرِ فَمَاتَ عَنْهَا مِنْ يَوْمِهِ فَانْتَحَقَتْ
 كَمَا لِلْمَهْرِ سَلَامًا قَبْلَ أَيُّ زَوْجٍ تَزَوَّجَ
 امْرَأَةً فَوَجِبَ لَهُ عَلَيْهَا خَمْسَةُ مَهُورٍ وَنِصْفُ مَهْرٍ
 وَبَانَتْ مِنْهُ بِالثَّلَاثِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَالَ أَتَبَا
 رَجُلًا لَا يَأْمُرُهُ كَمَا تَزَوَّجُكَ فَأَنْتَ لَوْ بَايَ
 وَتَزَوَّجَهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَدَخَلَ بِهَا

فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَنْفَعُ عَلَيْهِ ثَلَاثُ تَطْلِعَاتٍ وَخَمْسَةُ مَهُورٍ
 وَنِصْفُ عَمَلٍ قَوْلِ أَبِي يُونُسَ وَهُوَ قِيَّاسٌ قَوْلِ
 أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِأَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَهَا أَقْرَبَ
 وَقَعَتْ تَطْلِيقُهُ قَبْلَ الدُّخُولِ فَوَجِبَ بِهَا نِصْفُ
 الْمَهْرِ فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا وَجِبَ مَهْرُهَا كَامِلٌ لِأَنَّهُ وَجَبَتْ عَشِيرَتُهُ
 فِي الْحَمْلِ فَوَجِبَتْ لِعَدَّتِ فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا ثَانِيًا وَقَعَتْ
 تَطْلِيقُهُ أُخْرَى بَعْدَ الدُّخُولِ مَعْنَى فَإِنْ مَن تَزَوَّجَ
 الْمُعْتَدَّةَ وَطَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا يَكُونُ هَذَا الطَّلَاقُ
 عِنْدَهَا بَعْدَ الدُّخُولِ مَعْنَى يَجِبُ بِهِ مَهْرٌ كَامِلٌ فَلَمَّا
 دَخَلَ بِهَا بِشَبْهَةِ الْحَمْلِ وَجِبَ عَلَيْهِ مَهْرُهَا خُرُصَارَتْ
 ثَلَاثُ مَهُورٍ وَنِصْفًا وَوَجِبَتْ لِعَدَّتِ فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا
 ثَالِثًا وَقَعَتْ تَطْلِيقُهُ ثَالِثَةً بَعْدَ الدُّخُولِ مَعْنَى
 لِكُونِهَا مُعْتَدَّةً فَوَجِبَ كَامِلٌ رَابِعٌ فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا

مَهْرُهَا

وَجِبَ مَهْرٌ كَامِلٌ لِأَنَّهُ خَامِسٌ وَقَعَتْ عَلَيْهَا الْبَيِّنَةُ
 الْكُبْرَى مِنَ الْوَأْتَانِ فَجِبَ لَهَا قَوْلُ أَبِي أُمَرَ عَقْدُهَا
 عَلَيْهَا أَرْبَعُ عُقُودٍ وَاسْتَحَقَّتْ أَرْبَعَةَ مَهُورٍ وَوَرِثَتْ
 زَوْجَيْنِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَكُنَتْ هَذِهِ أَمْرًا رَجُلٍ
 طَلَّقَهَا وَجَبَ حَامِلًا فَاسْتَحَقَّتْ مَهْرًا أُخْرَى ثُمَّ رَاجَعَهَا ثُمَّ
 مَن يَوْمَهُ فَوَضَعَتْ مِنْ غَيْرِ بَلٍّ فَتَزَوَّجَتْ بِأَخْرَ
 وَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا فَاسْتَحَقَّتْ مَهْرًا أُخْرَى رَاجَعَهَا ثُمَّ
 فَاسْتَحَقَّتْ أَرْبَعَ مَهُورٍ وَصَحَّتْ عَلَيْهَا أَرْبَعُ عُقُودٍ
 وَوَرِثَتْ زَوْجَيْنِ كُلِّ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا قِيلَ
 أَيْ أَمْرًا تَزَوَّجَتْ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ بِثَلَاثَةِ أَزْوَاجٍ
 كَلَامُ مَرْحَلَةٍ لَقِيَ أَنَّهَا أَمْرًا خَلَقَهَا زَوْجُهَا وَجَبَ
 حَامِلًا فَوَلَدَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَهْلِهَا بَعْدَ الطَّلَاقِ
 بَعَثَتْ أَيْامَ زَوْجِهَا رَجُلًا فَاحْتَلَعَتْ مِنْهُ قَبْلَ الدُّخُولِ

فَلَمْ تَكُنْ لَهَا عِدَّةٌ تَرْتَزِقُ جَاهُ رَجُلٍ آخَرَ فَدَخَلَ بِهَا الْكَافِرُ
ثَلَاثَةَ أَزْوَاجٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ كَذَا قَوْلُ مَا ابْنُ
الْعَرَبِيِّ فِي التَّهْنِيقِ إِذَا كَانَ الْهَلَاكُ قَبْلَ
الدُّخُولِ فَلَا مَالُ مَنْ أَنْ يَكُونُوا عَشْرَةً وَقَدْ قَدَّمْنَا
أَوَّلَ الْبَابِ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ عَلَى الْخَسَنِ مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ مَحْضُورٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَاللَّهُ التَّوْفِيقُ مَسْئَلَةٌ
إِنْ قِيلَ أَيُّ صَغِيرَةٍ وَجِبَ عَلَيْهَا مَهْرٌ لِصَغِيرَةٍ أَنْ تَرْبِ
وَمَا لِي بِزَوْجٍ بَرِّحَ نَظَرًا وَقَدْ تَطَلَّهَا ابْنُ الْعَرَبِ
فِي تَهْنِيقِهِ فِي بَيِّنَتَيْنِ هَمْ قَالُوا
بِأَيْهَا الْأَذْكَبَاءُ أَتُوا مُتَفَنِّبًا عَنْ خُبْرَيْنِ
يُزْمَرُ أَحَدُهُمَا لِلْأَخْرِ مَهْرٌ صَحِيحٌ بِغَيْرِ مَبْنٍ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ صَغِيرَةٌ إِذَا كُنْتَ عِدَّةً صَغِيرَةً
أَيُّ بَارِعًا فَإِنَّهُ يَزْنِيهَا مَهْرُهَا وَقَدْ تَطَلَّهَا لَوَابِ

صغير

صَغِيرَةٍ مِنْهُمَا إِذَا كُنْتَ عِدَّةً الْآخَرِي بِغَيْرِ مَبْنٍ
يَزْنِيهَا الشَّرْعُ مَهْرُهَا فَلَنْ يَطْلُبَ قِسْرَ عَيْنِ
مُسْئَلَةٍ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلَاتٍ عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَلَعَدَّ
مِنْهُنَّ تَطَلُّبُ الْمَهْرِ وَالْمِيرَاثِ وَالثَّانِيَةُ لَيْسَ لَهَا
مَهْرٌ وَلَا مِيرَاثٌ وَالثَّالِثَةُ لَهَا الْمَهْرُ دُونَ الْمِيرَاثِ
وَالرَّابِعَةُ لَهَا الْمِيرَاثُ دُونَ الْمَهْرِ فَالْخَوَالِ هَذَا رَجُلٌ
كَانَ عَبْدًا فَرَّجَهُ مَوْلَاهُ أَمْسِيَهُ فَرَّاعَتْهُ وَوَاحِدَةً
مِنْهُمَا ثُمَّ بَعَدَ الْعَتَقِ تَزَوَّجَ حُرَّةً وَنَصَرَانِيَةً لَمَّا
لَهَا الْمَهْرُ وَالْمِيرَاثُ فَهِيَ حُرَّةٌ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الْعَتَقِ
وَأَمَّا الَّتِي لَا مَهْرَ لَهَا وَلَا مِيرَاثَ فَهِيَ الْأُمِّيَّةُ وَأَمَّا الَّتِي
لَهَا الْمِيرَاثُ دُونَ الْمَهْرِ فَهِيَ الْحَقَّةُ مَعَهُ وَأَمَّا الَّتِي
لَهَا الْمَهْرُ دُونَ الْمِيرَاثِ فَهِيَ النَّصْرَانِيَّةُ لِأَنَّهَا تَزَوَّجُهَا كَثِيرٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ وَجِبَ أَمْرُهَا بِغَيْرِ

شيخه

الألم

بِحَاجٍ وَوَجِبَ الْمَهْرُ وَالْعِدَّةُ وَبَيِّنُ النَّسَبِ
 فَالْمَوْتَانِ هَذَا رَجُلٌ زَفَّتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ خَطَاءً فَالْمَوْتَانِ
 إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ أَذِنَ لِعَبْدِهِ فِي التَّرَفُّعِ مُطْلَقًا فَتَزَوَّجَ
 حُرَّةً أَوْ مَكْنَانَةً لَا يَحْجُوزُ وَلَوْ تَزَوَّجَ مَدْبُورَةً أَوْ أَمَةً
 يَحْجُوزُ فَالْحَوَالَةُ أَنَّهُ قَالَ لَمْ تَزَوَّجْ عَلَى رَقَبَتِكَ مُسْلِمَةً أَوْ قَبْلَ
 أَبِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ أَمَةً ثُمَّ حُرَّةً وَلَا يَحْجُوزُ بِكَاحِ الْأَمَةِ
 فَالْحَوَالَةُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ أَمَةً بِغَيْرِ أَذْنٍ مِنْ لَهَا ثُمَّ جَازَنُوهَا
 بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَ لِلْحُرَّةِ مُسْلِمَةً إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ خَرَجَ إِلَى الْوَقْفِ
 وَرَجَعَ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَدْ تَزَوَّجَتْ بِزَوْجٍ آخَرَ وَجَازَ
 فَالْحَوَالَةُ أَنَّ هَذَا رَجُلًا كَانَ قَدْ غَلَقَ طَلَقَ امْرَأَتِهِ
 عَلَى رَقَبَتِهِ شَيْئًا وَقَدْ كَانَتْ حَامِلَةً فَوَلَّى ذَلِكَ الْيَوْمَ
 فِي السُّوقِ ثُمَّ وَضَعَتْ بِزَوْجٍ آخَرَ قَبْلَ عَوْدِهِ
 مِنْ السُّوقِ مُسْلِمَةً إِنْ قِيلَ لِي بِكَاحِ الْعَبْدِ يَدْخُلُ

فَالْحَوَالَةُ

وَتَزَوَّجَتْ

التَّزْوِجُ فِيهِ بِلَا تَزَوَّجَاتٍ صَحَّ وَإِذَا دَخَلَ بَيْنَهُنَّ نَسَبٌ
 فَالْحَوَالَةُ أَنَّ هَذَا كَأَنَّ عِبْدَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ امْرَأَةً ثُمَّ امْرَأَةً
 فَبَلَغَ الْمُوَلَّى جَازَا الْكُفَّارِ لَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُنَّ جَازَ
 كَأَنَّ النَّائِلَةَ فَإِنَّ الْأَقْدَامَ عَلَى التَّكَاحِ بِهَا رَدَّ
 كَأَنَّ الثَّانِيَةَ وَبَقِيَ كَأَنَّ الثَّانِيَةَ مَوْفُوفًا إِذَا
 أَجَانُ الْوَلِيِّ جَازَ فَإِنْ دَخَلَ بَيْنَهُنَّ تَرَكَ جَازَ نَسَبًا
 لِأَنَّ الْأَقْدَامَ عَلَى التَّكَاحِ لِلثَّانِيَةَ لَا يَكُنُ أَنْ يَجْعَلَ
 رَدَّ الْعِدَّةِ الثَّانِيَةَ وَالْأُولَى وَكَأَنَّ الثَّانِيَةَ فِي عِدَّةِ
 الثَّانِيَةَ وَالْأُولَى لَا يَحْجُوزُ كَذَا فِي الْعِدَّةِ مُسْلِمَةً أَوْ قَبْلَ أَبِي
 امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ بِزَوْجَيْنِ فِي عَقْدٍ وَاحِدٍ وَجَازَ
 بِكَاحِ أَحَدٍ فَمَا لَمْ يَكُنْ أَنَّ أَحَدًا مَالَهُ أَرْبَعُ نِسَوٍّ
 أَبِي وَلِيٍّ زَوْجٍ صَغِيرًا يَتَوَفَّى التَّكَاحَ عَلَى أَجَانِ الْعَبْدِ
 جَوَابُ أَنَّهُ مَكْنَانٌ صَغِيرٌ زَوَّجَهُ مُوَلًى قَبْلَ ادِّاءِ

شَيْخُ

الألو

مَالِ الْكِتَابَةِ فَإِنَّهُ يَتَوَقَّفُ عَلَى ذَنْبِهِ لِأَنَّهُ يُلْمُزُ بِالْبَالِغِ
 بِمَا يَنْبَغِي عَلَى الْكِتَابَةِ وَيُلْفِئُ بِهَا عَلَى وَجْهِ
 اخْرَافِئَالِ أَيْ مُلُوكِ ذَوِّجَه سَبْدُ فَيَتَوَقَّفُ
 نِكَاحَهُ عَلَى إِجَازَتِهِ وَيُجَابِئُهَا وَيُلْفِئُ بِهَا
 عَلَى وَجْهِ اخْرَافِئَالِ أَيْ إِنْسَانٍ يَتَوَقَّفُ أَنْتَاجُ سَبْدِ
 لَهُ عَلَى ذَنْبِهِ مَا دَامَ فِي مَلِكِهِ وَيَتَعَدُّ عَلَيْهِ إِذَا عَتَقَ وَهِيَ
 بِهَا وَهِيَ مِنْ غَرَابِيبِ الْفَقْرِ وَهَذَا لِأَنَّهُ بَعْدَ زَوَالِ
 الْكِتَابَةِ عَادَ صَغِيرًا وَلَيْتَهُ سَبْدُ فَيَتَعَدُّ نِكَاحَهُ
 عَلَيْهِ وَلَا يَتَوَقَّفُ عَلَى إِجَازَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ نَافِدًا أَجْهَةً
 أَلُوِي وَتَمَّا يَتَوَقَّفُ لِلْكِتَابَةِ وَقَدْ زَالَتْ كَمَا فِي ظُلْمِ
 الْعَبْدِ بَعْدَ إِذْنِ أَلُوِي حَيْثُ يَتَعَدُّ عَتَقَهُ مِنْ غَيْرِ
 يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ أَنْ يَلْجَأَ إِلَى خُرْجٍ لِيَشْتَرِيَ لِدَخْلِهِ
 لَهَا مَا مِنَ الشُّرْقِ فَلَمَّا عَادَ قَالَتْ لَهُ لَخُرْجٍ فَاثْمَرُجْ

٨٩
 بَعْدَكَ وَلَا أَجْلَكَ وَاشْتَعْبَدِي فَأَجَابَ ابْنُ
 أُمِّهِ زَوْجَهَا أَبُو هَارٍ مِنْ عَمِيدٍ وَحَدَّثَتْهُ فَلَمَّا
 خَرَجَ إِلَى الشُّرْقِ وَضَعَتْ وَمَاتَ أَبُو هَارٍ وَرَبَّتْ
 الْعَبْدَ قَبْلَ النِّكَاحِ فَتَزَوَّجَتْ بِزَوْجٍ اخْرَافِئَالِ
 وَتَسَّأَلَ عَنْهَا وَجْهَ اخْرَافِئَالِ أَيْ أُمِّهِ زَوْجَهَا
 مَسْأَلَةً فَكَبَّتْ إِلَيْهِ أَيْ تَزَوَّجَتْ بِزَوْجٍ اخْرَافِئَالِ
 مِنْ الْمَالِ وَتَكْسَبُهُ فَاثْمَرُجْ إِلَى الْإِثْقَالِ عَلَى نَفْسِ
 لِأَنَّكَ عَبْدِي وَجَابِبُ بِمَا تَعَدُّ مَرَّةً أَوْ قَبْلَ
 أَيْ رَجُلٍ اسْتَقْبَلَ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ زَوْجِي مَرَّاتٍ
 فَقَالَ حَتَّى سَأَلَ ابْنُ قَالٍ إِنْ أَبَاكَ قَدْ مَاتَ فَقَالَ
 زَوْجُكَهَا تَقْبَلُ صَحَّ النِّكَاحُ لِحُكْمِهِ أَنْ هَذَا رَجُلٌ
 تَزَوَّجَ أُمُّهُ أَبِيهِ وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلَمَّا مَاتَ
 أَبُوهُ تَسَدَّ النِّكَاحُ لِأَنَّهُ مَلَكَهَا بِأَلُوِي فَهِيَ أَمَتُهُ

فَقَمَّ تَرْوِجُهُ لَهَا مَسْلَةً إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ زَوَّجَ ابْنَتَهُ
فَلَمْ يَرْضَ الْوَلِيُّ قَبْلَ الْعَقْدِ الْمَوَاقِفَ
عَبْدٌ زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَلَمْ يَرْضَ الْوَلِيُّ وَهُوَ
الْوَلِيُّ مَسْلَةً إِنْ قَبِلَ أَيُّ عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِأَدْرَ مَوْلَاةٍ
فَإِنْ رَضِيَ مَوْلَاةٌ بِمَا فَعَلَ بَطْلَ النِّكَاحِ وَإِنْ رَضِيَ الْوَلِيُّ
ذَلِكَ جَازَ النِّكَاحُ فَاحْذَرُوا هَذَا الْعَبْدَ تَزَوَّجَ
وَأَمَّا بِرَقَبَتِهِ فَإِنْ رَضِيَ الْوَلِيُّ بِذَلِكَ بَطْلَ
النِّكَاحِ لِأَنَّ الْمَرْءَ صَارَتْ مَالِكَةً لَهُ وَهِيَ الْبَيْتِ
وَالنِّكَاحُ لِمُجْتَمَعَانِ وَإِنْ رَدَّ السَّيِّدُ ذَلِكَ جَاءَ
الْبَيْتُ وَالْعَبْدُ عَبْدٌ وَالْمَرْأَةُ الْمَهْرُ مِنَ الْمَرْءِ
أَيُّ جَدِّ دَخَلَ الشُّوْقَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَرْسَلَ
إِنِّي حَرَمْتُ عَلَيْكَ وَزَوَّجْتُ ابْنَتِي مِنْكَ
فَأَبَانَ الصَّبَاةَ بِمَا كَانَتْ أَرْوَجُهَا مِنْ غَيْرِ

وَأَوْجِبَ عَلَيْكَ تَقَقُّهَا وَذَلِكَ فِي بَوْدٍ وَاحِدٍ
فَالْمَوْلَى أَنَّ هَذَا عَبْدٌ زَوَّجَهُ مَوْلَاةً مِنْ ابْنَتِهِ تَزَوَّجَ
الْأَبَ قَبْلَ الدُّخُولِ فَوَرِثَتِ الْعَبْدَ حَرَمَتْ عَلَيْكَ
شُرَّ زَوْجَتِ ابْنَتِهَا مِنْهُ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَمْ يَحْسِبْ
الصَّبَاةَ تَبَاغَتْ مِنْ ابْنَتِهَا يَسُدُّ النِّكَاحَ بَيْنَهُمَا
شُرَّ زَوْجَتِهَا مِنْ زَوْجٍ آخَرَ وَأَوْجِبَ عَلَيْهِ تَقَقُّةَ
ابْنَتِهَا مَسْلَةً إِنْ بَدَعَ شُرَّ رِجَالٍ زَوَّجَ كُلَّ وَاحِدٍ
ابْنَتَهُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُنَّ بِالْعَاقِبَةِ فَاجْرُونَ
جَمْعًا وَرَضِيْنِ بِذَلِكَ مَا الَّذِي يَصِحُّ مِنْ هَذَا
النِّكَاحِ وَمَا الَّذِي يَبْطُلُ فَالْمَوْلَى أَنَّ نِكَاحَ النَّاسِ
وَالْعَاقِبَةِ جَائِزٌ وَنِكَاحُ الْبَوَاقِي بَاطِلٌ لِأَنَّهُ قَدْ
لِطَائِفَةٍ فَقَدْ أَبْطَلَ نِكَاحَ الْأَرْبَعِ وَلَمَّا قَبِلَ نِكَاحَ النَّاسِ
فَقَدْ أَبْطَلَ نِكَاحَ الْأَرْبَعِ الْأَخْرَجَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ

الْأَرْجُ فَلَمْ يَنْتَهِ لَهُ إِلَّا النَّاسِعَةُ وَالْعَاشِيَةُ
 مُسَلَّةٌ أَنْ يَنْتَهِى بِرَجُلٍ تَزْوِجُ امْرَأَةً مِنْ وَكِيلَيْهَا
 وَدَخَلَ بِهَا فَيَكُونُ لَهُ الْخِيَارُ فَاخْتَارَ أَنْ يَزْوَجَ امْرَأَةً
 وَكَفَلَتْ رَجُلًا أَنْ يَزْوَجَهَا وَتَمَتَّ لَهَا فَزَوَّجَهَا
 الْوَكِيلُ وَنَقَصَ عَنِ الْمَسْمُومَةِ فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا عَلِمَتْ فَلَهَا
 لِمَا رَوَّجَتْ فِي الْعِدَّةِ إِذَا أَصَدَّقَ الْوَكِيلُ الزَّوَاجَ
 عَلَى ذَلِكَ وَأَوَّ الزَّوَاجَ بِأَنْ التَّوَكَّلَ كَمَا فَاتَتْ
 هَلْ — وَلَهَا عَلَيْهِ أَنْ اخْتَارَتْ الرَّدَّ مَهْرًا لِلْمَرْأَةِ
 وَلَا تَنْقُصُ لَهَا فِي الْعِدَّةِ هَلْ — وَكَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ
 الزَّوَاجَ لِأَنَّ الْقَوْلَ — قَوْلُهَا مَعَ الْبَيْتِ عَلَيْهِ أَنْ يَنْتَهِى
 رَجُلٌ تَزْوَجُ امْرَأَةً وَدَخَلَ بِهَا فَيَكُونُ لَهُ الْخِيَارُ فَاخْتَارَ
 رَجُلًا وَكَفَلَتْ رَجُلًا أَنْ يَزْوَجَهَا وَتَمَتَّ لَهَا فَزَوَّجَهَا
 الْوَكِيلُ عَلَى الْمَسْمُومَةِ وَكَرِهَتْ لَهَا الْوَكِيلَ وَدَخَلَ بِهَا

نَزَعَهَا فَلَمْ يَنْتَهِى لَهَا شَاءَ لَهَا رَدَّ مَا فَعَلَهُ الْمَأْمُورُ وَارْتِشَاءَ
 رَدَّ وَلَهَا مَهْرُ الْمُنْجَلِ بِالْإِخْلَافِ مُسَلَّةٌ أَنْ يَنْتَهِى بِرَجُلٍ
 تَزْوِجُ امْرَأَةً مِنْ وَكِيلَيْهَا وَدَخَلَ بِهَا فَيَكُونُ لَهُ الْخِيَارُ
 فَخَارَ أَنْ يَزْوَجَهَا وَتَمَتَّ لَهَا فَزَوَّجَهَا
 الْوَكِيلُ وَنَقَصَ عَنِ الْمَسْمُومَةِ فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا عَلِمَتْ فَلَهَا
 لِمَا رَوَّجَتْ فِي الْعِدَّةِ إِذَا أَصَدَّقَ الْوَكِيلُ الزَّوَاجَ
 عَلَى ذَلِكَ وَأَوَّ الزَّوَاجَ بِأَنْ التَّوَكَّلَ كَمَا فَاتَتْ
 هَلْ — وَلَهَا عَلَيْهِ أَنْ اخْتَارَتْ الرَّدَّ مَهْرًا لِلْمَرْأَةِ
 وَلَا تَنْقُصُ لَهَا فِي الْعِدَّةِ هَلْ — وَكَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ
 الزَّوَاجَ لِأَنَّ الْقَوْلَ — قَوْلُهَا مَعَ الْبَيْتِ عَلَيْهِ أَنْ يَنْتَهِى
 رَجُلٌ تَزْوَجُ امْرَأَةً وَدَخَلَ بِهَا فَيَكُونُ لَهُ الْخِيَارُ فَاخْتَارَ
 رَجُلًا وَكَفَلَتْ رَجُلًا أَنْ يَزْوَجَهَا وَتَمَتَّ لَهَا فَزَوَّجَهَا
 الْوَكِيلُ عَلَى الْمَسْمُومَةِ وَكَرِهَتْ لَهَا الْوَكِيلَ وَدَخَلَ بِهَا

أَنَّهُ مُعْتَدَةٌ مِنْ رَجُلٍ اغْتَسَلَتْ حَيْضُهَا
 السَّائِلَةُ وَحَيْضُهَا أَقَلُّ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ فَفَلَتْ
 عَامَّةَ أَعْضَانِهَا وَفَقِيتْ لَمْعَةً أَوْ اصْبَعًا فَقَدْ تَطَهَّرَتْ
 الرَّجُلَةُ وَلَا يَحْجُورُ لَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ بِزَوْجٍ آخَرَ مَا لَمْ
 تَقْبَلِ تِلْكَ اللَّعْمَةَ أَوْ لَا اصْبَعًا مِنَ الْخَبِيرَةِ
 إِنْ قَبِلَ بَعْضُ شَيْءٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَلْبُوسِ لِأَجْلِ
 عَلَى الزَّوْجِ لَا مَرَادَ وَجِبُّ عَلَيْهِ لَا مَتَاهَا إِنَّهُ لَخَفَ
 قَالَ فِي الْعَادَةِ وَهَهُنَا مَسْأَلَةٌ عَجَبَةٌ وَهِيَ
 أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَى الزَّوْجِ خُفُّهَا وَجِبُّ عَلَيْهِ خُفٌّ
 امْتِنَاهَا لِأَنَّهَا مَنْهِيَّةٌ عَنِ الزَّوْجِ دُونَ أَمْتِنَاهَا
 وَاللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَاعْلَمُوا
 إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ زَوْجَتَهُ عَلَى
 بَعْدَ الدُّخُولِ بِهِمَا وَبَطَلَ الْعَوْصُ وَوَقَعَ الْفُلَا

بَيْنَا وَتُرِكُنْ خُلَعًا وَلَا نَالِنَا قَاتِلَ ابْنِ
 الْعِزِّ وَقَدْ نَظَّمَهُ الشَّيْخُ بِذُرِّ الدَّرِينِ ابْنِ الْحَكِيمِ
 الْحَنَفِيِّ قَتَالَ آيَا مَنْ عَذَابُهُ يَهْدِي الْأَنَامَ بِفَضْلِهِ
 إِلَى كُلِّ صَوْبٍ مُسْكِلٍ مَسْعِيرٍ
 إِذَا طَلَقْتَ زَوْجًا مِنْ بَعْدِ وَطْئِهِ صَرَخَا عَلَيَّ إِذَا
 جَلِيلٌ مَقْلَبُهُ
 وَدَا الْمَالُ حَقًّا أَبْطَلَ الشَّعْخُ حُكْمَهُ فَهَذَا طَلَقٌ وَبَائِعٌ
 غَيْرُ مُنْكَرٍ
 وَلَدَيْكَ أَخْلَعَا وَلَدَيْكَ نَالِنَا أَجْنِبِي تَطِيمَ
 مُنَادِرٍ وَجَوْهَرٍ
 إِنْ هَذَا رَجُلٌ طَلَقَ زَوْجَتَهُ عَلَى الشَّيْءِ
 لَهُ إِحْدَاهُمَا بِأَلْفٍ وَتُرِعْنَ لَنِي عَلَيْهَا الْمَالُ
 وَقَدْ نَظَّمَ الْجَوَابَ الْعَلَمَةُ ابْنُ الْعِزِّ

فَقَالَ
أَيَا سَائِلِي عَنِ نَسَبِي عَزَّ
أَنَا أَحْوَابُ مِنْ حُبِّ مُقْصِرٍ
إِذَا طَلَّقَ النِّسَاءَ أَحَدَهُمَا بَلَا
بَيَّا عَلَى قَدَرٍ وَرَوْقًا
وَلَا حِبَّ لِلْمَالِ الْمَسْتَحْيَى مِنْ
لَهَا أَحَدُ الثَّقَلَيْنِ تَوَحَّدَ
فَإِنْ قُلْتَ لِمَ لَمْ يَكُنْ الرَّفِيعُ
وَتَدْبُلُ السَّعْيُ قَدْ تَشَكَّرَ
هَذَا فَمَاذَا لَمْ يَكُنْ كَمَا
إِذَا أَمَلْتَ فَاكْرَمُ مَعْبُودٍ
وَمِنْكَ اسْتَفْهَمَ الْكَلْبُ تَبَا وَكَلْبُ
أَقْدَمْتَ رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ تَحِيَّةٍ
مَسْأَلَةٌ إِنْ قُبِلَ رَجُلًا وَكَأَنَّ
لَمْ يَلِدْ أَنْتَ طَالِي
بَعْدَ دِشْعَرٍ طَعْنٍ كُنِيَ أَوْكَ لَ— لَهَا أَنْتِ
طَالِي بَعْدَ دِشْعَرٍ طَعْنٍ وَكَانَ قَدْ حَلَّى طَعْمَهُ
بِالنُّورِ هَلْ عَاسَاؤُا الْحُكْمُ فِي ذَلِكَ فَاسْأَلَهُ
بَعْدَ مَا قَوْلُ الْأَوَّلِ وَاحِدٌ كَمَا كُنَّا لَأَنْتِ
طَالِي بَعْدَ دِشْعَرٍ هَذَا الْحَوْنِ وَلَيْسَ فِيهِ تَمَكُّ أَوْ بَعْدَ

شَعْرُ جَسَدِ إِبْلِيسَ وَلَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ لَا تَبَاطُنُ الْكَفَى لَا يَكُونُ عَلَيْهِ شَعْرَةٌ فَلَمْ يَفْعُ بَعْدَ الشَّعْرِ فَكَانَتْ نَائِبَةً لَهَا فِي
وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا يَفْعُ بِالْقَوْلِ الثَّانِي شَيْءٌ
لَا تَطْهَرُ الْكَفَى يَكُونُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ مَا دَامَ الْحَيَاةُ
لَمْ يَوْجِدِ الشَّرْطَ ذَكَرَ مَعْنَاهُ فِي الْعَيْنِ مَسْأَلُهُ
إِنَّهُ فَلَمَّا ذَا أَيْعُ عَلَى رَجُلٍ فَكَلَّمَ لِرُوحِهِ
أَنْتَ هَلْ لَكَ قَبْلُ وَلَا كَثِيرٌ أَمْ لَا أَنْتَ
مَسْأَلُهُ خَلَا فِي الْعَيْنِ أَنَّهَا تَطْلُقُ وَاحِدَةً لَا تَقُولُ
لَا قَبْلُ وَلَا كَثِيرٌ لَا يَقْدِرُ قِي قَوْلِهِ أَنْتَ مَا
وَدُرِجَ عَنِ الْقَبْلِ أَيْ جَعَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهَا
تَطْلُقُ ثَلَاثِينَ لِأَنَّ الْقَبْلَ وَاحِدٌ وَالْكَثِيرُ
ثَلَاثٌ وَالثَّلَاثُ بَيْنَ الْقَبْلِ وَالْكَثِيرِ وَهُوَ أَيْ

أَبِي نَصْرٍ سَلَامَ رَحْمَةِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ تَقَعُ ثَلَاثٌ كَرَّمَ اللَّهُ
 أَنْتَ طَائِفٌ لَا قَلْبَ قَصْدٍ أَتِيعَ الْكَبِيرُ فَوْقَ الْكَبِيرِ
 وَلَمْ يَفْعَلْ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَا كَبُرَ فَلَكَ وَمَنْ يَفْعَلْ
 هَذَا أَنَّهُ لَوْ قَدَّرَ قَوْلُهُ لَا كَبُرَ تَقَعُ وَاحِدَةً
 لِأَنَّهُ قَصْدُ أَتِيعَ الْقَلْبُ وَلَمْ يَفْعَلْ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ
 وَلَا قَلْبُ مَسْئَلَةٍ إِنْ فَعَلَ أَيُّ رَجُلٍ لَمْ أَرْبِعْ نِسْوَةَ نَفْسِي
 أَحَدًا هُنَّ ثَمَرَةٌ لِمَا لِلثَّانِيَةِ أَشْرَكَكَ
 مَعَهَا فَكُلُّهُنَّ ثَمَرَاتٌ لِلثَّانِيَةِ لِأَنَّهُ أَشْرَكَكَ مَعَهَا
 ثَمَرَاتٌ لِلرَّابِعَةِ أَشْرَكَكَ مَعَهَا فَمَا ذَا بَقِيَ عَلَى كُلِّ
 وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِأَخْوَا أَنَّهُ بَقِيَ عَلَى الْأَوَّلَى حُلْفَتُهُ وَاحِدَةٌ
 وَعَلَى الثَّانِيَةِ وَاحِدَةٌ وَعَلَى الثَّالِثَةِ ثِنْتَانِ وَعَلَى الرَّابِعَةِ
 ثَلَاثٌ مَسْئَلَةٌ إِنْ فَعَلَ أَيُّ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ بَدَلِ
 النُّخُولِ بِهَا وَمَاتَ فَمَرَّتُهُ مَعَ نِسَائِهِ فَيُحْوَلُ أَنْ هَذَا

رَجُلٌ تَزَوَّجَ ثَلَاثَ نِسَاءٍ وَدَخَلَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ
 ثُمَّ طَلَّقَ وَاحِدَةً مِنْ نِسَائِهِ غَيْرَ مَعِيَّتِهِ وَمَاتَ
 بَدَلِ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ يُجْعَلُ مِيرَاثُ النِّسَاءِ عَلَى ابْنَيْ عَشَرَ
 سَهْمًا خَمْسَةٌ لِأَسْهُمٍ لِلَّتِي دَخَلَ بِهَا وَسَبْعَةٌ لِلَّذِينَ
 لِلْآخَرَتَيْنِ بَضْعَتَيْنِ وَلِلَّتِي دَخَلَ بِهَا كَمَالُ الْمَهْرِ
 وَلَهُمَا خَمْسَةٌ أَشَدَّ مِنْ مَهْرِهَا مَسْئَلَةٌ إِنْ فَعَلَ أَيُّ رَجُلٍ
 مَكَّنَّ حَلْفَ بَطْلَانٍ أَمْرَانِهِ ثَلَاثًا كَاذِبًا وَلَا حَلْفَ
 عَلَيْهِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ مَظْلُومٌ أَشَدُّ عِنْدَ اسْتِحْلَافِ الطَّلَاقِ
 لَهُ بِالْأَهْلَاقِ ثَلَاثٌ أَنَّهُ يُحْلِفُ كَاذِبًا بِالْعَلِيَّةِ
 الْقَوَائِمِ مَسْئَلَةٌ إِنْ فَعَلَ أَيُّ رَجُلٍ لَسَّ لَامَرَاتٍ
 أَنْتَ طَائِفٌ أَوْ حُلْفَتُكَ وَلَا يَفْعَلُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ
 وَالْحَالُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَلَى شَيْءٍ فَجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ
 عَنِي بِهِ الْأَخْبَارُ كَذِبًا لَا يَفْعَلُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ

ذَكَرُوا فِي الْبَرَزِيَّةِ عَازِيًا إِلَى شَيْءٍ لَا يَمْتَنِعُ
 الْحَلَوَانِي وَقَالَ — فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنْ تَحْتَ
 الْإِخْتِبَارِ عَمَّا مَضَى كَذِبًا لَهُ فِي الدِّبَانَةِ إِمَّا كَهَا
 وَفِي الْقَبْنَةِ قَالَ — رَأَيْتُمَا لِلْمُحِبِّ مَا يَنْشِطُ أَتَاهُ
 يَنْفَعُ نِصَاءً لَا دِيَانَةً لِأَنَّ الْعَارِضِي يَتِمُّهُ قَوْلُ أَشْهَاءِ
 تَبْلُذُكَ زَالَتِ التَّهْمَةُ نُرْفَعُ لِلدَّخْلِ فِي بَابِ
 الْبَلِيَّةِ وَقَالَ — إِذَا تَوَاصَا أَنَا أَخْبَرْتُ عَنْ الطَّلَا
 وَالْعِنَانِ عَلَى مَا لِكَ بِنَا مَرَّ أَخْبَرْنَا عَنْهُ لَمْ يَكُنْ
 ذَلِكَ طَلَا قًا وَلَا عِنَا قًا وَيَدْرُنَّ بَيْنَهُمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ
 لِكِنَّ الْفَتَى لَا يُصَدِّقُهُ وَقَدْ بَدَأَتْ الْكَلَامُ نِيهَا
 فِي شَرْحِ عَجَلِي أَوْ هَبَانِيَّةٍ وَحَرَرْتُ الْمَسْئَلَةَ هُنَاكَ
 جَهْدِي وَاللَّهُ الْمُتَوَقِّعُ مَسْئَلَةَ إِنْ بَدَأَ أَيُّ رَجُلٍ
 قَالَ — لَهُ أَخْبَرْتُ الْبَلَاكَ حَاجَةً أَنْقَضَتْهَا

لِي قَالَتْ — لَهُ نَعَمْ وَحَلَفَ بِالطَّلَا وَقَالَتْ
 يَنْفَعُهَا وَلَمْ يَقْضِهَا وَلَا يَقْعُ عَلَيْهِ الْخِيَانَةُ أَنْ
 هَذِهِ الْحَاجَةُ بَيْنَهُمَا السَّائِلُ بِأَنْهَا طَلَا قُ الْأُرَاةُ
 الْخَالِفُ فَلَا نَافِلَةَ أَنْ لَا يَطْلُقَهَا وَلَا يُصَدِّقُهُ
 وَلَا يَلْزِمُهُ شَيْءٌ مِنَ الظَّاهِرِيَّةِ مُسْأَلَةً إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
 قَالَ — لِأَخْرُكُ كُلَّ الْأُرَاةِ أَوْ رَجَعْتُهَا حَتَّى يَقُومَ
 السَّاعَةُ فَهُوَ طَالِي ثُمَّ تَزَوَّجَ مِنَ الْعَدِ الْأُرَاةِ وَلَزِمَ
 عَلَيْهِ الطَّلَا قُ وَالْحَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ أَرَادَ يَقُومَ
 حَتَّى يَقُومَ السَّاعَةُ قِيَامَ ذَلِكَ الرَّجُلِ فِي ذَلِكَ السَّاعَةِ
 لَجَعَلْتُ قِيَامَهُ عَابَةً التَّعْلِيلِ وَكَذَلِكَ لَكُمَا
 التَّعْلِيلُ لِعَيْنِ كُلِّ جَارِيَةٍ يَشْتَرِي بِهَا بِذَلِكَ
 وَقِيلَ عَنِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ مُسْأَلَةً حِينَ حَلَفَ
 أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ فَقَالَ — فِي إِخْرِهِ حَتَّى يَقُومَ السَّاعَةُ

وَعَنِّي قِيَامَهُ لِاقْبَامِ السَّاعَةِ مِنَ الظَّهْرِ قُلْتُ
وَهَذَا اِذَا وَقَفَ عَلَى السُّكُونِ فِي السَّاعَةِ اَمَّا اِذَا
حَرَكَهَا بِحَرَكَةِ الْاَعْرَابِ فَلَا يَكُونُ الْحُكْمُ
كَذَلِكَ وَاللَّهُ اعْلَمُ اِنْ بَلَغَ اَيُّ زَوْجٍ
اَرَادَ التَّفَرُّقَ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ كُلُّ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ
فَهِيَ طَالِقٌ حَتَّى تَعُودَ وَكُلٌّ مِمَّنْ تَشْتَرِيهَا فَتُخْرَجُ
حَتَّى تَعُودَ تَقَالَ تَعْمَرُ وَتَزَوِّجُ وَاشْتَرَى
اُمَةً قَبْلَ عَوْدَةِ وَلَا يَخْتُلِعُ لِمَا اَنَّهُ تَعْمَدُ بِقَوْلِهِ
تَعْمَرُ وَاحِدُ الْاَنْعَامِ فَلَا يَخْتُلِعُ عَلَيْهِ مِنَ الظَّهْرِ
وَعَنِّي مَا وَفَى وَسَبَّحَ الْحَبِطُ اَزْهَدًا فِي الدِّيَانَةِ
لَا مِمَّنْ اَتَّصَا سَلَّمَ اِنْ قِيلَ اَيُّ رَجُلٍ لَسَلَامُهُ
كُلُّ امْرَأَةٍ اَتَّوَجَّهَتْ عَلَيْكَ فَهِيَ طَالِقٌ تَزَوِّجُ
امْرَأَةً غَيْرَهَا قَبْلَ اَنْ يَفَارِقَهَا وَلَا يَخْتُلِعُ عَلَيْهِ

اَلْحَوَا اَنَّهُ اَرَادَ بِقَوْلِهِ عَلَيْكَ حَقِيقَةُ الْاِسْتِعْلَا
بَعْنِي عَلَى ظَهْرِهَا اَوْ غَنَمَهَا اَوْ رَأَيْتُهَا حَقِيقَةً فَلَا يَخْتُلِعُ
مِنَ الظَّهْرِ وَعَدَمُ لِحْنِهَا فِيهَا نَصٌّ وَدِيَانَةٌ نَصٌّ
عَلَيْهِمْ وَسَبَّحَ الْحَبِطُ لَأَنَّهُ تَوْبَى حَقِيقَةً كَلَامًا
اَللَّهُ اِنْ قِيلَ اَيُّ رَجُلٍ قَالَسَلَامُهُ لَأَمْرُهُ عِنْدَهُ
اَرَادَ خَلْفَهُ اَنْ لَا يَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا وَلَا يَشْتَرِيَ كُلَّ
امْرَأَةٍ اَطَاعَتْ مَا فَهِيَ طَالِقٌ وَكُلُّ جَارِيَةٍ اَطَاعَتْ
فَهِيَ حُرَّةٌ تَزَوِّجُ امْرَأَةً وَرَجُلًا اُمَةً وَطَلَقَهَا وَلَا
خَسَفَ عَلَيْهِ لِمَا اَنْ هَذَا الْبَيْتُ يَنْبَغِي مُعْفَدًا لَأَنَّهُ
غَيْرُ مَصْنُوعٍ اِلَّا بِالْمَلِكِ ذَكَرَ فِي وَسَبَّحَ الْحَبِطُ مِثْلَهُ
اِنْ قِيلَ اَلْحُكْمُ فِي رَجُلٍ لَسَلَامُهُ لَزَوْجَتِهِ
اَنْتَ طَالِقٌ اِنْ شِئْتَ وَابَيْتَ اَقَالَ اَنْتَ
وَمَشِئْتَ اَنْتَ لَسَلَامُهُ لَأَنْتَ مَلِكٌ اِي مَلِكٌ

وَأَشْرَى

أَنَّهُ لَا تَطْلُقُ بِهَذَا الِإِمْنِ بَدَلًا لِمَا جَعَلَ الْأَبَا
 وَالْمُسْتَبْنَةَ شَرْطًا وَاحِدًا أَفِيضَ شَرْطِ إِجْمَاعِهَا وَلَا يَنْصَحُ
 ذِكْرُ فِي الْعِدَّةِ وَكَذَا فِي هَذَا كَيْلَهُ لَوَاحِظٍ
 الطَّلَاقُ لِأَنَّ الْمَعْنَى يَجْمَعُ الْكُلَّ وَلَوْ قَالَ لَهَا
 أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شِئْتُ وَإِنْ لَمْ تَشَأِي فَهَذَا
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَمَّا إِنْ تَقَدَّمَ الطَّلَاقُ أَوْ خَرَفَ فَإِنَّ
 إِنْ شَأْنُ فِي مَجْلِسِهَا طَلَّقَ لَمْ يَجْعَلِ الْمُسْتَبْنَةَ
 وَعَدَمَ الْمُسْتَبْنَةَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَرْطًا عَلَى حِدَةٍ لَوْ فُوعِ
 الطَّلَاقِ فَإِنْ شَأْنُ فِي الْمَجْلِسِ فُجِدَ أَحَدُ التَّطْلُيقِ
 وَإِنْ قَامَتْ مِنْ غَيْرِ مُسْتَبْنَةٍ وَجِدَ الشَّرْطَيْنِ وَهُوَ
 عَدَمُ الْمُسْتَبْنَةِ فِي الْمَجْلِسِ وَلَوْ خَرَفَ بَانَ فَالْأَنْتِ
 وَإِنْ لَمْ تَشَأِي فَأَنْتِ طَالِقٌ لَمْ تَطْلُقْ بِهَذَا الِإِمْنِ
 أَبَدًا لِأَنَّهُ لَا أَخْرَجَ الطَّلَاقُ كَذِبُكَ فَوَلَّاهُ

وَأَنْ قَامَتْ فِي مَجْلِسِهَا
 بِغَيْرِ مُسْتَبْنَةٍ طَلَّقَتْ

أَحَدُ

قَوْلُهُ إِنْ شِئْتُ كَلَامًا نَامًا فَتَوَقَّفَ عَلَى ذِكْرِ الطَّلَاقِ
 فَصَارَ شَرْطًا وَاحِدًا أَفِيضَ شَرْطِ إِجْمَاعِهَا فِيهَا لَوْ
 وَاحِدَةً وَلَا يَتَصَوَّرُ فَإِنْ قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ
 شَرِيفٌ فَلَمْ يُوَجِّدْ لَمْ تَطْلُقْ وَلَوْ قَالَ أَنْتِ
 طَالِقٌ إِنْ أَكَلْتُ إِنْ شَرِيفٌ فَأَبْهَمَ وَجِدَ تَطْلُقُ
 قَالَ وَهَذَا إِذَا أَرَادَ بِهِ التَّعْلِيقَ وَأَمَّا إِذَا أَرَادَ
 بِهِ التَّحْقِيقَ يَفْعَلُ فِي الْحَالِ لَانْ مَعْنَاهُ أَنْتِ طَالِقٌ عَلَى
 كُلِّ حَالٍ سَلَّ إِنْ قِيلَ مَا لِلْمُسْتَبْنَةِ لِعَدَمِ وَقُوعِ كَلَامِ
 مِنْهَا كَلَامٌ لَوْ جِئَتْ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شِئْتُ وَإِنْ
 مَعْنَاهُ أَنَّهَا شَلَّتْ حَتَّى تَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهَا لَا يَفْعَلُ
 شَيْءٌ كَذَا فِي الْعِدَّةِ فَإِنْ قُلْتَ قَدْ قَامَتْ فِي الْمَجْلِسِ
 السَّابِقَةِ الْوُقُوعُ بِكُلِّ حَالٍ فَمَا إِذَا قَالَ أَنْتِ
 طَالِقٌ إِنْ شِئْتُ وَإِنْ لَمْ تَشَأِي فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا

شيخه
 الألوكة

فَلَمَّا تَرَفُّوا أَنَّ عَدَمَ الْمَنِيَةِ يَتَحَقَّقُ بِالْقِيَامِ مِنَ الْجَنَّةِ
 مَعَ السُّكُوتِ وَالْأَبَاءِ لَا يَتَحَقَّقُ مَعَهُ ذَلِكَ عَدَمُ
 وَهَذَا أَوْجُودِي فَنَسَائِلُهُ وَاللَّهُ اعْلَمُ مُسَلِّمُهُ إِنْ شَاءَ
 مَا مَخْلُصٌ مِنْ ذَلِكَ لِزَوْجَتِهِ إِنْ لَمْ يَطْلُقْ
 الْيَوْمَ ثَلَاثًا فَإِنَّ طَلْقَ ثَلَاثًا يَحْتَثُّ لَا يَفْعَلُ عَلَيْهِ
 لِحْنُ الْحَرْفِ أَنْ يَخْلَصَهُ أَنْ يَطْلُقَهَا ثَلَاثًا عَلَى الْفِ
 وَلَا قَبْلَ حَتَّى يَمْضِيَ الْيَوْمُ فَإِنَّهُ لَا يَفْعَلُ عَلَيْهِ
 شَيْءٌ يَمَارُوِي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَعَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ أَتَى بِالتَّطْلُقِ عَلَى الْفِ وَإِنْ
 هَذَا تَطْلُقٌ مُتَعِدِّدٌ وَالْمَقْبَدُ يَدْخُلُ حَتَّى الْمَطْلُوقُ
 فَيَسْتَعِدُّ شَرْطَ الْحَيْثُ وَهُوَ عَدَمُ التَّطْلُقِ فَلَا تَطْلُقُ
 وَفِي بَيَانِ ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ يَقَعُ عَلَيْهِ التَّثَلَاثُ
 نَقْلًا فِي وَسِيطِ الْحَبِطِ عَنِ الْعَبُورِ عَلَيْهِ إِنْ قِيلَ إِنْ

كَأَنَّكَ تَحْتَ رَجُلٍ عَشْرِينَ فَلَمَّا حَبِلَتْ مِنْهُ حَبْلٌ
 مِنْ نِكَاحِهِ وَحُرِّمَ عَلَيْهِ وَطُوعًا وَلِأَنَّكَ
 لَمْ تَعْلُقْ طَلْقَهَا وَلَا حُرْمَتَهَا عَلَى جَسَدِهَا خَوَابِ أَيْ
 أَمْرًا طَلَّقَتْ مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَتْ الْإِبَاسَ فَتَضَعُ عَدَّتَهَا
 بِالْأَشْهُرِ ثُمَّ زَوَّجَتْ وَأَقَامَتْ مَعَ الزَّوْجِ عَشْرِينَ
 فَلَمَّا حَبِلَتْ تَبَيَّنَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ أَيْسَهُ وَأَنَّ
 عَدَّتَهَا بِالْأَفْرَءِ لَا بِأَشْهُرٍ نَهَى مُعْتَدَةً بَعْدَ نَفْسِهِ
 النِّكَاحُ وَحُرِّمَ عَلَيْهِ وَطُوعًا مِثْلَهُ إِنْ قِيلَ إِنْ
 رَجُلٌ كَانَ عَلَى الشَّيْءِ وَمَعَهُ أَخْرَفُ فَقَطَّ أَصْلًا
 وَمَاتَ فَحُرِّمَتْ عَلَى الْأَخْرِاءِ أَنَّهُ تَلَوَّ أَنَّ أَمْرًا
 لِي كَأَنَّ أَمَّهُ الَّذِي سَقَطَ وَالزَّوْجُ بَعْضُ
 وَرَثَتِهِ فَصَارَتْ الْأُمُّ مَبْرَأَةً فَحُرِّمَتْ عَلَيْهِ
 مِثْلَهُ إِنْ قِيلَ إِنْ رَجُلٌ نَظَرَ إِلَى مَرْأَةٍ أَوْ لَا تَهْلِكُ

حَرَامًا عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ حَلَّتْ لَهُ
 فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْعَصْرِ
 حَلَّتْ لَهُ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عِنْدَ أَوَّلِ النَّهَارِ
 حُرِّمَتْ عَلَيْهِ وَعِنْدَ الصُّبْحِ حَلَّتْ لَهُ وَعِنْدَ الظُّهْرِ
 حُرِّمَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ أَنَّهُ رَجُلٌ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ غَيْرِهَا فِيهَا
 حَرَامٌ عَلَيْهِ فَعِنْدَ الصُّبْحِ أَشْرَأَ مَا وَأَسْفَلَ الْأَمْرِ
 بِمِثْلِهِ حَلَّتْ لَهُ فَعِنْدَ الظُّهْرِ أَعْتَقَهَا حُرِّمَتْ
 عَلَيْهِ وَعِنْدَ الْعَصْرِ رَزَّوَجَهَا حَلَّتْ لَهُ فَعِنْدَ الْمَغْرِبِ
 لَهَا حُرْمَتُهَا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ فَعِنْدَ بَيْضِ اللَّيْلِ كَفَّرَ
 حَلَّتْ لَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَوَّلَ النَّهَارِ طَلَّقَهَا بَانِيًا
 حُرِّمَتْ عَلَيْهِ فَعِنْدَ الصُّبْحِ رَزَّوَجَهَا حَلَّتْ لَهُ فَعِنْدَ
 الظُّهْرِ أَرْزَلَتْ وَالْعَبْسَاءُ بِاللهِ حُرِّمَتْ وَبَيَّسَتْ
 عَنْهَا بَوَاحٍ آخَرُ قَبْلُ أَيُّ رَجُلٍ نَظَرَ إِلَى

إِلَى امْرَأَةٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ حَلَّتْ فَكَانَتْ حَرَامًا مَا
 عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ النَّهَارِ حَلَّتْ لَهُ فَلَمَّا كَانَ
 وَفَتْ الْعَصْرَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ وَفَتْ الْمَغْرِبَ
 حَلَّتْ لَهُ فَلَمَّا كَانَ وَفَتْ الصُّبْحَ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي
 حُرِّمَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ وَفَتْ الظُّهْرَ حَلَّتْ لَهُ فَلَمَّا كَانَ
 وَفَتْ الْعَصْرَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ وَفَتْ الْمَغْرِبَ حَلَّتْ
 لَهُ فَلَمَّا كَانَ وَفَتْ الصُّبْحَ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي حُرِّمَتْ
 عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ وَفَتْ الصُّبْحَ حَلَّتْ لَهُ وَبِحَاثَةِ
 رَجُلٍ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ لِعَيْنٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ مِنَ الْيَوْمِ
 الْأَوَّلِ فَهِيَ حَرَامٌ فَاشْتَرَاهَا فِي نِصْفِ النَّهَارِ حَلَّتْ
 لَهُ ثُمَّ أَعْتَقَهَا فِي وَفَتْ الْعَصْرَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ فَرَزَّوَجَهَا
 فِي وَفَتْ الْمَغْرِبَ حَلَّتْ لَهُ فَرَزَّوَجَهَا فِي وَفَتْ
 الصُّبْحَ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي حُرِّمَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ أَعْتَقَهَا

كَفَانٌ فِي نِصْفِ النَّهَارِ خَلَّتْ لَهُ نَفْسُهَا تَطْلِفَةً
 وَاحِدَةً فِي وَقْتِ الْغَمْرِ خَرَّمَتْ عَلَيْهِ تَرْجَاعَهَا فِي قَبْرِ
 الْمَغْرِبِ خَلَّتْ لَهُ نَفْسُهَا عَنْ الْأَسْلَامِ وَالْعِيَادِ
 بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى فِي وَقْتِ الْقُبُورِ مِنَ الْيَوْمِ الثَّالِثِ خَرَّمَتْ
 عَلَيْهِ تَرْجُعَ إِلَى الْأَسْلَامِ فِي وَقْتِ التَّحْيِي خَلَّتْ
 لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنَ الْغَيْبِ خَلَّتْ لَهُ أَنْ يَبْشُرَ بِمَوْلَا
 لَهُ عَشْرَ جَوَارِحٍ وَزَلَهُ وَطْرُهَا فَاشْتَرَى جَارِبَةً
 أُخْرَى فَحَرَّمَ عَلَيْهَا وَلَمْ يَكُنْ يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَحِلَّ لَهَا
 أَحَدٌ عَشْرَ رِيَّةٍ لَهَا — لَهَا أَحَدٌ يَكُنْ حَرَّمَ
 تَرْجُعَ بَالِ عَشْرٍ مِنْهُنَّ لِحُلِّ وَاحِدٍ جَا زَلَهُ وَطْرُهَا لَهَا
 عَلَى الْبَيْعِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمُتَوَقَّعَةَ غَيْرُهَا تَرْجَعُ
 لِلْمَادِيَةِ عَشْرَ فَاشْتَرَاهَا مُشْتَرِيَةً حَرَّمَ بِحُلِّهَا
 لَا نَا عَلَيْنَا أَنْ وَلِطْنٌ مِنْهُنَّ مُتَوَقَّعَةٌ وَهَبَ

٩٢
 غَيْرُ مَعْنِيَةٍ كَمَا كَانَتْ وَكَانَ الْإِحْمَالُ قَدْ أَنْتَفَى
 قَبْلَ الْإِخْبَرِ فَلَا بَالُ بِالْأَخْبَرِ عَادَ الْإِحْمَالُ
 مِنَ الْبَيْعِ فَسَلَّ أَنْ يَبْلُغَ أَمْرًا يَنْزُو وَجَنَابِيهِ
 رَضِيَ وَاحِدًا لَهَا لَهَا فَارْضَعَتِ الزَّوْجَ حَرَّمَ
 عَلَيْهِ حُلُّهَا أَنْهَا أَمَّا رَجُلٌ وَاحِدًا أَمَّا وَلَدٌ وَزَوْجًا
 مِنْ هَذَا الْقَبْلِ الرِّضْعُ فَارْضَعْنَهُ أَمَّا وَلَدٌ بِلَابِ
 مَوْلَا حَاصِرَ زَوْجِهَا إِنَّمَا لَهَا حَرَّمَ عَلَيْهَا
 مَسَلَهُ إِنْ بَلَغَ رَجُلٌ لَهُ امْرَأَتَانِ ارْضَعَتْ لِحُلِّهَا
 مَيِّتًا حَرَّمَ الْأَخْرَى عَلَيْهِ وَحَلَّهَا خَوَارِجًا
 رَجُلٌ زَوْجَ ابْنَتِهِ الْقَبِيلَةِ لِأَنَّهَا فَاعْتَقَاسُهَا
 فَانْخَارَتْ نَفْسُهَا وَوَبِعَتِ الْفَرْقَةَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ إِنَّمَا
 زَوَّجَتْ بِزَوْجٍ آخَرَ وَلَهُ زَوْجَةٌ لَهَا تِلْكَ
 الزَّوْجَةُ وَارْضَعَتِ الْقَبِيلَةَ الَّذِي كَانَ زَوْجَ

شيخه
 الألوكة

ضَرَّتْهَا بِلَيْنَ هَذَا الرَّجُلِ خَرَمَتْ ضَرَّتْهَا عَلَى زَوْجِهَا
 لِأَنَّهَا صَارَتْ أُمًّا لِابْنِهِ لِأَنَّهَا لَمَّا أَرْضَعَتْهُ بِلَيْنِهِ
 صَارَ ابْنُهُ مِنَ الصَّنَاعِ وَقَدْ كَانَتْ ضَرَّتْهَا
 أَوَّلًا لِهَذَا الرَّضِيعِ فَصَارَ الرَّجُلُ مَتَزَوِّجًا حَلِيلَةً
 ابْنِهِ فَلَا يَحُوزُ كَمَا فِي النَّسَبِ مِنَ التَّهْنِئَةِ لَهُ أَنَّهُ
 أَيُّ امْرَأَةٍ خَرَمَتْ زَوْجَتَ رَجُلٍ لَمْ أَرْضَعَتْ
 صَبًا اجْتَنِبَ عَنْهُ خَرَمَتْ عَلَى زَوْجِهَا فَلَا أَهْلُ
 كَانَتْ أُمًّا لِلنَّسَبِ فَزَوْجُهَا صَبًا رَضِعَ أَمَّامُهَا
 وَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا ثُمَّ زَوَّجَتْ رَجُلًا آخَرَ وَلَدَتْ
 مِنْهُ ثُمَّ أَرْضَعَتْ ذَلِكَ الصَّبِيَّ الَّذِي كَانَ زَوْجُهَا
 لَهَا أَوَّلًا فَوَقَعَتْ الْفَرْقَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الزَّوْجِ الثَّانِي
 لِأَنَّ الزَّوْجَ الْأَوَّلَ صَارَ أَبًا لِلزَّوْجِ الثَّانِي بِالرَّضَاعِ
 وَقَدْ كَانَتْ فِي امْرَأَتِهِ تَصِيرُ امْرَأَةً ابْنٍ لِلزَّوْجِ

وَفِي الْمَرْأَةِ إِذَا زَوَّجَتْ رَجُلًا ثُمَّ زَوَّجَتْ
 رَجُلًا آخَرَ وَزَوَّجَتْ رَجُلًا ثَلَاثًا
 وَفِي الْمَرْأَةِ إِذَا زَوَّجَتْ رَجُلًا ثُمَّ زَوَّجَتْ
 رَجُلًا آخَرَ وَزَوَّجَتْ رَجُلًا ثَلَاثًا

الثَّانِي فَلَا يَحُلُّ لَهُ أَبَدًا امْسَلَهُ إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ حُلًّا
 زَوْجَتُهُ بِالنَّهَارِ وَخَرَمَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ فَلَوْ أَنَّ هَذَا
 رَجُلًا لَمْ يَلَمْزْهُ أَنْتَ عَلَى كَظْمِهِ
 أَيُّ لَبَسَةٍ فَإِنَّهَا حُلُّ لَهُ نَهَارًا وَبُكُونٌ مَطَاهِرًا
 لَبَسَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ سَلَهُ إِنْ قَبِلَ أَيُّ امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا
 فَلَزِمَتْهُ الرِّبْعُ عِدَّةً فَلَوْ أَنَّ هَذِهِ أُمُّ صَغِيرَةٍ
 خَرَمَتْ حُرِّ طَلَّقَهَا يَجِبُ عَلَيْهَا الْإِعْتِدَادُ بِالشَّهْرِ
 شَهْرًا وَنِصْفًا فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُ انْقِضَاءُ الْعِدَّةِ بِالشَّهْرِ
 بَلَغَتْ بِالْخِيضِ نَأْتَتْ عِدَّتُهَا مِنَ الشَّهْرِ إِلَى الْخِيضِ
 لِأَنَّهَا قَدَرَتْ عَلَى الْأَمَلِ قَبْلَ حُصُولِ الْمَقْصُودِ بِالْخِيضِ
 فَلَمَّا أَنَّ فُرَاحَ عِدَّتِهَا عَقَّتْ فَلَزِمَتْهَا عِدَّةُ الْحَرَامِ
 حَيْضٌ فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ مَاتَ
 عَنْهَا زَوْجُهَا فَلَزِمَتْهَا عِدَّةُ الْوَفَاةِ سَلَهُ إِنْ قَبِلَ أَيُّ

وَفِي الْمَرْأَةِ إِذَا زَوَّجَتْ رَجُلًا ثُمَّ زَوَّجَتْ
 رَجُلًا آخَرَ وَزَوَّجَتْ رَجُلًا ثَلَاثًا
 وَفِي الْمَرْأَةِ إِذَا زَوَّجَتْ رَجُلًا ثُمَّ زَوَّجَتْ
 رَجُلًا آخَرَ وَزَوَّجَتْ رَجُلًا ثَلَاثًا

قَالَ الشَّيْخُ الرَّامُ تَابَ الدِّينُ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْمَدِينِيُّ فِي خَبَارِ الْمَوْلَى
 بِجَمْعِ الدِّينِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْمَدِينِيِّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 فَارْسَلُ إِلَى وَأَنَا فِي الدَّرَسِ فَهَذَا
 الْأَبْيَاتُ
 أَيُّ امْرَأَةٍ حُلَّتْ لَهَا حُرْمَةُ
 عَنْ امْرَأَةٍ بَعْدَ الدَّخُولِ
 إِذَا طَلَّقَتْ بَعْدَ الدَّخُولِ
 ثَلَاثَةَ أَشْهُارٍ أَوْ أَجَدَ مِنْهَا
 وَلَمْ تَمُتْ عَنْهَا زَوْجُهَا فَاقْدَرِ
 وَأَنْ مَاتَ الْأَوَّلُ فَاتَى بِهِ فَرَأَى
 بَعْدَ مَا جِئَتْهُ مِنْ نَوْرِي
 وَكَرِهَتْ عِدَّةَ الْخِيضِ الْفَرْقَةُ
 فَالَى أَوَّلَهُ يَوْمَ الْعَدَّةِ
 سَأَلَتْ فَخَرْتُ عَنْ فَرْقَةِ الْعِدَّةِ
 أَنْتَ بَرَقَ بَعْدَ مَا جِئْتَ
 وَالْجَوَابُ إِنَّمَا قَالَ عَلَى
 وَجْهِ مَرْجُوحٍ

اخوين تزوجها باختين ثم طلق كل
 واحد منهما زوجته طلقه واحد فليس لواحد
 منهما ان يعيد زوجته الى عصمته حتى تعتد
 هي واختها ولو تزوج كل واحد منهما زوجة اخيه
 يوم الطلاق صح ذلك ان هذه وقعت في زمن
 الامام والاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه وذلك
 انه رقت على كل واحد منهما زوجة اخيه
 خطأ فدخلها ووطئها ولم يعلم بذلك حتى اجبا
 فسالوا ابا حنيفة عن ذلك وطلبوا الجيلة منطلقا
 فقال ابو حنيفة يطلق كل واحد منهما
 امراته تطلقه ثم تزوج كل واحد منهما
 لانه يصير كل واحد من زوجا امرأه في تعتد
 منه وليست اختها في عدل ولو تزوج امرأت كل

بعد ما طلقها لا يجوز لان اختها تعتد منه قبله
 ان قبل العدة يجب على النساء من وجهين الطلاق
 او الوفاة فالعدو على الرجل من كرم وجهه
 فالجواب انها على الرجل من سبعة اوجه الا
 اذا كان له اربع نسوة يطلق احدهن
 لا يجوز له ان يزوج امرأة اخرى حتى تنقضي عدها
 الثاني انه اذا كانت له امرأة فطلقها لا
 يحل له ان يتزوج باختها مادامت في العدة الثالث
 اذا اشترى جارية لا يحل له ان يزوجها
 ما لم يستبرئها بخضه الرابع ان يدرك
 دار الحرب فيزوج خريته فانه لا يحل له وطؤها
 ما لم تخض خضه عن ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما
 الله فعلى الخامس ان يخرج الخريته اليها ما جاز

وَلَهَا رَوْحٌ فِي دَارِ الْكَرْبِ فِي قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
لَا عَدَّةَ عَلَيْهَا وَلَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْ سَاعَتِهَا وَفِي قَوْلِ
أَبِي يُونُسَ وَمُحَمَّدٍ لِيَحْمِلَ لِلزَّجَلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مَا مَالُ
تَقْضَى عَنْهَا السَّادِسُ إِذَا تَزَوَّجَ امْرَأَةٌ وَفِي
حَامِلٍ فَإِنَّهُ لَا يَحْمِلُ لَهُ أَنْ يَبْرَهَهَا مَا لَمْ تَضَعْ خِلْفَهَا
السَّابِعُ فِي عَالِ الْقَاسِ الْمَرْأَةُ السَّامِيَةُ الْخَبْرُ
السَّامِعُ أَنَّ بَرِيَّ الرَّجُلِ بِامْرَأَةٍ تَمْرٍ تَزَوَّجَهَا
فَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُونُسَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ لِيَحْمِلَ
الْإِسْتِبْرَاءَ فِي قَوْلِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَحْمِلُ لَهُ أَنْ يَبْرَهَهَا
حَتَّى يَسْتَبْرَأَ بِهَا بِخَبْرَةٍ مِنَ الْخَبْرَةِ
كِتَابُ الْعِنَانِ
إِنْ قَبِلَ أَحَدُ رَجُلٍ وَعَبْدٌ يَمْسِيَانِ فِي الطَّرِيقِ
فَقَقَّ الْعَبْدُ مِنْ غَيْرِ غِنَاٍ وَلَا قَلِيلٍ

سَبْعِي مِنْ مَوْلَا وَصَارَ مَوْلَا مِلْكًا لَهُ فَلَا أَنْ هَذَا
خَرَجِي دَخَلًا أَرَا لِمَا سَلَامٌ هُوَ وَعَبْدٌ بغير
أَمَانٍ وَالْعَبْدُ مُسْلِمٌ فَإِنَّهُ يَغْتَنُ بِمَا وَلَا
عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَيَتَوَلَّى عَلَى سَبْدِهِ لِأَنَّهُ خَرَجِي دَخَلٌ
دَارَ الْأَسْلَامِ بغيرِ أَمَانٍ وَيُسَالُ عَنْهَا
عَلَى وَجْهِ آخَرٍ يَقَالُ أَيُّ رَجُلٍ صَارَ مَلَكًا
لِعَبْدٍ وَصَارَ الْعَبْدُ خَرَجًا بغيرِ ضَمِيهِ وَنَجَابٍ فَإِنَّهُ
عَبْدٌ مُسْلِمٌ اسْتَوَى عَلَى مَوْلَا لِحَرْبِي يَغْتَنُ وَيَعْبُرُ مَوْلَا
مِلْكًا لَهُ مِنَ التَّهْدِيَةِ فَلَيْسَ وَفِي الْخَبْرَةِ أَنَّهُ لَا يَنْبَغُ
عِنْدَ أَبِي يُونُسَ وَمُحَمَّدٍ أَنَّ الْغُرُوقَ قَدْ نَظِمَ
هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ شَيْخًا قَامَ فِيهِ الْقَضَاءُ نَحْمُ الدِّينَ
وَفِي الْحَرْبِ الطَّوْبُ يَقَالُ
وَمَا سَدَّ قَدْ صَارَ مِلْكًا لِعَبْدٍ وَتَمْرٍ لَا يَبْ كَيْفَ جَوَابُهُ

وَقَدْ لَبِثَ عَرَبِيَّةً نَظَاقَةً لَمَّا هَذَا الْعَبْدُ كَانَ
 وَمَوْلَا حُرِّيَّ طَوْلًا عَذَابُهُ عَلَيْهِ قَدْ اسْتَوَى قَصَارُ
 وَبِكَ مَوْلَا وَيَسْمُو ثَوَابَهُ مَسْأَلَةً
 أَيْ زَوْجَيْنِ مَمْلُوكَيْنِ وَلَدَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ حُرٌّ مِنْ عَيْنِ
 حُرٍّ يَمْلِكُ أَنْ هَذَا الزَّوْجُ مَمْلُوكٌ لِرَجُلٍ
 قَاذَنَ لَهُ الْمَوْلَى فِي النِّكَاحِ تَزْوِجَ الْعَبْدِ
 بِأَمَةِ أَبِيهِ بِأَدَبٍ أَبِيهِ قَوْلَتْ لَهُ وَلَدَا كَانَ
 الْوَلَدُ مِلْكًا لِصَاحِبِهِ الْجَارِيَةِ وَهُوَ حُرٌّ كَأَنَّ أَبَا أَبِيهِ
 أَنْ يُبَلَّغَ أَكْبَرَ جُلٍّ أَعْتَقَ عَبْدَهُ فَرَّ بِأَمَةِ
 وَجَارَ الْعَتَقَ وَالْبَيْعَ يَمْلِكُ أَنْ هَذَا عَبْدٌ
 إِذَا تَدَبَّعَ عَقِبَهُ قِسْبَاهُ بَيْتِهِ وَبِأَمَةِ مِنَ الْهَدْيِ
 أَنْ يُبَلَّغَ أَيْ رَجُلٌ زَوَّجَ أَمَتَهُ مِنْ عَبْدٍ فَجَاءَ
 بِوَلَدٍ يَكُونُ حُرًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوْجَدَ مِنَ الْبَيْتِ

٩٧
 اِعْتَاقٌ لَا يَحْزَنُ وَلَا مَقْلُوبٌ فَالْحَقُّ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
 زَوَّجَ أَمَتَهُ مِنْ عَبْدٍ وَجَاءَتْ بِوَلَدٍ لِسِتَةِ أَشْهُرٍ
 فَصَاعِدًا أَوْ دَعَاهُ كُلٌّ مِنَ السَّيِّدِ وَالْعَبْدِ فَالْوَلَدُ لِلْفَتَى
 وَالِدَعْوَاهُ وَالْجَارِيَةُ أَمْرَانَهُ وَبَعَثَ الْوَلَدُ لَا
 الْمَوْلَى قَدْ دَا دَعَاهُ وَالْعَبْدُ لَا يَمْلِكُ الْوَلَدَ مِنَ الْخَيْرِ
 مَسْأَلَةً أَنْ قَبْلَ عَبْدٍ عَتَقَ مَوْلَاهُ عَقِبَهُ عَلَى نَفْلٍ
 يَفْعَلُهُ الْعَبْدُ وَفَعَلَهُ وَلَا يَبْعَثُ نَفْسًا أَنْ هَذَا عَبْدٌ
 فَالْمَوْلَى لَهُ مَوْلَا إِنْ صَلَّيْتَ رُكْعَةً فَأَنْتَ
 حُرٌّ فَصَلَّى رُكْعَةً فَتَرَكَ كَمَا لَا يَبْعَثُ وَلَوْ صَلَّى
 رُكْعَتَيْنِ يَتَقُولَانِ هَذَا يَقَعُ عَلَى الْجَارِيَةِ وَالْجَارِ
 مِنَ الرُّكْعَةِ أَنْ يَضُمَّ إِلَيْهَا رُكْعَةً أُخْرَى فَكَانَ نُسْطُ
 الْعَتَقِ رُكْعَتَيْنِ كَذَلِكَ فِي الْعَتَقِ مَسْأَلَةً أَنْ قَبْلَ
 رَجُلٍ نَادَى عَبْدًا بِأَحْسَرُ وَلَمْ يَبْعَثْ فَنُضَاءٌ وَلَا يَمْلِكُ

مَسْلَهُ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى رَجُلٍ فَرَّ يَتَّقِي عَمْدَهُ وَهُوَ حُرٌّ
 بِالْعَقْدِ وَكَرَّ يَتَّقِي بِلُحْوَ أَنْهُ أَقْرَبَ أَنَّهُ أَعْتَقَ فِي جَالِ
 صَبَا مَسْلَهُ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَّقِي مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يُوَجِدَ مِنْ سَيِّدِهِ لَهُ عُنُقٌ مَعْلُوقٌ وَلَا يَجُزَّ لَهُ
 وَلَا كَفَايَةٍ فَلَوْ أَنَّ عَبْدًا مُسْلِمًا أَخَذَ الْكَافِرَ وَادَّخَلَهُ
 دَارَ الْحَرْبِ ثُمَّ هَرَبَ مِنْهُمْ عَتَقَ لِأَنَّهُمْ مَلَكَوهُ
 فَإِذَا هَرَبَ فَقَدْ اسْتَوْجَبَ عَلَى فَلَاحِ الْكَافِرِينَ الْعِدَّةُ
 مَسْلَهُ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى رَجُلٍ يَمْلِكُ أَنْ يَتَّقِيَ عَنْ قَسْلَةٍ
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ عِبْدَيْنِ وَنَوَّاعَتَهُمَا مَعًا لِيَقْدَرَ
 عَقْدُهُ فِيهِمَا لَحْوَ أَنْهُ رَجُلٌ بَاعَ عَبْدًا بِعَبْدٍ عَلَى الْجَارِ
 لَهُ ثَلَاثَا ثَلَاثَةً فِي مَدَةِ الْخَبَارِ اعْتِاقُ مَنْ سَاءَ مِنْهُمَا
 فَإِنْ أَعْتَقَ الْمُشْتَرِي كَانَ إِجَارَةٌ لِلْبَيْعِ وَإِنْ أَعْتَقَ
 الْمُسَبِّحُ كَانَ قَسْلًا لِلْبَيْعِ فَإِنْ أَعْتَقَهُمَا مَعًا لَمْ يَتَقَدَّرْ

فِيهِمَا لَا يَسْتَحَالُهُ إِجْتِمَاعُ الْقَسْرِ وَالْإِجَارَةُ وَمِلْكُهُ
 التَّقِي وَالْمُسْتَحَالُهُ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى رَجُلٍ لَا يَبْلُغُ
 أَنْتَ حُرٌّ أَوْ أَعْتَقْتَكَ وَلَمْ يَتَّقِ عَلَيْهِ الْعَتَقُ فَالْحَالُ
 أَنَّ رَجُلًا عَمِيَ بِهِ الْإِخْبَارُ كَذِبًا لَا يَتَّقِ عَلَيْهِ الْعَتَقُ
 دِيَانَةً فَإِنْ أَشْهَدَ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّهُ يُخْبِرُ بِذَلِكَ كَذِبًا
 لَا يَتَّقِ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَتَدْرُسُ تَسْتَوْفَاةً مُعْرُوفَةً
 فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ مَسْلَهُ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى رَجُلٍ أَرَادَ الشَّفْعَ
 فَقَالَتْ لَهُ أَمْرُهُ كُلُّ جَارِيَةٍ أَشْتَرَتْ بِهَا حَتَّى تَرْجِعَ
 نَفْسُ حُرٍّ فَقَالَ — لَهَا نَعَمْ ثُمَّ أَشْتَرَى جَارِيَةً
 قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ وَلا حِثَّ عَلَيْهِ لَحْوَ أَنْهُ يُنَوِّي بِالْجَارِيَةِ
 الشَّفْعَةَ فَلَا يَحْتَنُ نَضَاءً وَلَا دِيَانَةً وَتَدْرُسُ لَهَا
 فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ مَسْلَهُ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى رَجُلٍ لَا يَبْلُغُ
 وَاللَّهُ الْوَقْفُ مَسْلَهُ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى رَجُلٍ لَا يَبْلُغُ

هَذَا الْعَبْدُ بِنَفْسِهِ أَوْ بِوَكِيلٍ فَهُوَ حُرٌّ ثُمَّ اشْتَرَاهُ وَلَا
يُغْنِي فَقَالَ اللَّهُ اشْتَرَاهُ بِشَرَاءٍ فَاثْمًا وَلَقَدْ جَاءَهُ
مِنَ الْبَايِعِ فَاحْتَمَلَ الْبَايِعُ ثُمَّ اشْتَرَاهُ بِشَرَاءٍ حَسَنًا
وَمَجَابٍ بِمَوَالٍ خَيْرٍ وَهُوَ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ وَشَرُّهُ
الْجِبَارُ لِلْبَايِعِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَاقَضَهُ الْبَايِعُ
فَبِهِ ثُمَّ اشْتَرَاهُ ثَانِيًا بِشَرَاءٍ حَسَنٍ وَسِيطٍ مُحِيطٍ
كِتَابُ الْأَعْلَانِ
سَمِعْتُ أَنِ تَجَلَّ رَجُلٌ ابْنُ كَهْ غَلَامٌ فَقَالَ
هُوَ حُرٌّ أَنْ طَعِنَ طَعَامًا حَتَّى أَجِدُهُ فَلَمْ يَجِدْهُ وَخَا
عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَوْتِ وَلَا يُرِيدُ عَتَقَ الْغَلَامَ كَيْفَ
يَصْنَعُ قَالَ أَنَّهُ يَهْبُهُ لِبَعْضِ أَقْلَادِهِ الصَّغَارِ ثُمَّ
يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَلَا حِثَّ لَوْلَمْ تَجِدْ لَكَ
يَكُونُ فَإِذَا لَوْلَاكَ الصَّغِيرُ بِنَفْسِهِ الْهَبَةُ

٩٩
وَقَدْ صَوَّرَهَا فِي وَسِيطِ الْحَبِيطِ فَمِنْ هَذَا الْعَبْدِ
أَنَّهُ أَكَلَتْ أَوْ شَرِبَتْ حَتَّى أَضْرَبَكَ فَأَنْتَ حُرٌّ فَأَقْرَبُ
الْعَبْدِ سَمِعْتُ أَنَّهُ قَالَ فِيهَا لَمْ يَقَالَ لَهَا
أَنْ بَلَعَتْهَا فَأَنْتَ حُرٌّ فَلَا تَأْوِ أَنْ أُخْرِجَهَا
فَأَنْتَ حُرٌّ فَلَا تَأْكُلُ كَيْفَ الْجِلَّةُ فِي عَدَمِ الْحِنْثِ
أَنَّ الْجِلَّةُ أَنْ تَرْمِي نَفْسَهَا وَتَبْلَعُ نَفْسَهَا أَوْ تَكُلَّ
إِنْسَانٌ مِنْ فِيهَا كَرَمًا رَجُلٌ حَلَفَ أَنْ لَا يَبِيعَ
أَمَتَهُ وَلَا يَهْبَهَا بِالطَّلَاقِ وَالْعَتَاقِ وَصَدَقَهُ
مَا يَمْلِكُ قَالَتِ الْجِلَّةُ فِي ذَلِكَ مَا رَوَيْ عَنْ أَبِي يُونُسَ
رَحِمَهُ اللَّهُ لَسْتُ أَطْلُبُنِي الرَّشِيدَ ذَاتَ لِسَلَةٍ
فَلَمَّا دَخَلْتُ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَعَنْ يَمِينِهِ عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ إِنْ عِنْدَ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرٍ جَارِيَةٌ وَسَاءَ لَكَ
أَنْ يَهْبَهَا لِي فَاثْمَعْ وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَبْنِيَهَا فَأَبْنَيْتُ

لَهُ وَمَا مَنَعَكَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 وَالْحَقُّ وَصَدَقَهُ مَا أَفْلَكَ أَنْ لَا أَبِيعَ مِنْ
 الْجَارِيَةِ وَلَا أَفْهَمَهَا فَقَالَ الرَّشِيدُ فَهَلْ لَكَ فِي ذَلِكَ
 مَخْرَجٌ قُلْتَ نَعَمْ فَهَلْ وَمَا هُوَ قُلْتَ يَهَبُ
 لَكَ نَفْسَهَا وَيَبِيعَكَ نَفْسَهَا فَيَكُونُ لَهَا نَفْسُهَا وَهِيَ
 يَبِيعُهَا فَهَلْ وَجَبَّوْذَ ذَلِكَ قُلْتَ نَعَمْ فَهَلْ
 عَيْسَى فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي نَدَوْتُهُ لَكَ نَفْسُهَا
 وَبَعْتُهُ نَفْسَهَا أَلَا فِي فَقَالَ الرَّشِيدُ بَيْتٌ وَحَدَّثَ
 قُلْتَ مَا بِي قَالَ إِنَّمَا أَمْرٌ وَلَا يَدُ اسْتَبْرِي
 وَلَا يَدُ مَنْ وَطَنُهَا قُلْتَ كَيْفَ اعْتَمَهَا وَزَوْجَهَا فَإِنَّ
 الْحُرَّ لَا اسْتَبْرِي فَهَلْ فَإِنِّي اعْتَمُتُهَا مَنْ
 يَزُوجُهَا قُلْتَ أَنَا فَدَعَا بَرَجَكَيْنِ فَخُجَّتِ حَتَّى
 أَتَاهُ تَعَزَّوْزُ وَجَنَّهُ عَلَى عَشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ثُمَّ

ثُمَّ انصرفت إلى منزلي فأتيتني إلى بكائي أَلَا دَرَاهِمَ
 وَعَشْرِينَ تَحْتَ نِيَابِ خَلْدٍ ذَلِكَ إِلَى حَسَنِ بْنِ
 مَالِكٍ فِي عَدَمِ رُفُوعِ خَلْدٍ وَكَانَ لَمْ يَمُوتْ
 قَدْ خُفِيَ مَا وَجَّهَ عَلَى سَكْرٍ أَنْ صَعِدَتْ وَمَعَكَ
 الْمَاءُ فَإِنَّ طَالِقَ فَلَا نَأْوَإِنْ تَكَلَّمْتَ وَمَعَكَ الْمَاءُ فَإِنَّ
 طَالِقَ فَلَا نَأْوَإِنْ أَرَقِيهِ فَإِنَّ طَالِقَ فَلَا نَأْوَإِنْ
 أَوْ تَرَكْتَهُ عَلَى السُّلَمِ فَإِنَّ طَالِقَ فَلَا نَأْوَإِنْ
 أَنَّهُ تَشَفَّى الْمَاءُ بِحَرْقَةٍ فَتَطْلُعُ أَوْ تَبْرُكُ
 وَلَا حَتَّ ... إِنْ قَبْلَ مَا مَخْلُصٌ مِنْ هَذَا
 هَذَا الرَّعِيفُ عَبْدِي حُرٌّ وَأَمْرِي طَالِقٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 عَبْدِي حُرٌّ وَأَمْرِي طَالِقٌ أَنَّهُ بِأَكْلِ الضَّيْفِ
 وَيَبْرُكُ الضَّيْفُ وَلَا حَتَّ كَذَلِكَ فِي الْقَدِيبِ
 رَجُلٌ فِي بَيْتِ عَشْرٍ خُورَاتٍ فَطَلَّ الْجَانِبَ

أَكَلَتْ

اِنْ اَكَلْتَ مِنْ الخَمْسَةِ وَالْاَفَانَتْ حُرَّةٌ وَدَفَعَ
 الخَمْسَةَ اِلَيْهَا وَدَفَعَ الخَمْسَةَ الْبَاقِيَةَ اِلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ
 اِذَا كَلَّتْ مِنْ الخَمْسَةِ وَالْاَفَانَتْ لِحَالِئُ فَانْخَلَطَتْ
 الْعُسْرَةُ قَبْلَ الْاَكْلِ فَاِجْلَةٌ فِي عَدَمِ الحَيْثُ مَعَ
 عَدَمِ امْكَانِ الْاِفْرَادِ اِنْ يَبِيعُ لِحَالِيَةٍ يَمُرُّ بِتَوْتٍ
 فَرُبَّ كُلِّ امْرَأَةٍ الْعُسْرَةُ فَرُبَّ تَوْتٍ لِحَالِيَةٍ وَلَا حَيْثُ
 رَجُلًا فَالْاَمْرَأَةُ وَهِيَ فِي نَهْرٍ جَارٍ اِنْ خَرَجَتْ
 مِنْ هَذَا الْمَاءِ فَانْتِ لِحَالِئُ فَاِجْلَةٌ فِي عَدَمِ الحَيْثُ
 اَنْهَا تَطْلُعُ وَلَا حَيْثُ لَانِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَتْ
 فِيهِ زَالَ الْجُرْبَابُ كَذَا فِي التَّهْدِيَةِ وَعِنْدِي فِي
 ذَلِكَ نَظَرٌ وَانَّهُ اعْلَمُ اِمْرَأَةً اِنْ تَقْبَلُ السَّلَامُ
 لِتَصْعَدَ السَّطْحَ فَقَالَ الرُّوحُ لَهَا اَنْتِ لِحَالِئُ فَلَا نَأْتِي
 اِنْ صَعَدْتَ وَانْتِ لِحَالِئُ فَلَا نَأْتِي اِنْ تَرَلَيْتِ فَيَكْفِ

يَصْنَعُ حَتَّى لَا يَفِيعَ الحَيْثُ لِحَالِئُ اَنْهَا تَحْمَلُ وَتَنْزِلُ
 وَلَا تَحْرَكُ فِي فَلَا يَحْتُ مِنْ وَسِطِ الحَيْثُ
 رَجُلًا لَهُ زَوْجَتَانِ وَاحِدُهُ فِي الدَّارِ وَآخَرُهُ
 تَوْفِ السَّطْحِ فَاِذَا دَا الطَّلُوعِ اِلَى الْعُذْبَا فَقَالَتْ
 السَّيِّئَةُ لَا تَطْلُعُ فَقَالَتْ الْعُذْبَا بَلْ تَطْلُعُ فَخَلَفَ بِالطَّلُوعِ
 مِنْهَا اَنْ لَا يَطْلُعَ اِلَى الْعُذْبَا وَلَا يَنْزِلُ اِلَى السَّيِّئَةِ
 مَا اِجْلَةٌ فِي عَدَمِ الحَيْثُ اَنْ السَّيِّئَةُ تَطْلُعُ اِلَى الْعُذْبَا
 تَنْزِلُ اِنْ اَرَادَ الطَّلُوعُ اَوِ التَّرْوِيلُ لَمْ يَحْتُ وَتَنْزِلُ
 فِي الْجُمُوعَةِ بِرَجُلٍ لَهُ ثَلَاثُ شُوقٍ اِحْدَاهُنَّ عَلَى السَّطْحِ
 وَآخَرُهُ عَلَى السَّلَامِ وَالثَّلَاثَةُ فِي الدَّارِ فَقَالَتْ
 لِلَّتِي عَلَى السَّلَامِ اِنْ صَعَدْتَ اِلَى السَّيِّئَةِ عَلَى السَّطْحِ
 فَانْتِ لِحَالِئُ وَاِنْ اُنْخَدَرْتَ اِلَى السَّيِّئَةِ فِي الدَّارِ
 فَانْتِ لِحَالِئُ فَيَكْفِ يَصْنَعُ فَالْتَّصَعْدُ اَتَمُّ فِي الدَّارِ

إِلَى السَّطْحِ وَتَحْدَهُ رَأَيْتُ عَلَى السَّطْحِ إِلَى الدَّارِ تُصْعَدُ
 أَيْ عَلَى السُّلَّمِ إِلَى السَّطْحِ حَتَّى لَا تَكُونَ مَعَ أَعْدَاءِ
 إِلَى أَيْ عَلَى السَّطْحِ وَلَا تَكُونَ مُخْبِرَةً إِلَى أَيْ
 فِي الدَّارِ أَرَسَهُ رَجُلٌ أَيْ إِلَى أَرَانِهِ بِكَسٍ
 قَالَتْ إِنْ كَلَّنِيهِ فَأَنْتِ طَائِفٌ وَإِنْ قَصَصْتِيهِ
 فَأَنْتِ طَائِفٌ فَأَخْرَجَتْ مَا فِي الْكَسِ وَلَمْ تَق
 مَلَأَتْ كَيْفَ ذَلِكَ أِنَّ الْكَسِ كَانَ
 فِيهِ سَكْرٌ أَوْ فُلَجٌ فَوَضَعَتْهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى دَابَّ
 مَا فِيهِ وَحُلَّ أَمْرُهُ تَرْتَنَّتْ نَابِجُزٌ وَغَيْرُهَا
 قَالَتْ لَهَا زَوْجَهَا إِنْ لَمْ يَجِئْ بِكَ فِي هَذِهِ
 الْبَابِ فَأَنْتِ طَائِفٌ فَتَرَعِبَ الشَّيَابُ وَأَبَتْ
 لِبْسَهَا فَمَا الْجِيلَةُ فِي أَنْ يَجِئَ بِهَا وَلَا تَخْشَى
 أَنْ يَلْبِسَ هُوَ نَلَتْ الشَّيَابَ وَيَجِئَ بِهَا

فَإِنْ لَمْ تَخْرُجِي مَا فِيهِ
 فَأَنْتِ طَائِفٌ

وَلَا حِثٌّ كَذَا فِي التَّهْنِيبِ وَعِنْدِي
 فِيهِ نَظَرٌ وَقَدْ نَرَيْتُ الْمَسْجِلَةَ فِي الْحَبْرَةِ
 وَلَقَدْ خَلَّفَ فِيهَا إِنْ لَمْ يَجِئْ بِكَ مَعَ
 مِنْهُ الشَّيَابُ وَبِذَلِكَ يَعْلَمُ أَكْرَهُ
 مِنْ التَّهْنِيبِ كَذَا فِي وَسْطِ الْخِطِّ
 مَوْهَوًى فِي رَجُلٍ قَالَتْ لَهَا لَمْ تَكُنْ
 ابْتِ مَعَكَ اللَّيْلَةَ مَعَ قَبْضِكَ هَذَا
 فَأَنْتِ طَائِفٌ ثَلَاثًا عَالِمٌ لِلْمَرْءِ
 إِنْ تَبَتْ مَعَكَ قَبْضُكَ فَجَارِي حُرَّةٌ
 فَلَيْسَ فِيهَا وَبِمَا لَا يَحْتَشَانِ لِقَاءُ قَصْدِ
 الْمَرْءِ أَنْ يَتَبَسَّ عَلَى لَبْسِهِ هَذَا الْبَغِيضُ
 وَقَصْدُ الرِّجْلِ أَنْ يَبْتَ وَمَعَهُ الْقَبْرُ مَعَهُ لَمْ يَمْ
 وَلَا يَحْتَشَى أَنْهُ مَوْضِعٌ بِحَسْبِ وَتَوْ

فيه منع لخلاف ما رواه الله أعلم مسنده
 جمل قال لمناقته ان لم اطلبك منع
 من الحقيقة فانت طالق ثلاثا ولن عليك
 مع هذه الحقيقة فانت طالق ثلاثا فاختصه من
 ذلك فاجوابه انه بطلانها بغير الحقيقة
 ولا كحاش ما دامت الحقيقة وما حيان
 لان شرط الحاش الوطى مع الحقيقة وهو
 لا يتحقق للحال فعلمنا لوطى مع الحقيقة لا يتحقق
 الا بكونه صدقهما كذا في سبط المحمدي
 مسنده بطلان كونه كذا فاكنت منه امرانه وامته فقا
 الرجل الامانة كذا كونه من امران مخبرني والها فانت طالق
 ثم كذا وحاشيها كذا كذا فاكنت في عدم الحاش
 فالجواب ان نقول للمرأة كذا كذا كذا

تسعين

تسعين اكلت ثلاثة اكلت اربعة اكلت خمسة
 الى ان يطهر قلبها انها لم تاكل اكلت منه
 فانها تكون مخبر بعد ما اكلت وكذلك
 الامانة ولا حاشيها في الخبرة وكذلك
 لو كانت دراج فرقت منها المرأة او الجارية ولا
 كذا رقت والجواب فيه ما ذكرناه مسنده
 رجلا قال لا مناقته ان تريد الطلاق
 اليوم مني ولا اطلقك فانت طالق فقال المرأة
 ان لا ارد منك الطلاق اليوم فعبدني خسر
 فالجيلة في عدم الحاش فالجواب ان نقول الزوج
 الطلاق فيقول الزوج طلقك على
 ولا تقبل في قال في الخبر حتى تكون
 سائلة من الزوج ويكون الزوج محبسا لها ولا يقع

تدرسه

شبكة

الألوكة

alukah.net

عَنْ وَلَاحِلَايَ وَيَ وَاقِعَةُ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ
 أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا فِي وَسْطِ الْحَبْطِ
 سَلَهُ رَجُلًا لَ — أَنْ خَطَبْتُ فَلَوْنَةً
 أَوْ تَرَوُجَهَا نَهَى لِحَالُ كَيْفَ يَصْنَعُ الرَّكْدُ
 أَنْ يَتَرَوُجَهَا وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحَنْتُ فَدَوَّاهُ
 يَحْطِبُهَا مُرِيَّتَرُ وَجْهًا لِأَنَّ شَرْطَ حَنْتِهِ أَحَدُهَا
 فَتَنِي حَطْبُهَا وَجَدَ شَرْطَ الْحَنْتِ وَالزَّوَاةَ لَيْسَتْ فِي
 مَا حَلَّتِ الْيَمِينَ لَا إِلَى حَنْتٍ كَذَلِكَ فِي وَسْطِ الْحَبْطِ
 سَلَهُ رَجُلَانِ تَمَّ لَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِحَالُ
 أَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِي لِقَالٍ مِنْ رَأْسِكَ فَأَمْرًا
 حَالُ لَ نَلَا نَفَا كَيْفَ لِلْمَاكُمْ فِيهِمَا
 أَنْ حَرَمَ مَعْرِفَةَ ذَلِكَ أَهْمًا إِذَا أَمَّا دُعَا
 فَأَهْمًا كَانَ أَشْرَعَ إِلَى الْجَوَابِ قَوَامُ الْأَخْرِ

بناحية

أَنْفَلْ مِنْهُ كَذَلِكَ فِي وَسْطِ الْحَبْطِ سَلَهُ أَنْ يَبْلَى
 رَجُلٌ حَلَفَ لَا خُدْيَ بِنَايِهِ بِطَلَا فَهَذَا نَا أَنَّهُ
 لَا يَطْلَأُ أَمْرًا سِوَاهَا نَعْرُوجِي سِوَاهَا وَلَا يَحْتَكُ
 نَالَهُ أَنَّهُ عَيْنِي بِالْوَطْرِ الْوَطْرِ بِرَجُلِهِ صَحَّتْ فَبَيَّنَّا
 وَلَوْ تَطْلُقُ بِجَامِعَةٍ سِوَاهَا لِأَنَّهُ نَوِي مَا يَحْتَكِلُهُ
 كَلَامُهُ وَبَيَّنَّا دِيَانَةَ لَأَقْضَاءَ كَذَلِكَ فِي
 فِي وَسْطِ الْحَبْطِ سَلَهُ أَنْ يَبْلَى رَجُلًا لَ
 لَا أَمْرًا أَنْتَ طَالِقٌ فَلَا نَا أَنْ جَرَحْتَ مِنْ هَذَا
 الدَّارِ تَمْرُ خَرَجْتَ وَلَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ
 أَنْ هَذَا رَجُلٌ نَوِي الطَّلَاقَ فِي الطَّلَاقِ مَعْلُومٌ
 مُخْصُوصٌ وَنَوِي لَيْسَ لَانِ ثَلَاثَةٌ إِنَّمَا مَعْرُوفٌ
 لَا مَرَّةً وَتَحْيَى لَا تَخْرُجُ تَصَحُّ بَيْنَهُ وَلَا يَحْتَكُ بِحَرْفٍ
 دِيَانَةَ لَأَقْضَاءَ كَذَلِكَ فِي وَسْطِ الْحَبْطِ سَلَهُ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بَجْلَةٍ لَمْ يَأْمُرْ بِهِ إِنْ لَمْ أَعْرِضْ
 هَذِهِ الْبَيْلَةُ إِلَى السَّمَاءِ أَنْتَ طَالِقٌ كَيْفَ يَصْنَعُ حَتَّى
 لَا يَخْتَنُ ذِمَّتِي أَنْ يُنْصَبَ سُلْمًا حَتَّى يُعْرَجَ إِلَى سَمَاءِ
 الْبَيْتِ وَلَا تَطْلُقْ أَمْرًا لَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَرْجَاةُ
 بَطْنِ أَنْ لَنْ يُنْصَرَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 فَلَمْ يَدْرُسْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ أَيْ إِلَى سَمَاءِ الْبَيْتِ
 كَذَا فِي التَّهْدِيبِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ كَذَلِكَ فِي الْحَبِيرَةِ
 وَفِيهِ عِنْدِي نَظَرٌ رَجُلٌ حَلَفَ بِطَلَاكِ
 أَمْرَاتِهِ لِيَحْمِلَ مَعْنَاهَا نَهَارًا فِي مَضَانٍ قَالَتِ الْبَيْلَةُ فِي عَدَمِ
 الْحَبِيرَةِ أَنَّهُ يَحْكِي أَنَّهَا وَثَّعَتْ فِي مَرْحَلَةٍ أَيْ
 حَسِيفَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ وَجْهَ الْحَوَائِجِ
 فَقَالَ أَبُو حَسِيفَةَ بَارِعًا مَعَ أَمْرَانِهِ فَبَطَّحَا
 نَهَارًا رَجُلٌ أَكَلَ هُوَذًا وَجَمْرًا وَخَلَطَ

نَوِي التَّمْرِ الَّذِي أَكَلَهُ وَالَّذِي أَكَلَتْهُ
 فَحَلَفَ بِالطَّلَاقِ لِيَمِيزَ الَّذِي أَكَلَتْهُ مِنَ الَّذِي
 أَكَلَهُ قَالَتِ الْبَيْلَةُ فِي عَدَمِ الْحَبِيرَةِ
 أَنَّهُ لَا يَفْرَدُ كُلُّ نَوَاةٍ عَلَى حِدَةٍ وَقَدْ مَرَّ بِهِ
 رَجُلٌ قَالَتْ لَهَا مَتَى أَنْتِ أَقْلُ لَكَ مِثْلُ
 مَا تَقُولِينَ لِي فَأَنْتِ طَالِقٌ فَقَالَتْ أَنْتِ طَالِقٌ
 فَإِنْ قَالَ الذَّكَرُ مِثْلَ مَا قَالَتْ طَلَّقَتْ وَلَمْ يَقُلْ
 طَلَّقَتْ قَالَتِ الْبَيْلَةُ فِي عَدَمِ الْحَبِيرَةِ فَأَجَابَ
 لَذَنْبِ أَنْتِ طَالِقٌ أَنْتَ اللَّهُ أَوْ أَنْتِ طَالِقٌ عَلَى الْكُفِّ
 فَلَا تَقْبَلِي أَوْ يَقُولُ أَنْ طَلَّقْتَكَ لَمَّا فَأَنْتِ طَالِقٌ
 قُلْتُ فِي الْحَبِيرَةِ وَكَذَلِكَ لَوْ حَلَفَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَمْ أَقْضِ
 حَاجَةً شَيْئًا لِيَقْرَأَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْتِ طَالِقٌ فَإِنْ تَقَبَّلَتْهُ
 لَمَرَاتُهُ وَقَالَتْ لَمْ أَقْضِ حَاجَةً شَيْئًا لَمَّا حَاجَكَ قَالَتْ

تُطْلَقُ فِي ثَلَاثًا فَتَوَدَّ هَذَا الْقِيَاسَ سَلَدَ
يَجْعَلُ لَهُ ثَلَاثَ نَفَوَةٍ وَكَهْ تَوْبَانِ قَالَ ابْنُ بَلِيسَ
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمُ تَوْبَانِ لَهَا هَذَا
الشَّهْرُ عَشْرَتَيْنِ يَوْمًا وَلَيْلًا فَاتَّخَذْتُ طَلْقَ كَيْفَ
يَصْنَعُ حَتَّى لَا يَتَّعِ الطَّلَاقُ عَلَيْهِمَا الْجَوَامِ
ابْنُ بَلِيسَ إِشْتَرَا بَيْنَهُمَا التَّوْبَتَيْنِ ثَلَاثِينَ
إِحْدَاهُمَا أَحَدَ التَّوْبَتَيْنِ عَشْرَةَ أَيَّامًا وَتَحَاكَمَ تَلِيهِ
الثَّانِيَةَ بَعِيَّةَ الشَّهْرِ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَأَيُّهَا
تَحْلَعُ التَّوْبَتَيْنِ بَعْدَ عَشْرَتَيْنِ يَوْمًا وَثَلَاثِينَ لَيْلَةً
الْقَابِلَتَيْنِ عَشْرَةَ أَيَّامًا حَتَّى تَسْتَوْدِعَ يَوْمًا طَلْقَهُ لَلْأَوَّلَى
مَنْ يَسْلَدُ يَجْعَلُ طَلْقَ الطَّلَاقِ
لِزَوَّجَتِهِ أَنَّهُ لَا يَدَّانِ يَحْتَاجُهَا كَالْمَلِكِ لِمَا رَدَّ كَيْفَ
يَفْعَلُ حَتَّى لَا يَكُونَتْ فَالْجَوَامِ — انْصَرَفَ الرَّخْ

فِي سَفِّ الْبَيْتِ حَتَّى يَنْظُرَ رَأْسَ الزُّنْجِ مِنَ السُّطْحِ
فَرَجَا بِمَعَهَا فَوْقَ النَّطِيجِ وَرَأْسَ الزُّنْجِ تَحْتَهَا مِثْلَهُ
رَوَى ابْنُ سَعَادَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّكَ
قَالَ — جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ — إِنِّي خَلَفْتُ بِالطَّلَاقِ أَنْ لَا أَكَلِمَ
أَمْرًا لِي قَبْلَ أَنْ تَكَلِّمَنِي وَخَلَفْتُ لِرَأْيِي بِصَدَقَتِكَ
أَنْ لَا تَكَلِّمَنِي قَبْلَ أَنْ أَكَلِمَهَا وَلَا خِفْتُ عَلَيْكَ كَمَا هِيَ
الرَّجُلُ إِلَى سَفِيَّانَ وَأَخْبَرَ لَهَا سَفِيَّانَ مُخَضَّبًا
وَهُوَ — أَشْجَحُ الْفُرُوجِ قَالَا أَبُو حَنِيفَةَ وَ
وَمَا ذَاكَ قَالَا هَذَا الرَّجُلُ خَلَفَ بِكَ ذَاكَ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَلِّمَهَا وَلَا خِفْتُ عَلَيْكَ هَ سَفِيَّانَ
مِنْ ابْنِ فَقَالَ — أَبُو حَنِيفَةَ لَمَّا سَأَلَهُمَا بِالْبَيْنِ
بَعْدَ مَا خَلَفَ كَانَتْ مَكَلَّةً لَهُ فَوَجَدَ شَرْطَ بَيْنِهِمَا

يَمْنَهُ لَسْتُمْ سَيِّئَانِ أَنْتُمْ تَكْتُمُونَ مَا تَمْنَاهُ
غَافِلِينَ هَكَذَا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ كَانَ يَلْعَبُ
بِالْكُرَةِ وَتَوَقَّعَتِ الْكُرَةُ فِي جُورَةٍ
مِنْ الْأَرْضِ فَخَلَفَ الْمَلِكُ الْأَيْمَنُ بِهَا هُوَ
لَا غَيْرُهُ مِنَ النَّاسِ فَمَرَّادُ الْمَلِكِ اخْتِطَاعُ
الْكُرَةِ فَطَلَبَ الْمُتَقَبِّلِينَ لِكَيْ يَرَى لَعْدَمَ
الْحَقِّ حَيْلُهُ فَتَوَقَّعَتْ بَعْضُهُمْ أَنْ يُوْجِبَ بُرْهَانُهُ
مَا نَيْصَبُ فِي تِلْكَ الْجُورَةِ فَخَرَجَ الْكُرَةُ
بِقَبْلِهَا وَلَا حَتَّ فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ جَوَابَهُ وَخَلَعَ
عَلَيْهِ سَيْفَانِ إِنْ قِيلَ مَا تَخْلُصُ مِنْهُ لَسْتُمْ لِأَمْرَانِهِ
إِنْ لَمْ تَطْبِيعِي الْيَوْمَ فِي الْجَامِعَةِ فَأَنْتَ طَائِفٌ
وَقَالَتِ الْمَرْأَةُ إِنْ أَطَقْتُ لَجَارِيَّتِي خَيْرَ الْحَيَاتِ
أَتَا بَيْعُ الْجَارِيَةِ أَوْ تِلْكَ بِهَا مِنَ الرِّجَالِ أَوْ غَيْرِهِ

أَوْ غَيْرُهُ لَمْ تَطْبِيعُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَا حَتَّ
مِنْ الْجُورَةِ سَدَّ إِذَا لَسْتُمْ الرُّجُلُ لِأَمْرَانِهِ أَنْ
أُسْبِعَكَ مِنَ الْجَمَاعِ فَأَنْتَ لِمَا نَبَاذَ أَيْتَرُ وَلَا حَتَّ
فَالْمَلِكُ مَا لَسْتُمْ فِي الْحَقِّ إِنْ سَبَّوْا أَلْطَفَ
مَا الْمَرْأَةُ لَا يَتَّعِ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ وَإِنْ كَانَ
عَلَى حَتِّ ذَلِكَ بَقِيَ وَهَ لَسْتُمْ فِي أَوَّلِ حَلَاةٍ
الْعَدَّةِ إِنْ لَمْ يُبَارِقْهَا حَتَّى أَتَزَلَّتْ فَقَدْ أُسْبِعَهَا
سَلَمَهُ إِنْ كَيْفَ تَضَعُ امْرَأَةً قَالَتْ لَهَا زَوْجُهَا
إِنْ لَمْ تَصِلِ الْيَوْمَ زَكَّيْنِ فَأَنْتَ طَائِفٌ
فَلَمَّا نَفَاكَ كَبُرَتْ اسْتَقْبَلَهَا دُرَّةُ مَا لَسْتُمْ
فِي الْحَيَةِ تَوَضَّأَ وَبَنَى عَلَى صَلَاتِهَا لَا يَتَرَبَّهَا
نَزَعُهَا حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الدَّرْدَ مَحِيضٌ أَوْ حَيْضٌ
أَوْ اسْتِحْضَاءٌ فَإِنْ كَانَ دَرْدًا اسْتَحْضَاهُ نَفْسًا

يَوْمَ

شبكة

الألوكة

kalukah.net

أمرته وإن كان دم حيض فهي طاهرة ثلاثا وهذا
يستقيم على قول أبي يوسف رحمه الله تعالى إن
ما لم يمسك فممن له جارية وزوجته وبنت
فراي أحد أختي على الطبع فقال إن كانت
أمرته فهي طاهرة وإن كانت أمته فهي حرة
وإن كانت ابنة فأبنتها مائة سوط نذر
الدأر فأقرت ككر واحد منهن أنها
هي التي كانت على السمع إن الأمة والمرأة
لا يصد فإن عليه لأن لها فيه منفعة وفي الطلاق
والنهر والعتاق ويصدق البنت في أخذ الأ
تعبا فيه مائة غصن فيعربها به مائة واحدة
حتى يكون قد مر بها مائة سوط بالجر الذي
في الخرج أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

خدا

خدا عتقا لا فيه مائة شراخ واضرب بها
ربة واحدة وكذا نص أبو يوسف رحمه الله تعالى
ضعنا فأضرب به ولا تحت مسئلة ولا تحت
في الجيرة سئل أبو جعفر رحمه الله عن رجل قال
لأمرته إن وطئت عاريا فانت طاهرة وإن وطئت
لباسا فانت طاهرة كيف الجملة قال لا
النصف مكشورا والنصف ملبوسا وكذلك مسئلة
أبي حنيفة رحمه الله التي وقعت في زمن هارون
الرشد أنه حلف وقال إن اشترت جارية فانت
طاهرة فالجملة أن يشترى النصف أو لا ثم يشترى
الباقي بعد يومين أو يومين حتى لا تحت انتهى وهذا
غير الذي مر أننا من حكماء الرشد مع عيسى بن
جعفر فبما مسئلة والله أعلم مسئلة إن قيل لو

خدا

رَجُلٌ لَمْ يَرَأِهِ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَإِن كَرِهْتُ
 الْمَرْأَةَ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا
 طَأَنِي مَا الْحُكْمُ خَرَأَ أَنَّهُ إِنِ اسْتَقْبَلَهُ مَعْصِيَةٌ
 وَتَرَكَهَا مِنْ خِيفَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَطْلُقُ امْرَأَتَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَنَهَى النَّفْسَ
 عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ فِي الْمَأْوَى مِنَ الْخَيْرِ وَسَدَّ ابْنُ
 رَجُلٍ لَهُ امْرَأَةٌ وَجَارِيَةٌ فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الشَّوْرِ
 فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ لِي خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ أُرِيدُ أَنْ تَصَدَّقَ
 بِهَا عَنِّي لِكِنْ أَخْشَى أَنْ تَخُونَنِي بِهَا فَقَالَ الرَّوْحُ
 إِن كُنْتُ أَخُونُ فِيهَا وَلَا أَتَصَدَّقُ بِعَيْنِهَا فَإِنِ
 طَأَنِي وَقَالَتْ الْجَارِيَةُ لِي خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ أُرِيدُ أَنْ تَشْرِيَ
 لِي بِهَا مَكْعَبًا بِعَيْنِهَا وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تَخُونَنِي بِهَا فَقَالَ
 الرَّوْحُ إِن كُنْتُ أَخُونُ فِيهَا وَلَا أَشْتَرِي بِعَيْنِهَا

مَكْعَبَاتٍ حَتَّى فَلَخَذَ الدَّرَاهِمَ وَجَاءَ بِهَا إِلَى
 خَلِطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَبِحَيْثُ لَا يَمْكَنُهُ التَّمْيِيزُ كَيْفَ
 يَصْنَعُ حَتَّى لَا يَحْتَسِبَ أَنَّهُ يَشْتَرِي أَوْ لَا مَكْعَبًا
 خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَيُدْفَعُ الْمَشْرُوكَ كُلَّهَا إِلَى الْأَشْكَامِ
 لِيَكُونَ مَشْتَرِيًا الْمَكْعَبَ بِعَيْنِ ذَلِكَ الدَّرَاهِمِ
 الَّتِي نَقَعَهَا إِلَيْهِ الْجَارِيَةُ وَبُكُونِ الْخَمْسَةِ الْبَاقِيَةِ
 عِنْدَ الْأَشْكَامِ أَمَانَةً ثُمَّ يَعْرِضُهُ عَنْ عَيْنِ الْمَكْعَبِ
 خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَيَسْتَوْدِعُ ذَلِكَ الْعَشْرَ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقُ
 بِكُلِّهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ حَتَّى يَكُونَ مَتَّحِدًا قَابِلِينَ ذَلِكَ الدَّرَاهِمَ
 الَّتِي أَعْطَتْهُ الْمَرْأَةُ وَهَذَا إِنَّمَا يَسْتَقِيمُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ بَوَّالٍ
 وَنَحْمَدُ وَأَنَا عَلَى قَوْلِ ابْنِ حَنْبَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَا
 يَسْتَقِيمُ لِأَنَّهُ إِذَا خَلَطَهَا فَقَدْ اسْتَهْلَكَهَا
 وَمَا عَائِلًا يَنْفَعُ الطَّلَاقُ وَتُعَوُّ الْجَارِيَةُ

الثوم

بِالْخَلِيطِ مِنْ خَيْرِ الشَّهَامَةِ إِزْقِلَ أَيُّ
 رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَّاقٍ أَمْرَانِهِ أَنْ لَا يُصَلِّيَ الْغُرُفَةَ
 أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ الْيَوْمَ وَلَا
 يَأْتُرُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَنْ رَجُلٌ صَلَّى الْغَدَاةَ
 فَنُخِرَ مَسَافِرًا بَعْدَ حَلْفٍ يُصَلِّيُ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ
 وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يَأْتُرُ وَلَا يَحْتَاجُ مِنَ الْيَوْمِ
 صَلَاةً أَنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ قَالَتْ أَنَا أَجَامِعُ أَمْرَانِي
 الْيَوْمَ حَتَّى يَجِبَ عَلَيَّ إِلَّا غَيْتَالُ وَلَا أَعْتَمِلُ
 وَأَهْلِي الْمَرَامِضُ كُلُّهَا فِي الْجَمَاعَةِ وَإِنْ لَمْ
 أَتَقَلَّ فَأَتْرَأِي لَهَا لَوْ لَا أَمْرٌ عَلَيْهِ وَلَا يَحْتَاجُ
 تَأْخِيرًا أَنَّهُ حَلَفَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ لَمْ يَجْمَعْهَا
 حَتَّى صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ثُمَّ جَمَعَ أَمْرَانِهِ قَبْلَ عَزْوِ
 التَّسْبِيحِ يَكُونُ جَمَاعَةً نَهَارًا وَقَدْ صَلَّى الصَّلَاةَ

كُلُّهَا بِحَاجَةٍ لَا يَغْتَسِلُ إِلَّا لِمَسَلَةِ اللَّيْلِ
 قَوْلِي الْمَرْبُ — وَلَا يَحْتَاجُ فِي يَدَيْهِ مِنَ الْغُرُفَةِ
 وَالْغَدَاةِ صَوْرَهَا بِرَجُلٍ حَلَفَ لِيُصَلِّيَ الْيَوْمَ جَمَاعَةً
 وَيَجَامِعُ مَرَاتِبَهُ وَلَا يَغْتَسِلُ فِيهِ وَلَا يَحْتَاجُ
 بَأَنَّهُ يُصَلِّيُ الْفَجْرَ وَالظُّهْرَ وَالْعَصْرَ كَأَحْمَدَ
 ثُمَّ يَجَامِعُ مَرَاتِبَهُ فَذَكَرَ مَا قَدَّمَ وَذَكَرَ مَا
 فِي وَكَلِ الْخَلِيطِ مِنْ قَوْلِهِ — لَا مَرَاتِبَهُ
 أَنْ لَمْ يَجَامِعْكَ الْيَوْمَ فَأَنْتَ كَذَا فَإِنْ
 اغْتَسَلْتَ مِنَ الْحَاجَةِ فَأَنْتَ كَذَا وَإِنْ تَرَكْتَ
 صَلَاةً عَنْ وَقْتِهَا فَأَنْتَ كَذَا مِنْ عَمَلَةٍ
 أَنْقِصَ مَا الْخَلِيطُ فِي رَجُلٍ أَخَذَ خَلْفَهُ قَبَا
 وَالْحَسَنُ يُرِيدُ فَرْوَةً أَلَا الصَّهْرُ لَمْ يَلْبَسْ هَذَا
 الْقَبَا فَأَمْرَانَهُ وَقَالَ الْقَتَنِ أَنْ لَيْسَتْ هَذِهِ الْقَبَا

فامراته طالق فاجوا — ان يجذروا
 على القبا ويلبسوا ولا حث عليهم من العدة
 مسئلة ان قيل كيف يصنع رجل امثري محبا
 فقال زوجه ان كان هذا طلاقا
 حرة وقال الزوج ان يكون طلاقا فالت طالق فاجواب
 ان يطبخ قبل الوزن طه يحث الشك وكذلك اذا
 المؤذن في يوم الغيم فقال رجل هذا اذان الظهر حلف
 وقال الغرب اذان العصر وحلف والمؤذن حلف ان
 لا يخرجها به كتحقق الشك سئل رجل قال لزوجه
 ان قرأت القرآن اليوم فانت طالق وان تصلي اليوم فانت
 طالق كيف يصنع فاجوا انما تاتم بزوجها او بامرأة اخرى مثله
 رجلا لامرأة ان كل هذا الجز فانت طالق فاجواب
 انما تدق الجز وتلقبه في عصية كى يملك الجز

فانما يصنع
 فاجاب

ثم ناكل ولا حث مسئلة ان قيل اي رجل علق
 عتق جاريته على كبتون جاريته فيه وكانت
 تعتق الجارية ولا تطلق امراته فاجاب ان هذا
 رجل قيل له زوجك في ارقلان فقال جاريته
 حرة ان كانت فيها قيل له املك فيها ايضا فقال
 امراته طالق ان كانت امي فيها وها جميعا
 فيها تعتق الامة ولا تطلق المرأة لانه حث
 فاك امري طالق ان كانت امي فيها لم تكن امي
 لانها عتقت فلا تطلق امراته لعدم الشرط كذا في
 وعنده فيه وقعة لان المعلق عليه الطلاق
 وجو شخص معين في الدار وقد وجد واما انما
 بالخربة او الزرق فلا يظهر لي علق الحث على
 فتأمل والله اعلم مسئلة ان قيل رجل قال

امراته في مكان معين وطلاق
 زوجته على كبتون

لَا مَرَأِيَهُ إِنْ حُضِرْتُ فَعَبْدِي خَرَفَ قَالَ حُضِرْتُ
وَأَزَنَةُ الدَّمْرِ لَا يَغْتَوُّ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ مَاتَ
الْمَرْأَةُ قَبْلَ مُضِيِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ حَيَاتِهَا اسْتَقْبَلَهَا
الدَّمْرُ فَلَا يَغْتَوُّ الْعَبْدَ لِأَنَّهُ عَسَى يَقْطَعُ الدَّمْرُ
دُونَ الثَّلَاثِ مِنَ الْعِدَّةِ سُئِلَ مَاذَا يَصْنَعُ مَنْ
لَيْسَ بِإِنْ جَاءَ مَعَهُ فَانْتَحَرَهُ فَلَمَّا أَنَّهُ يَبِيعُهَا
تَدْبِيرُ رُجُلِهِ الشَّرِي بِهَا سُئِلَ رَجُلٌ لَا مَنِيَّةَ
إِنْ لَمَّا بَعْدَكَ الْيَوْمَ لَأَجِبَنِي فَأَنْتَ حَرٌّ وَتَخَافُ
مَنْ تَبْلُغُهَا أَنْ لَا يُعْبِدَ عَارِ الْبِدَةِ مَنْ يَمْلِكُهَا
وَبَشَرُهُ وَكَدَّ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ أَنَّهُ
يَبِيعُهَا بِشَرْطِ الْخِيَارِ ثُمَّ بَعْدَ الْيَوْمِ يَقْضِي سَلَمَةً إِنْ
أَيُّ رَجُلٍ حَلَفَ بِالطَّلَافِ الثَّلَاثِ وَصَدَقَ
مَا بَيْنَكَ وَغَيْرِ عَيْنٍ وَإِمَانِهِ أَنَّهُ لَا يَصُومُ هَذَا

الرَّقَصَانُ وَهُوَ صَحْبُ بَالِغٍ عَاقِلٌ وَبَعْدَ ذَلِكَ
لَا يَحْنُ وَلَا يَأْتُرُ أَنَّهُ بِسَافِرٍ فَلَا يَصُومُ
وَلَا يَحْنُ وَلَا يَأْتُرُ إِنْ قَبْلَ كَيْفَ يَصْنَعُ مَنْ
أَمَنَهُ وَهُوَ يَحْتَمِلُ خَلْقَهُ وَرُجُئُهُ أَنَّهُ لَا يَشْرِي بِهَا
وَلَا شَيْئًا مِنْهَا وَلَا يَحْنُ خَلِكٌ إِنْ فَعَلَهُ فَضُولٌ يَبْقَى
وَلَا فَعِيلٌ وَلَا يَبْلُغُهَا هَبَّةٌ وَلَا شَيْئًا مِنْهَا وَلَا يَشْرِي
الْوَصِيَّةَ بِهَا وَهُوَ يَرِيدُ إِعَادَتَهَا إِلَى مُلْكِهِ
وَأَنْ لَا يَحْنُ أَنَّهُ يَكْتَابُ مَمْلُوكًا لَهُ بِالْفَسَا
عَاقِلًا عَلَى خَمْسِينَ كَلِمَةً أَلْفَ بَنَارٍ وَكُلُّ
بَحْمٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَيَشْرِي الْمَكَاتِبَ مِنْ الْجَارِيَةِ
فَرَجْعُ نَفْسِهِ فَرَجْعُ الْمَكَاتِبِ وَالْجَارِيَةِ إِلَى طَلَبِ
السَّيِّدِ وَلَا يَحْنُ فِي يَمِينِهِ وَأَنَّهُ سَبَّحَانَكَ
وَتَقَالِي أَعْلَمُ بِالْحَقِّ

كِتَابُ الْحُدُودِ

إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ سَرَقَ مِنْ حِرْزِ مِائَةِ دِينَارٍ
لَا شُبْهَةَ لَهُ فِيهَا وَلَا فِي سَرِقَتِهَا وَلَا قَطْعَ عَلَيْهِ
بِجَوَابِ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ سَرَقَ فِي دَعَايَ كُلِّ
دَعَاةٍ أَفَلَكُ مِنْ عَشْرَةٍ دَرَاهِمٍ سَلَسَلَةٍ إِنْ قِيلَ أَيُّ
رَجُلٍ سَرَقَ مِنْ مَالِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَوَجِبَ عَلَيْهِ
الْقَطْعُ وَجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ سَرَقَ مِنْ مَالِ أَبِيهِ
مِنَ الرِّضَاعَةِ سَلَسَلَةٍ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ سَرَقَ مِمَّا
يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ مِنْ حِرْزٍ فِي دَعَاةٍ وَاحِدَةٍ
وَلَا يَقْطَعُ نَسَبُهُ أَنَّ هَذَا أَرْكَاهُ مَالٍ مَبْرُوءٍ الْمَرْكُوبِ
وَوَضَعَهُ فِي رَاوِيَةِ الْيَنْبِ فَلَا تُطْعَمُ عَلَى النَّارِ
إِذَا اسْرَقَ مِنْ الْعَلَقِ إِنْ قِيلَ أَيُّ سَارِقٍ
يُقَطَّعُ فِي عَشْرَةِ دِينَارٍ وَيُضْمَنُ مِائَةً أَنَّهُ سَارِقٌ

فَأَلَسَ سَرَقَتْ مِنْ ثَلَاثِينَ مِائَةً دَرَاهِمٍ لَا عَشْرَةَ
دِينَارٍ وَادَّعَى الْمُسْرُكُ الْمَالِيْنَ لِأَنَّهُ رَجَعَ
عَنْ الْأَقْرَارِ بِالسَّرِقَةِ الْأَوْبَى فِي حَقِّ الْقَطْعِ وَ
لَمْ يَصِحَّ فِي حَقِّ الضَّامِنِ وَصَحَّ الْأَقْرَارُ بِالسَّرِقَةِ
فِي حَقِّ الْقَطْعِ وَمِمِّي وَجِبَ الْقَطْعُ أُنْتَفَى الضَّامِنُ
فَلِهَذَا الْمَغْنَى لَا يَجِبُ ضَمَانُ الْعَشْرَةِ دِينَارٍ وَجِبَ
ضَمَانُ الْمِائَةِ سَلَسَلَةٍ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ سَرَقَ دِينَارًا
دَعَاةً مِنْ حِرْزٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ بَغْيٍ وَلَا
يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَطْعُ فَكُلُوا أَنَّهُ سَرَقَ ثَوْبًا عَلَى طَرَفٍ
دِينَارٍ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا فَهُوَ لَا يَقْطَعُ كَذَا فِي الْأَلِّ
وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَطْلَقَ عَدَمَ الْقَطْعِ كَمَا أَلَوْسَفَ
تُعْمَةُ ثَوْبٍ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ وَفِيهَا مِائَةٌ فَكَانَ
صَاحِبُ الْعَدَةِ وَالْإِطْلَاقِ مُحْوِلًا عَلَيْهِ إِذَا لَمْ

إِذَا لَمْ يَكُنْ أَمَّا لَوْ عَلِمَ بِالذَّانِبِ فَسَرَقَ يَقْطَعُ
 مَسْأَلَهُ إِنْ قِيلَ لَكَ رَجُلٌ مَكَفٍ قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ
 بِالشَّرْقَةِ مِنْ حُرُورٍ وَلَيْسَ لَهُ فِي أَخِيهِ شَبَهَةٌ وَلَا
 مَالٌ مَقْصُوبٌ وَلَا مَالٌ مُرَكَّبٌ مِيزٌ وَلِلزَّكَاةِ
 وَلَا هُوَ جَاهِلٌ بِمَحَالِّ لَأَخَذِهِ وَكَانَ أَخَذَهُ لَهُ دَفْعَةٌ
 وَاحِدَةٌ تَتَضَمَّنُ الْمَالَ وَلَا يَقْطَعُ بِالْجَوْرِ أَنَّ الشَّكْلَ
 الشَّاهِدَ عَلَيْهِ بِهِ لَكَ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ فَيَضْمَنُ الْمَالَ
 وَلَا يَحْتَدُّ وَقَدْ نَظَّمْتُ التَّوَالِدَ الْمَذْكُورَ قُلْتُ
 أَبَا عَمَّالٍ الشَّرْعُ بَأْسٌ بِفَضْلِهِمْ بَعْضِي لَنَا وَهُوَ الزَّمَانُ وَبِرُّ
 أَبْنَاءِ النَّاسِ سِيَرٌ فِي دَارِهِمْ مِنَ الْمِرْزَةِ عَنِ ابْنِ زَيْدٍ وَكَثُرُوا
 وَقَدْ بَنَتْ فِي الشَّرْعِ سُرْقَتُهَا وَلَا شَبَهَةَ فِي أَخِيهِ الْمَالَ
 وَلَا ذَاكَ الْمَالَ لِلزَّكَاةِ مُمَيَّزٌ وَلَا مَالٌ فِي غَضَبٍ لَاجْهَلٍ
 وَبُوصَتْ بِالْحَكْمِ هَذَا وَحْدَهُ لَهَا دَفْعَةٌ فَكَانَ الْقَطْعُ

تظهر

وَعَرْضُهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ فُضَلَاءِ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ فَلَمْ
 يَجْنِبْنِي عَنْهُ أَحَدٌ مَسْأَلَهُ إِنْ قِيلَ لَكَ رَجُلٌ قَامَتْ
 لِلزَّكَاةِ قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ بِاللَّسْرِ
 لَهَا بَعْدُ الْعَبْدُ وَلَا يَحْتَدُّ قُلُوبُ أَنَّ الْبَيِّنَةَ
 الشَّاهِدَةَ عَلَيْهِ بِالشَّرْبِ كَانَتْ رَجُلًا وَامْرَأَتَيْنِ
 وَلَا يَحْتَدُّ لَكَ لِلْمَسْأَلَةِ إِنْ قِيلَ لَكَ إِنَّا نَجْعَلُ
 حَمَّةً وَسَبْعِينَ سَوْطًا فَلَئِنْ أَنَّهُ انْمَوَّاهُ أَرَدْتُمْ لِمَا رَأَى
 ذَوُجَهَا قَالُوا بَوَّكَرًا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ
 الْقَبِيلَانِ كَذَا فِي مَالِ التَّوَالِدِ وَقَدْ مَرَّ بِهَا الْقُرْ
 أَخْرَفِي كِتَابِي الْحَاكِ مَسْأَلَهُ إِنْ قِيلَ لَكَ رَجُلٌ سَرَقَ
 مِنْ حُرُورٍ فُضَّةً فَمِنْهَا أَلْفٌ دُرْهَمٌ وَلَا شَبَهَةَ لَهُ فِي رَقَبَتِهَا
 وَلَا يَقْطَعُ فَلَئِنْ أَنَّهُ سَرَقَ إِبْرَاقَ فُضَّةٍ فِيهِ مِائَتَانِ
 أَوْ نِيسِيَّةً أَوْ كَلْبًا فِي غَنِيهِ فَلَا دَفْعَةَ كَذَا فِي الْعَمَلِ



سأله إن قيل أي رجل مسلم عاقل بالغ صحيح مقيم
غير مضطرب مشرب الخمر عدا ولا يحب عليه الخمر
فالجواب أنه حربي أسلم في أرض الحرب وسكر وأدعي
المسلم يحرمها لا يتخذ ولو زني أو سرق
وآدعي للقتل حد والفرق بينهما أن حرم
لغيره من خواص سرعنا بخلاف الزنا والسرقة
والله أعلم **كنا دس السيرة**
مسألة إن قيل أي رجل إذا آمن الف رجل من القتل
فيقبل منه ويتبع قتله ويقتل هو وقد
الناس قد ما قالوا

أعرف في الوري شخصاً إذا ما يؤمن ألف شخص منه يقتل
ويمنع قتله حقاً وهذا لعقله بسيف الشر يقتل
فالجواب أن هذا حربي طلب الأمان لا حربي

فأمن بطلية فلما واعد ألف خارجاً عن نفسه
ولم يعد نفسه فهم فأنه يقتل وقد سألني عن
قد ما بعض الطلبة في مجلس الدرس فاجبت
أرجا لا بقول

نوهذا الحربي أنا أنا لا لغيرهم التامير يقال
وجاءوا بعدنا ميم وزادوا عن الألف الذي التامير
نصوبهم وقتله إذا لم يؤمن نفسه وسهوا غفل
مسألة إن قيل أي رجل كافر فيجس ويحبد
على الإسلام ويقتل الله أنه اللقب إذا أدرك
كافراً لأن إسلامه كان من جهة الحكم
من جهة الحقيقة من الخبر وفي الترتيبه قيد
بما إذا وجد في مصر من مصاد المسلمين وفي الترتيب
كان المنقطع من الكافر وفي الظاهرية

٤٨

سواء



هُوَ الصَّحِيحُ وَفِي الْحَبِطِ وَكُلُّ مَنْ حَكَمَ بِإِسْلَامِهِ
 تَبَعًا إِذَا بَلَغَ كَتَابًا يُجْبَرُ عَلَى الْإِسْلَامِ
 وَلَا يُقْتَلُ إِسْخَسَانًا أَيُّ حِصْنٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ
 الْكُفَرِ أَوْ قَتْلُهُ الْمُسْلِمِينَ عَنْوَةً وَلَمْ يَأْمُرُوا
 بِمُزِيهِهِ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لَهُمْ قَتْلُهُمْ أَهْلًا
 حِصْنٌ كَانَ فِي عِلَّةٍ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ لَا يُعْرِضُ لِيُجْرَى
 قَتْلُهُمْ لِقِيَامِ الْمَسَارِعِ يَبْقَيْنَ فَلَوْ قَتَلُوا الْبَعْضَ وَاحْتَرَأَ
 الْبَعْضُ قَتْلُ الْبَاقِي لَوْ فُجِعَ الشَّكُّ فِي نِسَابِ الْحَرَمِ قَتْلُهَا
 فِي كِتَابِ الْجَنَابِ عَنِ السَّيْرِ الْكَبِيرِ إِنْ قَبْلَ آيٍ
 رَجُلٌ مُرْتَدٌّ لَا يُزْمَعُ بِالْإِسْلَامِ وَيُعْرَضُ عَلَيْهِ مَا هُوَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْكُفْرِ إِنْ هَذَا أَوْلَدَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ
 مَاتَ أُمُّهُ وَهُوَ رَضِيعٌ فَأَعْطَاهُ أَبُو يَهُودِيَّةَ
 رَضِيعُهُ مَعَ ابْنَيْهَا وَغَابَ أَبُوهُ وَمَاتَ الْيَهُودِيَّةُ وَنَشَأَ

١١٦
 لِحَالٍ أَبْنَاهُ وَلَدَ الْمُسْلِمِ وَلَمْ يَحْصُلِ التَّبَرُّجُ بُوْحُهُ
 وَبَلَغَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ قَابِلُ الْمُسْلِمِ مُتَبَعًا
 وَقَدْ أَرْتَدَّ وَلَا يُزْمَعُ وَاحِدًا مِنْهُمَا بِالْإِسْلَامِ
 لِلْإِسْنَابِ فَأَحَدُهُمَا مُرْتَدٌّ لَا يُزْمَعُ بِالْإِسْلَامِ
 لِعَدَمِ تَعْيِينِهِ مَسْأَلَةً إِنْ قَبْلَ آيٍ رَضِيعٌ يَضَعُ إِسْلَامُ
 بِدُونِ تَبَعِيَّةٍ لِأَحَدٍ مِنْ صَوْلِيهِ وَأَبُوهُ حَتَّى يَمُوتَ
 كَافِرًا فَالْحَقُّ أَنَّ هَذَا الْقَبْطُ وَجَدَ فِي مِصْرٍ مِنْ أَهْلِ
 الْمُسْلِمِينَ أَوْ قَوْمًا فَادَّعَاهُ ذِي أَنَّهُ ابْنُكَ
 يَنْبَغُ الشُّبُّ وَيَكُونُ مُسْلِمًا إِسْخَسَانًا ذَكَرَ
 ابْنُ وَهْبَانَ حَمْدُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ نَعَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 كِتَابُ الْقَبْطِ وَالْقَطِطَةُ وَالْكَافُونَ وَالْمَفْقُوقُ
 مَسْأَلَةٌ إِنْ بَلَغَ آيٍ أَوْ نُحْثَرَةُ عَاقِلَةٌ

بَالِغَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ وَكَذَلِكَ لَوْ أَنَّكَ لَكُنْتَ لِقَبْطَانِي
مِنْ بَيْتِ الْمَالِ لَمْ يَكُنْ أَتَى هَذَا أَوَاةً وَكَذَلِكَ
عِي وَآخِرِي فِي بَيْتِ مُظْلِمٍ وَادْعَنَا أَبْنَا وَاحِدًا
وَقَتًا لَا تَحْرَقَنَّ لَكَ بَيْنَهُمَا وَالْأَخْرَقَ لِحُطِّ
بُرْنِي مِنْ بَيْتِ الْمَالِ كَذَا فِي الْقَدِّ ^{بِهِ} أَنْ
أَيُّ رَجُلٍ لَخْدَمَا لَا يَدُونَ إِذْ نِ مَالِكِهِ وَلَيْسَ لَهُ
فِي ذَلِكَ الْمَالِ شِبْهَةٌ يَحْتِ بِعَدْرٍ فِي أَخِيهِ وَجُو
عَلَيْ ذَلِكَ أَنْ هَذَا الْمَالُ لِقَطْعَةِ النَّظْمِ
عَدْلٌ بِضَدِّ رَدِّ مَا عَلَيْهِ مَالِكُهُ فَإِلَّا فَضْلُ لَهْدٍ
وَيُخَيَّرُ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ بَسَطْنَا الْكَلَامَ فِيهَا
فِي شَرْحِ الْوَهْبَانِيَّةِ مَسْلَهُ أَنْ قُلْ أَيْ أَبَوِي لِمَالِكِ
الْعَدْلُ الْأَمِينُ رَحْمَةُ أَبِي سَيِّدٍ فَلْيَجِ أَنْ هَذَا
عَدْلٌ ضَعِيفٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى رَدِّهِ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ اخْتِ

117
لَا فِيهِ أَمْرٌ يُضَيِّقُ نَفْسَهُ لَكَ فَارْتِ الْبَقِ
رُبَّمَا يَحَاسَدُ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ وَيَهْرَبُ
وَيَحْتَنِي فَلَا يَفْتَدِي عَلَيْهِ صَاحِبُهُ أَيْضًا فَيَكُونُ
لَا خَدُّهُ سَبَبًا لِعَدَمِ وَصُولِهِ إِلَى مَالِهِ ذَكَرَهُ ابْنُ هُبَيْرٍ
فِي مَنَظُومَتِهِ مُبْلَغًا أَنْ فِي ذَلِكَ لَوْ جَرَّ يَدَيْهِ
وَهَوَّجِي شَمْعًا فَالْجَوَابُ أَنْ تَطْلُقُ فَوَدَّ فَقَدْ قَالَ فِي
الْكَافِي لَنْ لَهُ فِيمَا يَرْجِعُ إِلَى مَالِهِ حُكْمٌ لِحُجُوبِهِ وَفِيمَا يَبْعُدُ
غَيْرُهُ حُكْمُ الْمَالِ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ وَهْبٍ
فِي شَرْحِهِ لِمَنَظُومَتِهِ وَقَالَ وَيَكُنْ أَنْ حَاجِبًا
بِأَنَّهُ الْكَافِرُ لَنْ الْكَافِرُ يَبْعُدُ عَنْ جَمْعِ الْمَعْوَاتِ لَيْلِ
قَوْلِهِ تَعَالَى كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَوَّلَ خَلْقٍ
تَفْعَلُونَ كَمَا نَأْمُرُكُمْ كَمَا إِلَى الْأَعْمَالِ فَلَمْ تَكُنْ
أَنْ يَحَاجِبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ الْخَرُوفُ وَالْمَرْبُ يُقْتَلُ وَتَحْوَمُ مِنْ

الشيخ
الألوكة

بَعْدَ مَيِّتًا فِي حَقِّهِ لِمَا اسْتَحَقَّ حَيًّا فِي حَقِّهِ مِنْ حُجَّةٍ
 مِنْهُ لَوْ رَفَعَتْهُ وَقَدْ بَسَطْنَا الصَّلَامَ فِي ذَلِكَ فِي
 شَرْحِ الْوَهْبَانِيَةِ كِتَابُ الْوَقْفِ
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي شَيْءٌ إِذَا فَعَلَهُ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ
 لَا يَحُوزُ فَإِذَا فَعَلَهُ وَكَيْلُهُ يَحُوزُ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْوَقْفَ
 إِذَا أَوْقَعَهُ الْإِنْسَانُ وَكَمَّلَ قَبْضَهُ يَحُوزُ وَلَوْ قَبَضَهُ
 بِنَفْسِهِ لَا يَحُوزُ عَدَمًا فِي وَقْفِ هَلَالٍ
 مَسْئَلَةٌ
 إِنْ قِيلَ لِي أَرْضٌ مَوْقُوفَةٌ
 عَلَى غَيْرِ مَعِينٍ وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ الْوَلَايَةَ
 فَاجْرَاهَا لَهُ أَجَارَهَا وَانْفَسَتْ بِمَوْتِهِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ أَرْضٌ مَوْقُوفَةٌ
 عَلَى غَيْرِ مَعِينٍ وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ الْوَلَايَةَ ثُمَّ اجْرَاهَا ثُمَّ ارْتَدَّتْ

بِاللَّهِ

بِاللَّهِ تَعَالَى وَمَاتَ عَلَيَّ رَدُّهُ فَإِنَّهَا تَصِيرُ مِيرَاثًا
 لَوَرَثَتَهُ وَمِنْ خُرُوجِهِ فَسَخَّ الْأَمَارَةَ فِيهِ
 بِمَوْتِهِ ذَكَرَهَا ابْنُ وَهْبَانَ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ
 كِتَابُ الْبَيْعِ
 سَلَّةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ بَاعَ أَبَاهُ وَكَرَّمَهُ
 وَفَعَلَ الْبَيْعَ وَحَلَّ لَهُ أَكْلُ الثَّمَنِ مَلَا أَتَى
 رَجُلًا إِذْ كَانَ لِعَبْدِهِ أَنْ يَتَرَجَّعَ بِأَمْرٍ حَسْرَةٍ
 فَتَرَجَّعَ فَقَالَ لَهُ إِنَّمَا نَأْمُرُ بِالْأَمْرِ الْيُسْرَى
 خَرَأْتُمْ مَاتَ الْأَمْرُ وَوَرَّثَهَا ابْنُهَا لَا عَمْرَ لَهَا
 إِلَى مَالِكِ أَبِيهِ وَلَهَا كَيْدٌ بِمَهْرٍ أَمَهُ وَكَرَّمَهُ
 فِي بَيْعِ أُمِّهِ وَأَسْتَفَاءِ الْمَهْرِ مِنْ غَيْرِهِ فَعَمَلًا
 قَالُوا إِنَّ الْغَرَضَ وَقَدْ نَظَرْنَا فِي الْمَسْئَلَةِ
 مَشْنَعًا نَاضِي الْقَضَاةِ يَنْجِي حُكْمَ الدِّينِ

الطرسوسي أد أمر الله أيامه لحق بغيره
 وإحسان نوله وذلك النظم البديع
 في الحبر السريع
 يامن غدا في القبة في رتبة يقصر عنها كل خير فضيل
 بين جواز البيع في حق من بالغ أباه مفعما بالليل
 ولم يحسنه وقد نلت مجبا حال الكتابة
 حال جوارح سواك نظامه للذر الثمر الجميل
 هذا ان عبد جابر جبر وحسنه ميراثها بانبيل
 والمهر موقوف الى يده ابي يطلب ولو دار قضاء الكيل
 في بيع من اقبله والدا ليناخذ المهر فبالليل
 ان قبل ابي رجل اشترى امه ولا يحل
 له وطوها ان الله رجل اشترى امه شيئا
 لابنه او لبيه فوجها حلا لا او حل ما فاسك

بحل للذين ان يشترىها ويشتريها
 ولا يحل له وطوها او كانت حرة امراته
 او اخذه من الرضاعة او مجوسية لا يحل
 له وطوها او دخل بها وطيفها نطفين
 اشترىها فلا يحل له وطوها ما لم تنزع
 بزوج اخر من جن الفها ويثا عنها
 بوجه حسن يقال اي لاجل اشترى امه
 لا قرابة بينه وبينها ولا يحرم عليه الخلع بينها
 وبين اربي عنده ولا هي موطوءة ولا مسوة
 بغير واحد يحرم وطوها عليه ولست بحاشية
 بحومة بالوجع لا يحل ان قبل
 اي شئ اذا باعه الانسان وهو غيب في البيع
 يكون البيع فاسدا وان باعه في الشاء يكون

فِي الشَّيْءِ يَكُونُ الْبَيْعُ جَائِزًا لَمْ أَهْدِ الْجَمْعُ
يُجَدِّهَا لَا تَنْ لِحَدِّ زَوْبٍ فِي الضَّيْفِ فَلَا يَدِي
كَمْ يَنْتَقِصُ مِنْ وَقْتِ الْبَيْعِ إِلَى وَقْتِ الْقَبْضِ وَ
أَتَى لَا يَذُوبُ لِحَدِّ زَوْبٍ الْبَيْعِ وَسَبَلُ مُحَمَّدٍ
سَلَامٍ أَبُو قُرَيْشٍ عَنْ بَيْعِ الْجَمْعِ فَاتَّكَ لَا يَبْطُلُ إِلَّا
أَخُو وَكَانَ أَبُو أَخِي الْعَبَّاسُ رَحِمَهُ اللَّهُ يَفِي
بِفَسَادِ الْبَيْعِ فِيهِ فَكَانَ تَعَرَّضَ لَهُ كَذَابِي
إِنْ قِيلَ أَيُّ خَيْرٍ لَا يَحُوزُ بَيْعُهُ إِلَّا مِنْ طَائِفَةٍ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَخْصُوصَةً لِلْمَرْءِ مَا ذَكَرَهُ فِي الْحَرْ
ةَ لَا أَبُو قُرَيْشٍ مَدَّ ابْنَ سَلَامٍ مَرَّحًا
اللَّهُ تَعَالَى سَمِعْتُ نَصْرَةَ بَحْيٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ
سَلْبُ نَسْرَةٍ بَحْيٍ الْمُرُوزِي عَنْ مَاءٍ وَقَعَتْ فِيهِ
جَمَاسَةٌ فَأَرَاكَ أَوْحَوْهَا وَالْمَاءُ قَبْلَ بَيْعِي وَلَمْ تَتَّعِبْهَا

فَعِنَ مِنْهُ وَخَبَرَنَا لِسَعُودٍ مِنَ النَّصَارِيِّ
وَلَا أَرَاهُمْ بِالْهَوَا إِنْ عَلِمُوا ذَلِكَ فَلَا يَدْرُونَ إِلَّا بِالْجَمْعِ
ةَ لِسَعُودٍ مِنَ الْيَهُودِ وَلَا أَرَاهُمْ بِالْهَوَا إِنْ عَلِمُوا
ذَلِكَ وَلَا يَدْرُونَ إِلَّا بِالْجَمْعِ وَلَا يَدْرُونَ إِلَّا بِالْجَمْعِ
يَكْمُلُونَ إِنْ عَلِمُوا ذَلِكَ ثُمَّ لَا يَدْرُونَ إِلَّا بِالْجَمْعِ
الَّذِينَ يَقُولُونَ أَلَا تَأْكُلُهَا لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ
أَنْتَهَى وَالْقَائِلُ الْمَالِكِيُّ مَسْئَلَةً إِنْ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ دَائِعٍ
يَبْعُ أَصْحَابُهَا لِزَمَانًا وَنَاخِرَةً لِمَهْلِكِهِ فَلَا تَدْرِي أَنَا بِ
اِنْتِقَاضِ وَلَمَّا أَنَّهُ لَا يَحْسَبُ فِيهِ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ الْجَمْعُ إِذَا
أُبْعِيَ فِي الْجَمْعِ لِلتَّقْصَانِ الْفَاجِئِ ذَكَرَهُ فِي الْعَمَلِ
مَسْئَلَةً إِنْ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ لَا يَحُوزُ بَيْعُهُ مَرَّحًا فَلَمَّا
أَنَّهُ الدَّائِمُ إِذَا اسْتَبْرَيْتَ بِالْزَّاهِرِ وَالْزَّاهِرِ
لَيْسَتْ بِبَيْعَةٍ بَيْنَهُمَا مَسْئَلَةً إِنْ قِيلَ أَيُّ بَيْعٍ مُوجِبٍ

إِلَى سَنَةٍ بِمِثْلِهِ بِحَيْثُ فِيهِ التَّاجِلُ سَنَةً أَخْرَجَ
فَالْمَا أَنَّهُ الْبَيْعُ الَّذِي يَنْتَهِى مَجْعَلُ الْبَيْعِ سَنَةً فَإِنْ الْبَايَعُ
جَسَلَ الْبَايَعُ الْمِيعَةَ سَنَةً فَإِنْ الْأَجَلُ يَكُونُ
السَّنَةُ الْمُسْتَقْبَلَةُ ذِكْرُهُ فِي الْكِعْدَةِ وَالْمَسْئَلَةُ
خِلَافَتُهُ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي ظَرْفَيْنِ وَهَبَانِ وَحَدَّثَنَا
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ مَبْنَعٍ اخْتَلَفَ الْمَتَابِعَانِ
فِي تَمْنِيهِ وَحَلَفَ كُلُّهُمَا فَلَمْ يَزَلْ الْبَيْعُ قَالُوا أَنَّ الْبَيْعَ
عَبْدٌ اخْتَلَفَا فِي تَمْنِيهِ وَحَلَفَ كُلُّهُمَا بِغَيْرِ
الْعَبْدِ لَا يَنْتَقِ وَيُزَلُّ الْبَيْعُ أَمَّا الرُّومُ الْبَيْعُ فَلَا تَنْ
الْبَايَعُ قَدْ أَقْرَأَ أَنَّ الْمُنْتَرَى حَيْثُ وَعَقَّ الْعَبْدُ
وَلَا يَكُنْ نَفْسُهُ وَأَمَّا الْمُنْتَرَى فَلَا تَنْ يَكُنْ
شَرْطُ الْعِنْفِ وَأَقْرَأَ بِالْفَقْهِ عَلَيْهِ مُقَدَّرًا
بِهِ مِنَ الْعَبْدِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ بِالْهَجَرِ

بِالْهَجَرِ مِنْ أَخْرَجَ عَبْدًا أَفَاكَلَ الْعَبْدَ رَغْبًا
لِلْمُنْتَرَى فَتَقَطَّ عَنْهُ التَّمَنُّ فَلَا يَكُونُ أَهْلًا
رَجُلٌ بَاعَ عَبْدَهُ بِرَغْبٍ بَعِيْنِهِ فَأَكَلَ الْعَبْدُ الرَّغْبَ
قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهُ الْمُنْتَرَى فَإِنْ الْبَايَعُ يَكُونُ
مُسْتَوْفِيًا لِلْمُنْتَرَى مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ قَالِ
لَا خَرَجْتَ مِنْكَ هَذَا الْعَبْدُ بِهَذَا الْهَجَرِ
قَالَ اشْتَرَيْتَ وَصَحَّ الْبَيْعُ فَقَالَ إِنْ أَسَارَ إِلَيْهِ
الْمُسْتَوْفَى خَيْرٌ بِرَأْسِهِ فَخُورَ الْبَيْعُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى التَّمْنِيَةِ
لِأَنَّهُ سَمِعَ حَرَامًا وَأَشَارَ إِلَى الْعِلَالَةِ فَلَا يَكُونُ
أَبَى يَوْسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمَا عَلَى فَيَسِّرْ مَا يَكُنْ
الْأَخْلَ لَا يَخُورُ لِأَنَّهُ اخْتَلَفَ لِلْمُنْتَرَى مِنَ الْعَبْدِ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ قَالِ لَا خَرَجْتَ مِنْكَ
هَذَا الثَّوْبُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ عَلَى أَنْ تُعْطِيَ كُلَّ يَوْمٍ

درهما وثلثين

فَرَمَيْنَ فَلَكَ بِحَبِّ عَلَيْهِ اَعْطَا الشَّرِيعَةُ أَنَّهُ
يَحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ تَعْطِيَهُ الثَّمَنُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ فِي الْيَوْمِ
الْأَوَّلِ دَرَاهِمًا وَفِي الثَّانِي ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمًا وَفِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ دَرَاهِمًا وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمًا وَفِي الْيَوْمِ
الْخَامِسِ دَرَاهِمًا وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ دَرَاهِمًا وَهَذَا
لِأَنَّ الْيَوْمَ الثَّانِي مِنْ كُلِّ يَوْمٍ وَهِيَ كُلُّ
يَوْمَيْنِ ابْنًا تَعْطِيَهُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمًا وَالْيَوْمِ
الرَّابِعِ كَذَلِكَ مَسَلَهُ أَنْ قُبِلَ فِي رَجُلٍ مُسِيرٍ
جَلَسَ فِي مَكَانٍ يَبِيعُ فِيهِ وَيَشْتَرِي أَشْيَاءَ مَبَا
الْبَيْعِ وَالشِّرْيِ فِيهِ خَالِصٌ فَلَهُ لَا يَشْتَرِي لِأَحَدٍ
أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْهُ شَيْئًا فَخَرَجَ أَنَّهُ رَجُلٌ جَلَسَ عَلَى الطَّرِيقِ
وَفِي جُلُوسِهِ خَرَزٌ كَالسَّوَابِ أَبَا هَاشِمٍ الْقَصَادُ
لَا يَفْقَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْهُ لَكِنَّهُ إِعَانَةً عَلَى الْأَعْمَى

مُسْلَمٌ بَلَنْ قَبْلَ أَيَّارِخٍ لَأَمْلِكُ مَا لَهَا بَيْعَهَا
لِغَيْرِ شَرِكَةٍ فِيهَا وَلَوْ بَاعَهَا مِنْ شَرِكَةٍ فِي حَقِّهِ
الْبَيْعَ نَظَرُ الْجَوَابِ أَنَّهَا التَّكْلَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِنَاقِدَةٍ
فَإِنْ أَصْحَابُهَا لَا يَلِيكَ كَوْنُ بَيْعِهَا لِمَا جَدِيَ الرَّوَا
وَلَا يَلِيكَ كَوْنُ قِسْمَتِهَا وَسَائِقِي فِي كِتَابِ الْقِسْمَةِ
ذَكَرَهَا ابْنُ وَهْبَانَ وَهَذَا لَوْ بَاعَهَا
بَعْضُ الشَّرِكَةِ بِبَعْضٍ مِنْ جُزْءٍ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ نَظَرٌ وَلَمْ
أَقِفْ عَلَى الْجَوَابِ سَلَهُ أَنْ قُبِلَ أَيَّ لَفْظَةٍ وَاحِدَةٍ
مَوْضُوعَةٍ وَضَعَا حَقِيقَتَيَا الْعُقُوبَيْنِ مَثَلًا فُضِّلَ
مَنْ التَّصَرُّفَاتِ أَحَدُ الْمُعْتَبَرِينَ إِخْرَاجُ الشَّيْءِ
مِنْ مِلْكِهِ وَالْمَثَلُ فِي إِدْخَالِهِ فِيهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ الْبَيْعُ
بِلَفْظِ شَرَى فَإِنَّهَا سَتَعَلُّ بِمَعْنَى اشْتَرَى نَارَةً وَهُوَ
وَإِخْرَاجُهَا بِمَعْنَى بَاعَ الْآخَرِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَحْوُ حِكَايَةٍ

بين

الألوكة

عَنْ اخوة يوسف و شرفه بشي نخس اي عليه
 ويمنز احدهما عن الاخر بقربة للمال نارة
 بان يكون احدهما بابا او كبله والاخر
 ليس كذلك وبالبينة اخرى كما لو وكل
 امالك في بيع شخصين مستقلين فتقول
 احد الوكيلين لصاحبه شري منك هذا امك
 او نعم فحمل ان يكون الاول قد اوجب البيع
 وان يكون اوجب الشراء فيسأل عن مراد
 الثاني ايضا ليميز من له الملك هكذا اذا
 هذه المسئلة الاسوي في النازة والذي اعظمه
 في كلامنا من حيثنا ان نقطة البيع شغل
 في المعنيين التناقصين وهما الانساب والاعمال
 والله الموفق والله اعلم بالصواب

١٥ كِتَابُ الْكَفَالَةِ
 سئل ان قبل اي رجل كفل رجلا بامر
 وادى المالك الذي كفله بماله له
 اخذ الذي امر يا لكفالة بالمال الذي
 قام به عنه ولا يستحق عليه رجوعا
 عبد كفل سيد بامر ثم ادعى عند الكفالة
 بعد العتق فادى الكفالة صحته ولا يرجع بها
 لانه لم تنفع موجه شيئا على المولى والمصدق
 الكفالة ولم يكن فيه يستوجب شيئا على مولاه
 وقال روى الرجوع وقد استوفينا الكفالة
 عليها في شرح الوعاب
 ١٦ كِتَابُ الْجَوَالِقِ
 سئل ان قبل اي حوالة يفتح يدون رخي

الْحَبْلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ هَذَا يَتَوَرَّدُ فِي تَقَبُّلِ رَجُلَيْنِ
عَلَى رَجُلٍ بِطَرِيقِ الْحَوَالَةِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِ الْمَدِينِ وَكَانَ
لَمْ رُجُوعِهِ لَهُ عَلَيْهِ وَفِي مِنْ مَسَائِلِ الزِّيَادَةِ
كِتَابُ دَرْجَةِ الْفَقْهِ

سَمِعَهُ أَنْ قَالَ أَيْ رَجُلٍ فِي يَدِهِ شَيْءٌ يُجِبُّ الْقَاتِلَ
عَلَى بَيْعِهِ لَا يُجْزِيهِ غَيْرُ الْبَيْعِ هَلْ ابْنُ الْفَرَزَقِ
نَظَّمَ هَذَا الشُّوَالَ الشَّيْخُ بِدَرْجَةِ الدِّينِ بِنِ
الرَّضِيِّ قَالَهُ يَا نَاسُ عَنِ السَّكَاكِتِ نَافُوهُ
فَالْبَيْعُ يَجْزِي عَنْ الظَّهَارِ قَوْلُهُ فَإِنْ ذَكَرْتُكُمْ خُصَّ حُسْنُ مَعْنَاهُ
بِالْبَيْعِ يُلْزِمُهُ حَقًّا يَعْذُو وَلَيْسَ يُلْزِمُ غَيْرَ الْبَيْعِ لَوْ أَنَّ
حَاكِمَ تَصَوُّرِهِ عَلَى الْمَلِكِ حَتَّى نَافُوهُ أَنَّ هَذَا عَبْدُ الْغَنِيِّ
كَافِرٌ فِي يَدِهِ وَلَيْتَهُ وَالْقَبْدَ اسْلَمَ فَالْفَاحِي يُلْزِمُ الْوَلِيَّ
بِبَيْعِهِ حَقًّا وَقَدْ نَظَّمَ الْجَوَابُ ابْنُ الْفَرَزَقِ قَالَهُ

الْكُفْرُ

قَالَ

الْكُفْرُ بِلَيْقِ صَدِّ الْأَسْخَالِ وَالنَّظْمُ ابْنُ عَلِيٍّ الْأَمَّانِيُّ
لَحْدَجَوَابًا يَنْظُمُ لَسْتُ مَدْحُهُ وَانَّهُ يَهْدِي بِسَبِيلِ الْخَيْرِ
هَذَا وَفِي صَغِيرٍ كَافِرٌ وَلَهُ عَبْدُ وَدَّ الْقَبْدَ بِالْإِسْلَامِ
أَنْ لَمْ يَنْفَاةً قَاضِي الشَّرْعِ يُلْزِمُهُ بِالْبَيْعِ وَالْمَلِكُ فِيهِ يَعْذُو
مَسْئَلُهُ أَنْ مَلِكٌ أَيْ مُقَرَّرٌ سَمِعَ الْقَاضِي الْبَيْتَ
مَعَ أَقْوَابِ الْجَوَابِ أَنَّهُ وَارِثٌ أَوْ عَلَى مَوَدَّةٍ يَنْبَغِي
فَإِنَّهُ يَسْمَعُ الْبَيْتَ عَلَيْهِ وَيُلْزِمُ الدِّينَ بِقِيَّةِ
الْوَدْعَةِ وَكَذَا الْمَذْبُونُ إِذَا اقْتَرَبَ وَكَأَلَهُ إِنْسَانٌ
يَقْبُضُ الدِّينَ يَسْمَعُ الْقَاضِي الْبَيْتَ بِالْوَكَالَةِ مَعَ اقْتِرَانِ
لِلْبَيْتِ كَرِ الْخَالِيبِ الْوَكَالَةَ مَسْئَلُهُ أَنْ نَسَبَ
أَيْ نَافُوهُ شَهْدَ عِنْدَهُ فَلَا تَنْتَهِي شُهُودُهُ بِمَا لَا يَقْبُضُ
بِشَهَادَتِهِمْ لِلزِّيَادَةِ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الْثَانِي شَهَدَ

شَيْخُهُ

الألوكة

مِنْهُمْ اَنَّانِ تَقْبَلُ شَهَادَتَهُمْ وَيَقْبِضُ بِالْمَالِ فَالْحَقُّ
 اَنْ هَذَا قَاضٍ سَمِعَ اخَذَ الشُّهُودَ الثَّلَاثَةَ قَبْلَ
 الْقَضَاءِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُ اللهَ كَذَبْتُ وَلَا بَدْرِي مِنْ
 هُوَ مِنْهُمْ وَقَالُوا كُنَّا عَلَى الشَّهَادَةِ فَانَّهُ لَا يَقْبِضُ
 بِشَهَادَتِهِمْ لِلزَّيْفَةِ فَلَا شَهِدَ مِنْهُمْ اَنَّانِ فِي الْيَوْمِ
 الثَّانِي يَقْبِضُ الْقَاضِي بِالْمَالِ وَالْكَذِبُ كَيْفَ

بَابُ الثَّلَاثَةِ كِتَابُ الشَّهَادَاتِ

اِنْ قَبِلَ اَيُّ شَاحِدَيْنِ شَهَادَةً اَعْلَى شَرِكَيْنِ
 فِي شَيْءٍ يَنْتَهِمَا حُجُورُ شَهَادَتِهِمَا عَلَى احَدِهِمَا وَلَا حُجُورُ
 عَلَى الْاُخْرَى اِنْ هُمَا نَصَرَا بَيَانَ شَهَادَةٍ عَلَى اَمْرٍ اِي
 وَمُسْلِمٍ يَعْتَقُ عَمْدًا وَلَا تَقْبَلُ شَهَادَتُهُمْ اِنْ هُمَا
 شَهِدَا وَوَالْعَبْدُ مُنْكَرٌ مِنَ الْعَمَلِ مُسْلِمٌ جَلَدٌ

عَلَيْهِمَا
 اِنْ قَبِلَ اَيُّ شَاحِدَيْنِ
 شَهَادَةً اَعْلَى شَرِكَيْنِ
 فِي شَيْءٍ يَنْتَهِمَا حُجُورُ
 شَهَادَتِهِمَا عَلَى احَدِهِمَا
 وَلَا حُجُورُ عَلَى الْاُخْرَى
 اِنْ هُمَا نَصَرَا بَيَانَ
 شَهَادَةٍ عَلَى اَمْرٍ اِي
 وَمُسْلِمٍ يَعْتَقُ عَمْدًا
 وَلَا تَقْبَلُ شَهَادَتُهُمْ
 اِنْ هُمَا شَهِدَا
 وَوَالْعَبْدُ مُنْكَرٌ
 مِنَ الْعَمَلِ مُسْلِمٌ
 جَلَدٌ

لَهُ شَهَادَةٌ فِي مُحَدِّدِ اللهِ اَنَّانِ فَلَا تَقْبَلُ شَهَادَتَهُ
 اَنْ فَلَانَا بَاعَهُ مِنْ خِيَالِهِ اَنْ يَشْهَدَ عَلَى مَا يَحْلُمُ
 وَلَا يَنْتَفِئُ اِلَى قَوْلِهِمَا وَكَذَا لَوْ شَهِدَا اَنْ الْقَاضِي
 اَبْرَأَ الْمَطْلُوبَ لَمْ يَنْتَفِئَا مِنَ الشَّهَادَةِ مَا لَهُ
 اَوْ بَعَا بِنَاءَهُ فِي اَيِّ صُورَةٍ اِذَا اخْبَرْتُمَا عَدْلًا بِأَمْرٍ
 لَا يَسْتَعْلَمَانِ الشَّهَادَةَ بَعْدَ عَمَلٍ وَشَهِدَا اِيَهُمَا اِنَّهُ اِذَا
 شَهِدَا لِنِكَاحٍ وَاخْبَرْتُمَا عَدْلًا اَنْ الزَّوْجَ طَلَقَهَا
 لَا يَسْتَعْلَمَانِ الشَّهَادَةَ بَعْدَ اَنْ فُجِئَتْ فَلَوْ اخْبَرْتُمَا بِذَلِكَ
 وَاحِدًا فَالشَّهَادَةُ تَبَاطُلُ اِنْ قَبِلَ اَيُّ شَاحِدَيْنِ
 شَهَادَةً اَعْلَى لَا يَنْتَهِمَا حُجُورُ شَهَادَتِهِمَا عَلَى احَدِهِمَا وَلَا حُجُورُ
 عَلَى الْاُخْرَى اِنْ هُمَا نَصَرَا بَيَانَ شَهَادَةٍ عَلَى اَمْرٍ اِي
 وَمُسْلِمٍ يَعْتَقُ عَمْدًا وَلَا تَقْبَلُ شَهَادَتُهُمْ اِنْ هُمَا
 شَهِدَا وَوَالْعَبْدُ مُنْكَرٌ مِنَ الْعَمَلِ مُسْلِمٌ جَلَدٌ

بِسْمِ اللَّهِ

هُوَ هَذَا مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي شَاحِدٌ قَبْلَ شَهَادَتِهِ يَخْصُ
 مَعَهُ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْمَشْهُودَ لَهُ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ يَعْرِفُ
 مُحَمَّدًا وَدَاقِدَ اسْتَهْرَأَتْهُ لِفَلَانَةِ امْرَأَةٍ لَا يَعْرِفُهَا
 وَلَا رَاكِبًا لَهُ أَنْ يَشْهَدَ بِأَنَّهُ مَلَكَهَا وَإِنْ كَانَ
 لَا يَعْرِفُهَا وَقَبْلَ شَهَادَتِهِ ذَكَرَهَا لِمُخَاصَفٍ فِي آدَمِ
 الْفَاحِشِيِّ وَقَدْ ذَكَرَهَا مَبْسُوطَةً فِي تَرْجُمِي
 لِلْوَحْبَانِيَّةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي شُهُودٌ عِدُولٌ
 لَا يَدْرُونَ مَا شَهِدُوا بِهِ عِنْدَ الْمَلِكِ الشَّيْخِ
 الَّذِي هُوَ الْفَاحِشِيُّ مَعَ حَقِّقَتِهِمْ مَا شَهِدُوا بِهِ وَابْتِغَاءً
 ذَلِكَ وَلَا يَأْتُونَ بِالْحَقِّ فِي مَعُونَتَيْنِ الْأُولَى أَنْ يَحْلُو
 إِذَا عَمِلَ لَنَا الْمَلِكُ بِحُكْمٍ بِحُلَاؤُكُمْ
 فَمَا لَوْلَا لَهُ أَنْ يَتَأَخَّرَ عَنِ الْإِدَارَةِ عِنْدَ الشَّابَةِ
 الْعَدْلُ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ الْفَاحِشِيَّ لَا يَقْبَلُهُ سَمَكًا

التأخر

الشَّاحِدُ عَنِ الْإِدَارَةِ سَتَرُ الْفَرَضِ مِنْ شَرْحِ الْوَحْبَانِيَّةِ
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي عُلَامَتَانِ شَهِدَ أَعْلَى بِأَعْلَاهُمَا بَعْضُ
 تَنْهِيهَا قَبْلَتْ شَهَادَتَهُمَا فَالْجَوَابُ أَنَّهُمَا عُلَامَتَانِ
 أَعْتَقَهُمَا الْمُسْتَرِي عَقَبَ الثَّرَاءِ فَشَهِدَ أَعْلَى لِلْبَايَعِ
 بِاسْتِيفَاءِ الثَّمَنِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي شَاحِدٌ مِنْ عَدْلَيْنِ
 شَهِدَ أَعْلَى رَجُلًا أَنَّهُ أَعْتَقَ عَبْدَهُ وَلَا يَقْبَلُ شَهَادَتَهُمَا
 مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ ابْنًا لَهَا وَلَا أَبًا وَلَا قَرِيبًا فَالْجَوَابُ أَنَّهُمَا
 رَجُلَانِ بَاعَا عَبْدًا مِنْ شَخْصٍ وَقَبَضَهُ فَرَأَاهُمَا
 شَهِدَ أَعْلَى أَنَّهُ أَعْتَقَهُ لَا يَقْبَلُ شَهَادَتَهُمَا لِأَنَّهُمَا
 يَتَرَبَّانِ نَفْسَهُمَا عَنِ الْعِلَّةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي خَمْسَتَانِ
 شَهِدَا شَهَادَةً وَفِيهِمَا تَضَرُّعَانِ بِضِدِّ مَا قَبِلَتْ
 شَهَادَةُ التَّضَرُّعَيْنِ دُونَ الْمُسْلِمِينَ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
 مَا تَشْهَدُ بِلَاغٍ لَهُ مُسْلِمَانِ أَنَّ أَبَاهُ مَاتَ تَضَرُّعًا

شيخه

الألوكة

وَشَهِدَ خُزَّائِمَانِ أَنَّهُ مَاتَ مُسْلِمًا فَإِنَّهُ تَقْبَلُ شَهَادَتَهُ
 الْخُزَّائِمَتَيْنِ لِتَبَايُتِهِ لَاسْلَامِهِ مِنَ الْعَدَةِ مُثْلَهُ أَنَّ
 أَيَّ شَاحِدٍ مُتَّصِفٍ بِالنِّسْوَةِ تَقْبَلُ شَهَادَتَهُ مَعَ ثَبُوتِ
 هَذَا الْوَصْفِ لَهُ فَالْجَوَابُ أَنَّ الرَّجُلَ لَوْ جِيءَ بِهِ ذُو الرِّبَّةِ
 يَجِبُ قَبُولُ شَهَادَتِهِ وَإِنْ كَانَ قَاسِمًا فِي قَوْلِ أَيٍّ
 رَجَعَهُ اللَّهُ د. كَرَّةً فِي الْبَرَارِيَةِ وَفَجْهًا
 ظَاهِرًا وَأَنَّهُ اعْلَمُوا بِأَلْتَوَابِ
 كِتَابُ الْمُوَكَّلَاتِ

سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ وَكُلِّ حِيلَةٍ أَنْ يَشْرِي
 لَهُ عَبْدًا بِأَلْفٍ وَدَقْعٍ إِلَيْهِ أَلَا لَفَ فَلَزِمَتْهُ أَلْفُ أُخْرَى
 لِلْوَكِيلِ وَلَمْ يَحْضُرْ عَلَى الْعَبْدِ بِالْمَاءِ أَنْ مَدَّ الرَّجُلُ لَمَدًا
 أَلَا لَفَ إِلَى الْوَكِيلِ وَهَمَّهَا فِي تَبَرُّلِهِ وَاشْتَرَى الْعَبْدَ
 وَتَبَضَّهَ فَلَمَّا انْفَرَّ إِلَى مَنْزِلِهِ يَطْلُبُ الدَّرَاهِمَ

وَجَوَّهًا قَدْ سِرَتْ وَمَاتَ الْعَبْدُ فِي مَنْزِلِهِ فَلَوْ كَيْلُ
 أَنْ يَرْجِعَ عَلَى الْوَكِيلِ بِأَلْفٍ أُخْرَى وَالْأَلْفُ
 كَانَتْ عَنْكَ أَمَانَةً وَالْعَبْدُ كَانَتْ أَمَانَةً أَيْضًا
 مِنَ الْعَدَةِ مُثْلَهُ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ وَكُلِّ رَجُلٍ
 إِنْ يَشْرِي لَهُ شَيْئًا بِعَيْنِهِ فَاشْتَرَاهُ الْوَكِيلُ لَبَدَّ أَيْضًا
 لَا يَنْفَعُ الْبَيْعُ لِلْمُوَكَّلِ مَعَ أَنَّهُ لَوْ عَا لَعَدَ فِي عَمَلِهِ
 مِنْ مَقْدَرِ الثَّمَنِ وَلَا فِي جَنْبِهِ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ
 لَمْ يَشْرِ الْمُوَكَّلُ لَهُ شَيْءٌ فَاشْتَرَاهُ الْوَكِيلُ بِمَخْطِئَةٍ فِي الذِّمَّةِ
 أَوْ بَعِيْهَا يَكُونُ مُشْتَرِيًا لِنَفْسِهِ لِأَنَّ الْوَكِيلَ أَنْفَهُمْ
 يَتَرَوْنَ الْأَنْشَاءَ بِالذَّرَاهِمِ وَالذَّهَانِ لَا يَغْنَى
 وَالْوَكِيلُ لَا يَتَرَفُّ بِمَنْفَعَةٍ بِالْعَرَفِ وَالْعَادَةِ مُثْلَهُ
 إِنْ قِيلَ أَيُّ وَكِيلٍ لَا يَكُنْ غَرْلُهُ وَلَوْ مَاتَ الْوَكِيلُ
 نَفْسُهُ أَوْ مَاتَ الْمُوَكَّلُ وَبَلَتْ هَذِهِ الْوَكَا لَعَدَ

شيخه
 الألوكة

دَوْرِيَّةٌ وَلَا فِي عَتَافٍ وَلَا كَلَّةٍ وَلَا حَوْلٍ وَلَا
بَصُورٍ فِي الرِّهْنِ الْمَوْضُوعِ عَلَى يَدِ عَدْلٍ أَوْ يَدِ
الْمُرْتَهِنِ إِذَا أَوْكَلَهَا أَوْ أَحَدَهُمَا أَوْ فَرَعَهَا يَبِيعُ
الرِّهْنَ وَشَرَحَتْ الْوَكَالَةَ بِأَلْبَيْعٍ فِي مَقْعَدِ الرِّهْنِ
فَإِنْ أَوْكَلَ لَا يَنْعَزِلُ بِغَيْرِهِ وَلَا يَبُوتُ الْمُرْتَهِنُ
وَلَا يَبُوتُ الْوَكِيلُ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ بِتَقْطِيعِ الْوَكَالَةِ
إِلَى وَصِيهِ ذَكَرَهَا ابْنُ وَهَّابٍ نَصْلُهُ أَنَّهُ
أَبَى جَهْلٍ سَلِمَ بِحُوزِ تَوَكُّلِهِ الَّذِي يَبِيعُ الْخُرُوجُ
ذَلِكَ لِمَنْ يَفْعَلُ بِهِ أَنَّهُ مُسْلِمٌ أَوْ صَاهُ دِيْنِي وَمَا
وَفِي مِلْكِهِ تَحْرِيصٌ تَوَكُّلُهُ الَّذِي يَبِيعُ الْخُرُوجُ فِي عَدْلٍ
الصُّورَةُ بِأَلْبَيْعٍ لَأَنَّهُ لَا يَبُوتُ كُلُّ مَحْكَمٍ
الْبَيَّانَةِ عَنِ الَّذِي لَا يَحْكُمُ مَلِكُهُ فِي الْخُرُوجِ ذَلِكَ
وَذَلِكَ جَائِزٌ مِنْ وَسْطِ الْمَحْظُوتِ

١٢٨
١٠
كِتَابُ الْإِقْرَانِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ أَقْرَ وَلَمْ يَلْزِمَهُ الْمَالُ كَيْفَ
يَكْرَهُ الْإِقْرَانَ قَالُوا أَنَّهُ الْمُقْرَبُ بِالرِّهْنِ يَجِبُ عَلَيْهِ
مَهْرُ الْمَرْثِيَّةِ حَتَّى يُكْرَرَ الْإِقْرَانُ بِالرِّهْنِ أَوْ بِالْمَالِ
بِالرِّهْنِ يَجِبُ عَلَيْهِ مَهْرُ الْمَرْثِيَّةِ حَتَّى يُكْرَرَ الْإِقْرَانُ
بِالرِّهْنِ وَشَرَحَتْ فِي الشُّوَالِ فِي الصُّورَةِ أَنَّهَا
فَإِنْ جَاءَ بِأَمَةٍ شَخْصٍ أَقْرَ لِنَحْوِ الْإِقْرَانِ فَقَالَ
الْمُقْرَنُ لِبَشْرٍ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ وَلَا يَسْتَحِقُّ
الْمُقْرَنُ شَيْئًا حَتَّى يُكْرَرَ الْإِقْرَانُ وَبَصَدَّ
الْمُقْرَنُ بَعْدَ التَّكْرَارِ وَلَسَّ جَوَابُ الْخَبَرِ
عَلَى غَيْرِ ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَهُوَ أَنَّ الْإِقْرَانَ لَا يَنْشُرُ إِلَّا
بِالَّذِي يُؤْنَسُ عَلَيْهِ النَّهَاذَةُ فِي الرِّهْنِ أَوْ بِالْمَالِ
أَوْ بِالْجَلْبِ قَالُوا فَلَا يَنْشُرُ عَلَى كَذَا كَذَا

دِينَارًا مَاذَا أَبْلُغُهُ نَبْلُهُ أَنَّهُ بَلَّغُهُ أَحَدَ عَشَرَ
 دِينَارًا لِأَنَّ هَذَا عِبَارَةٌ عَنْ عَدَدٍ بَيْنَ وَمَا بَعْدَ
 الْعَشْرِ يُنْصَبُ لِلتَّفْسِيرِ وَهُوَ أَذَى مَا يَدُ كَقُرْ
 مِنَ الْقَدَمِ سَلَمَةً إِنْ قَبْلَ أَيِّ جُلٍّ قَلْبُ لَفْلَةٍ
 عَلَى كَذَا وَكَذَا دِينَارًا مَاذَا أَبْلُغُهُ
 أَنَّهُ بَلَّغُهُ أَحَدَ وَعِشْرُونَ دِينَارًا لِأَنَّ
 هَذَا أَقْلُ عَدَدٍ بَيْنَ يُعْطَفُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَذَا
 ٢١ كِتَابُ فِي الْقَدَمِ الْمَشْرِيقِ
 سَأَلَهُ إِنْ قَبْلَ أَيِّ جُلٍّ مَالٍ أَخْرَجَ عَلَى أَنْ
 يَرْكُ حَقَّهُ فِي شَيْءٍ مُعَيَّنٍ عَلَى الْمَعْلُومِ
 فَيَنْقُطُ حَقُّ الْمَصَالِحِ وَلَا يَلْزَمُ الْمَصَالِحُ الْمَالُ الْمَلَكُ
 مَالٍ بِهِ وَيُجْبَرُ عَلَى رَدِّهِ لَوْ أَخَذَ الْمَالُ أَنْ يَحْتَاجَ
 شَفْعَ صَالِحَةٍ الشَّرْعِ عَلَى تَرْكِ حَقِّهِ

فِي الشُّعْبَةِ يَنْقُطُ حَقُّهُ وَلَا يَلْزَمُهُ الْمَالُ وَيُجْبَرُ
 عَلَى رَدِّهِ لَوْ أَخَذَ الْمَالُ أَنْ يَحْتَاجَ
 الْحَقِّ إِذَا هَلْ لَهَا تَرْجِعُ اخْتِيارَ
 بِلَا يَنْقُطُ حَقُّ لَاشِي لَهَا مِنْ أَيْ لَدَى كَذَا
 لَكُمْ فِي الْقَدَمِ الْمَشْرِيقِ أَيْضًا بِالْمَصَالِحِ
 عَلَى إِسْقَاطِ الْكَمَالَةِ بِالنَّفْسِ بِعَوْنِ عِلْمٍ حَقٍّ
 لِرَوَاتِهِنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْقَوَابِ
 ٢٢

مَسْأَلَةٌ إِنْ قَبْلَ أَيِّ مُضَارَبٍ نَقُوبُ فِي حَقِّهِ
 أَشْرَاهُ لِلْمُضَارَبَةِ وَيَكُونُ غَايَةً لِلِاتِّفَاقِ
 مُتَبَرِّعًا بِهِ اللَّهُ مُضَارَبٌ فِي أَلْفٍ شَرِي عِبْدًا
 بِالْفَتَنِ أَلْفًا لِلْمُضَارَبَةِ وَأَلْفٌ مِنْ عَيْنِهِ
 يَكُونُ مَقْطُوعًا فِي الْإِتِّفَاقِ لِأَنَّهُ لَيْسَ

رَكِبَ السَّلَامُ لِلْيَةِ وَمَقْبَلُ فَعَلْبُهُ أَنْ يَرُدَّ رَأْسَ الْمَالِ
الْبَيْتِ لِأَنَّهُ بِمُتْرَكَةِ الْإِقَالَةِ. فَلَوْ قَالَ إِنْ رَأَيْتُكَ
مَنْ يَنْصِفُ الْمُسْلِمَ فِيهِ وَجِبَ عَلَيْهِ رَدُّ نَصْفِ
رَأْسِ الْمَالِ لِأَنَّ السَّلَامَ نَوِيٌّ بِمَعْنَى وَفِي الْبَيْتِ إِذَا
اشْتَرَيْتُ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ الْمُسْتَرِي لِلْبَائِعِ
مَقْبَلُ الْقَبْضِ وَمَقْبَلُ لَكَ نِصْفُهُ وَمَقْبَلُ
الْبَائِعِ يَكُونُ إِذَا قَالَ فِي النِّصْفِ بِنِصْفِ
الْمَالِ خَامٍ ————— الْإِجَارَةِ
سَيِّئًا أَنْ يَنْقِلَ إِلَى رَجُلٍ
إِسْتَأْجَرَ عَتِيرَةً لِعَمَلٍ مَعَيْنٍ بِأَخْبَرِ مَعَيْنٍ
فَلَمَّا سَمَّ الْعَمَلُ لَزِمَهُ ثَلَاثُ الْخَبَرِ
فَالْجَوَابُ ————— أَنْ مَنَّا رَجُلًا اسْتَأْجَرَ
ثَلَاثَةَ قُرُونٍ لِيَكُونَ نَوَاسِثُهَا عَلَى

فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِّنَ الْمَالِ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَ الْأَمْرَ
إِلَى الْقَاضِي فَيُأْذَنَ بِالتَّقَةِ فَإِنَّهُ تَمَّ يَرْجِعُ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالصَّوَابُ
لِكِتَابِ الْإِسْلَامِ

إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ وَهَبَ لِرَبِّهِ هِبَةً
وَجَازَلَهُ الرَّجُلُ بِهَا كَمَا أَنْ هَذَا رَجُلٌ ابْنُ
مُلُوكٍ لَا يَخْشِي اللَّهَ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ وَهَبَ
لِأَخِي رَأْسَهُ وَوَجَّهَهَا الْمَوْهُوبُ لَهُ فَلَمَّا مَاتَ
الْوَاهِبُ رُدَّتْ إِلَيْهِ وَوَجَبَ الْعَقْرُ لَهَا
هِبَةً مَرْضَاتٍ فِي مَرْضِيهِ ذَلِكَ وَعَلَيْهِ دِينُ
مُسْتَعْرِفٍ إِنْ قِيلَ لِي شَيْءٌ إِذَا وَهَبْتُ لِأَخِي
لِأَخِي وَوَجَّهْتُ عَلَى الْمَوْهُوبِ لَهُ أَنْ يَدَّ نَحْ
تَمَّ إِلَى الْوَاهِبِ أَنْ هَذَا الْمُسْلِمُ فِيهِ إِذَا وَهَبَ

وَيُعْطِيهِ مَا وَفَدَهُ دِرْهَانٌ ثُمَّ يَرْكَبُ فَاذًا ثُمَّ لَهُ مَلَأٌ
فَرَايَسُ أَخْطَاءُ أَيْضًا مَا وَفَدَهُ دِرْهَانٌ ثُمَّ يَرْكَبُ
فَاذًا ثُمَّ لَهُ أَرْبَعَةُ فَرَايَسُ أَيْضًا ثُمَّ لَهُ دِرْهَانٌ ثُمَّ لَهُ
وَزْنُهُمَا ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ وَأَخْطَاءُ مَا وَفَدَهُ أَرْبَعَةُ
دَرَاهِمٍ ثُمَّ يَرْكَبُ فَاذًا ثُمَّ لَهُ ثَمَنَةُ فَرَايَسُ أَخْطَاءُ
دِرْهَانًا أَحَدًا ثُمَّ يَرْكَبُ فَاذًا ثُمَّ لَهُ سِتَّةُ فَرَايَسُ أَخْطَاءُ
الدِّرْهَمِ الَّذِي وَفَدَهُ دِرْهَانٌ ثُمَّ لَهُ سِتَّةُ دَرَاهِمٍ
الَّذِي وَفَدَهُ دِرْهَانٌ ثُمَّ يَرْكَبُ فَاذًا ثُمَّ لَهُ سَبْعَةُ
فَرَايَسُ أَخْطَاءُ الدِّرْهَمِ الَّذِي أَسْتَرَدَّ سِتَّةَ
رُجُلٍ أَسْجَرَ دَرَاهِمِينَ مَعْلُومَةً وَجَاءَ أَرْبَعَةُ
الْأَجْرُ ثَمَنِينَ بِمَادٍ فِي ثَمَنِي الْمَدَةِ ثَمَنِي
الْإِبَاهَةِ كَيْفَ يَضَعُ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْمِلُ كُلِّ سَنَةٍ أَمْ
ثَمَنِي لَا وَجْهٌ لِلشَّيْءِ الْآخِرَةِ بَقِيَّةُ الْأَجْرِ وَهِيَ

كُلُّ فَقَبِلُوا أَنَّهُمْ وَاحِدًا مِنْهُمْ عَلَى كُلِّ
فَلَهُ ثَلَاثُ الْأَجْرِ فَأَذَاعَ كُلُّ كُلٍّ
كَانَ مَطْوًجًا فِي الشُّكُوفِ فَلَا يَسْتَحْوِجُ إِلَّا
رَجُلًا لَهُ قَدْرٌ خَاسِرًا وَأَنَّهُ اجْتَهَادٌ كَوْنُهُ
عَلَى الْمَسَاجِرِ كَيْفَ يَصْنَعُ فَالْجَوَابُ
أَنَّهُ يَبِيعُ نَصْفَهَا مِنْهُ بَقِيَّةَ الْكُلِّ وَنِصْفَ
النِّصْفِ مِنْهُ مَسِيلُهُ اسْتِجَارَةٌ دَابَّةٌ عَلَى أَنَّ
يَكْبَرُ رَيْحٌ فَرَاخٌ بِسَبْعَةِ دَرَاهِمٍ عَلَى أَنَّ
يُعْطِيهِ عَلَى أَنَّ كُلَّ فَرَسٍ حَقَّةٌ وَجَدَّ لِلنَّاسِ
ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ وَزَنَ أَحَدَهَا دَرَاهِمًا وَالثَّانِي دَرَاهِمًا
وَالثَّالِثَ لَرَبْعَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ يَكْبَرُ
وَيُعْطِيهِ دَرَاهِمًا وَزَنَهُ دَرَاهِمًا ثُمَّ يَبْزُقُ فَرَسًا أَفْرَادًا
لَهُ فَرَسَانِ اسْتَرَدَّ الدَّرَاهِمَ الْأَوَّلَ

وَيُعْطِيهِ

وَهُوَ مَعْظَمُهَا مَعَكُمُ السَّابِقَةُ لَوْ خَافَ رَبُّ الدَّارِ
 أَنْ يَرْتَدُّ الْمَتَاعُ تَبَطَّلَ الْإِبَارَةُ كَيْفَ يَقْنَعُ
 فَكُنَّا أَنَّهُ بَعَثَ تَقْدِيرَ نَجْمٍ مَعْظَمُ الْإِبَارَةِ لِسَنَةِ
 الْأَوَّلَى وَشَبَابٍ بَرٍّ فِي بَاقِي الْمُسَدَّةِ مَسْبُورٍ
 فَلَوْ خَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِبَارَةِ وَالْمُسَاجِرِ
 مَا ذَكَرْنَا كَيْفَ بَضْعَانِ أَنَّهُ يَجِدُ
 لِسَنَةِ الْأَوَّلَى نَبَاتًا كَثِيرًا مِنَ الْإِبَارَةِ وَلِسَنَةِ
 الْإِبَارَةِ مِنْهُ كَذِبٌ فِي وَسْطِ الْحِطِّ
 مَسْبُورٍ
 مَسْبُورٍ أَنْ قِيلَ فِي شَيْءٍ اسْتَعَانَ رَجُلٌ فَطَلَبَهُ
 الْمُعِينُ لَمْ يَكُنْ لَهُ لَخْدَةٌ وَكَانَ لِلشَّعْبِ
 مِنْهُ مِنْهُ
 أَنَّهُ قَدْ اسْتَعَانَ
 إِنْسَانٌ لِيَمْنُزَ وَعَلَيْهِ فَلَقِيَهُ الْمُعِينُ فِي آ

ف

الشَّرِكِ فِي مَوْضِعٍ لَا يُوْجِدُ الْمَرْكَبُ بِالشَّرَاوِ لَا بَا
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْتَرِدَّ وَلَكِنْ يَبْرُكُهُ بِأَجْرِهِ
 الْمُنَى وَكَذَلِكَ رِزْقُ الدَّهْنِ وَالسَّيْفِيَةِ إِذَا
 أَرَادَ اسْتِرْدَادُهَا فِي الْمَنَاقِ أَوْ لَجَّهِ الْبَحْرِ وَكَذَلِكَ
 لِلْمَارِيَةِ إِذَا اسْتَعَارَهَا لَتَرْضَعُ وَلَنْ وَقَدْ أَلْفَهَا
 الْعَيْنُ يَجْتَنِبُ لَابْصَرُ عَلَيْهَا لِأَنَّ الْمَرْوَفَ عُرْفًا
 كَالْمَشْرِقِ لَمْ يَشْرَطْ مِنَ الْعَدَةِ وَكَذَلِكَ تَحْكُمُ
 الْمُسْتَعَارُ لِيَرْهَنَهُ الْمُسْتَعِيرُ وَقَدْ بَرَّادُ فِي الْعَدَلِ
 تَجِيهِدِ الصُّورَ كُلِّهَا وَبِحَابِ بِأَنَّهُ أَضْحَى
 أَجْرَهَا الْمَالِكُ مِنْ شَخْصٍ ثُمَّ أَعَارَهَا مِنْهُ فَإِنْ كَانَتْ
 تَكُونُ نَسْمًا لِلْإِبَارَةِ فَإِذَا أَرَادَهَا الْمُسْتَعِيرُ لِيَمْلِكُ
 الْمَعْبَرَانِ يَسْتَرْجِعُهَا مِنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الضَّرَرِ عَلَيْهِ
 أَنَّهُ إِنْ يَبْلُغُ إِلَى مَوْضِعٍ فَهَلْ كُنْتَ غَنِيًّا أَمْ لَا

لكره

ثَرْبَاعُهُ مِنْ دُونِ عَجْرِ وَمَوْكِسٍ فَالْجَوَابُ
 أَنَّ هَذَا جَلِيلُهُ عَبْدًا حَرِيصًا فِي دَارِ الْحَرْبِ مَشُورًا
 لَخُورَجٍ لِي خَارِ لَهَا سَلَامٌ بِأَنَّ لَهُ الْبَيْعَةَ لِأَنَّ
 الَّذِي فَعَلَهُ فِي دَارِ الْحَرْبِ بِأَطْلَعَهُ جَوَابُ
 لَمْ يَرْوَوْا نَبِيًّا وَهُوَ أَوْلَى لِلدَّبْرِ لِحُزْنٍ
 الْحَرْبِ مَرْتَدًا ثُمَّ أَنْ سَيِّدَهُ أَسْرَهُ فَلَمَّا كَدَّ وَبَاعَهُ
 مَعَ الْبَيْعِ وَاللَّهِ أَغْلَرُ كَمَا الْمَادُونُ
 مَسِيلَةً أَنْ قِيلَ لِي عَبْدٌ رَأَى سَيِّدَهُ
 يَبِيعُ وَيَشْتَرِي وَأَقْرَبُ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْهُ
 فَلَا يَكُونُ مَادُونًا مَعَ ذَلِكَ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ عَبْدٌ لِقَائِي إِذَا رَأَى سَيِّدَهُ يَبِيعُ وَيَشْتَرِي
 لَا يَكُونُ مَادُونًا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
 . كَمَا فِي الْقَضْبِ .

كَانَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى الْمُودِعِ بِفَيْتِهَا فَأَمَّا أَنْ مَدَّ
الرَّجُلُ أَوْدَعَ عَنْكَ آخِرَ شَيْءٍ مَقْصُوبًا فَهَلَّاكَ
عِنْدَ الْمُودِعِ وَأَخْذًا لِمَالِكَ بَضِيحٍ لَوْدِعِ فَإِنَّهُ
يَرْجِعُ عَلَى الْمُودِعِ الَّذِي هُوَ الْغَاصِبُ بِالْفَيْتِ
مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ مُودِعٍ لَمْ يُعْتَرِ لِمَالٍ الَّذِي اسْتَوْجَرَ
بَلِ امْتَنَلْ فِيهِ أَمْرَ الْمُودِعِ وَقُلْ مَا أَمْرُهُ وَنَجَسَ الْوَدْعَ
بِمَا بَانَ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ أَوْدَعَ عَنْهُ شَخْصًا لِكُلِّ مَرَّةٍ
أَنْ يَدْفَعَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى شَخْصٍ سَمَاءٍ مِنْ قَدَرِهِ
فَأَمْتَلْ ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَإِنَّهُ يَضُرُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٢٦ كِتَابُ الْمَكْتَبَةِ

مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ كَاتِبٌ عَبْدٌ وَقَضَاهُ الْأَجَا
فَأَجَابَ أَنَّ كَاتِبَ عَبْدٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَطْعُ الْعَرَا
الْكِتَابَةِ مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ كَاتِبٌ عَبْدٌ أَوْ عَبْدٌ

مَسْبِلُهُ إِنْ قُتِلَ رَجُلٌ اسْتَهْلَكَ شَيْئًا فَلَمْ يَمَسْهُ
 مَوَانِشِيْنٌ فَالْجَوَابُ ————— أَنْ هَذَا رَجُلٌ
 اسْتَهْلَكَ مَطْعَمًا مِنْ مَطْعَمِي دُونَ عِلَامَةِ شَيْءٍ فَانْهَ عَنْهُ بِمَنْ يَنْهَى
 سَبِيلَهُ إِنْ قُتِلَ رَجُلٌ غَضِبَ شَيْءٌ فَزِدْهُ عَلَى الْمَغْضُوبِ مِنْهُ
 كَمَا أَحَدُهُ وَلَا يَبْرَأ مِنَ الضَّمَانِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ غَضِبَ
 مِنْ مَسْبِيٍّ لَا يَقِلُّ أَحَدُهُ وَالرَّدُّ مُتَمَرِّدٌ عَلَيْهِ فَانْهَ
 لَا يَبْرَأُ مَسْبِيٍّ إِنْ قُتِلَ رَجُلٌ غَضِبَ
 مِنْ آخَرِ شَيْءٍ فَكَانَ الْمَغْضُوبُ مِنْهُ لَمْ يَضْمَنْ
 آخَرَ خِثْيًا مِنَ الْغَاصِبِ لِتَرْبِيئِهِ وَبَيْنَهُ كَفَالَةٌ
 فَلَا تَزْعُمُهَا فَالْجَوَابُ —————
 أَنْ هَذَا رَجُلٌ غَضِبَ مِنْهُ
 إِنْسَانٌ شَيْءٌ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لآخِرِ خِثْيٍ الْغَفْلَةُ
 الْعَيْنُ الْمَغْضُوبَةُ فَانْهَ مَا لَمْ يَغْضَبْ مِنْهُ

نَقِيصٌ

نَقِيصٌ لِمَنْ لَيْفَ مَسْئَلَةٌ إِنْ قُتِلَ إِيَّيْ مُوَدَّعٌ هَلَكَتْ
 عِنْدَهُ الْوَدَّيْعَةُ مِنْ غَيْرِ تَرْكِ طَرَفٍ مِنْهُ وَلَا تَعْدُ
 وَتَقَرَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَانُ لِمَا لَكَ الْوَدَّيْعَةُ
 أَنَّهُ مُوَدَّعٌ الْغَاصِبُ إِذَا هَلَكَ عِنْدَ الْمَنْصُوبِ
 فَلَمَّا لَكَ أَنْ يَضْمَنَهُ وَبَرَّحَ هُوَ عَلَى الْغَاصِبِ وَقَدْ
 مَرَّتْ عَلَى وَجْهِ آخَرٍ سَمِعْتَهُ إِنْ قُتِلَ إِيَّيْ رَجُلٌ
 غَضِبَ جَوْلَانًا وَأَتْلَفَهُ يَضْمَنُهُ وَنَبَأَ آخَرَ مَعَهُ
 وَالْحَالُ أَنَّهُ لَمْ يَحْصُلْ فِيهِ زِيَادَةٌ مُصَلَّةٌ وَلَا مُنْصَلَّةٌ
 أَنَّهُ رَجُلٌ غَضِبَ عَجُولًا وَأَتْلَفَهُ حَيْثُ
 يَسَّرَ لِمَنْ أَمَدَ مِنْ الْعَجُولِ وَمَا نَقَصَ مِنَ الْبَقَرَةِ
 ٢٩ ————— وَاللَّهُ أَعْلَمُ الشَّيْءَ
 مَسْئَلَةٌ إِنْ قُتِلَ إِيَّيْ رَجُلٌ اشْتَرَى دَارًا وَسَكَنَهَا
 الشَّيْعُ شَفَعَهَا وَلَا يَقْطَعُ حَقَّهُ مِنَ الشَّيْعَةِ

شَيْخَةُ

الألمانية

اِنَّ هَذَا الْمَشْرُوكَ كَانَ مُشْتَرَا بِالْعَبْرِ
 بِالْوَكَالَةِ وَهُوَ نَارُ خِي بِالسَّلِيمِ لَهُ لَا يُلَوِّكُ
 نَهْرُ بَابٍ عَلَى شَفْعِهِ اِنْ قُلَّ اَيُّ حُلٍّ
 اشْتَرَى دَارًا فَثَبَّتَ الشَّفْعَةَ فِي ثَلَاثِهَا فَقَطَّ
 اَنَّهُ اشْتَرَاهَا مِنْ ثَلَاثَةٍ وَاحِدًا
 بَعْدَ وَاحِدٍ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ يَأْخُذُ الثَّلَاثَ الْوَلَدَ
 الثَّلَاثِينَ لَآءٍ لَّمَّا اشْتَرَاهَا كَانَتْ شَرْبَةً
 فَلَا شَفْعَةَ فِيهِمَا مِنَ الْقَدَرِ رَجُلٌ يَدْعِي
 رَقَبَةَ الدَّارِ الْمَبِيعَةِ وَيَخَافُ لَوْ أَدْعَى الرَقَبَةَ سَطَرَ
 شَفْعَتَهَا وَلَوْ أَدْعَى الشَّفْعَةَ سَطَرَ عَوَاهُ فِي الرَقَبَةِ
 كَيْفَ يَصْنَعُ اَنَّهُ يَقُولُ هَذِهِ دَارِي
 وَأَنَا أَدْعَى رَقَبَتَهَا فَإِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَيَّ فَأَنَا
 عَلَى شَفْعَتِي لِأَنَّ لَهَا كَلَامًا وَاحِدًا كَذَا

شَيْبَةَ

رَجُلٌ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ سَهْمًا
 مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ بَيْنَ كَثِيرٍ وَبَيْنَ قَلِيلٍ
 قَلِيلٍ لِدَفْعِ النِّفْعَةِ وَهُوَ يَخَافُ أَنْ لَا يَسْجِعَ
 الْبَاقِي بَيْنَ قَلِيلٍ كَيْفَ يَصْنَعُ اَنَّهُ يَشْتَرِي
 السَّهْمَ الْوَاحِدَ بِخَبَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى وَهُوَ أَعْلَمُ
 اِنْ قُلَّ اَيُّ جَمَاعَةٍ مُشْتَرِكِينَ فِي مَالٍ يَكُونُ
 قِسْمُهُ فَلَا يَمْلِكُ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَفْعَةً لِأَجْبَلٍ وَلَا
 اخْتِيَارٍ أَحَقُّ لَوْ أَنْتَفَوْا عَلَى ذَلِكَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
 مِنْهُمْ رَجُلٌ اِنَّ هَذَا الْمَلِكَ الْمَشْرُوكَ فَبِسْكَةٍ
 غَيْرَ نَافِلَةٍ ذَكَرَ فِي الْقَوَائِدِ أَنَّ رُسُومَ عَنِ ابْنِ حَسَنٍ
 يَحْكُمُ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَقْبَلَ مَا وَرَاءَ الْخَمْسِ
 عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَمْسَ الْوَاحِدَ كَذَا

شَيْبَةَ
 الشُّبُكَةُ

الناس كان لهم ان يدخلوا هذه السكة حتى

يحب الزحام

كتاب الصيد والذب

ان قيل ما الحكم في اربعة اشترى واربعة

اغنام للاضحية لو نها وشبهها وعلينها وحب

وحبسوا في بيت مظلم فلما اجتمعوا وجدوا

منها مينة الله تباع هذه الاغنام

فترجم من هذه الميتة الى اثمانها وبشتر

اربعة اغنام وتبيع كل واحد منهم

صاحبه بدخ واحد منها حتى انه ان كانت

شاة فقد دبحها واه كانت شاة مباحة

فقد دبحها يذنه حتى يجرز الاضحية مباحة

التكافل وفي مسند احمد

كن زابت في العين الله تباع الثلاث وشتر

بمنها اربعة اشترى وكل صاحبها بالدخ وقد

مستقر حسن والله اعلم مسند ابن

ابن ذبيح دبحها مسلم عاقل وسقي لا يحل لها

الجواب انه كل لم يرد بالشعيرة الذ

لا تحل لها اذا ه الله اكبر

ولم يرد به افتتاح الصلاة ولو كان مستقبل

القبلة كامل الطهارة وقد مر

ان قيل اي جني كما في البر يسلم ربي

فما لم يعيب مذبحه لا تحل له فالحق الله

طهرنا تس فرخرج الى البرية فلما لم يعيب

المذبح مذبحه لا يحل له

في شاة لابن حبان

في شاة لابن حبان

كن

بغية

شبكة

الألوكة

وَلَا إِشْرَافَ عَلَى مَوْتٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ تَعْدِبَا وَلَا يَمْنُنَ
شَيْئًا فَاظْهَرُ أَنَّهُ رَجُلٌ ذَمَّ أَصْحَابَهُ إِنْسَانٍ فِي آبَائِهِمَا
لَا يَمْنُنُ إِسْتِحْسَانًا وَجَازَتْ عَنْ الْأَصْحَابَةِ
وَحِجَابُ بَنَاتِهَا شَاةُ قَتَابٍ كَانَ قَدْ شَتَّ لِحْيَتَهَا
لِلذَّمِّ قَدْ عَمَّهَا إِنْسَانٌ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَا يَمْنُنُ وَاللَّهُ

كِتَابُ الْمَكْرَاهَاتِ

سَأَلْنَا إِنْ قِيلَ إِيَّانَا ظَاهِرٌ مِنْ غَيْرِ التَّقْدِيرِ
وَلَا هُوَ مَغْضُوبٌ وَلَا مَمْلُوكٌ لِلْغَيْرِ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ
أَنَّهُ الْمَتَّخَذُ مِنْ أَجْزَاءِ الْأَدْيَانِ مِنْ
أَوْ مِنْ غَيْرِ وَهُوَ اسْتِعْمَالُهُ لِكِرَامَةِ الْأَدْيَانِ
لَا لِلْجَمَاسَةِ سَأَلْنَا إِنْ قِيلَ إِيَّانَا شَيْءٌ نَهَى عَنْهُ فِي
الْإِسْمَاءِ فَلَهُ عَلَى شَيْءٍ نَهَى عَنْهُ لَا يَسْتَعْمَلُ
وَجُوزَ تَقْدِيرِهِ فِي تَجْدِيدِ الْبَشَرِ لِمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ

تَرْغِيبًا لِلْقَطْعَةِ مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ إِيَّانَا حَيَوَانٌ
مَّا كَوْنُ مَلَكٍ إِنْسَانٌ مُسَلِّمٌ لِمَا صَحَّحَا وَدَعَا
دَعَا صَحَّحَا وَلَا يَحِلُّ لَهُ وَلَا لِغَيْرِهِ أَكْلُهُ فَلَمَّا أَنَّهُ
لِلْمَلَكِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْمَأْكُولَةِ إِذَا تَغَيَّرَتْ لِحْيَتُهَا
بِكُلِّ الْجَمَاسَةِ سَأَلْنَا إِنْ قِيلَ إِيَّانَا مُسَابِحٌ
الْإِسْتِعْمَالُ ظَاهِرٌ كَرَّرَ الْوَضْعُ مِنْهُ فَلَمَّا أَنَّهُ أَنَا
خَصَّ الْإِنْسَانَ بِهِ نَفْسُهُ بِتَوْضِيهِ يَدُوكَ
غَيْرُهُ مِنَ الْبَرَزَاتِ سَأَلْنَا إِنْ قِيلَ إِيَّانَا مَكَاتٍ
مِنْ تَجْدِيدِ بِلَكَةِ السَّلَامِ لِلْمَلُوسِ فِيهِ خَرَأَتْ أَنَّهُ
الَّذِي يَصْنَعُهُ نَفْسُهُ فِيهِ دَكْرٌ فِي الْبَرَزَاتِ
سَأَلْنَا إِنْ قِيلَ إِيَّانَا ظَاهِرٌ فِي حَوْضٍ كَبِيرٍ
لِيُشْرَبَ مَا يَضْرِبُ الْإِنْسَانَ لِيَحِلَّ لِكُلِّ شَرِبَةٍ
مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مُسَبِّحًا لِلْوَضْعِ كَمَا عَمَّ فِي الْحَدِيثِ

دُونَ أَحَدٍ مِنَ الْوُجُوهِ مَا رَأَيْتُ نَحْطُ بِعَظْمٍ الْعِلْمِ
عَنِ الْمَاوِيَّ حَتَّى مَلَأَ الْكُورَ مِنَ الْجَوْشِ
فَرَأَتْهُ فِيهِ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَرَبَّ مِنْهُ
وَعَلَى الْأَحْكَامِ الصَّغِيرَةِ وَاللَّهِ اعْلَمُ
س س كِتَابُ الضَّمَانِ
سَمِعْتُ أَنِ قِيلَ أَيُّ جُلْدٍ تَرَكْتَ كِتَابَهُ بَيْنَ عَيْنَيْ
فَضَاعَ وَوَجِبَ الْقَتْلَانِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا
وَالْحَالُ أَنَّهُ لَا ضَمْعَ لَهُ فِي الضَّيَاعِ قَالُوا أَنَّهُ لَا تَرَكُ
كِتَابَهُ بَيْنَ الْعَشْرَةِ فَمِنْهُمْ أَجْمَعِينَ فَمَرُّنَا
فَأَمَّا قَامُوا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَتَقَرَّرَ الضَّمَانُ
عَلَى آخِرِهِمْ قِيَامًا لِأَنَّهُ تَعَيَّنَ لِلْحَقِّ مَسْأَلَةُ جُلْدٍ
دَفْعَ إِلَى رَجُلٍ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ وَكَانَ خَمْسِينَ
لَكَ جِهَةٌ وَحَدَّثَ بِهَا عِنْدَ لَدُنَّ فَاسْتَلْهَا لَكَ

الحق

لِلْمَسْئَلَةِ وَهَلَاكَ كِتَابُ الْمَسْئَلَةِ الْبَاقِيَةُ فَمَاذَا يَضْمَنُ
الْجَوَابُ أَنَّهُ يَضْمَنُ سَبْعَةَ وَنِصْفَ رَهْلاً لِلْمَسْئَلَةِ
الَّتِي فِي هَبَةِ فَاسِدَةٍ مَضْمُونَةٍ وَمِنْ الْمَسْئَلَةِ الْأُخْرَى
يَضْمَنُهَا أَمَانَةٌ يَضْمَنُ مِنْهَا دَرَاهِمِينَ وَنِصْفًا مَسْئَلَةٍ
أَنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ هَدَمَ أَرَأَيْتَ بَعْدَ إِذْ بِهِ أَوْجَدَ لَهُ
وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ غَيْرُ خَوْفٍ الْهَدْمَ وَالضَّمَانَ عَلَيْهِ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ أَرَأَيْتَ أَوْجَدَ أَرَأَيْتَ فِي مَحَلَّةٍ وَقَعَ فِيهَا خَرْبٌ
فَهَدَمَ الرَّجُلُ أَرَأَيْتَ أَوْجَدَ لَهُ لِيَنْتَقِطَعَ الْحَرْبُ
عَنِ الْكَلْبَةِ بِأَذْنِ السُّلْطَانِ مِثْلَهُ أَنْ قِيلَ أَيُّ
شَيْءٍ أَفَدَ رَجُلَانِ فَمَا كَانَ الضَّمَانُ عَلَى الشَّيْءِ
دُونَ الْأَوَّلِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ هَذَا أَيْضًا نِصْفُهُ
هَسْمُهُ رَجُلٌ تَرَكَّ هَسْمُهُ آخِرَ بَرِيٍّ الْأَوَّلِ وَخِينِ
الْبَيْتِ وَكَذَا الْخَطَّةُ إِذَا صَبَّ عَلَيْهَا إِنْسَانٌ مِثْلًا

الشيخ
الألوكة

تُرَجَاءُ أَخْرُفَصَبَ عَلَيْهَا مَاءً زَادَ فِي نَقْصَانِهَا
فَالنَّصَانُ عَلَى النَّبَا

سَمِعْتُ أَن قِيلَ لِي رَجُلٌ جَنَى عَلَى إِنْسَانٍ جَنَاحَهُ
إِنْ مَا نَالَ جَنَى عَلَيْهِ وَجَبَّ عَلَى الْبَانِي نِصْفُ الدِّيَةِ
وَإِنْ عَاشَ وَجَبَّتِ الدِّيَةُ كَامِلَةً وَقَالَ
ابْنُ الْغَرَّانِ سَمِعْتُهُ الطَّرُوسِيَّ يَقُولُ هَذَا
الْمَسْئَلَةُ مِنَ الْجَعْرِ الْخَفِيفِ فَقَالَ

بِاسْمِ الْأَقْرَانِ وَالْأَعْيَانِ وَجَاهَةٍ لَمْ تَهَبِ النِّعَمَانِ
هَذِهِ نَكْنَةُ يُسَابَلُ عَنْهَا أَذْكِبَا الشُّبُوحَ وَالنَّبَا
رَجُلٌ قَدْ هَبَا بَعِيرَ اخْتِيَارٍ مِنْهُ فِيمَا مَضَى مِنَ الْعِلْمِ
لَجَعَلْتُمْ جَزَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَشَاءَ وَإِنْ عَاشَ مَا هَامَسْتَانِ
بَلْ جَعَلْتُمْ ضِعْفَ الدِّيَةِ قَدْ كَرِهْتُمْ بَعْدَ مَوْتِهِ لَوْلَا تَكْرَارُ

حَبَابَةُ

لِحَاةٍ لَهُ إِذَا عَاشَ فِيهَا . فَأَعْجَبُوا مِنْهُ يَا أُولِي الْأَبْصَارِ
وَأَذْكُرُوا وَجْهَهُ حَاكِلَةً . يَوْمَ عَرْضِ الْوَدَى عَلَى النَّبَرِ
إِنْ هَذَا رَجُلٌ حَتَّى صَبِيًّا بِأَذْنِ أَبِيهِ
تَقَطَّعَ حَشْفَةُ الصَّبِيِّ فَإِنْ مَاتَ الْمَصْبِيُّ وَجَبَّ عَلَى الْخَاتَنِ
نِصْفُ الدِّيَةِ وَإِنْ عَاشَ فَلِى الْخَاتَنِ الدِّيَةُ كُلُّهَا كَذَا
فِي الْمَحِيطِ وَقَدْ نَطَلَتْ الْجَوَابُ فَقُلْتُ حَرَامٌ
خُذْ جَوَابِيَا وَاحِدَ الْأَعْيَانِ ، فَأَقْ نَظْمًا قَلِيلًا لِقَبَائِلِ
ذَائِقِي قَاطِعِ بَكْرَةِ طَفِيلٍ ، خَطَأً مِنْهُ عِنْدَ قَصْدِ الْخَاتَنِ
فَإِذَا مَاتَ بَعْدَ أَذْنِ أَبِيهِ ، حَطَّ نِصْفُ الدِّيَاتِ هَذَا
وَإِذَا عَاشَ أَكْ مَا كَانَ عَلَيْهِ . كُلُّهَا كَمَا يَلَا بِالْأَنْقِصَانِ
مَسْأَلُهُ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ قَتَلَ بِنْتًا فَتَلَا
إِنْ مَاتَ مِنْهُ فَعَلِيلُهُ دِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنْ عَاشَ فَعَلِيلُهُ
أَرْبَعُ دِيَّاتٍ فَالْحَيُّ . إِنْ هَذَا رَجُلٌ صَبَّ عَلَى جِلْدِ بَاءٍ

شَيْخُهُ

الألوكة

alukah.net

حازا فذهب سمعه وبصره وشعره وعقله فعليه
 اربع ديات ان عاش ودية واحدة ان مات
 ان قيل قطع من انسان اذنه فوجبت عليه خمس
 مائة دينار ولو قطع راسه وجبت عليه خمسون دينارا
 قال ابن العز و قد نظمتها في ابيات من بحر الرمل
 يا ايها الاعلام يا من قد حوق

حسن البراعة مع كمال بيان
 ما قولكم في قاطع اذن امرئ

وعليه فيه يا اولى الاتقان
 نصف الذي سقوا بالدية اسمعوا

وعليه نصف العشير اخواني
 في قتله حقا يقينا فاعملوا

بجوابه مع صحة البرهان

ان هذا صبي خرج راسه عند الولادة فقطع
 رجل اذنه فان تمت ولادته وعاش وجبت
 الدية وهو خمس مائة دينار ولو قطع راسه قبل
 خروج الباقي وجبت فيه الغرة وهي جارية
 او غلام يساوي خمسين دينارا فان دية الجنين
 نصف عشر دية المولود وقد نظمت الجواب قلت
 هالك الجواب صبي البرهان يا اولى العلماء في الاتقان
 ذا قاطع اذن الصبي ورأسه عند الولادة قد بدت له
 ان عاش بعد ولادة فالنصف دية لفرقه لهذا الحاف
 فعليه ان يك تاهها زاساله اذ ذاك عمر استمع تبليان
 من مبداء وامة يساوي يدي خمسين دينارا من الاثمان
 هي ما وجبته من قبل ذا في قطعه اذنا من الاذان
 سئله ان قيل اي رجل جف جناية وفهم اليه اخرى

فَأَثَرُهُمُ الْجَنَازَةُ الْآخَرَى إِلَيْهَا خَفَّةٌ عَلَى الْجَانِ
 أَنْ هَذَا رَجُلٌ قَاطِعٌ طَرِيقَ قَتْلِ نِسَاءٍ فَإِنَّهُ
 يَقْتُلُ حَدًّا وَلَيْسَ لِلْأُولَى أَنْ يَفْعُوا عَنْهُ فَلَوْ أَخَذَ مَعَ
 أَقْلٍ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ لَا يَقْطَعُ وَالْأُولَى أَنْ يَفْعُوا
 عَنْهُ فَقَدْ أَثَرَهُمُ الْجَنَازَةُ الْأُولَى خَفَّةٌ حَيْثُ قِيلَ
 عَفَا الْأُولَى كَذَا ذَكَرَ فِي النِّهَايَةِ أَنَّ قِيلَ
 أَيْ جَنَسٍ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ يَجِبُ بِاتِّلَافِ دِيْنَةٍ وَ
 ثَلَاثَةِ أَخْبَارٍ دِيْنَةٍ حَوَالِيهَا أَنَّهَا الْأَسْنَانُ يَجِبُ بِهَا
 سِتَّةٌ عَشَرَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ ذَكَرَ فِي النِّهَايَةِ وَفِي الْحَيْطِ
 أَنَّ قِيلَ أَيْ مَعْصُومِينَ يَجِبُ بِاتِّلَافِهَا مِائَتُ دِيْنَارٍ
 وَسِتَّةٌ دِيْنَةٌ وَحُكُومَةُ عَدَلٍ فَالْجَوَابُ أَنَّهَا الذِّكْرُ وَ
 الْأُنْثَى إِنْ أَقْطَعَ الذِّكْرَ ثَمَّ الْخَصِيَّتَيْنِ فَعَلَيْهِ
 دِيْنَتَانِ وَإِذَا قُطِعَ الْخَصِيَّتَيْنِ ثَمَّ الذِّكْرُ فِي الْحَصِيَّتَيْنِ

الدِّيَّةُ وَفِي الذِّكْرِ حُكُومَةُ عَدَلٍ سَمِعَهُ أَنْ قِيلَ
 أَيْ رَجُلٌ قَتَلَ نِسَاءً فَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ بِقَتْلِهِ شَيْءٌ وَلَوْ
 جَنَى عَلَيْهِ فَقَطَعَ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ ضَمِنَ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ رَجُلٌ قَتَلَ مَكَاتِبَهُ وَأَقْطَعَ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ فَلَا ضَمَانَ
 عَلَيْهِ فِي الْقَتْلِ دُونَ الْقَطْعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

كِتَابُ الْفَرَائِضِ ٣٠

اعْلَمْ أَنَّ الْأَلْفَازَ وَالْأَحَاجِيَ فِي الْفَرَائِضِ كَثِيرَةٌ جَدًّا
 لَوَادِمًا اسْتِعْيَابُهَا لَجَاءَتْ كَبْرًا مِنْ مَجْمُوعِ كِتَابِنَا هَذَا
 وَلَكِنَّا ذَكَرْنَا هُنَا مِنْهَا طَرَفًا لَطِيفًا حَسَنًا قَرِيبًا
 لِمَا أَعْلَى كِتَابِنَا هَذَا مِنْهَا وَالْأَفْزَايِضُ عِلْمٌ مُسْتَقِلٌّ
 بِرَأْسِهِ وَلِذَا لَمْ يَذْكَرْ صَاحِبُ الْهُدَايَةِ كِتَابَ الْفَرَائِضِ
 فِيهَا مَسْأَلَةٌ أَيْنَ سُئِلَ عَنْ أَوَّلِ مِيرَاثٍ قُسِمَ فِي
 الْإِسْلَامِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ مِيرَاثُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ كَذَا فِي الْحَيْطِ

حين لم ير منه التمام سئل ان قيل ان
 اخت وامها ورثا من رجل وكان نصيب كل
 واحد الثلث قال ابن العز وقد نظم هذه المسئلة
 بعضهم فقال واختا قاسمتا رثا اخاهما
 واتهما فكانوا بالسوء على نسب تزويج صحيح
 ولم يتبقا لغيرهم بقية اجاب ان كنت ذا نظر وفهم
 وكيف يكون هذا في البرية فالجواب ان هذا رجل
 زوج ابنة ابن ابنه من ابن ابن ابن له آخر
 فأولدها وقد كانت لها بنت من ابن ابن اخ له في
 درجتها ثم تقارنا ولم يبق الا هن الثلاثة والابن
 اسفل منهما بدرجة ثم مات هذا الرجل فلا يبقى
 ابنه الثلثان واحد منهما امر الآخر وما بقي فلهم
 ابن ابن ابنهم وهو ابن الكثير والحوال صنفين من

انما

انما وقد نقلت الجواب نقلت

الاعمال الجواب عن القضية بالفاظ عذوبتها شعبة
 ما اخوان منام وكانت لذلك الميت انما بنية
 لابن ابن وزوجها حفيدة يساويها فاولدها خضية
 وكانت قبل ذل ولدت لميت ينازلها بنيا والنية
 ات الحد فالثلثان لبنتي ابنه ثم البقية
 لابن ابن الحفيد كان هذا بزاغا اخر زوه بالسوية
 سئل ان قيل اي رجل مات وترك من الورثة
 اخاه لابرية فلها اخ فاخذت الزوجه فرضها اخذ
 اخوها الباقي ولم يبق لاخت الميت شيء وقد نظما
 الحريري في مقاماته فقال ايها العالم الفقيه الذي
 فقه دماء فانه يفرق بينه وبينه في قضية خادعة
 سئل كذا وكذا فكل فقيه رجل مات عن اخ ميت

وزوجة

تقي من أمه وأبيه . وله زوجة لها أيتها الحبر
 أخ خال من لا توييه . فحوت فرضها وحازا خوما
 ما تبقى بالارضة ونأخيه . فاشفنا بالجواب عما سئلنا
 فهو نص لا حلف يوجب فيه فالجواب لـ هذا رجل زوج
 ابنه بحاته أم زوجته فاولدها ابنا ثمر مات
 هو وكان الابن أخا للزوجة أبيه من أمها
 ثم مات جد وكان ميراثه لزوجته وأخيها الذي
 هو ابن ابن الميت وهو مقدم على الأخ الشقيق
 وقد نظم الجواب نظم السوال فقالت .
 قلن يلفز المسائل التي . كاشف سرها الذي تخفيه
 إن ذا الميت الذي قدم الشرع . أخا عرسه على ابن أبيه
 رجل زوج ابنه عرسا . بحياة له ولا غرو فيه
 ثم مات ابنه وقد علقته . فجاءت بابن يشرد فيه

هو ابن ابنه بعين مرأ . وأخو عرسه بلا توكيده
 وإن ابن الصريح أقبل إلى . وأول بارثه من أخيه
 وكوي ابن ابنه الذي هو والامثل لخواها من أمها وأ
 وتخلي الأخ الشقيق من لاث . وقلنا بكفيناك إن ملكه
 هاك منى الفتوى القمندانها كمال قاض يقضي كل قضية
 مسئلة إن قيل أي أب لا يرت من
 ابنه إلا النصف . ولكال أنه لا وارث له سواء
 فالجواب . أن هذا رجل ادعى هو وأ
 نكاح امرأة . وهي منه وبرهنا عليه
 يحكم بها بينهما وقد كانت جاءت
 بابن فتوا بينهما . ورثان منه ميراث أب
 واحد فأما من هذا الابن ولم يخلع
 وأرسلوا سوى واحد بينهما فإنه لا يرث

مِنْهُ إِلَّا النَّصْفُ وَأَصْلُ الْمَسْئَلَةِ مِنْ قَوَائِمِ
 قَامُوحَانَ مَسْئِلِهِمْ أَنْ قِيلَ لَيْزَ فَرَجَ
 لَابَرِثُ مِنْ ذَوْجِهِ إِلَّا لَتَبِيعَ وَالْحَالُ أَنَّهُ
 لَوْ كَذَبَهُ وَإِنْ كَانَ هَاوَلَدًا لَابَرِثَ إِلَّا
 الثَّمَنُ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ زَوْجُ هَذِهِ
 الْمَرْأَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ قَبْلَ هَذِهِ وَاللَّهُ لَعَلَّو
 مَسْئِلُهُمْ أَنْ قِيلَ لَيْزَ امْرَأَةً مَا تَلَوْهَا
 وَتَرَكَ سَتْمَايَةَ دِينَارَ فَكَانَ ذَا لَهَا
 دِينَارًا وَاحِدًا فَالْجَوَابُ مَا ذَكَرُوا
 مِنْ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ إِلَى أَبِي خَيْفَةَ النُّعْمَانِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ إِنَّ أَخِي مَاتَ فَتَرَكَ
 سَتْمَايَةَ دِينَارًا فَخَطَبْتُ دِينَارًا وَاحِدًا فَقَالَ
 أَبُو خَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَسَمَ فَرَضْتُمْ

فر

فَكَانَ دِينَارًا طَائِيًّا قَالَ يَهُوْحَى
 أَلَيْسَ قَدْ تَرَكَ أَخِيكَ زَوْجَةً وَأُمَّ وَابْنَيْنِ
 وَاجْتَفَى عَشْرَ لُخْتَ وَأَنْتَ قَالَتْ نَعَمْ
 فَقَالَ لِلزَّوْجَةِ الثَّمَنُ مِنَ السَّتْمَايَةِ وَذَلِكَ
 خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ دِينَارًا وَالْأُمُّ السُّدْرُ
 وَذَلِكَ مِائَةٌ دِينَارًا وَابْنَتَا بَنِي الثَّلَاثَانِ
 وَذَلِكَ دِينَارٌ دِينَارٌ وَثَلَاثَتَا عَشْرَ لُخْتَ لَهَا
 وَبَعِثُوا دِينَارًا وَلِلْأَخْتِ دِينَارًا وَاحِدًا وَنَحْنُ
 هَذِهِ عَنْ أَبِي دَعْيٍ اللَّهِ عَنْهُ وَنَحْنُ عَنْ شَرِيحٍ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَّانٍ وَغَيْرُ الْمَأْمُونِ كُلُّ
 ذَلِكَ قَدْ قِيلَ وَقَدْ مَوَّاهَا قَارِئِي
 الْقِسْمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّاسِحَةُ بِكُلِّ
 عَمَلٍ لِحُجَّتِ بَدَتْ لِي وَعَمْرُؤُا لَهَا اثْنَيْ عَشَرَ

ابن ابن قال الله تعالى الموفق مس
 ان قيل اي امرأة تزوجت ثلاثة اخوة
 ولحد بعد واحد فوريث اولهم
 فاجاب ان هذه امرأة تزوجت
 الاخوة وهم سبعة وعشرون دينارا
 للاول ثمانية والثاني دينار واحد
 والثالث ثمانية عشر دينارا فوات
 الاول ورثت منه الربع وهو ديناران وفريث
 الاخران الباقي وهو ستة دنانير
 كل واحد منهما ثلاثة ثم تزوجا
 الثاني وماتت عنها فلها الربع من ماله
 وهو دينار واحد والثلاثة الباقية
 لاجنيه ثم تزوجا الثالث وماتت عنها

ومعه

ومعه من اخيه الاول ثلاثة دنانير
 ومن الثاني ثلاثة دنانير وله من اصل
 ماله ثمانية عشر دينارا فصارت الحصة
 اربعة وعشرون فلها الربع وهو ستة
 دنانير ومعه من الاول ديناران ومن
 الثاني دينار واحد فالحصة تسعة وذلك لثلاث ماكا
 لهم من المال مسيلان
 قيل اي امرأة تزوجت بأربعة اخوة
 ولحد بعد واحد فوريث نصف ماله
 وقد نظم بعضهم رحمه الله تعالى .
 ووارثه بعلها بعلها وبعلها يوم ذلك الخبز
 فكان لها من ماله نصفه كذلك ينفق المالك للمنفقة
 فاجاب اولها لاجوة كان

جمع

له من المال ثمانية دنانير ولدتا في ستة دنانير ولدتا
ثلاثة دنانير وللأب دنانيرا ولدتا فاحملة ثمانية
عشر دنانيرا فلما مات الأول كان لها الربع وهو
ديناران والباقي في الإخوة الثلاثة
كل واحد ديناران. ثم قد وجهها الثا^{لث}
في غيره ستة دنانير والديناران للذ^{ان}
من شركة أخيه فأتت عنهما فلها الربع وهو
ديناران. وما بقي فإخوته بكل
واحد منهما ثلاثة دنانير ثم تزوجها الثا^{لث}
فمات عنها وفي يده ثلاثة دنانير ومن
ميراث أخيه الأول ديناران ومن ميراث أخيه
الثاني ثلاثة دنانير فذلك ثمانية
دنانير فلها من ذلك الربع وهو ديناران

والباقي

والباقي لأخيه الرابع وهو ستة دنانير
ثم تزوجت بالباقي فمات عنها وله من الميراث
ديناران وأخيه. وميراث الأخ الأول ديناران
ومن أخيه الثاني ثلاثة دنانير وميراث الثالث
سبعة دنانير فذلك اثني عشر دينارا
فلها من ذلك الربع وهو ثلاثة دنانير
فكان معها من الزوج الأول ديناران
ومن الثا^{لث} في ميراثه. وميراث الثالث مثله
ومن الرابع الثلاثة. فذلك تسعة دنانير
وهي نصف أموالهم. وقد نظمت
الجواب فقلت

الأول منهم كان يحوي ثمانية ومثلوا الثلثين
وثالثهم يحوي ثلاثا ورابع له واحد النصف
واليكبر
معد

إِذَا مَوْتُهُمْ قَدْ كَانَ بَعْدَ نِكَاحِهَا وَلَا عَلَى تَدْبِيرِهِمْ قَدَّرُوا
 وَلَوْ كَانَتْ تَزْوِجَتْ بِخَمْسَةِ إِخْوَةٍ وَرَبِّهَا
 مِنْهُمْ رَضِيَ مَالُهُمْ فَالْحَقُّ
 أَنْ مَالَهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ دِينَارًا لِلأَوَّلِ
 سِتَّةَ عَشْرَةٍ وَلِلثَانِي ثَلَاثَةَ عَشْرَةٍ وَلِلثَالِثِ
 تِسْعَةٌ وَلِلرَّابِعِ ثَلَاثَةٌ وَلِلْخَامِسِ سَبْعَةٌ
 فَتَزَوَّجَتْهُمْ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ فَكَدَّ
 بَخْرُ الْحَسَابِ مِنْهُ لِيُؤْتَى قِيلَ
 لَيْ إِمْرَأَةٌ وَإِنَّهَا وَرَثَتُهَا لَيْسَتْ بِهَا نَصِيفَتَانِ
 فَاجْعَلِي لَهَا — لَهَا هَذَا رَجُلٌ زَوْجُ ابْنَتِهِ
 مِنْ ابْنِ أَخِيهِ وَلَيْسَتْ بِهَا ابْنٌ لَهَا مَاتَ الْآخِ
 الَّذِي هُوَ زَوْجُ ابْنَتِهِ ثُمَّ مَاتَ الرَّجُلُ
 وَلَا وَرَثَ لَهُ غَيْرُ ابْنَتِهِ وَإِنَّهَا لَتَصِفُّوَالْبَا

بِئْسَ

لِابْنَتِهَا مَسِيرًا لِيُؤْتَى قِيلَ
 مَا تَوَخَّفَ عَمَّا وَخَالَ هُوَ رَثَةُ الْحَالِدِ
 الْعَمِّ. قَالَ — ابْنُ الْعَزَقِ قَدْ نَظَّمَهَا
 فِي بَيْتَيْنِ مِنْ بَحْرِ الرَّمْلِ وَمَا
 هَجَلْ مَاتَ وَخَلَّ خَالَهُ. وَلَهُ عَمٌّ يُقْبَى وَرَعٌ
 لَمْ يَرِثْ شَيْئًا وَخَلَّ خَالَهُ. بِجَعَلِ الْمَالُ بِمَا تَمْنَعُ
 فَالْجَوَادُ — ابْنُ لَوْثِنٍ لَابٍ
 تَزَوَّجَ أَحَدَهُمَا بِجَدَّةٍ الْآخِرَ أُمِّهِ فُجَاءَ
 مِنْهَا ابْنٌ. فَأَمَاتَ الَّذِي تَزَوَّجَ بِالْجَدَّةِ
 وَرَكَ ابْنُهُ مِنْهَا ثُمَّ مَاتَ الْآخِ الْآخِرُ لَعَمَّا
 وَهَذَا ابْنُ أَخِيهِ الَّذِي هُوَ خَالُهُ فَهُوَ أَوْلَى مِنْ
 الْعَمِّ وَقَدْ نَظَّمْتُ لِلْجَوَادِ — مِنْهَا خَالَةٌ
 النِّكَاحُ قَدْ —

خَالَ ذَا ابْنِ أَخٍ مِنْ جَدَّةٍ أَمْ أَمَلَيْتَ يَا مُشْتَعٍ
 فَوَاللَّهِ لَشَيْءٌ قَدْ وَفَّ مِنْهُ هُوَ عَمْدٌ عَجَبٌ
 مَسِيلُهُ أَنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ مَاتَ
 زَوْجُهَا فَجَاءَتْ وَقَالَتْ إِنَّمَا خَلَاوَانُ وَبَدَتْ
 ذَكَرًا كَأَنِّي لَأَتَمُّ وَلَهُ الْبَاقِي
 وَإِنْ وَلَدَتْ أَنْتَى كَانَ جَمِيعُ الْمَالِ بَيْنَنَا خَصْمَيْنِ
 فَإِنْ وَلَدَتْ مِثْلًا كَانَ جَمِيعُ الْمَالِ لِي
 فَاجْزِئَا أَنَّ مَكَّةَ إِمْدَادَةٌ
 اشْتَرَيْتَ عَبْدًا فَأَعَقَيْتَهُ وَتَزَوَّجْتَ بِهِ وَجَلَّتْ
 مِنْهُ فَإِنْ وَلَدَتْ ذَكَرًا كَانَ
 لَهَا فَرَضُهَا وَمَوَالِيهَا وَالْبَاقِي لِلْجَنَّةِ
 وَإِنْ وَلَدَتْ أَنْتَى أَخَذْتَ الثَّانِي بِالزَّوْجِيَّةِ
 وَأَخَذْتَ مَا بَقِيَ بَعْدَ فَرَضِ لَيْلَتِ الْوَلَاةِ

وَصَحَّ

وَصَعَتْ مِثْلًا أَخَذْتَ الرَّبِيعَ بِالزَّوْجِيَّةِ
 وَالْبَاقِي بِالْوَلَامِ سِيلُهُ أَنْ قِيلَ
 أَيُّ امْرَأَةٍ وَرَثَتْ مِنْ زَوْجِهَا النِّصْفُ
 وَقَدْ نَظَرْتُ هَذِهِ لِسَيْلَةٍ بَعْضُهُمْ
 الْأَيُّهَا الْقَائِمُ لِلْمِثْلِ قَضَاؤُهُ
 أَعِنْدَكَ مِنْ عِلْمٍ فَتُخَيِّرُنَا وَصَفَا
 لِوَارِثَةٍ مِنْ زَوْجِهَا نِصْفًا لَهُ
وَبِهِ نَطَقَ الْقُرْآنُ مَا كُنْتُ حَرًّا
 فَاجْزِئَا أَنَّ مَكَّةَ إِمْدَادَةٌ
 لِبَنٍّ وَبِنْتًا وَعَبْدًا فَأَمَتْنَا الْعَبْدَ
 وَتَزَوَّجْتَ بِهِ لَيْلَتُ تَرْمَاتٍ فَلَهَا أَنْصَابُ
 الرَّبِيعِ بِالزَّوْجِيَّةِ وَالْبَاقِي بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ لَيْلَتِهَا
 بِالنِّصْبِ فَلَهَا أَنْصَابُ الرَّبِيعِ الَّذِي بَعَثْتُ

الباقى . وقد نظرت الجواب حال الكتابه

مقلت .

الاين داعتدا حواه وراثة .

عن الميت بنت وابنه فاعرف الوفا

ومن بعدهم المعتقاه ونروجت .

به البنت فموت صادقه حقا

فراثة دنع بفرس ثلث ما .

ببقي يعصيب قد حوى المتفا

مسى له رجل مات وترك ثلاث

بنات ورثتهن ثلثي المال والاخرى لم ترث

شيئا كفيف يكون ذلك بلعيب

ان هذا رجل مملوك له ثلاث بنات

فاشترته احداهن فعقته ثم اكسب

فلا

فالاومات وترك الثلاث بنات واحداهن مملوكه
والثنا اختاها واحداها هي الثلث فلها
الثلث بالبنوة والثلث بالاولاد الثلث للاخر
للعمرة الاخرى ولا فنى للملكة مسيلة
رجل مات وترك عشرين دينار وعشرين درهما فورا
منه امرأته دينار واحد او درهما كفيف
يكون ذلك هو وقد نظرها بعضهم

هذين البنتين فقال
وارثته بعلها وكان ضيقها بمنزلة العنبر اعقبوا
وكان جميع المال لهما وعشرين دينار على ذلك
فاحو ايمان ان هذا رجل مات وترك
اثنين ابنتين واثنين لأم وأربع بنوة فللا
للأبنتين الثلثان وللأختين لأم الثلث والبنوة

الاربع الدرع اصلها من اثني عشر وعالت الخمسة
عشر لان الثلاثة لا تقسم الى اربع نسوة فاضرب
اربعة في خمسة عشر فيصير ستين فللنسوة
ثلاثة مضر وبكة في اربعة فصارت اثني
عشر لكل واحد ثلاثة هي واحد من عشر
بسطت ستين فكانت حصص كل
زوجة دينار واحد ودرهم . وقد نظمت
الجواب

لقد ماتت اربع نسوة . ولحقن من امر ولحقن
لها ثلث كل اصل في الاربع عاقل . وخمسة عشر للحارثما
لها النصف حتى صار ستين عد . فلان زوجة الديار تقلى
قرب طلعي العنق ستين حقهما . ثلث دينار طريقيها
نسبت

للنكاح

الميراث فقال لا تجعلوا بالقسمة
فان لامراة غايبة فان كانت حية
ورثت هي . ولم يرث انا فان كانت
ميتة ورثت وكيف يكون ذلك
فالجواب ان هذه امراة ميتة
وتركت لها واخيتين لاب وأمر وأخا لاب
وهو شذو ج لعت للميتة لاهما فلاحق
لاب وأمر الثلثان وللامر السدس فان كانت
الاخت لأمومة فلها السدس الباقي وان
كانت ميتة والباقي الاخ للاخ لاب
لان حصبة مسيلة لجل مات
وترك ابن عمه وأخا لاب وورثه ابن عمه
دون اخيه لاهية كيف يكون ذلك وقد

• نَحْمَدُكَ يَا ابْنَ الْعِزِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَيْتَيْنِ •

• مِنْ الْبُحْرِ الْخَفِيفِ • وَمَا

رَجُلٌ مَاتَ عَنْ أَخِي وَابْنِ عَمِّ • فَقَدْ خَلَّى لِحَوْهُ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ
وَعَوَى بِجَلْعِهِ الْكُلَّ حَتَّى • كَيْفَ هَذَا فَخَرْنَا بِحَالِهِ

فَاجُوا ————— أَنَّهُمَا أَخَوَانِ وَلَوْ كُنَّا

ابْنُ فَاشْتَرَى لِبَارِيَةٍ • فَجَاءَتْ بَابِي فَأَدْعِيَا

وَصَارَ ابْنًا لِمَا أَمَّ أَعْتَقَاهُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَتَزَوَّجَ

بِهَا ابْنَ الْأَخِي الَّذِي وَلَيْعَتُهُ بَعْدَ

النِّكَاحِ وَتَرَكَ أَخَا لَبٍّ وَأُمِّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ

أَيْضًا وَأَخَا لَبٍّ هُوَ الَّذِي كَانَ قَبْلَ شَرِّهِ

لِلْبَارِيَةِ فَصَارَ مِيرَاثُهُ لِابْنِ عَمِّهِ لَكِنَّهُ أَخُو •

سَقِيقِهِ دُونَ أَخِيهِ لَكِنَّهُ • وَقَدْ نَفَخْتُ الْمَوَابِقَ

عَنْهَا فَقُلْتُ ————— •

ان

أَنَّ هَذَا الْحَقَّ سَقِيقٌ لَبِّتِ • وَابْنُ عَمِّ لَهُ حَقِيقَةُ حَالِهِ

لَكِنَّهُ مِنْ فَتَاةٍ تَرَكَهَا مَا لَهَا مِنْ كُلِّ لَحْزَةٍ يَبِئْسَ إِلَهُ

وَأَدْعَاهُ كُلُّ وَكَانَ بِأَجْعَاهُ • وَالَّذِي وَاجِدٌ حُلُقَانًا لَهُ

أَعْتَقَهَا وَجَارَهَا بِنِكَاحٍ • وَجِئْتُمَا لَمْ تَبْهَلَا لِي

وَلَهُ ابْنُ قَبْلِ ذَا مَنْ سَوَاهَا • فَلَدَتْ مِنْهُ مُبْدَعًا فِي جَمَا لَهُ

فَمَا تَوَاوَمَاتُ عَنْ أَحِيَّةٍ • لِأَيِّهِ مَنْ كَانَ قَبْلَ انْتِجَا لَهُ

وَابْنُ عَمِّ لَهُ أَخٌ مِنْ أَبِيهِ • فَغَرَّ لَهُ وَخَرَّ كُلُّ مَا لَهُ

مَسِيلُهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ لِأَبٍّ وَأُمٍّ وَفَرَّقَتْ

لَحْدَهُمْ ثَلَاثِي حَبِيبٍ لِمَالِهِ • وَالْأَخُو كُلُّ مَا لَهُ

مِنْهُمْ سُدَّ سَاكِنٌ يَكُونُ ذَلِكَ

وَقَدْ نَفَخْتُ بَعْضَ رَسْمِ •

ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ لِأَبٍّ وَأُمٍّ • وَكُلُّهُمْ الْخَيْرُ فَهَيْدِ

أَفَادَتُهُمْ مَرُوحَةُ الدَّهْرِ تَنَامُ • وَكَانَ لِي مِنْهَا كَبِيرُ

فَخَازَ الْأَكْبَرُ أَنْ ثَلَاثُ مِائَةٍ. وَبَاقِي الْمَالِ لِدَعْوَى الْصَغِيرِ
فَاجْعَا أَنْ هَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ هَا
ثَلَاثَةَ بَنِيٍّ أَحَدُهُمَا ذَوُ جُحْمٍ وَأُخْرَاهَا الْيَسِيلُ
فَمِنْ سِتَّةِ أَشْهُمٍ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ثَلَاثَةٌ
أَشْهُمٌ بَيْنَهُمَا ثَلَاثًا كِلَا وَاحِدٍ مِنْهُمَا
سَهْمٌ. وَقَدْ نَظَّمْتُ الْجَوَابَ
. . . خَالِ الْأَكْبَرُ ثَابِتَةً فَقُلْتُ . . .
مَقْبُولٌ لَلْأَرْثِ كَانَتْ بَنَاتٌ عَمٌّ لِكُلِّهِمَا زَوْجَاهَا الصَّغِيرُ
فَإِنْ النِّصْفُ مِنْ سِتِّ بَنَةٍ وَهُوَ وَالْعَصِيبُ هُمَا الْإِبْنَانِ
مَسْدُ لِي أَخِي يَنْ لِي لِأَبِي وَأُمِّي
وَهُنَّ أَحَدُهُمَا ثَلَاثَةٌ أَرْبَاعُ الْمَالِ وَفِيهِ الْأَخْذُ
رُبْعُهُ فَاجْعَا أَنْ لَيْتَ امْرَأَةً
حَيَاتُهُ عَمَّا أَحَدُهُمَا ذَوُ جُحْمٍ كَالسَّابِقَةِ

مَسْدُ لِي أَخِي يَنْ لِي لِأَبِي وَأُمِّي
وَهُنَّ أَحَدُهُمَا ثَلَاثَةٌ أَرْبَاعُ الْمَالِ وَفِيهِ الْأَخْذُ
رُبْعُهُ فَاجْعَا أَنْ لَيْتَ امْرَأَةً
حَيَاتُهُ عَمَّا أَحَدُهُمَا ذَوُ جُحْمٍ كَالسَّابِقَةِ
مَسْدُ لِي أَخِي يَنْ لِي لِأَبِي وَأُمِّي
وَهُنَّ أَحَدُهُمَا ثَلَاثَةٌ أَرْبَاعُ الْمَالِ وَفِيهِ الْأَخْذُ
رُبْعُهُ فَاجْعَا أَنْ لَيْتَ امْرَأَةً
حَيَاتُهُ عَمَّا أَحَدُهُمَا ذَوُ جُحْمٍ كَالسَّابِقَةِ
مَسْدُ لِي أَخِي يَنْ لِي لِأَبِي وَأُمِّي
وَهُنَّ أَحَدُهُمَا ثَلَاثَةٌ أَرْبَاعُ الْمَالِ وَفِيهِ الْأَخْذُ
رُبْعُهُ فَاجْعَا أَنْ لَيْتَ امْرَأَةً
حَيَاتُهُ عَمَّا أَحَدُهُمَا ذَوُ جُحْمٍ كَالسَّابِقَةِ

العدة لأمهم من ثمنها ثمن المالك
 وأصلهم وصار لينة للخاله لأب خمسة
 أسهم وهي ربع المال ونصف الثمن وصار
 لينة العمة لأب تسعة أسهم من ستة عشر
 المال ونصف الثمن من ولد ابن عمه
 أنت إلى قوم يفتشون ميراثك فقال
 لا تملكوها بالقسمه فانني حبل فان صنعت
 نكاح الماريت انا ولا هو وان ولدت جارية
 ورثت انا وهي فاجوا ان
 هذه امرأة ماتت وخلفت ابنة وبنتا وزوجا
 بقيت ابن ابن حامل فاذا جاءت ابنة مالت للنسبة
 ثلاث عشرة ومائة عصبه ولم يتولد لها ولد
 منها صاحبها فرض لهما من ثمنها لهما فبقيت

اِنْ قِيلَ لَيَّ رَجُلًا مَاتَ عَنْ اَرْبَعٍ
 نِسْوَةٍ فَوَرِثَتْ اَحَدَهُنَّ نِصْفَ الْمَالِ وَنِصْفُ مِائَةٍ
 وَوَرِثَتْ الْاُخْرَى بَعْضَ الْمَالِ وَنِصْفَ
 مِائَةٍ. وَفَرِثَتِ الثَّالِثَةُ وَالْاَرْبَعَةُ مِائَةَ الْمَالِ
 فَالْجَوَابُ — اَنْ هَذَا رَجُلٌ تَزَوَّجَ
 بِابْنَةٍ خَالَ لَابٍ وَابْنَةٍ خَالَةٍ لِامٍّ وَابْنَةٍ
 عَمَّةٍ لِامٍّ. فَمَاتَ وَلَدُهُ كَوَارِثًا
 يُولِاهُنَّ. فَاِنْ لِلنِّسْوَةِ الرِّبْعُ فَمِنْهُنَّ وَلَدَتِ
 لِلْخَالَةِ لَابٍ ثَلَاثًا مَا بَقِيَ وَلَدَتِ الْعَمَّةَ
 لَابٍ النِّصْفَ لَصَلَّاهُنَّ اَرْبَعَةٌ وَتَمَّعَ مِنْ سِتَّةٍ
 عَشَرَ اَرْبَعَةً اَسْمُهُنَّ وَلَدَتِ الْخَالَةُ لَابٍ ثَلَاثَ
 مَا بَقِيَ وَتَمَّعَ اَرْبَعَةٌ تَبَقِيَ ثَمَانَةٌ وَتَمَّعَ
 الْعَمَّةُ لَابٍ ثَمَانًا وَلَدَتِ الْخَالَةُ لِامٍّ وَابْنَةً

فِي الْبَطْنِ مِنْكُمْ حَتَّى دَامَ شَدُّكُمْ .
 . فَاحْزُوا الْمَالَ حَتَّى تَغْرُقُوا الْحَبْلَ
 فَإِنَّا لَذِكْرًا لِمَنْ يُعَذِّبُكُمْ .
 . وَإِنَّا لَنَدَابِئَةٌ حَازَتْ وَقَدْ ضَلَّ
 قَالُوكُمْ حَتَّى سَوَّيْتُمْ لَكُمْ .
 . مَنْ كَانَ يَعْرِفُ قَوْلَ اللَّهِ إِذْ تَرَى
 فَاجْأُوا كُنْهَ امْرَأَةٍ مَاتَتْ
 وَخَلْفَتُ زَوْجًا وَأُمًّا وَلِخَبْرٍ لِمَرْءَةٍ وَخَلْفَتُ زَوْجًا
 لَوَالِيَةِ مَلِكٍ قَبْلَ الْمَلِكَةِ بِقِلْدٍ وَقَدْ حَامِلٌ وَالْجَنِينُ
 إِنْ كَانَ ابْنًا فَزَوْجٌ لَابٍ وَأَنَّهُ عَصَبَةٌ وَلَمْ
 يَقُولْ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ابْنًا فَزَوْجٌ لَابٍ
 ظَاهِرًا النَّصْفُ مَصْلُ السَّيْلَةِ مِنْ سِتَّةِ عَشَرَ وَكَانَتْ لِسِتَّةِ
 مَسَائِلَ الْكَفَابِ

منه

مَسَائِلُ رَجُلٍ عَمَّ ابْنُ خَالِهِ وَابْنُ خَالَتِهِ
 . وَقَدْ نَظَرُوا بَعْضُهُمْ فِي بَيْتَيْنِ فَقَالَ
 عَمُّ ابْنِ خَالِهِ وَابْنُ خَالَتِهِ كَيْفَ بَالُهُ ذَاكَ
 حَبْرُونًا بِخَالِهِ فَاجْأُوا كُنْهَ
 رَجُلٍ لَهُ ابْنَةٌ وَابْنٌ مِنْ امْرَأَتَيْنِ فَرَجَّ ابْنَتَهُ
 مِنْ رَجُلٍ وَحَدَّ زَوْجَ ابْنَتِهِ بِأَمْرٍ زَوْجِ أَخِيهِ
 وَقَدْ لَبِثَتْ غُلَامًا وَلَبِثَ غُلَامٌ ثُمَّ تَخَيَّرَ ابْنَتَهُ
 فَتَزَوَّجَ بِأَمْرٍ امْرَأَتِهِ وَأَوْلَدَهَا ابْنًا فَالْمَوْصُ
 مِنْهَا الْعَصَبَةُ الَّتِي فِي الشَّعْرِ هُوَ ابْنُ ابْنَتِهِ
 أَيْ الْجُلُ مَسَائِلُ رَجُلٍ عَمَّ ابْنُ خَالَتِهِ وَعَمُّ
 ابْنِ خَالَتِهِ وَخَالَهُ أَيْضًا كَيْفَ بَالُهُ
 ذَلِكَ . وَقَدْ نَظَرُوا هَذِهِ السَّيْلَةَ بَعْضُهُمْ فِي
 بَيْتٍ . وَبَيْتُ الْخَلِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَمَظِيُّ

شبكة

الألو

فَقَالَ
مَنْ أَنْسَبَ أَكُنْ خَالًا لِي وَمَا لِي بِخَالٍ لَكَ
وَلَا دُونَكَ بِحَقِّكَ أَجَابَ أَبُو لَهْلَه
فَأَجْوَابَ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَالٍ لِي وَنَدَى عَمْرُو
مَثَلًا لِعَمْرُو بَشَانٍ وَلَمْ يَدْرِ أَنَّهُ ابْنُ لَهْلَه
فَتَزَوَّجَ زَيْنًا وَابْنُ لَهْلَه بَشَى عَمْرُو كُلَّ
وَاحِدٍ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَتَزَوَّجَ عَمْرُو بَابْنَةَ زَيْنَدٍ
فَلَدَتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَلَدًا فَالْقَابِلُ
الشَّرُّ هُوَ ابْنُ عَمْرُو فَبَيَّكَ أَنْ تَكُنْ لَدُنْ عَمْرُو
مِنْ بَابْنَةِ زَيْنَدٍ وَابْنُ عَمْرُو وَلَدَ ابْنَةَ عَمْرُو وَضَارَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَالَ الْآخَرِ وَابْنُ عَمْرُو وَابْنُ
لَهْلَه زَيْنَدٌ لِلْآخَرِ وَابْنَةُ عَمْرُو مِنَ الْآخَرِ فَلَمْ يَكُنْ
مِنْ خَالِهِ وَعَمَهُ وَإِذَا كَانَ ابْنُ عَمْرُو خَالَ ابْنِ زَيْنَدٍ

فَقَالَ

فَكُنْ لَخَالَتِهِ مَسْبِيْلَهُ إِنْ
قِيلَ لِي فَلَا مَيْنَ كُلِّ مَيْنَةٍ الْآخَرِ
فَأَجْوَابَ أَنَّهُمَا لَمَّا رَأَى لِي كَلِمَةً
وَلَمْ يَكُنْ لِي وَنَدَى عَمْرُو أَمْرًا لَخَالَتِهِ فَوَلَدَ
وَكَانَ لَوَاحِدٍ مِنَ الْوَلَدَيْنِ يَقُولُ
لِلْآخَرِ عَمِي مَسْبِيْلَهُ إِنْ قِيلَ
لِي فَلَا مَيْنَ كُلِّ مَيْنَةٍ الْآخَرِ فَأَجْوَابَ
أَنَّ ابْنَةَ بَطْنِي تَزَوَّجَ كُلَّ مَنِ الدَّجَلَيْنِ
بَابْنَةَ الْآخَرِ فَأُولَئِكَ عُلَمَاءُ نَكَلٍ مِنْ
الْعُلَمَاءِ يَقُولُ لَخَالَتِهِ خَالِي
مَسْبِيْلَهُ إِنْ قِيلَ لِي فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَمِي
الْآخَرِ وَخَالَه فَأَجْوَابَ أَنَّهُ
كَانَ لَخَالَتِهِ لَيْسَ مِنْ بَنِي لَهْلَه

فَوَلَدَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فَانْزَلَكَ الْوَلَدَ الْبَنُوتَ
 لِلرَّجُلِ جَمْعِي خَالِيَةً وَمِنْ جِهَةِ أُخْرَى رَجُلٌ
 تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَأَبْنَتْهُمَا فَوَلَدَ كُلُّ
 مِمَّا وَلَدَ فَوَلَدًا لَهَا ثُمَّ وَلَدَ لَهَا وَخَالَه وَبَيْنَ
 جِهَةِ أُخْرَى رَجُلَانِ تَزَوَّجَ هَذَا
 بِنْتَهُ هَذَا وَهَذَا بَاثَرَهُمَا فَوَلَدَ كُلُّ مِمَّا
 وَلَدَ فَأَبْنَتْ بِنْتَهُمَا لَمَّا لَمْ يَكُنْ
 مَسِيلاً أَنْ يَقِيلَ لِي فَالْهَيْتَ هَذَا
 ثُمَّ هَذَا هَذَا هَذَا فَاجْعَلْ أَنْ
 هَذَا رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَأَبْنَتْهُمَا فَوَلَدَ كُلُّ
 مِمَّا وَلَدَ فَأَبْنَتْ لَهَا ثُمَّ ابْنَتْ لَهَا ابْنًا خَالِيَةً
 لَهَا مَسِيلاً أَنْ يَقِيلَ لِي فَالْهَيْتَ
 كُلُّ مِمَّا وَلَدَ هَذَا هَذَا ابْنَةً عَمَةً فَبَعَثَ

أَمَّا

١٥٦
 أَنَّهُمَا مِنْ جُلَيْتَ تَزَوَّجَ كُلُّ مِمَّا
 الْآخَرُ مَسِيلاً أَنْ يَقِيلَ لِي فَالْهَيْتَ
 أَحَدُهُمَا خَالًا الْآخَرُ وَالْآخَرُ لَهَا فَالْهَيْتَ
 أَنْ هَذَا يَنْعَمُ رَجُلٌ تَزَوَّجَ أَحَدَهُمَا بِنْتَهُ
 الْآخَرُ وَالْآخَرُ ابْنَهُ مَسِيلاً أَنْ
 يَقِيلَ لِي فَالْهَيْتَ أَحَدُهُمَا لَهَا الْآخَرُ
 عَمَةً لَهَا فَالْهَيْتَ أَنَّهُمَا مِنْ جُلَيْتَ
 تَزَوَّجَ أَحَدُهُمَا امْرَأَةً وَالْآخَرُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً
 مَسِيلاً أَنْ يَقِيلَ لِي فَالْهَيْتَ كُلُّ
 وَأَحَدُهُمَا عَمَةً لَهَا الْآخَرُ فَاجْعَلْ
 أَنَّهُمَا مِنْ جُلَيْتَ تَزَوَّجَ كُلُّ مِمَّا
 الْآخَرُ مَسِيلاً أَنْ يَقِيلَ لِي فَالْهَيْتَ
 مَعَ رَجُلٍ فَانْزَلَكَ طَبْعًا فَانْزَلَكَ لَهَا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كَيْفَ فَإِنَّ لَمَّا رَأَى وَلَدَتْ لَمَّةً وَابْنَهُ أَوْجَاهُ أَخْنُفًا
 بِنْتُ أَخْنُفٍ خَالَتِي فَاجْعَلُوا —————
 أَخْنُفَ مَسْبِيًّا لَمْ يَزَلْ قِيلَ لِي مَلَّتْ
 تَرَكَ خَالَانِ عَمَّتَهُ لَأَخَالَهُ غَيْرُهُ وَنَعْمَةُ ابْنِ خَالِهِ
 لَعْنَةُ لَهُ غَيْرَهَا فَاجْعَلُوا ————— أَنَّهُ خَلَفَ
 أَبَاهُ وَأُمَّهُ مَسْبِيًّا لَمْ يَزَلْ قِيلَ لِي مَلَّتْ
 رَجُلَانِ قَالَا مَرَجَا بَابَيْنَا وَابْنِي زَوْجِنَا
 وَزَوْجِنَا فَاجْعَلُوا ————— أَنْتَ وَلَدُ
 نَزَّ وَجْهَ بَابِنِ الْآخِرِ مَسْبِيًّا لَمْ يَزَلْ قِيلَ
 وَجَدْتُ مَعَ رَجُلٍ فَأَتَى عَلَيْهَا فَهَالِكٌ
 لَأَسْكُرُوا عَلَى فَإِنَّ ابْنِي وَلَدَتْ أَوْلَادَهُ وَأَبُوهُ ابْنُ حَا
 بِنْتُ أَخْنُفٍ خَالَتِي فَاجْعَلُوا —————
 لَمَّا جَدَّتْهُ أُمُّ أُمِّهِ مَسْبِيًّا لَمْ يَزَلْ قِيلَ لِي

أَم

مَسْبِيًّا لَمْ يَزَلْ قِيلَ لِي مَلَّتْ
 أَنْ هَذَا رَجُلٌ مَسْبِيٌّ شَرَّ رَجُلٍ لَمَّا رَأَى
 وَهِيَ أُمُّ أَبِيهِ قَوْلُهُ ————— مِنْهُ ابْنَانِ
 فَمَّا أَحْوَا أَبَاهُ مِنَ الْأَمْرِ اسْلُمُوا أَجْمَعًا
 مِنَ الْخَيْرِ مَسْبِيًّا لَمْ يَزَلْ قِيلَ لِي مَلَّتْ
 بَابًا فَخَرَجَ إِلَيْهِ صَبِيٌّ فَقَالَ الرَّجُلُ
 مَرَجَا بَابِي وَأَوَّلَمَّا قُلْتُ لَابِيكَ وَتَوَابِي
 أَنْ زَوْجِي لَمَّا كَانَ بِالْبَابِ ————— وَذَلِكَ
 مِنْ غَيْرِ ضَرَّاعٍ وَلَا مَجْسُوفٍ كَيْفَ يَكُونُ
 ذَلِكَ فَاجْعَلُوا ————— أَنْ هَذَا رَجُلٌ
 تَزَوَّجَ لَمَّا صَاحِبَ هَذِهِ الدَّارِ وَتَزَوَّجَ
 هُوَ امْرَأَةً عَمَّا بَعْدَ أَنْ طَلَّقَهَا فَأَوْلَدَهَا
 ابْنًا وَهُوَ الَّذِي يُخَاطَبُ الرَّجُلَ وَكَانَ

وَكَانَ صَاحِبَ الدَّارِ قَدَادَ عِيَانِ الرَّجُلِ
ابْنُهُ وَقَدْ صَلَّاهُ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ مَعْرُوفٌ
فَبِتَتْ نَسَبُهُ مِنْهُ مَسْتَفِيَةً لَمْ تَنْظُرْهَا

ابن العلاف في الباب

الأم ولد بن وهي امرأة أبي. أنا ابن أخ لاختك
فلو تزوجت لاختك من أختي فأولادها غلاما كان
وصار أخا لذي النعم عمي. ومما قاله خالدي
فما ناسك أو من كنت مني ابن أن كنت داعية
فأجاب أن هذا رجل عاظم
خال خيه زوج أخاه من أمته جدته أم أبيه
فلدت له ولدا فهو عمه وللرجل أخ لهما آخر
فهو عم هذا العم وزوج هذا الرجل أخ
من أمته لأمته فولدت له ولدا فأخوه من

له

أمه الذي هو عم عمه هو خال
ولده فلذلك قال خالدي وهي
مسيبة من بني قال أقامت
ولدي الكبير ديناراً وخمس الباقية في
التي دينارين وخمس الباقية. والراجح
الباقية كله فكان لكل ما يستحقه
بالهرث كيف يكون ذلك فأجاب
أن التركة ستة عشر ديناراً للكبير
دينار وخمس الباقية ثلاثة فأجملة أربعة
دينارين وللشقي ديناراً وخمس الباقية
دينارين فأجملة أربعة دينارين وللثالث
ثلاثة دينارين وخمس الباقية ديناراً فأجملة
أربعة أيضاً. وللرابع الباقي وهو أربعة أيضاً

الشيخ

الألوكة

www.alukah.net

مَسْمِيَّةٌ مَرْيَمُ قَالَتْ
 إِذَا مِتُّ فَأَعْطُوا وَلَدِي الْوَاحِدَ دِينَارًا وَسُدُسَ
 الْبَاقِي وَلِلثَّانِي دِينَارَيْنِ وَسُدُسَ الْبَاقِي
 وَلِلثَّالِثِ ثَلَاثَ دَنَانِيرٍ وَسُدُسَ الْبَاقِي
 وَلِلرَّابِعِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرٍ وَسُدُسَ الْبَاقِي هـ
 وَلِلخَامِسِ الْبَاقِي هَكَذَا ذَكَرَ ذَلِكَ عَلَى قَدَرِ
 مِيرَانِهِمْ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ نَحْوًا
 أَنَّ التَّرَكَّةَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ دِينَارًا لِلْأُولَى
 دِينَارًا وَسُدُسَ الْبَاقِي وَهُوَ أَرْبَعَةٌ فَاجْمَعُ خَمْسَةَ
 دَنَانِيرٍ وَلِلثَّانِي دِينَارَيْنِ وَسُدُسَ الْبَاقِي هـ
 ثَلَاثَةٌ فَاجْمَعُ خَمْسَةَ أَثْنَيْنِ وَلِلثَّالِثِ ثَلَاثَةَ
 دَنَانِيرٍ وَسُدُسَ الْبَاقِي هـ وَهُوَ أَثْنَانِ فَاجْمَعُ
 خَمْسَةَ أَثْنَيْنِ وَالرَّابِعِ أَرْبَعَةٌ وَسُدُسَ الْبَاقِي هـ

هَوَ

وَهُوَ دِينَارٌ فَاجْمَعُ خَمْسَةَ وَالْخَامِسِ الْبَاقِي
 كُلُّهُ وَهُوَ خَمْسَةٌ دَنَانِيرٌ مَسْمِيَّةٌ لِمُرَانٍ
 قِيلَ لَيْتَ ابْنِ هُوَ وَأَبُوهُ مُسْلِمَانِ وَمَاتَ
 أَبُوهُ خَفَ أَنْفَهُ وَلَمْ يَرِثْ مِنْهُ شَيْئًا
 فَأَجْوَابُ ————— أَنَّ هَذِهِ مَرْيَمَةُ
 أَرْصَعَتْ صَبِيَّيْنِ أَحَدَهُمَا مُسْلِمًا وَالْآخَرَ كَافِرًا
 فَاسْتَبَهَّ عَلَيْهَا حَالُهَا وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ بِحَيْثُ
 أَتَاهُمَا لَا يَعْرِفُونَ الْمُسْلِمَ مِنَ الْكَافِرِ فَهَمَّا
 مُسْلِمَانِ وَلَمْ يَرِثَا مِنْ أَبَوَيْهِمَا شَيْئًا لِأَنَّ
 الْكَافِرَ وَالْإِسْلَامَ إِذَا اجْتَمَعَا كَانَتْ
 الْعُلْبَةُ لِلْإِسْلَامِ لِأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِالشَّكِّ
 وَالْإِحْتِمَالِ مِنَ الْحَيَّةِ مَسْمِيَّةٌ لِمُرَانٍ قِيلَ
 أَيْ امْرَأَةً حَتَّى رَجَعَتْ بِرَجُلٍ ثُمَّ مَاتَ فَبَقِيَ

زَوْجَهَا الْأَوَّلَ دُونَ هَذَا الشُّلُخِ خَوَّابٍ
 أَنَّ هَذِهِ امْرَأَةٌ قَالَتْ لَهَا زَوْجَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ إِنَّ
 حُضْتَ فَأَنْتَ طَالِقٌ فَقَالَتْ حُضْتُ وَأَسْقَلَهَا
 دَمُ ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَرُوجٍ أَخْرَجَ مِنْ مَعْرِهَا فَأَمَّا نَتِ
 فَأَنَّ لِلْأَوَّلِينَ بِهَا دُونَ لَيْثٍ أَخِي لَهَا عَسَى يَنْقُطِعَ
 اللَّهُ قَبْلَ الشُّلُخَةِ مِنَ الْعِدَّةِ مَسِيلَهُ
 إِنَّ قَيْلَ أَخِي وَلَكِنَّ حُرَيْنَ مُسْلِمِينَ ذَكَرْنِ
 أَوَانِيَيْنِ وَأَمَّا هُمَا حُرَّتَانِ سَلِمَتَانِ مَاتَتْ
 أُمَاهُمَا فَلَمْ يَرِثَا مِنْهُمَا شَيْئًا فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُمَا وَلَدَا امْرَأَتَيْنِ وَلَدَتْهُمَا فِي بَيْتِ مُطْلِمٍ
 فَادْعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا أَحَدَهُمَا وَفَتِ
 الْأَخْرَافَ لِلدَّيْلِ دَعَايَاهُ بَيْنَهُمَا وَمَا حَرَّانَ وَلَمْ يَرِثَا
 مِنْ أَيْمَانِهِمَا كَذَلِكَ الْعِدَّةُ مِنْهُمَا

قِيلَ

قِيلَ أَخِي هَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ أَرْبَعَةَ أَوْلَادٍ مُسْلِمِينَ
 وَأَنْثَيْنِ نَعْرَانِيَيْنِ وَالْكُلُفُ دَارَالَا
 وَلَا يَرِثُهُ هُوَ وَلَاؤُهُ وَلَا هُوَ لَا فَالْجَوَابُ
 أَنَّ الْمُسْلِمِينَ شَيْءٌ لَا أَخَهُ مَاتَ نَعْرَانِيًّا ه
 وَالنَّعْرَانِيَيْنِ شَهْدَا أَخَهُ مَاتَ مِتْلًا قَبْلَ شَهْدَا
 أَيْ النَّعْرَانِيَيْنِ وَلَا يَرِثُوهُ لِأَنَّ كُلَّ طَائِفَةٍ
 شَهِدَتْ أَنَّهُ مَاتَ عَلَى عَهْدِ مِلَّتِهَا مِنَ الْعِدَّةِ مَسِيلَهُ
 إِنَّ قَيْلَ أَخِي وَأَخِيَّتَهُ وَرِثَا مِثْلًا فَكَانَ
 لِلْأَخْتِ الشُّلُخِ وَالْأَخِ سَبْعَةُ أَثْمَانٍ ه
 فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ هَجُلٌ زَادَ بِأَمْرِ
 امْرَأَتِهِ ثُمَّ مَاتَ الْهَجُلُ عَنْ زَوْجَتِهِ فَقِيْلَ أَخْتُ
 ابْنِ ابْنِهِ لِأَمِّهِ وَعَنْ أَيْمَانِهِمَا وَمَا يَرِثُهُ فَكَانَتْ
 لِلْأَخْتِ الثَّانِي بِالزَّوْجَةِ وَالسَّبْعَةُ أَثْمَانُ لِأَيْمَانِهِمَا

شَيْخُ

الألوكة

لانه ابن ابن مسيلمة ان قيل أي
 رجل وابنه فرثا ميثا فكان ليراث بينهما
 فاجاب ان هذه امرأة من وجه
بان عمها حم مائت هن زوجها وعمها الذي
هو ابو زوجها مسيلمة ان قيل أي رجل
 فيه سبعة اخوة واختهم والمال بينهم
 بالسوية فاجاب ان هذا رجل تزوج
امراة وحذو ج ابنة بامها فولدت له سبع بنين
ثم مات الابن ثم مات الاب فترك سبع بنين لهم
وهي زوجتهما فللزوجة الثمن والباقي لهم
بالسوية لكل واحد ثمن مسيلمة
 ان قيل أي اخوتي لاب وامرؤ وورث
 احدتهما مال الميت كان ابنا لهما

ان

ان الميت كان ابنا لهما مسيلمة
 ان قيل أي رجل مات وترك سبعة عشر
 وسبع عشرة امرأة اصاب كل واحدة منهن
 دينارا فاجاب انه مات
عن ثمانية اخوات لاب وامرؤ باز بع
 لثوات لأمرو ثلاث نسوة وجدعتن اصل
 الفريضة من ثمانية عشر فتقول للسبعة عشر
 ينحصر كل واحدة دينارا مسيلمة ان
 قيل لمرأة انت إلى قوم يقسمون للبراءة
 فقال لا تجعلوا بالقسمة فاني خبلي ان ولدت
 علما ورث وان ولدت جارية لا يرث احدا
 فاجاب انه هذا رجل مات
 عن ابنتين وسرية اخيه جلي فلا يرثان

الشيخ

الألوكة

www.sunnah.net

للاب للذكر مثل حظ الانثيين اصل
 الفريضة من سنة للامر السدس والباقي
 بينهم على خمسة للمجد والاخ سهمان وللأخ
 سهم شمر ميرد الاخ من الاب ما أصابه
 الى الاخ لا يتحققا وهو النصف فيخرج
 بغير شيء وإن ولدت جارية والباقي على
 سهم للمجد سهمان ولي كل اخت سهم
 فحق الاخت لاب **قار** في ثلاثة سهم
 وتو نصف المال فوصل اليها سهم ترد
 الاخت لاب جميعها أصابها وهو سهم
 على الاخت لاب قار ويخرج بغير شيء
 فان ولدت غلاما وجارية يكونان السدس
 السدس والباقي بينهم للذكر مثل حظ

الثلثان فان ولدت الجارية علامة يكون
 ابن غلامه فباكون عصبة ويكون اولاد
 من الم وإن كانت بنتا فتى من ذوى الاوطان
 ملائكة والباقى للعمة من قبل ان قيل
 ابي امرأة قال كذا للمقسمين الهمزة
 ان ولدت علامة كذا يرث وإن ولدت
 جارية كذا يرث وإن ولدتهما جميعا ورثا
 فاحوا — ان هذا رجل طافا ويرك
 ما ولها لابي وامه واخ لابي وجد وسريه
 ابي جلي والاب يتبعه يخرج على ما
 زيدان ولدت ابنا او بنتا ليرث واحدتهما
 شيئا فان ولدت ابنا فانه يكون لادم
 السعة والباقى بين الجد والاخت لابي وامه والا

للأب

بَنَاتًا وَابْنًا عَمْرًا فَالْثَلَاثَانِ مِمَّا عَشَرُونَ
 الْفَا لِلْبَيْتَانِ وَالْبَاقِي وَهُوَ عَشْرَةُ الْأَفْ
 لَابِ الْعَمِّ وَلَوْ كَانَ ابْنًا يُقَاتِلُهُمْ فِي
 الْفَصْلِ فِي الْعِدَّةِ مَسِيلًا
 إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ قَالَتْ لِقَوْمٍ يَقْتُلُونَ
 مِثْرًا لَا تَعْبَلُوا فَإِنْ كَامِلٌ إِنْ وَلَدَتْ
 ذَكَرًا ظَلَمْتُ الْكُفْرَ وَالْبَاقِي وَإِنْ
 وَلَدَتْ ائْتَى فَا لِمَالِ بَيْتِي وَبَيْنَهُمَا سَوَاءٌ
 اسْقَطْتُ مِثْرًا فَا لِمَالِ كُلِّهِمَا فَا حُوتُ
 أَمَّا امْرَأَةٌ أُعْتِقَتْ عَبْدًا تَرَى وَجْهَهُ
 فَأَتَتْ وَهِيَ حَالِمٌ مِنْهُ مَسِيلًا
 قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ قَرَنَتْ جُهَاً وَبَيْنَهُمَا مِلَّةٌ
 ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْمَالِ وَامْرَأَةٌ أُخْرَى وَبَرْتَا

الانثبَن عَلَى سِتَّةِ أَشْهُمٍ لِجَدِّ لُخَيْبٍ سَهْمٌ
وَلِلْمَجْدِ سَهْمَانِ وَلِلْأَخِ لَابِ سَهْمَانِ ثُمَّ الْأَخُ
لَابٌ وَالْأَخْتُ لَابٌ يَرُدَّانِ إِلَى الْأَخْتِ لَابٌ وَأَمَّا
تَمَامُ حَقِّهَا وَهُوَ النِّصْفُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ
وَنِصْفٌ وَفِي يَدَيَّاهُمَا فَيَرُدَّانِ
عَلَيْهَا سَهْمَيْنِ وَنِصْفًا يَتَقَيُّ نِصْفُ سَهْمٍ
هُوَ بَيْنَهُمَا لِلَّذِي كَرِهَ مِثْلَ حَقِّ الْإِنثَبِنِ
فَوَرِثَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
مَنْبُلهُ أَنْ يَقِيلَ إِلَى رَجُلٍ مَاتَ
وَتَرَكَ ابْنَ عَمٍّ وَرِثَتْهُ عَشْرَةٌ لَا
دَرَاهِمَ وَلَوْ كَانَ ابْنًا وَرِثَتْ الْعَشِيرَةُ
فَالْجَوَابُ — أَنَّ هَذَا رَجُلٌ مَاتَ
عَنْ ثَلَاثِينَ الْفَدْرَهُمْ وَثَمَانِيَةَ عَشْرُونَ

بَشًا

مِنْهُ الرُّبْعُ الْبَاقِي فَاجْزَأْ —
 أَنْ مَذَا الْجُلُمَاتُ عَنَّا خَيْ لَهَا وَأُخْرَى
 لَابٍ وَأَبْنَاءُ عَمٍّ أَحَدُهُمَا أَخٌ لَهَا وَالْأُخْرَى
 تَوَلَّى لَهَا زَوْجُ الْمَخْتِ لِلْأَبِ وَالْأُخْرَى
 زَوْجُ الْمَخْتِ لِلْأُمِّ فَلَاخَتْ لِلْأَبِ النِّصْفُ
 وَلِلْأُمِّ لِلْأُمِّ وَالْمَخْتِ الثُّلُثُ وَالْبَاقِي لِأَجْنِ
 الْعَمِّ مِنْهُ — إِنْ قِيلَ لِي جَزَأْتُ لَهَا
 فَيُطْلَعُ لَا يَنْصَفُ بَيْنَ فَاجْزَأْ — إِنْهَا
 أَمْرًا مَاتَتْ عَنْ زَوْجٍ هُوَ ابْنُ عَمٍّ وَابْنَتُهُ
 مِنْهَا فَكَانَ لَهُ النِّصْفُ بِالْفَرْقِ وَالنِّصْفُ
 مَسِيرُ الْقِيلِ لِي إِنْ مَرَّتْ —
 السُّدُسُ وَلِلْحَالَةِ لِي وَلِوَلَدِهَا وَلِدُهَا
 وَلِدِ ابْنِ وَلَا ابْنَيْنِ مِنَ الْاُخْرَى وَالْاُخْرَى

فَاجْزَأْ — إِنْهَا أَمْرًا مَاتَتْ عَنْ زَوْجٍ
 زَوْجٍ وَأَبْنَيْنِ فَابْنَاتُ مَاتَتْ ثَلَاثًا
 وَهُوَ السُّدُسُ مَسِيرُ الْقِيلِ لِي لَهَا
 يَكُونُ فَرَضُهَا رُبْعُ الْمَالِ فَاجْزَأْ —
 إِنْهَا أَمْرًا مَاتَتْ عَنْ زَوْجٍ وَأَبْنَيْنِ
 فَابْنَاتُ مَاتَتْ ثَلَاثًا الْبَاقِي وَهُوَ رُبْعُ مَسِيرِ
 لِي رَجُلٌ يَقُولُ وَرَثَتِي مِنْ قَاتِلِهِ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ رَجُلٌ جَرَحَ نَفْسَهُ يَمْنُ يَقْصُرُ فِيهَا
 الْمِرَاثُ عَنْ مَاتَ لِلْعَارِضِ قَبْلَ تَوَلَّى الْجَوَاحِ
 ذِكْرُهُ الْأَسْوَى سَبِيلُهُ إِنْ قِيلَ لِي
 رَجُلًا مَاتَ وَتَرَكَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَلَدًا أَذْكَوًّا
 فَخَمْسَةَ خَمْسَةٍ مِنْهُمْ يَنْصَفُ مَالُهُ وَخَمْسَةَ
 ثَلَاثَةٍ وَخَمْسَةَ سُدُسَةٍ وَقَدْ رَأَيْتُهُ مَقْلُوكًا

فإني قد رثيت ما بقي من أبيهم وهو السدس نعم
 إلى السدس فصار ثلثا وللاولاد من غيرها
 ثلث ما بقي لأبيهم وهو السدس والله اعلم
 . وقد نظمت الجواب . حالة الكتابة .
 . جوابك خذ مني يا بديل .
 . بنظم يستغنى منه الغليل .
 . فهذا البيت حسن من بنده .
 . من أحدى زوجته لها بديل .
 . ومن أخرى فحسن ثم حسن .
 . لغيرها وذا الصل صليل .
 . فأتى وزوجته تحت هدير .
 . ولم يعلم على سبق دليل .
 . لذي دين عليه قد رثيت . بل لا الخلف

يا بديل

سبحه

الألوكة

وَلَا أَعْرِفُ النَّاطِقَ . وَمَوْحِدًا .
 أَخَا عَلَيْهِمُ الْفَرَايضَ مَا تَقُولُ . أَعِنْدَكَ لِلْمَسْكَةِ قَلِيلٌ
 قَضَى بَعْضُ الْمَوَارِثِ حُجَّاهُ . كَانَ لَهُ إِذَا مَا الْجَلِيلُ
 بَنُوهُ الْوَارِثُونَ ذَكَرَ خَمْسَ وَعَشْرَ لَبْسٍ بَيْنَهُمْ يَخْتَلُ
 فِيهِمْ خَمْسَةٌ بِالْأَصْفِ خُصُومٍ مَالِ الْخَالِفِيَا بَنِيهِ
 فَثَلَاثُ الْمَالِ الْخَسِرُ وَزَيْتُونُ . وَبَا وَمَالُ اللَّبَا فِي يَوْمٍ
 فَكَيْفَا ————— أَنْ هَذَا رَجُلٌ لَهُ رُوحَانَا
 وَلَهُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خَمْسَةُ أَوْلَادٍ ذَكَوْرُ
 وَلَهُ خَمْسَةُ أُخْرَى مِنْ بَنِيهِمَا وَفَلَاخِدِي
 الذَّوْجَتَيْنِ عَلَيْهِ دَيْنٌ بِهِمَا ثَلَاثُ التَّوَكُّدِ
 فَلَا أُخْرَى بَعْدَهُ ثَلَاثُهَا إِنَّ الْجُرْ وَرُوحَهُ
 مَا نَقَا تَحْتَ هَذِهِ مَرْجِعًا وَلَهُ تَعَالَى السَّابِقُ
 فَلَا أَوْلَادَ الذَّوْجَةِ الْبَيْتِ السُّدَّ السُّثْلُ

رمز

وللأخرى بقدر السور فيه .
 . . . فَكَذَّبَهَا قَدَيْتِكَ مَا أَقُولُ
 . . . فَكَانَ لَهَا ثَلَاثُ نَقَطٍ مَالِ الْحَقِّ .
 . . . وَمَا فِيهِ لَدِي دِينَ بَوُوك
 . . . فَيَجُوزُ ثَلَاثَةُ لَدِي خَمْسٍ .
 . . . وَسُدُّ سَابَا لَوَاحِثَةٍ لَاجُوك
 . . . وَجُوزِي سُدُّ سَهْ بِالْذِّنِ خَمْسٍ .
 . . . وَسُدُّ لَهَا ثَلَاثُ مَا فِيهِ غُلُوك
 وَيَبْقَى لَهَا ثَلَاثُ لِبَابٍ مَدُّ سَا . وَخَدُّ نَبَا الْمَلَاكِ الْجَلِيلِ
 مَسَّ لَهْ إِنْ قِيلَ لَهَا لَهَا جَاءَتْ
 وَمَعَهَا خَمْسَةٌ فَقَالَتْ إِنْ قَرَأْتُمْ قَدَمَاتِ
 وَإِنْ مَرَّاهُ لِي وَلَهَا بَنَفٌ وَلَهَا بَنِي وَإِنِّي خَمْسِي
 أَسَدَاكَ إِنْ كَرِهْتَ سُدُّ سَهْ قَرَأَتْ بِحُطِّ

والدي

قَالَ دِي تَبِيحُ الْإِسْلَامِ إِلَى الْفَضْلِ مُحِبِّ الدِّينِ بْنِ
 التُّخْتَايَا كَتَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً مَا لَقِظُهُ
 لَمَّا قَدِمْتُ الْقَاهِرَةَ الْحَرُوسَةَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَارْبَعِينَ
 وَثَمَانِ مِائَةٍ . أَنْتَ لَدِي بَعْضُ عُلَمَاءِ الْبَيْتِ
 شَرِّ لَيْدِي الْوَالِدِ . وَكَتَبَ لِي بِحُطِّهِ مَا صَوَّرَهُ
 سَأَلَ الْعُلَمَاءَ مُحِبِّ الدِّينِ فِي التُّخْتَايَا الْجَنَفِيِّ الْحَاكِمِيِّ
 فِي سَنَةِ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ لِحَاكِمَةِ الْعُلَمَاءِ الْمَرْبُورِ
 لِي شَيْخِ جَلَالِ الدِّينِ الْبَلْقَيْنِيِّ وَغَيْرِهِمْ تَعَزَّاهُمْ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ
 عَنْ قَوْلِهِ .

مَا الْقَوْلُ فِي لَمْرَةٍ تَبِيحُ خَمْسَةٍ وَهَيَا . قَرَأَتْهُ فَدَعَبَتْهَا بِهَا
 لَيْسَتْ بِهَا خَمْسَةٌ فَالْمَالُ أَجْمَعُ . وَبَعْدَ ذَلِكَ وَخَوْرُ
 فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ . لَجَابَ
 الشَّيْخُ زَيْنَ الدِّينِ الْهَوَاسِيَّ بِهَذَا الْجَوَابِ

الناس
أسداس

زَيْدٌ وَطَى جَدَّتَهُ أُمُّ أَيْمٍ وَطَى شَبِيهَةً
 فَأَوْلَدَهَا بَنَتَيْنِ ثُمَّ نَحَلَ أَحَدَهُمَا عَمْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ
 لِأَبٍ فَأَوْلَدَهَا ابْنًا ثُمَّ وَطَى زَيْدٌ هَذِهِ
 الْمَكْشُوحَةَ وَطَى شَبِيهَةً فَأَوْلَدَهَا بَنَتَيْنِ
 ثُمَّ أَمْرُ وَقَتْلُ زَيْدٍ أَعْدَا الْفَخَاصِ كُلِّهَا وَكَانَ
 زَيْدٌ مِنَ الْوَرَثَةِ جَدَّتَهُ وَأَرْبَعُ بَنَاتٍ وَابْنَانِ
 عَمٌّ لِأَبٍ وَالْمَرْأَةُ الْقَابِلَةُ بِبَنِي نَوْجَةَ عَمْرُ
 ابْنَتُهُمَا ابْنَانِ عَمْرُ الْمَيْتِ وَابْنَتُهُمَا أُمُّ الْجَدِّ أُمُّ
 الْأُمِّ الْمَوْتُورَةُ وَابْنَتُهُمَا ابْنَانِ أَرْبَعُ بَنَاتٍ
 لِلْمَيْتِ وَمَسَدَقٌ لَهُمْ وَرَثَةُ الْمَالِ أَسَدُ اسْكَ
 لِأَنَّ الْبَنَتَيْنِ الثَّلَاثَيْنِ وَهُنَّ أَرْبَعٌ وَالْجَدَّةُ
 السُّدُسُ وَالْفَخَاصِ بَاقِي وَمَوَالِ السُّدُسِ فَتُظَمُّ
 هَذَا الْجَوَابُ فَاقْصِدِ الْمَقْصَدَ الْمَشْهُورَ

ابن

ابن حجر قال

بَنَاتُ زَيْدٍ أُمُّ شَبِيهَةٍ وَأَقَى أَحَدَهُمَا الْأَبَ وَطَى ابْنَهُ
 أَقْتَبَ بَنَتَيْنِ مِنْهُنَّ عَصْبٌ بِابْنِ فَاثَابٍ فَالْمَالُ
 وَمَعَ ذَلِكَ فِي عَامِ سِدْرٍ جَدُّ الْمُسْنَدِ الْمَذْكُورِ
 بِالْقَاهِرَةِ الْحَوْسَةُ قَالَ وَالْبَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ
 لَوْ أَنَّ ابْنَتَيْنِ لِلَّذِي نَظَّمَهَا شَيْخًا
 ابْنُ حَجَرَ كَوْنُ مَيَّانٍ بِالْمَقْصُودِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 لَبِي وَفَقَسْتُ عَلَى خَطِّ ابْنِ حَجَرَ
 لَقَدْ أَخْتَانَتُهُمَا ابْنَانِ أَنَا ثَلَاثُ أَسَدٍ سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا
 وَبِأُولَاوَرْتِ أُمِّ الرِّضَاعِ كَذَا لَحْتُ وَابْنَتُهُمَا الْأَبَ
 قَالَ وَنَظَّمْتُ فِي مَوْرَةٍ أُخْرَى
 أَجَلْتُ لِي قَرَابَةً فَذَكَرْتُ الْبَنَتَيْنِ الْمَوْتُورَتَيْنِ
 ثُمَّ قَالَ وَذَكَرْتُ لِي الشَّارِكَةَ لَكِنَّهُ

الباس

أسد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كُلَّمَا فِي مَنَاسِكِهِ وَتَقَرُّ الْجَوَابَ عَنْهُمَا
 قَالَا بِنَجْوَى وَلَا يَحْضُرُ فِي الْمَنَاقِبِ قَالَا
 وَاللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُلْتُ وَقَوْلُ
 أَنْ هَذَيْنِ ابْنَتَيْنِ مَعَ مَا فِيهِمَا مِنْ الْأَقْوَالِ
 لَا يَفِيَانِ بِالْمَقْصُودِ بَلْ يَقْصُرَانِ مِنَ الْأَوَّلَيْنِ وَاللَّهُ
 وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّيْخَ إِنْ تَقَرَّرَ مَا فِيهِ الْبَيَانُ
 وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْكَتَابَةِ سَبَقَ قَوْلُهُ فَقَالَ
 مِنْ بَعْدِ الْبَيَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قُلْتُ وَقَدْ
 تَعْلَمُ الْجَوَابَ شَيْخُنَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ مِنْ حَيْثُ
 عَلَى وَجْهِ آخَرٍ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 بَيَانُ مَنْ أَمَّ جَدَّ بَشِيرَةٍ وَأَتَى مِنْهَا
 بِأَخْتَيْنِ وَبِأَنْطَلَسَ قَوْلُ الْوَاطِنِيِّ فَمَا لِلْعَدْلِ
 فَمَنْ إِنْ الْبَيَانُ أَحْسَنُ الْجَوَابَةِ فَأُولَئِكَ وَمَا

لجواب

لَهَا — به شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 قَوْلُ مَنَاسِكِهِ
 أَوْ لَخَانَ مَهَا وَابْنُ عَمِّ أَبِي قَدَمَاتٍ وَالْمَالِ بِمَدِينَةِ
 ثُمَّ ابْنَتَيْنِ وَابْنٍ وَاحِدٍ وَلَدًا مِنْ أَحَدِ الْأَخْتَيْنِ فَالْمِيرَانُ
 وَصُورَتُهُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ مَاتَ عَنْ أَمَةٍ وَأَخْتَيْنِ لِأَبِي
 وَابْنِ عَمِّ لَجَبِيهِ فَلَمْ يَقْسَمِ التَّرَكَّةَ ثُمَّ ابْنُ الْعَدَمِ
 تَزَوَّجَ أَحَدِ الْأَخْتَيْنِ فَأُولَئِكَ ابْنَتَيْنِ وَطَلُفًا
 وَتَزَوَّجَتْ — بِابْنِ عَمِّ لَهُ فَأُولَئِكَ ابْنَتَانِ
 وَمَاتَ زَوْجُهَا الشَّابِيُّ ثُمَّ الْأَوَّلُ الَّذِي مَاتَ
 ابْنَتَانِ مِثْلَ الْأَمِّ مِنَ التَّرَكَّةِ الْأَوَّلَى السَّادِسُ
 وَالْأَخْتَيْنِ الثَّلَاثُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا السَّادِسُ
 وَالْبَاقِي لِابْنِ الْعَمِّ فَلَمَّا مَاتَ — بِمِلْصَمَةٍ
 التَّرَكَّةَ مِنْ بَنِيهِ كَانَ لَهَا الثَّلَاثُ

شَيْخُهُ

الألوكة

www.alukah.net

سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ لِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ هِيَ ثُلُثُ الْجَمْعِ
وَالْأَمْرُ سَنَةٌ هِيَ ثُلُثُ الْبَاقِي وَفَلَاخُ أَرْبَعَةٌ
هِيَ ثُلُثُ مَا بَقِيَ وَالْبَاقِي ثَمَانِيَةُ الْهَدَدِ ٥
مَسَائِدُهَا سَبْعَةٌ مُنْقَطَةٌ بِأَرْبَعِضِ ٥
مَسْبِلُهُ رَجُلٌ أَمَرَ ثَلَاثَةَ آبَاءٍ وَفَرَّجَ كُلَّ
يَوْمٍ مِثْلَ رَأْسِ مَالِهِ وَتَصَدَّقَ وَكُلَّ
يَوْمٍ يَدِينَارٌ وَلَمْ يَتَوَقَّعْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ شَيْئًا
كَانَ رَأْسُ مَالِهِ فَالْجَوَادُ ٥ أَنَّهُ
كَانَ لِحَدِي وَعِشْرُونَ قِرَاطًا ضَارِبِي
الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ٥ فَهَذَا كَوْنُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ
قِرَاطًا فَأَعْطَى مِثْلًا رَافِعًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ قِرَاطًا ٥
وَضَارِبِي الْيَوْمِ الثَّانِي هَذَا أَوْ أَشْفَقَتْ
قِرَاطًا فَأَعْطَى مِثْلًا رَافِعًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ قِرَاطًا وَكَتَبَ

هَذِهِ مَكْتَبَةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ أَصْلِ الْمَالِ لِأَهْلِ الْعَالَمِ الَّذِي
 هُوَ مِنْ أَحَدِي الْأَخْتَيْنِ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 الْمَالُ وَاللَّهُ الْوَفِيُّ مَسِيرًا إِنْ قِيلَ لِي
 مَيِّتَ تَرَكَ أَرْبَعًا مِنَ الْوَرِثَةِ فَكَانَ
 لِأَحَدِهِمْ ثَلَاثُ الْمَالِ وَلِلْآخَرِ ثَلَاثُ الْبَاقِي وَلِلْآخَرِ
 ثَلَاثُ مَا بَقِيَ. وَلِلْآخَرِ مَا بَقِيَ. وَهِيَ الْمَسْئَلَةُ الْأَكْبَرُ
 . هَذِهِ تَقْلِبُهَا بِنَفْسِهِمْ .

مَا فَرَضَ أَرْبَعَةً تَوَجَّعَ مِنْهُمْ . مَيِّتَ يَسْتَمُ بِفَرْضِهِ
 فَلَوْ أَحَدٌ ثَلَاثُ الْجَمِيعِ وَثَلَاثُ مَا . يَبْقَى لَهَا مِنْ جَمِيعِ
 ثَلَاثُ الْبَقِيَّةِ بَعْدَ ثَلَاثُ الْبَقِيَّةِ . يَبْقَى مَا بَقِيَ بَعْدَ الْبَقِيَّةِ
 وَالْجَوَابُ ————— لَهَا امْرَأَةٌ مَاتَتْ عَنْ
 نَدِجٍ وَاقِرٍ وَآخِيَةٍ وَبَعْدَ الْبَقِيَّةِ النِّصْفُ وَالْأَكْثَرُ
 الثَّلَاثُ وَالْجَعْدَةُ السُّدُورُ وَالْأَخْتِ النِّصْفُ يَقَعُ مِنْ

فاليوم الثالث مثله فمقدّ ق به ولم يبق
 شيء من سبله اذا أعطى عشرين درهما لرجل
 ليأكل ثلثه عشرين دابة كل رجل يدور
 وكل رجل يدور فكل رجل ينصف درهم
 كيف يكسب فاجب **س** انه
 يكسب عشرين خمسة وخمسة بغير خمسة
 وخمسة بغير خمسة مستقيم له بغير
 لخمسة عشرين فمع الثاني ثلاثة اربعة
 فكل باكلان فكل رجل ثلث فكل
 هم واعطاهم خمسة دراهم وقال انفسا على قد
 ما اكلت من جن كما كيف يقسم
 الداهم فاجب **س** ان يأخذ صاحب
 الرغيفين درهما وصاحب الثلاثة اربعة لانه اكل

من صاحب الثلاثة رغيفا وثلث رغيف ومن
 صاحب الرغيفين ثلث رغيف وممكن ان
 عليا رضى الله عنه وقعت هذه المسئلة في ايتا
 فقرأها اليه وقد قال **س** صاحب
 الرغيفين في درهما ونصف ولك درهمان
 ونصف لانه ركب بيتا في خمسة والبركة
 تقضي المساواة فقال **س** صاحب الثلاثة
 بولي ثلاثة دراهم ولك درهمان احدا من
 غدا والارغفة فقال **س** على رضى الله عنه
 ارضوا اعطاك صاحبك ولا طلب لك
 في هذا فاذ لك فقال لا ارضى الا بما في القضا
 فقال ليس لك الم درهم واحد قلت قد
 ذكر هذه المسئلة في همة العدة وقال في

في الرغف الخمسة فيكون كل واحد اكل من الاثنين
 والثلاثة حصّة متساوية فالثالث اكل من
 صاحب الرغفين سهمين فله حصّما عليه درهمين
 من خمسة لكن يتوجّه هنا ان يقال ان
 صاحب الثلاثة يقول صاحب الرغفين
 لمعذركم فاني اكلت من خبزك واكلت من خبز
 الثلاثة انهم يتقوى سهم حصّته درهم لان
 يقال في فقه الخمسة لاني دعوي
 الرجعة فيما بينهما من الخبز والله اعلم ثم رآيت
 في العلق في كتاب النما فيها
 ما يشهد للملك السابغ فانه قال لولا
 لاجلها خمسة اربعة وللاخر ثلاثة
 اربعة فجا نالت فاكلت معهما ثم وقع الهام

الصَّوْبِ لَهُمْ أَكَلُوا جَمِيعًا مُتَوَنِّينَ وَقَالَ فِي
 الْجَوَابِ لِصَاحِبِ الرِّغْفَيْنِ دَرَاهِمَانِ وَلِلْآخَرِ ثَلَاثَةُ
 دَرَاهِمٍ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَكَلَ رِغْفًا
 وَتَلَّى رِغْفٌ ثَلَاثِينَ مِنْ نَصِيبِ صَاحِبِ الرِّغْفَيْنِ
 وَرِغْفٌ ثَمَانِينَ مِنْ نَصِيبِ الْآخَرِ فَاجْعَلْ كُلَّ
 ثَلَاثٍ سَهْمًا يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ أَكَلَ سَهْمَيْنِ
 مِنْ نَصِيبِ صَاحِبِ الرِّغْفَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ
 مِنْ نَصِيبِ الْآخَرِ فَذَلِكَ خُمُسُهُ أَشْهُمُ يَجْعَلُ
 الْبَدَلَ بَيْنَهُمَا كَذَلِكَ أَتَى وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْجَوَابَ
 الْأَوَّلَ بَيْنَهُمَا عَلَى صَاحِبِ الرِّغْفَيْنِ بِجَلٍّ أَكَلَ
 خُمُسَهُ أَشْهُمُ مِنْ رِغْفِيهِ فَيَبْقَى لَهُ حَقٌّ سَلَمٌ
 وَاحِدٌ وَتَوَلَّى رِغْفٌ ثَمَانِينَ مِنْهُ دَرَاهِمُ وَاحِدٌ وَتَلَّى
 الْجَوَابَ الشَّامِلِي بِجَلٍّ أَكَلَ ثَلَاثِينَ

وَكَلَّهَا فَاجِدًا مِنْ هَاهُنَا لَاجِبًا فَتَنَى
 سَبْعَةَ رَجُلٍ لِهَ ثَلَاثَ بَنِينَ أَعْطَى الصَّغِيرَ
 مِنْهُمْ خَمْسِينَ أَرْبَعَةَ وَأَعْطَى الْاَوْسَطَ ثَلَاثِينَ
 اَرْبَعَةَ وَأَعْطَى الْاَصْغَرَ عَشْرَ رَجُلَاتٍ وَقَالَ لَهُمْ
 بِنِعَاسٍ وَاحِدًا فَلْيَأْتِنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
 بِبَشْرَةٍ دَرَاهِمًا الَّذِي أَعْطَيْتَهُ فَأَتُوا غُلَامًا قَاتِلًا
 لَهُمْ كَيْفَ كَانَ يَنْعَمُ فَاجِبًا —

أَنَّهُمْ بَاعُوا عَلَى سَعَرٍ كُلَّ سَبْعِ اَرْبَعَاتٍ بِدَرَاهِمٍ
 وَمَا فَضَلَ كُلُّ وَاحِدَةٍ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَلَمَّا اكْبُرَ
 كَبَلَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِينَ بِسَبْعَةِ دَرَاهِمٍ فَضَلَ وَاحِدَةً
 بَاعَهَا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ صَارَتْ عَشْرَةٌ وَلَمَّا الْاَوْسَطُ
 بَاعَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ بِارْبَعَةِ دَرَاهِمٍ وَفَضَلَ
 ثَلَاثَانِ بَاعَهُمَا بِسِتَّةِ دَرَاهِمٍ صَارَتْ عَشْرَةٌ

دراهم فقال هذه لكم اوط قد رما اكله
من طعامكم كما قد نفع صاحب الحسنة ناكته ونا
الى صاحب الثلاثة ارفع فاني وقا
اني كما ارضي بذلك فاختصم الي علي رضي الله عنه
فقال هذا خير لكم من الحكة فقال
فاحكم فقال علي رضي الله عنه لئن لم يسمع
لصاحب فقال له ليرفك لئن التمانية
بين الثلاثة يجعل كل رفيف على ثلاثة
فصيرت اربعة وعشرين منها فحسبك تسعة انهم
مستحقين لك خمسة عشر واربعة وعشرون
بين الثلاثة يكون لكل واحد ثمانية فبان
ان صاحب الحكة اصل ثمانية انهم يتقوله تسعة
انهم اكلها لا يجزي فان اكلت ثمانية انهم

واكمل

كَرِيْمًا مِنْ الْاِخْرَامِ ذَهَابًا مَدْرًا وَاحِدًا لِمَا
 مِنْهُمْ كُلُّهُ ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ فَحَصَلَ لِكُلِّ
 اِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَشْرُونَ دِينَارًا فَكُلُّهُمْ لَدَرِيْمٌ وَكَم
 الرِّجَالُ فَالجواب ان الذراريهم
 كَانَتْ سَبْعَ مِائَةٍ وَثَمَانِينَ ذَهَابًا وَاِنَا الرِّجَالُ
 كَانُوا ثَمَانَةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا وَمِنْهُمْ لَيْسَتْ مِنْ
 الْمُسْكِلَاتِ وَاِنِّي بَعِثْتُ فِي ذِكْرِهَا مَنْ
 نَفَقَ بِي مَسْبِيْلَهُ اِنْ قِيلَ جَاعَةٌ
 فَطَلُوا ابْنَتَانَا فَقَطَعُوا وَلَجِدْنِي مِنْهُمَا ثَمَانَةً
 وَالاخْرَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثُ ثَلَاثَةٌ وَالرُّبْعُ
 اَرْبَعَةٌ وَهَكَذَا الْاِخْرَامُ يَزِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ عَلَى الْاِخْرَامِ ثَمَانَةً ثُمَّ لَمَّا خَرَجُوا جَمَعُوا الرِّمَانَ
 وَطَعْنُوهُ وَاقْتَسَمُوهُ بِالسَّوِيَّةِ فَحَصَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

عَشْرَةٌ

عَشْرَةٌ فَكَمَ الرِّمَانُ وَكَمَ الرِّجَالُ فَالجواب
 اَنَّ الرِّمَانَ مِائَةٌ وَتِسْعُونَ وَالرِّجَالَ تِسْعَةٌ
 عَشْرٌ وَهَذِهِ مِنْ غَطِّ النَّبِيِّ قَبْلَهَا مِثْلُهُ
 اِنْ قِيلَ رَجُلٌ وَضَعَ فِي مَكَانٍ مِائَةً فَدَخَلَ
 اَخْرَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ مِثْلَهُ وَاخَذَ عَشْرًا فَدَخَلَ
 اَخْرَ وَوَضَعَ عَلَى الْبَاقِي مِثْلَهُ وَاخَذَ عَشْرًا ثُمَّ دَخَلَ
 اَخْرَ وَوَضَعَ عَلَى الْبَاقِي مِثْلَهُ وَاخَذَ عَشْرًا
 فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْمَالِ شَيْءٌ فَكَمَ امْتَلَأَ الْمَالُ وَكَم
 وَضَعَ كُلُّ وَاحِدٍ فَالجواب ان الواضع
 الْمَوْلُ وَضَعَ ثَمَانِيَةَ دِينَارٍ وَنِصْفَ دِينَارٍ وَدِ
 دِينَارٍ وَالثَّلَاثُ اِنْفِ وَضَعَ عَلَيْهِ مِثْلَهُ فَصَارَ
 الْمَجْمُوعُ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا وَنِصْفَ دِينَارٍ فَلَمَّا اخَذَ
 عَشْرَةً صَارَ الْبَاقِي سَبْعَةَ دِينَارٍ وَنِصْفًا فَوَضَعَ الدِّنَارُ

عليه مثله صا عشرة آخذة وذهب
 فلم يبق من الما شي مسایل شتى
 مسيله أكثر من ذلك ولدت في شهر
 رمضان عند أبي حنيفة وفي سؤال عند أبي
 يوسف قال كان ابن العز قد تعلم منه
 المسيلة فاضى لعصا نجم الدنيا لطر سوي
 احبتي وفي دفعه الله كل متعوب
 وانزل عليه كل متعوب طله ذر
 رجل قال قد ولدت بشهر الصوم فقلت قدم الاعيان
 و بالشهر سؤال عند بصير قائم بحواب رهنس النبيان
 فالجواب انه رجل ولد
 في اخر يوم من رمضان وقد رأى لالهلال بالنها
 قبل الزوال فعند أبي حنيفة يكون ذلك اليوم

من

من رمضان ولحل لهم الافطار وعند أبي يوسف
 ذلك اليوم من سؤال وقد نظمت الجواب
 خذوا في مفصل البيان
 عن سؤال يفوق نظم الجحان
 كان من بلاد ذا باخر يوم
 عديين الامام من رمضان
 وبه قد زاي الهلال بها
 قبل ظهر جماعة الاعيان
 عند يعقوب ذلك اليوم عند
 وصيا في مذهب النعمان
 فلم يخرج يعقوب في هذه المسایل
 كما ذكره الاحام ابو نصر العطاران في
 مسيله ان قيل أي امرأة سبلت بكم

أَنْتِ أَمْرِي فَقَالَتْ بِكَدِّ عُنْدَ حَنِيْفَةٍ
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ إِلَى يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ الشَّافِعِي
 فَالْجَوَابُ — أَنَّهُمَا امْرَأَةٌ نَالَتْ بِكَاءَ رَهْمًا
 بِالْفُجُورِ وَبَحِيْضَةٍ وَتَزَوَّجَتْ كَالْبَيْعَاءِ
 وَيَكُونُ سُكُونُهَا رُفِيٌّ وَتَدْخُلُ فِي
 الْوَصِيَّةِ كَاتِبًا رُبَّمَا فُلَانٌ وَمَيِّ مَعْرُوفَةٌ
 مِنَ الْهَنْدِ نَيْبٌ مَسْبُورٌ إِنْ قِيلَ لَيْسَ بِرَجُلٍ
 قِيلَ لَهُ مَنْ أَنْتِ قَالَ أَنَا بَصْرِيٌّ عِنْدَ حَنِيْفَةٍ
 حَنِيْفَةٍ كُوفِيٌّ عِنْدَ حَنِيْفَةٍ وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى فَاحْتَرَأَ — أَنَّهُ وَلَدٌ بِالْبَهْرَةِ
 وَلَكِنَّهَا بِالْكُوفَةِ وَتَوَطَّنَ بِهَا فَأَبَوُا حَنِيْفَةَ
 يُعْتَبَرُ الْمَوْلَدُ وَأَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ يُعْتَبَرَانِ
 لِلْمُنْشَا وَعَلَى هَذَا بَنَى الْخَلَّافُ فِي الْوَصِيَّةِ

وَفِي الْحِثِّ فِيمَنْ حَلَفَ لَا يَزُوجُ مِنْ نِسَاءِ سَبِيلِهِ
 أَنْ قِيلَ لَيْسَ بِرَجُلٍ قِيلَ لَهُ كَمْ مَسْنَكٍ
 فَقَالَ — ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ
 حَنِيْفَةٍ وَأَبْنُ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ حَنِيْفَةٍ
 فَالْجَوَابُ — إِنْ هَذَا رَجُلٌ كَانَتْ وَهْدَةٌ
 فَأَمَّا الشَّهْرُ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ فَأَمَّا
 حَنِيْفَةُ نَعْبِي اللَّهِ عَنْهُ يُعْتَبَرُ بِالْحِسَابِ بِالْأَيَّامِ
 وَيَكْمُلُ كُلُّ شَهْرٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَلِكُلِّهِ
 شَهْرٌ ثَلَاثُونَ يَوْمًا حَتَّى يَتِمَّ خَمْسُ أَهْوَائِهِ
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَهَذَا يُعْتَبَرُ بِالْحِسَابِ بِالْأَيَّامِ
 فَيَكُونُ يُعْتَبَرُ لِأَشْهُرِ ثَلَاثِينَ وَبَعْضُهَا تِسْعَةٌ
 وَعِشْرُونَ فَيَكُونُ تَمَامُ ذَلِكَ سِتًّا وَثَلَاثِينَ
 كُلُّ شَهْرٍ مِنْ شَهْرِ السَّنَةِ يُعَدُّ سَنَةً وَثَلَاثِينَ

سنة يعود الى حالته التي كان عليها في الابتداء
 و انزل عن وقد تظلم هذه المسئلة
 شيخنا قاضيا لعضاه بلفه الله تعالى ما يؤمل من
 رضاه . نظما كالدر اللقيط من العجاليين
 فقال اخيه الله تعالى

يا من له نظر في الغيب فاق به وفي الخلاف وفي المهر
 ما وجه قول الذي قد قال انه من عمره قد انتهى ^{نظر} بلا
 بعد الثلاثين في قول الامام في قولنا ما باولى الفكه
 فمده نكتة يا صاحب خمر فاستخرج بنو حبه بالاول
 وقد استخرج الله تعالى ونظمت الجواب كالاكتفاء
 فقلت

هنا فحق قد راى من قوله اشأته وهذا مسرك النظر
 فالشهر من عمره لا ينقص بعينه عند الامام وقال لا ينقص منه حوى

وعنه

هذا هو الجواب على ما ذكره الشيخ في نسخة

فالعام ارضى هلاليا بقرها يريد عاما فعدا
 وعندك فهو ثوب وقد وضعت يا صاحب نكتة كالتس
 سبله اعيامراة ولدت فقال لها
 زوجها احيا ولدت ارميتا فقالت حيا
 عند ابي خيفة ميتها عند مالك حمها
 الله تعالى فالجواب انها ولدت ولدا
 كان فيه تحريك بدا وتقلب عيني فعند
 ابو خيفة هذه الاشياء كلها تدل على الحيوة
 حتى برث وتوهرت وعند مالك لا يحكم بحياته
 الا بالصياح مسبله امراة قبلها ^{نكتة}
 انما فر ذات زوج فقالت فارغة عند ابي خيفة
 ذات زوج عند الشافعي كيف يكون ذلك
 فالجواب ان هذه امراة قالها زوجها ا

واعبر
 والتم

بَابُ الْأَوْحَادِ وَنَوَيْبِهِ الْهَلَاكِ فَإِنَّهُ نَبْعُ بَابِنَا
 عِنْدَ الْحَقِيقَةِ وَيَنْقَطِعُ النِّكَاحُ بَيْنَهُمَا وَرَجْعِيًّا
 عِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى سَبِيلَهُ
 رَجُلٌ قَبْلَ لَهْ جُزْءِ مَا دُونَ مَا دُونَ وَمَا دُونَ
 عِنْدَهُمَا وَالشَّافِعِيُّ يَزِيدُ مَا دُونَ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ
 صَحِيفَ يَكُونُ ذَلِكَ مَا هُوَ ابْنُ هَذَا
 أَكَلُ مِنَ الْخَبْزِ مَا لَا يَضِيقُ بِهِ كَاللِّمِّ وَالْحَبِّ
 وَالشَّافِعِيُّ يَجْعَلُهُ أَدَامًا وَكَذَا أَبُو يُونُسَ
 وَبِهِ وَأَبُو حَنِيفَةَ لَا يَجْعَلُهُ أَدَامًا سَبِيلَهُ رَجُلٌ
 يَمْلِكُ حُلَّ قُرْآنِ كِتَابِ فَلَانٍ فَقَالَ قَرَأْتَهُ عِنْدَ
 مَوْلَاهُ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ نَظَرُ فِي الْجَوَابِ قَوْمَهُ وَلَمْ يَجْرِكْ فِيهِ
 لِسَانَهُ فَمِنْ أَعْيَادِ قَرَاءَةِ وَأَبُو يُونُسَ يَسْتَلْبِذُ بِالْفَهْمِ

مسند

سَبِيلَهُ أَنْ يَمْلِكَ أَنْ يَجْعَلَ عَرَّابًا وَافْقَرًا خَا
 وَاعْرَى وَلَهُ وَأَصْلِي مَا وَكَّهَ النَّارُ وَمَا تَمَّ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الْقَرَرُ هُوَ الْعَظِيمُ وَالنَّصْرَةُ
 وَافْقَرًا لَهَا أَيْ عَارَ نَافَقَةٍ يَرْكَبُ فِقَارَهَا
 وَاعْرَى وَلَهُ أَيْ أَعْطَاهُ ثُمَّ تَخَلَّاهُ عَامًا وَأَصْلِي
 تَمْلُوكُهُ النَّارُ هُوَ الْعَبْدُ الَّذِي لَا جِدَّ عِنْدَهُ
 حَتَّى قَوَى مَسِيلَهُ أَنْ يَمْلِكَ أَيْ يَصْلَحَ فَاسْقٍ
 وَفَاسِقٍ يَصْلَحُ فَالْجَوَابُ أَنَّ الصَّالِحَ الْفَاسِقَ
 رَجُلٌ مَكْلَمٌ ثُمَّ لَمْ يَلَمْ عَلَى فَاسِقٍ مُتَسَرِّفٍ لِفِسْقِهِ
 فَيُصَيِّرُ فَاسِقًا حَتَّى لَا يَقْبَلَ شَهَادَتُهُ لَا شَاهِدَ
 الْفَالِحَتَهُ وَالْفَاسِقُ الصَّالِحُ هُوَ رَجُلٌ يَفْسُقُ
 فِي السِّرِّ وَيُتَوَاتَرُ عَلَى صَلَاحِهِ وَشَهَادَتُهُ مَقْبُولَةٌ
 فَضَارَ هَذَا الصَّالِحُ اسْتَوْلَا لَهُ هَذَا الْفَاسِقُ

بذلك

الشيخ

الألوكة

www.alukah.net

مِنَ الْحَاوِيَةِ الْقُدِّسِيَّةِ سَبِيلَهُ رَجُلٌ لَهُ شَاةٌ
 وَخَيْبٌ وَحَيْثُ شَرَعَ عَلَى نَهْرٍ فِيهِ مَرْكَبٌ لَا يَسْعُ إِلَّا
 لِشَيْئَيْنِ فَإِذَا قَطَعَ النَّهْرَ فِي الْمَرْكَبِ الْمَذْكُورِ
 فَخَافَ أَنْ خَلَا الشَّاةُ مَعَ الذِّبِّ أَنْ يَأْكُلَ
 الشَّاةَ أَوِ الْحَيْثُ شَرَعَ الشَّاةَ أَنْ يَأْكُلَهُ
 فَالْجِسْلُ فِي عِدَّتِهِمْ وَأَنْ لَا يَأْكُلَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا فَأَجْرًا — أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ مَعَهُ
 الشَّاةَ فَيَقْطَعَ النَّهْرَ وَيَضَعُهَا وَيَرْجِعُ ثُمَّ يَأْخُذُ
 الْحَيْثُ شَرَعَ وَيَقْطَعَ النَّهْرَ وَيَضَعُهُ وَيَرْجِعُ بِالشَّاةِ
 وَيَضَعُهَا ثُمَّ يَأْخُذُ الذِّبَّ وَيَقْطَعَ النَّهْرَ وَيَضَعُهُ
 وَيَرْجِعُ ثُمَّ يَأْخُذُ الشَّاةَ وَيَقْطَعَ النَّهْرَ وَقَدْ
 قَطَعَ النَّهْرَ بِأَجْمَعٍ وَلَمْ يَأْكُلْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 سَبِيلَهُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ مَعَهُمْ ثَلَاثُ لِسُوءٍ

كَمْ

لَهُمْ مَرْوَا عَلَى نَهْرٍ فِيهِ مَرْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَسْعُ أَكْثَرَ مِنْ
 اثْنَيْنِ فَإِذَا رَا دُورًا قَطَعَ النَّهْرَ فِي الْمَرْكَبِ الْمَذْكُورِ
 وَكُلُّهُنَّ إِذَا تَرَكَ زَوْجَتَهُ خَافَ عَلَيْهَا مِنْ الْخَدِّ
 فَالْجِسْلُ فِي عِدَّتِهِمْ وَأَنْ لَا يَخْلُوا أَحَدٌ مِنْهُنَّ
 بِزَوْجَتِهِ غَيْرَ وَلَيْسَ مَعَهَا زَوْجًا فَاجْعَلُوا —

أَنْ يَرْكَبَ أَحَدُهُمْ زَوْجَتَهُ فَيَقْطَعَ النَّهْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ
 الرَّجُلُ وَقَدْ تَرَكَ الْمَرْأَةَ أَلْبَانًا فَيَسَانُ وَيَقْطَعُ
 النَّهْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُ النِّسَاءِ إِلَى زَوْجَتِهَا ثُمَّ يَرْكَبُ الرَّجُلُ
 الْمَرْأَةَ فَتَضَعُهَا ثُمَّ يَرْجِعُ الرَّجُلُ مَعَ زَوْجَتِهِ
 ثُمَّ يَرْكَبُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَتَضَعُهَا ثُمَّ يَرْجِعُ
 الْمَرْأَةُ بِالْمَرْكَبِ إِلَى الْمَرْأَةِ الْبَاقِيَتَيْنِ ثُمَّ يَرْكَبُ كُلُّهُمَا
 مِنْهُمَا وَيَقْطَعُ النَّهْرَ إِلَى زَوْجَتِهَا ثُمَّ يَرْجِعُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ
 الْبَاقِيَةِ أَوْ أَحَدُ النِّسَاءِ إِلَى الْمَرْأَةِ الْبَاقِيَةِ

شَيْخُ

الألوكة

www.alukah.net

فأثني بها وقد قطعوا جميعهم النهر ولم ينفرد
 لمرأة بأجنبي دون ذبحها وهي أشكل من الذ
 قبلها وكسر فكرها إيا العز
 مديبه حكوا أن رجلاً قال لابي حنيفة رضي الله عنه
 ما نقول في رجل **د** لا أرجو الجنة ولا
 أخاف النار فأكل الميتة والدم وأصدق
 اليهود والنصارى والبعض المحم وأهرب من حجة
 الله تعالى فأشرف المحر وأشهد بما لا أرى على
 غير وصو ولا يتيم وأحب الفسقة وأترك
 الفضل من الحنابة وأقتل النفس فقال
 أبو حنيفة ربه الله تعالى لا تصاحبه ما تقولون
 فيه قالوا هذا القائل كما فرقتكم أبو حنيفة
 فقلت هو مؤمن أما قوله لا أرجو الجنة ولا

أخاف

أخاف النار وأما أرجو وأخاف خالفهما وبو
 أكل الميتة والدم نوي السمك والجراد والكبد
 والطحال ويقول له أصدا قال اليهود والنصارى
 الذين **د** الله في حقهم وقالت اليهود
 ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
 ليست اليهود على شيء فصدد قوما على ذلك وبو
 البعض الحق الموت لأنه حق لا بد منه ويقول
 أشرب الخمر أي في حالة الاضطراب ويقول
 الفسقة على حب المال والولد قال الله تعالى
 إنما أموالكم وأولادكم كد فتنة **د**
 أشهد بما لا يشهد بالله وملي كنهه وإبنا
 والصيام والجنة والنار ويقول إنك الغر
 الحنابة أي عند عدم الما ويقول أقتل

النفس الكفار ظلم وذكر هذا
 في الفتاوى الظهيرية وقال لكن قصده
 العبارة ضرب من الاستبعاد فلا يجوز استعمالها
 وقد سئل الشيخ الامام ابو جعفر محمد بن الفضل
 عن بقوله انا لا اخاف النار ولا ارضا الجنة
 وانما اخاف وارجوا الله تعالى فقال قوله ولا
 اخاف النار ولا ارجوا الجنة غلط فان الله تعالى
 خوف عباده بالنار بقوله وانفوا النار الى
 اعدت للكافرين ولو قيل خاف النار
 فقال لا اخافه الى ذلك القول يكفر
 وما ينسب الى ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه
 قال لا يبخل النار الا بمومن ومعناه اذا عاين
 النار امن وايقن ان ما جات به الرسل حق فمؤ

لا

لا يبخل النار الا بمومن لا ينفعه ايما
 ذلك قال الله تعالى فليركب ينفعهم ايما منهم
 لما راوا باسنا حكي ان اعرابيا دخل على
 ابي حنيفة المشد فقال بواو امر بوارين
 فقال ابو حنيفة بواو بن فقال بارك الله
 فيك كما بارك في لا ولا ثم ولا فتخير
 احتجابه وسأله عن سؤال الاعراب فقال
 سألني عن الشد بواو ونكك تشهدا برسوة
 او بواو وكك تشهدا اي موسى فقلت بواو
 فقال بارك الله فيك كما بارك في خبر
 مباركة من ثبوت لا شرقية ولا غربية
 سببه ان قيل اي امارة ليست بمجنونة
 ولا مستحاصة امرها زفجها ان تصلي

فخلفت ان لا تصلي هذا الشهر ولا تقوم وتر
 الحز وتاكل الحز تحترير ذلك خلا ولا تنفك
 وما ادعي ولا قود عليهما ولا دية فالجواب
 ان هذه امرأة ثقتا مسافرة واضطرت اليها
 الحز الحزير وشرب الحز وقتل الكافر الحز
 من جيرة الفقهاء سئله ان قيل اي رجله
 خلف ان هذه العترة دلت ولدين لا حيين ولا
 ميتين ولا ذكابين ولا انثيين ولا ابيضين
 ولا اسودين كيف يكون هذا فالجواب
 ان احدهما اخي والاخر ميت واحدهما ذكر والا
 انثى واحدهما ذكر اسود والاخر ابيض كذا
 في العدة سئله امرأة قالت لزوجي اخرج الى
 الجيران وبين مقدار شهر في غضب وخلف ثم

بكذا

بدا له ان يقر لها نصف يصنع فالجواب
 ان يبيع المرأة شيئا من ثوبها بان يعاينه وهم
 معا منها ثوبه عن المهر ويقرها بان يعاينه
 من العدة سئله ان قيل اي رجلان امه
 شيئا باثني عشر ووضعه احدهما في كفه
 فقسم الاخر ذاك كل النصف وترك النصف
 لصاحبه فان وصل النصف الى صاحبه كان
 كل واحد منهما اكل لا نصيبه فلو قطع
 النصف من كفه وقناع فما الحكم
 فالجواب انه لو كان النصف من النصف
 على ملك صاحبه ونصفه على ملكه فيضمن
 ثلثه ذراعه من حصة الثمن والباقي
 امانة عتله فلا يضمن شيئا لذلك سئله

فالجواد — أن هذا الرجل راوٍ رجلاً
 له اثنان فترلاه متيوفاً عنده شخص فوضعا الأثنا
 في مكان واحد فولدت كل واحدة من
 اثنتان فجاد — أحدهما ببعل والآخر
 بجيش فادعى كل منهما البعل فهما شريكان
 في البعل والجيش لبيت المال وبمك أن يلفظ
 بها على وجه أخفياً لا يترجله أنان حامل
 لا يشاكه فيها ولا في حملها أحد فولدت
 بغلاً ففكر أن ينفقه ملكاً لآخر فمرا عليه
 ويحارب بما تقدمت عليه من قبل أي أمرنا
 ولدنا في بيت مظلم ذكراً وانثى فادعت
 كل واحدة منهما الذكراً كيف يكون الحال
 فالجواد — أنه يؤذن للبغ فابهما

كَانَ أَثْقَلَ مِنْ بَيْنِ الْبَنِينَ كَذَا فِي الْعَدَّةِ
 مَسِيلُهُ أَنْ قِيلَ لَا يَأْمُرُ عَالِمًا بِالْكَتَابِ
 وَالسُّنَّةِ وَالْأَثَرِ وَوَجْهَهُ الْفَقْهَ وَسَابِقُ الْعِلْمِ
 مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْوَرَعِ وَالزُّهْدِ بَرِّ بْنِ كُلِّ
 خُصْلَةٍ ذَمِيمَةٍ جَامِعٍ لِكُلِّ خُصْلَةٍ
 حَمِيدَةٍ. جاز ذبحه بلا ذنبٍ كَانَ مِنْهُ
 فَلَا جُنَايَةَ فَالْجَوَابُ — أَنْ هَذَا رَجُلٌ فِيهِ
 أَهْلِيَّةُ الْقَضَا إِذَا دُلَّ عَلَى الْقَضَا فَقَدْ
 ذَبَحَهُ بِغَيْرِ سَكِينٍ فَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ
 مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ جُعِلَ
 قَاضِيًا فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ أَنْتَهَى
 وَلَكِنْ هَذَا آخِرُ مَا أُورِدَ نَاهٍ فِي هَذَا
 الْكِتَابِ وَأَعْلَمُ أَنَّ مَا عَزَمْتُ مِنَ الْمَسَائِلِ

كُلُّهَا
 فِي هَذِهِ الْمَجْلَدِ
 فِي ثَلَاثِينَ جُلْدًا
 فِي ثَلَاثِينَ جُلْدًا

غالبًا

غَالِبًا إِنَّمَا أَرِيدُ بِهِ أَضْلَحَ الْحُكْمِ لَا سَبْكَ
 فِي صُورَةِ اللَّغْزِ فَإِنْ غَالِبَ ذَلِكَ مِنْ مَخْتَرَعَاتِ
 فَكَّرِي الْفَائِرِ وَتَطَرُّبِ الْقَاصِرِ وَإِنَّمَا
 أَسْأَلُ الْوَاقِعَ عَلَيْهِ بَيْنَ الْأَصْنَافِ. أَنْ
 يُضْلَحَ سَائِفُهُ مِنَ الزَّلَلِ. وَيُفْصَحَ عَادِيهِ مِنَ الْخَطَا
 وَالْخَلَلِ. وَأَنْ يُدْعَى بِالْمَغْفِرَةِ وَوَفَا الدُّبُونِ
 وَخَاتَمَةِ الْخَيْرِ عَسَى أَنْ يَجْعَلَ كَاسَ الْمَوْنِ. فَخِ
 فَلَيْلِ اللَّظْمِ. مُنْتَضِعًا لِرَهْطِهِ. وَاحْجِدْ لِلَّهِ
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •

• وَالْعِتْلَةُ وَاللَّامُ عَلَى •

• مِنْ بَيْنِ بَنِي بَعْدَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ •

• وَهَجْرُهُ وَسَلَامُهُ •

• الْيَوْمَ الْيَوْمَ •

• أَم •

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

END